وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بابل
كلية الهندسة
قسم هندسة العمارة

المشهد البصري ورهاب العمارة
(المدارس الإبتدائية إنموذجا)

رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الهندسة
جامعة بابل كجزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في علوم الهندسة/
الهندسة المعمارية

من قبل
سارة شاكر فاضل عباس
بإشراف
أ.م.د. أميرة جليل أحمد خميس

شعبان /١٤٤٤ هـ مارس/٢٠٢٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

صدق الله العظيم

(سورة الكهف ، آية ١٠٩)

أقرار المشرف

أشـهد ان اعداد هذه الرسـالة والموسـومة بـــ " المشـهد البصـري ورهاب العمارة (المدارس الإبتدائية إنموذجاً)" والمقدمة من قبل الطالبة (ســـارة شـــاكر فاضـــل عباس) جرت تحت اشـرافي في قسـم هندسـة العمارة – كلية الهندسـة / جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير علوم في الهندسة المعمارية .

التوقيع :
المشرف : أ.م.د. أميرة جليل أحمد خميس
التاريخ : / / ٢٠٢٣

أشهد أن هذه الرسالة المذكورة أعلاه قد استكملت في قسم هندسة العمارة في كلية الهندسة / جامعة بابل

التوقيع :
رئيس القسم : د. محمود رزوقي جنجون
التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة ، نشهد بأننا أطلعنا على رسالة الطالبة (سارة شاكر فاضل عباس) الموســـومة بـــــــ " المشـــهد البصـــري ورهاب العمارة (المدارس الإبتدائية إنموذجاً)" وقد ناقشـــنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها ، ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في علوم الهندسة المعمارية .

عضو اللجنة (رئيساً)

التوقيع :

الاسم : حمزة سلمان المعموري

المرتبة العلمية : أستاذ دكتور

التاريخ :

عضو اللجنة

التوقيع:

الاسم : ماجد عباس عبد النجار

المرتبة العلمية: مساعد دكتور

التاريخ:

عضو اللجنة

التوقيع :

الاسم : أريج كريم مجيد السدخان

المرتبة العلمية : أستاذ مساعد دكتور

التاريخ :

عضو اللجنة (مشرفاً)

التوقيع :

الاسم : أميرة جليل أحمد خميس

المرتبة العلمية : أستاذ مساعد دكتور

التاريخ :

رئيس القسم

التوقيع:

الاسم: د. محمود رزوقي جنجون

التاريخ:

تمت المصادقة على الرسالة من قبل عمادة كلية الهندسة / جامعة بابل

التوقيع:

العميد: أ.د. حاتم هادي الطائي

التاريخ:

الإهداء

إلى تلك التي أحبها وحال بيني وبينها قضاء الله وقدره

... أمي...

الى اليد الحنونه التي امتدت الي لتنتشلني من ضياعي وحزني

... أبي...

الى عين قرأتني وقلب أحبني وحضن منحني به موطنا

... علي ...

الى النور الذي يضيء عتمتي عندما تطفئني الأيام والظروف

... اخوتي واخواتي...

الى قرة عيني وفلذة كبدي

... ابنتي جنة ...

الى كل من مات لتحيا أرضة

... شهداء العراق...

سـارهـ

شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين وسلم....

اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك ياربي يرجع الأمر كله علانيته وسره فأنت أهلٌ ان تعبد وانت أهلٌ ان تحمد وانت ربي سبحانك على كل شيء قدير.

أتقدم بجزيل الشكر إلى مشرفتي الدكتورة (أميرة جليل أحمد خميس) لما أبدته من توجيه سديد وإشراف مستمر لاتمام هذا البحث.

كما وأتقدم بجزيل الشكر الى اساتذة قسم الهندسة المعمارية في جامعة بابل لما بذلوا من جهود في المرحلة التحضيرية .

وأتوجه بجزيل الشكر لرئيس قسم هندسة العماره الدكتور (محمود رزوقي جنجون) لمابذله من جهد وارشاد.

وأتوجه بجزيل الشكر للقائمين على مكتبة القسم المعماري لماأبدوه من مساعدة .

وختاما اشكر اهلي وزوجي وكل شخص لم يدخر جهدا في مساعدتي .

سـارة-

العنوان

المشهد البصري ورهاب العمارة (المدارس الابتدائيه انموذجا)

الباحثة: سارة شاكر فاضل عباس **أ.م.د أميرة جليل أحمد خميس**
sarah.fadhel.engh284@student.uobabylon.edu.iq ameera.jaleel6@gmail.com

مستخلص البحث

تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل الدراسية في تربية الفرد وإعداده للحياة لكي يعيش حاضره ومستقبله بنجاح وتكسبه الحد الأدنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي تجعله مواطنا صالحا في مجتمعه . ان أهمية المرحلة الابتدائية تنبع كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية من الناحية الفكرية لمدارك الانسان في هذه المرحله العمرية. وان بيئات التعلم تتكون من عناصر بشريه وعناصر فيزيائيه تتفاعل مع بعضها البعض وتمثل كتبا مدرسيه ثلاثية الابعاد ولا بد ان تحقق هذه البيئه الشعور بالامان المعنوي والوظيفي والسلوكي والجسدي في الصفوف والساحات الملاعب وفي خلافه يتولد الشعور بالخوف. حيث يعاني العديد من الطلاب في هذه المرحلة من انتشار ظاهرة رهاب المدارس حيث اظهرت بعض الدراسات العالمية ان الظاهرة منتشرة عالميا بنسبة قليلة (٢%-٥) حيث ان ظاهرة رهاب المدرسة لها عدة اسباب ومن احد هذه الاسباب هو تصميم المدارس والمشهد المدرسي الذي يشاهده الأطفال في المدارس ومن هنا انبثقت مشكلة البحث الرئيسية وهي (عدم وجود تصور واضح عن دور الايقاع الزمني للمشاهد البصريه بتقليل رهاب المدارس) وفرضية البحث الرئيسية وهي { ان خصائص الإيقاع (ايقاعات العناصر الأساسية-ايقاعات العناصر ثانوية- ايقاعات العناصر الطبيعية – ستراتيجيات ايقاع العناصر التشكيليه للمشهد البصري) وانماط المشاهد البصريه (البانوراما-المنظور-الفيستا) تخلق صورا بصرية تلعب دورا رئيسيا في تقليل رهاب المدارس } وتم تحديد أهداف البحث بالكشف عن نوع العلاقة بين نوع المشهد البصري ورهاب المدارس وتحديد المشاهد الاكثر امانا والتي تساهم بازاحة مفهوم رهاب المدارس. ولتحقيق أهداف البحث تم وضع منهجية (تحليلية وصفية) بمحورين(نظري وعملي) المحور نظري تضمن ثلاثة فصول تبنى تقصي الأدبيات السابقه وصولا لاستخلاص الأطار النظري ووضع ثلاث مستويات للبنى النظرية (بناء انموذج مفاهيمي للبحث و بناء اطار مفاهيمي للبحث ورؤية عامة للبحث) أما المحور العملي تم تطبيقه على عدة عينات عالمية في دول مختلفة وعدة عينات محلية في محافظة بابل وفق مؤشرات ومقاييس البحث المقترحة وتم استخدام برامج التحليل الاحصائي لإستخلاص النتائج والاستنتاجات حيث توصل البحث الى ان الايقاع في المشهد البصري اكثر تأثيرا من انماط المشهد البصري على ازاحة رهاب المدارس. ويوصى باستخدام إيقاعات العناصر الطبيعية وإيقاعات

العناصر الثانوية لإزاحة رهاب المدارس وكذلك استخدام المشهد البانورامي والمشهد المخفي الظاهر في مدارسنا المحلية .

الكلمات الدلالية: المشهد البصري , الايقاع ,رهاب المدرسة , رهاب المكان, الفضاء التعليمي.

قائمة المحتويات		
التسلسل	المحتويات	رقم الصفحة
	الآية	
	اقرار المشرف	
	اقرار المقوم اللغوي	
	المصادقة	
	شهادة اعضاء لجنة المناقشة	
	الاهداء	أ
	الشكر والتقدير	ب
	مستخلص البحث	ت
	قائمة المحتويات	ج
	قائمة الاشكال	ذ
	قائمة الجداول	ر
	قائمة مخططات الرسالة	ز
	المقدمة	1
	هيكلية البحث	٤
الفصل الأول		
المحور الأول : الاطار المفاهيمي والمعرفي		
١-٠	تمهيد	٥
١-١	التعليم في المرحله الابتدائية	٥
١-٢	علم النفس البيئي	٥
١-٣	بيئات التعلم	٦
١-٤	أهمية الفضاء المدرسي	٧
١-٥	سيكولوجية الطفل	٨
١-٥-١	الفضاء والطفل	٩
١-٥-٢	الطفل والألوان	١٠
١-٥-٣	الطفل والاشكال	١١
١-٥-٤	الطفل والسطوح والأحجام	١٢
١-٦	تاريخ الخوف في المدارس	١٣
المحور الثاني : التعاريف الإجرائية		
١-٧	المشهد البصري	١٣
١-٧-١	المشهد البصري لغوياً	١٣
١-٧-٢	مفهوم المشهد البصري مسرحياً	١٤
١-٧-٣	مفهوم المشهد البصري نفسيا	١٤
١-٧-٤	مفهوم المشهد البصري في حقول العمارة	١٥
١-٨	الايقاع في اللغة	١٨
١-٨-١	الايقاع في الادب	١٨
١-٨-٢	الايقاع في الشعر	١٨
١-٨-٣	الايقاع في الفن والموسيقى	١٩
١-٨-٤	الايقاع في الطبيعة	٢٠
١-٨-٥	الايقاع في العمارة	٢١
١-٩	مفهوم الرهاب	٢٣
١-٩-١	الرهاب في اللغة	٢٤

١-٩-٢	الرهاب في علم النفس والبيولوجيا	٢٤
١-٩-٣	رهاب المدارس	٢٥
١-٩-٤	الرهاب في العمارة	٢٦
١-١٠	أهمية البحث	٢٧
١-١١	التساؤلات البحثية	٢٨
١-١٢	خلاصة الفصل الأول	٢٨
الفصل الثاني		
المحور الأول : الأسس السيكولوجية والسسيولوجية لظاهرة رهاب العمارة		
٢-٠	تمهيد	٣٠
٢-١	علم النفس البيئي	٣٠
٢-١-١	الجانب النفسي	٣١
٢-١-٢	الجانب البيئي	٣١
٢-٢	علم النفس البيئي والعمارة	٣١
٢-٣	الادراك الحسي والمعرفي	٣٢
٢-٤	الرهاب والعمارة	٣٣
٢-٥	نظريات علم النفس	٣٤
٢-٥-١	نظرية (S.Freud, 1856-1939)	٣٤
٢-٥-٢	نظرية Karen Horny (1885-1952)	٣٥
٢-٦	النظريات السلوكيه	٣٥
٢-٦-١	٢-٦-١ نظرية (J.B Watson,1878-1958)	٣٥
٢-٦-٢	٢-٦-٢ نظرية (B.f. Skinner ,1904-1990)	٣٦
٢-٦-٣	٢-٦-٣ نظرية (Ivan Pavlov ,1849-1936)	٣٦
7-2	نظريات الحاجات الانسانية	٣٦
٢-٧-١	نظرية (Maslow's Hierachy of Needs,1943)	٣٦
٢-٧-٢	نظرية Porter(1968) في الحاجات الانسانيه	٣٧
٢-٧-٣	نظرية (Alderfer) في الحاجات او نظرية الحاجه المعدله (ERG Theory)	٣٧
٢-٨	النظريات الاجتماعية (السوسيولوجية)	٣٧
٢-٨-١	نظريه الخوف السائل ل(Zygmunt Bauman,2017)	٣٨
٢-٨-٢	نظرية (Mcdougall,1871-1938)	٣٨
٢-٨-٣	نظرية السيطرة على الخوف (TMT)	٣٩
٢-٨-٤	النظرية الوظيفية (١٩٠٣-١٨٠٠)	٣٩
٢-٨-٥	نظرية النوافذ المحطمة	٤٠
٢-٩	النظريات الايكولوجية والخوف	٤٠
٢-٩-١	نظرية الفضاء المدافع عنه ل(Oscar Newman,1982)	٤٠
٢-٩-٢	نظرية عمارة الخوف (Nan Ellin,1997)	٤١
المحور الثاني : الدراسات السابقة حول رهاب العمارة		
٢-١٠	الدراسات العامه من داخل حقل العماره	٤٣
٢-١٠-١	كتاب (Architecture of Fear,1997)	٤٣
٢-١٠-٢	كتاب (The Architecture of Happiness,2006)	٤٣
٢-١٠-٣	كتاب (Comaroff & Ong Ker,2013) Horror in Architecture	٤٣
٢-١٠-٤	دراسة (Ghosn,2021)	٤٤
٢-١١	الدراسات العامه من خارج حقل العماره	٤٧
٢-١١-١	Handbook of Environmental Psychology ,2013) – كتيب علم النفس البيئي)	٤٧
٢-١١-٢	كتاب (Headspace: The Psychology of City Living ,2017	٤٨
٢-١١-٣	دراسة (Kindered,2018)	٤٨

٢-١١-٤	دراسة (McAndrew, Francis T.,2020)	٤٩
٢-١٢	الدراسات الخاصه من خارج حقل العماره	٥٣
٢-١٢-١	دراسة (Berg et al,1969)	٥١
٢-١٢-٢	دراسة (Marine,1969)	٥١
٢-١٢-٣	دراسة (Hersov,1977)	٥٢
٢-١٢-٤	دراسة (سلوى,٢٠٠٥)	٥٢
٢-١٢-٥	دراسة (محمد نعيم,٢٠١١)	٥٢
٢-١٢-٦	دراسة (آسيا,٢٠١٢)	٥٣
٢-١٢-٧	دراسة (عمور,٢٠١٨)	٥٣
٢-١٢-٨	دراسة (Blag,2018)	٥٥
٢-١٣	الدراسات الخاصه من داخل حقل العماره	٥٧
٢-١٣-١	دراسة (Foster,Anita&Others,2006)	٥٧
٢-١٣-٢	دراسة (محمد رضوان,٢٠٠٨)	٥٧
٢-١٣-٣	دراسة (Wanger,2010)	٥٧
٢-١٣-٤	(سناء ساطع واسيل جعفر,٢٠١٢)	٥٨
٢-١٣-٥	دراسة (سهيله بوعمر,٢٠١٧)	٥٨
٢-١٤	خلاصة الفصل	٦١
الفصل الثالث: الايقاع في المشهد البصري		
	تمهيد	٦٣
المحور الأول : مفاهيم الايقاع في المشاهد البصرية بحقول المعرفة		
٣-١	مفهوم المشهد البصري في العماره	٦٣
٣-٢	النظريات الادراكيه	٦٤
٣-٢-١	نظرية الجشطالت	٦٤
٣-٢-٢	النظرية المعرفية	٦٤
٣-٣	النظريات المعماريه في مجال المشهد البصري	٦٥
٣-٣-١	نظرية (Cullen ,1971)	٦٥
٣-٣-٢	نظرية (Lynch,1974)	٦٦
٣-٤	مفهوم الايقاع في العماره	٦٧
٣-٥	النظريات المعماريه في مجال الإيقاع	٦٨
٣-٥-١	نظرية (Ching,1997)	٦٨
٣-٥-٢	نظرية (Lefebvre,2004)	٦٩
المحور الثاني : الدراسات السابقة عن الايقاع في المشهد البصري		
٣-٦	الدراسات العامة في المشهد البصري	٧٠
٣-٦-١	دراسة (Papageorgio,1971) - Continuity and change	٧٠
٣-٦-٢	دراسة (Emery,1996) - New York Architecture Imges	٧٠
٣-٦-٣	دراسة Leenhardet/1999	٧١
٣-٦-٤	دراسة (Marvin M. Chun,2003)	٧٢
٣-٦-٥	دراسة (Smith,2013)-The Syntax of cities	٧٢
٣-٦-٦	دراسة (Hayward ,2013) - Making Better Place	٧٣
٣-٦-٧	دراسة (Meiss ,2013)-Elements of Architecture Form to Place	٧٣
٣-٦-٨	دراسة (خوله كريم وسناء ساطع ,٢٠١٤)	٧٤
٣-٦-٩	دراسة (Henderson, John M., et al.,2019)	٧٤
٣-٧	الدراسات العامة في الإيقاع	٧٨
٣-٧-١	دراسة (العاني والبوتاني ,٢٠١٠)	٧٨
٣-٧-٢	دراسة (رجاء سعدي,٢٠١١)	٧٨
٣-٧-٣	دراسة (السواف ونعم ,٢٠١٣)	٧٨
٣-٧-٤	دراسة (الدباغ ,٢٠١٨)	٨٠

٣-٨	مشكلة البحث	٨٢
٣-٩	فرضيات البحث	٨٢
٣-١٠	أهداف البحث	٨٢
٣-١١	خلاصة الفصل الثالث	٨٢
	الفصل الرابع : مستخلص الاطار النظري للبحث	
	تمهيد	٨٥
	المحور الاول : مستخلص الاطار النظري للبحث	
٤-١	المفردات الرئيسيه للعامل المستقل (المشهد البصري)	٨٥
٤-١-١	المفرده الرئيسيه الأولى : انماط المشهد البصري	٨٥
٤-١-٢	المفرده الرئيسيه الثانيه : العناصر التشكيليه للمشهد البصري	٨٦
٤-١-٣	المفردة الرئيسية الثالثة : خصائص المشاهد البصرية	٨٦
٤-١-٤	المفرده الرئيسيه الرابعه: وظائف المشهد البصري	٨٧
٤-٢	المفردات الرئيسيه للعامل المعتمد (رهاب المكـــان)	٨٨
٤-٢-١	المفرده الرئيسيه الاولى : (رهاب المشهد البصري)	٨٩
٤-٢-٢	المفرده الرئيسيه الثانيه : (الامان الوظيفي للمشهد البصري)	٩٠
٤-٣	مفردات الاطار النظري للعامل المستقل (المشهد البصري)	٩٠
٤-٤	مفردات الاطار النظري للعامل المعتمد (رهاب المكان)	٩١
٤-٥	البنى النظريه المقترحه للبحث	٩٢
٤-٦	الرؤية العامة المقترحة للبحث	٩٢
٤-٧	بناء الاطار المفاهيمي للبحث	٩٣
٤-٨	بناء انموذج مفاهيمي للبحث	٩٤
	المحور الثاني : العينات البحثية والتطبيقات العالمية	
٤-٩	٤-٩ التطبيقات العالمية	٩٦
٤-٩-١	De Wereldburger Amsterdam Elementary School / Moke Architecten	٩٦
٤-٩-٢	The Noor e Mobin G2 Primery School / FEA Studio	٩٧
٤-٩-٣	Woodland Elementary School / HMFH Architect	٩٩
٤-١٠	العينات المحلية	١٠٠
٤-١٠-١	مدرسة الأكرمين الابتدائيه الحكوميه	١٠٠
٤-١٠-٢	مدرسة علي جواد الطاهر	١٠١
٤-١٠-٣	مدرسة الغفران الابتدائية	١٠٢
٤-١٠-٤	مدرسة بابل الاهليه الابتدائيه	١٠٢
٤-١٠-٥	مدرسة الامام الصادق التعليميه الأهليه الأبتدائيه	١٠٣
٤-١٠-٦	مدرسة الجود الاهليه الابتدائيه المختلطه	١٠٣
٤-١١	مقاييس البحث المقترحة	١٠٤
٤-١٢	خلاصة الفصل	١٠٤
	الفصل الخامس : النتائج والاستنتاجات	
	تمهيد	١٠٥
٥-١	نتائج فحص العينات العالمية	١٠٥
٥-٢	نتائج فحص عامل (رهاب المكان) في العينات العالمية	١٠٨
٥-٣	نتائج فحص العينات المحليه	١١٠
٥-٤	نتائج فحص عامل (رهاب المكان) في العينات المحليه	١١٣
٥-٥	نتائج فحص فرضيات البحث	١١٥
٥-٦	الاستنتاجات النظريه والعمليه	١١٨
٥-٦-١	الاستنتاجات النظرية	١١٨
٥-٦-٢	الاستنتاجات العمليه	١٢٠
٥-٧	التوصيات	١٢٢

٥-٨	الآفاق المستقبلية	١٢٢
٥-٩	الجهات المستفيدة	١٢٢
	قائمة المصادر	
	المصادر العربيه	
	المصادر الأجنبية	
	قائمة الملاحق	

قائمة أشكال الرسالة

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١-٠	المخطط العام لهيكلية الرسالة	5
	الفصل الأول	
١-١	مكونات بيئات التعلم	١٠
١-٢	العلاقه بين البيئه وعملية تحفيز الصور الذهنية والشعور الايجابي والسلبي	١٥
١-٣	يبين علاقات المشهد واشكاله بالمشاعر الإيجابية وفق طروحات المنظرين	٢٠
١-٤	يبين سلسلة فيبوناتشي في الطبيعه	٢٤
١-٥	يبين الايقاع في العماره المصريه القديمه	٢٥
	الفصل الثاني	
٢-١	يبين مؤشرات الرعب في العماره	٣٧
٢-٢	يبين هرم ماسلو للاحتياجات	٤٠
٢-٣	دار الاوكسترا في هامبورغ / المانيا	٤٧
٢-٤	تطبيقات عمارة الخوف	٤٩
	الفصل الثالث	
٣-١	انواع التكرار الاطرادي في الاشكال	٧٠
	الفصل الرابع	
٤-١	يبين المفرده الرئيسيه الاولى(رهاب المشهد البصري).	٨٦
٤-٢	يبين المفرده الرئيسيه الثانيه(العناصر التشكيليه للمشهد البصري).	٨٧
٤-٣	يبين المفرده الرئيسيه الثالثه(خصائص المشاهد البصريه)	٨٨
٤-٤	يبين المفرده الرئيسيه الرابعه (وظائف المشهد البصري).	٨٨
٤-٥	يبين المفرده الرئيسيه الاولى(رهاب المشهد البصري).	٨٩
٤-٦	يبين المفرده الرئيسيه الثانيه للرهاب- الأمان الوظيفي للمشهد البصري	٩٠
٤-٧	الرؤية العامة المقترحة للبحث	٩٣
٤-٨	يبين الاطار المفاهيمي المقترح للبحث.	٩٤
٤-٩	بناء الانموذج المفاهيمي لفحص واختبار فرضيات البحث.	٩٥
	المحور الثاني :العينات البحثية والتطبيقات العالمية	
٤-١٠	يبين مخطط الطابق الارضي للمدرسه De Wereldburger (Amsterdam) Elementary School / Moke Architecten	٩٦
٤-١١الى ٤-١٤	المشاهد البصريه في المدرسة	٩٦-٩٧
٤-١٥	يبين المخطط الارضي للمدرسة (The Noor e Mobin G2 Primery School / FEA Studio)	٩٧
٤-١٦الى ٤-١٨	المشاهد البصرية في المدرسة	٩٨
٤-١٩الى ٤-٢٠	المشاهد البصرية في المدرسه / Woodland Elementary School HMFH Architects	٩٩
٤-٢٢ الى ٤-٢٣	المشاهد البصرية في مدرسة الأكرمين الابتدائية الحكومية	١٠٠-١٠١
٤-٢٤	المشاهد البصرية في مدرسة علي جواد الطاهر	١٠١

٤-٢٥	احد المشاهد البصرية في المدرسة	١٠١
٤-٢٦	المشاهد البصرية في مدرسة الغفران الابتدائية	١٠٢
٤-٢٧	احد المشاهد البصرية في المدرسة	١٠٢
٤-٢٨	المشاهد البصرية في مدرسة بابل الاهليه الابتدائية	١٠٢
٤-٢٩	المشاهد البصرية في مدرسة الامام الصادق التعليمية الأهلية الأبتدائية	١٠٣
٤-٣٠	المشاهد البصرية في مدرسة الجود الاهليه الابتدائية المختلطة	١٠٣
٤-٣١	احد المشاهد البصرية في المدرسه	١٠٣
الفصل الخامس		
٥-١	يوضح النسب المتحققة للمفردة الرئيسية الاولى (انماط المشهد البصري A) للعينات العالمية.	١٠٥
٥-٢	يوضح النسب المتحققة للمفردة الرئيسية الثانية (العناصر التشكيلية للمشهد البصري B) للعينات العالمية.	١٠٦
٥-٣	يوضح النسب المتحققة للمفردة الرئيسية الثالثة (خصائص المشاهد البصرية C) للعينات العالمية.	١٠٦
٥-٤	يوضح النسب المتحققة للمفردة الرئيسية الرابعة (وظائف المشهد البصري D) للعينات العالمية	١٠٧
٥-٥	يوضح معدلات نسب تحقق المفردات الرئيسية في العينات العالمية المنتخبة	١٠٧
٥-٦	يوضح معدلات نسب تحقق المفردات الثانوية في العينات العالمية المنتخبة	١٠٨
٥-٧	يوضح النسب المتحققة للمفردة الرئيسية الاولى (التخيل المكاني رهاب المشهد البصري (Eللعينات العالمية.	١٠٨
٥-٨	يوضح النسب المتحققة للمفردة الرئيسية الاولى (التخيل المكاني رهاب المشهد البصري (Eللعينات العالمية.	١٠٩
٥-٩	يوضح معدلات نسب تحقق المفردات الرئيسيه في العينات العالمية المنتخبة	١٠٩
٥-١٠	يوضح معدلات نسب تحقق المفردات الثانوية في العينات العالمية المنتخبة	١١٠
٥-١١	يوضح النسب المتحققة للمفردة الرئيسية الاولى (انماط المشهد البصري A) للعينات المحلية (المدارس الحكومية والمدارس الأهلية).	١١١
٥-١٢	يوضح النسب المتحققة للمفردة الرئيسية الثانية (العناصر التشكيلية للمشهد البصري B) للعينات المحلية.	١١١
٥-١٣	يوضح النسب المتحققة للمفردة الرئيسية الثالثة (خصائص المشاهد البصريةC) للعينات المحلية.	١١١
٥-١٤	يوضح النسب المتحققة للمفردات الرئيسية للمشهد البصري للعينات المحلية.	١١١
٥-١٥	يوضح النسب المتحققة للمفردات الثانوية للمشهد البصري للعينات المحلية.	١١٢
٥-١٦	يوضح النسب المتحققة للمفردة الرئيسية الاولى (التخيل المكاني رهاب المشهد البصريE)	١١٣
٥-١٧	يوضح النسب المتحققة للمفردة الرئيسية الاولى (التوجيه المكانيF) للعينات المحلية	١١٤
٥-١٨	يوضح النسب المتحققة للمفردات الرئيسية لرهاب المشهد البصري للعينات المحلية	١١٤
٥-١٩	يوضح النسب المتحققة للمفردات الثانوية لرهاب المشهد البصري للعينات المحلية	١١٤
٥-٢٠	يوضح علاقة رهاب المكان بنمط المشاهد البصرية	١١٥
٥-٢١	يوضح علاقة الأمان الجسدي بنمط المشاهد البصرية	١١٥
٥-٢٢	يوضح علاقة الأمان الاجتماعي بنمط المشاهد البصرية	١١٦
٥-٢٣	يوضح علاقة الأمان النفسي بنمط المشاهد البصرية	١١٦
٥-٢٤	يوضح العلاقة بين ايقاعات العناصر التشكيلية ورهاب المكان	١١٧
٥-٢٥	يوضح العلاقة بين ايقاعات العناصر التشكيلية والامان	١١٧

قائمة جداول الرسالة		
رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
الفصل الأول		
١-١	يبين المعاني الإجرائية للمشهد البصري في حقول المعرفة المتعددة	١٩
١-٢	يبين المعاني الإجرائية للايقاع في حقول المعرفة المتعددة.	٢٥
١-٣	يبين المعاني الإجرائية للرهاب في حقول المعرفة المتعددة	٣٠
الفصل الثاني- المحور الاول		
٢-١	المفردات المستخلصة و الاسس السسيولوجية والسيكولوجية لرهاب الاماكن	٤٤
المحور الثاني		
٢-٢	العوامل المستخلصة من الداراسات العامة من داخل حقل العمارة	٤٨
٢-٣	العوامل المستخلصة من الدارسات العامة من خارج حقل العمارة	٥٢
٢-٤	العوامل المستخلصة من الدارسات الخاصة من خارج حقل العمارة	٥٧
٢-٥	العوامل المستخلصة من الدراسات الخاصة من داخل حقل العمارة	٦١
الفصل الثالث- المحور الأول		
٣-١	المفردات المستخلصة من النظريات المعمارية الخاصة بالمشهد البصري	٦٨
٣-٢	المفردات المستخلصة من النظريات المعمارية الخاصة بالايقاع	٧١
المحور الثاني		
٣-٣	العوامل المستخلصة من الدراسات السابقة للمشهد البصري في العمارة	٧٧
٣-٤	العوامل المستخلصة من الدراسات العامة للايقاع في العمارة	٨٢
الفصل الرابع		
٤-١	يبين المفردات الرئيسية والثانوية والقيم الممكنة للعامل المستقل(المشهد البصري)	٩٠
٤-٢	يبين المفردات الرئيسية والثانوية والقيم الممكنة للعامل المعتمد (رهاب المكان)	٩٢

قائمة مخططات الرسالة		
رقم المخطط	عنوان المخطط	
١-٠	المخطط يوضح الهيكلية الانسيابية للبحث	
١-١	المخطط يوضح الهيكلية الانسيابيه للفصل الاول	
١-٢	المخطط يوضح الهيكلية الانسيابية للفصل الثاني	
١-٣	المخطط يوضح الهيكلية الانسيابية للفصل الثالث	
١-٤	المخطط يوضح الهيكلية الانسيابية للفصل الرابع	
١-٥	المخطط يوضح الهيكلية الانسيابية للفصل الخامس	

المقدمة

ان بيئات التعلم تتكون من عناصر بشريه وعناصر فيزيائيه تتفاعل مع بعضها البعض وتمثل كتبا مدرسيه ثلاثية الابعاد ولا بد ان تحقق هذه البيئه الشعور بالامان المعنوي والوظيفي والسلوكي والجسدي في الصفوف والساحات الملاعب وفي خلافه يتولد الشعور بالخوف. تكمن أهمية البحث في معالجة ظاهرة رهاب الاطفال في البيئات التعليميه (المدارس الابتدائيه) والتي تنعكس على سلوكيات الاطفال وتعلمهم حيث اظهرت بعض الدراسات العالميه ان الظاهره منتشره عالميا بنسبة(٢-٥%) في مدارس الاطفال بينما بينت الدراسه الاستكشافيه التي قام بها الباحث حول انتشار الظاهره بين اطفال مدينة الحله .ولتحديد نسبة وجود الظاهره في اطفال مدينة الحله والتحري عن اسبابها (سواء كان خوف الاطفال من عناصر فيزيائيه في بيئاتهم التعليميه او من الفعاليات مع المجتمع المدرسي متمثله بالاداره واقرانهم من الأطفال قام الباحث بعمل دراسة استكشافية للمدارس الابتدائية في الحلة .

تبنى البحث منهجيه استقرائية (تحليلية وصفية) وفق محورين المحور الأول تضمن ثلاثة فصول نظرية حيث **ركز الفصل الأول** على المفاهيم والتعاريف العامه لكل من الظاهره المستقله والظاهرة المعتمده للبحث. تضمن الفصل محورين الأول ناقش المفاهيم العامة حول التعليم في المرحلة الابتدائية وعلم النفس البيئي وبيئات التعلم وسيكولوجية الطفل في الفضاء المدرسي وتاريخ الخوف في المدارس من ثم استنتاج العلاقه بين البيئه وعملية تحفيز الصور الذهنية والشعور الايجابي والسلبي.أما المحور الثاني من الفصل فيتناول التعاريف حول(المشهد البصري والايقاع والرهاب) من مختلف حقول المعرفه وصولا الى التعاريف الإجرائيه لمفاهيم البحث من ثم اثارة التساؤلات البحثيه :

١. هل هناك علاقة بين خصائص الإيقاع الزمني للمشهد البصري او عناصره (المادية والبشرية) بتعزيز ظاهرة رهاب المدارس او تقليلها وماهي طبيعة هذه العلاقة؟
٢. هل هناك علاقة بين نمط المشهد البصري وظاهرة رهاب المدارس ؟ وما طبيعة تلك العلاقة؟

وركز الفصل الثاني على الإطار المعرفي لظاهرة رهاب العمارة عموما ورهاب المدارس خصوصا كونها تمثل الظاهرة المعتمدة كنتيجة لتصميم المشاهد البصرية. تضمن الفصل الثاني محورين الأول ناقش الأسس السيكولوجية و السسيولوجية لظاهرة رهاب الأماكن من خلال عرض لمفاهيم علم النفس البيئي وعلاقته بالعمارة من خلال الادراك الحسي والمعرفي والتطرق لنظريات علم النفس والنظريات السلوكية والاجتماعية والايكولوجية والادراكية وصولا

لاستخلاص المسببات المادية لخوف للأطفال من خلال مناقشة هذه النظريات. ويتناول الفصل في المحور الثاني تحليل مجموعة من الدراسات السابقة العامة والخاصة لظاهرة رهاب الأماكن واستخلاص مؤشراتها وعواملها المعتمدة والمستقلة لاستثمارها لاحقا في البحث وتحديد الفجوة المعرفية لبحثنا الحالي.

أما الفصل الثالث فقد تضمن الاطار المعرفي لمفاهيم الايقاع في المشاهد البصريه بحقول المعرفه كونها الظاهره المستقله للبحث. تضمن الفصل محورين الأول ناقش مفاهيم الإيقاع في المشاهد البصرية بحقول المعرفة من خلال عرض النظريات الادراكيه والنظريات المعرفيه ونظريات الايقاع واستخلاص اهم المؤشرات. ويتناول الفصل في المحور الثاني تحليل مجموعة من الدراسات السابقة العامة للايقاع والمشهد البصري واستخلاص مؤشراتها وعواملها المعتمدة والمستقلة لاستثمارها لاحقا في البحث وتحديد الفجوة المعرفية لبحثنا الحالي ومن هنا انبثقت مشكلة بحثنا الحالي وهي: **(عدم وجود تصور واضح عن دور الايقاع الزمني للمشاهد البصريه بتقليل ظاهرة رهاب المدارس)** . ومنه تفرعت المشكله الرئيسيه الى مشكلتين ثانويتين :

١- الأولى هناك حاجه معرفيه لمعرفة العلاقه بين نمط المشاهد (البانوراما-المنظور-الفيستا) بتحفيز الشعور بالخوف او الأمان.

٢- الثانية هناك حاجه معرفيه لمعرفة دورخصائص الايقاع (ايقاعات العناصر الأساسية- ايقاعات العناصر الثانوية - ايقاعات العناصر الطبيعية – ستراتيجيات ايقاع العناصر التشكيليه للمشهد البصري) بتحفيز الشعور بالخوف أو الأمان.

ومن هنا انبثقت فرضية البحث الرئيسية: **ان خصائص الإيقاع (ايقاعات العناصر الأساسية- ايقاعات العناصر ثانوية - ايقاعات العناصر الطبيعية – ستراتيجيات ايقاع العناصر التشكيليه للمشهد البصري) وانماط المشاهد البصريه (البانوراما-المنظور-الفيستا) تخلق صورا بصرية تلعب دورا رئيسيا في تقليل ظاهرة رهاب المدارس** . ومنه تفرعت هذه الفرضية الى فرضيتين ثانويتين:

١- ان نمط المشهد البصري(البانوراما -المنظور-الفيستا) تخلق صور بصرية تلعب دورا رئيسيا بتقليل ظاهرة الرهاب .

٢- ان خصائص الايقاع الزمني (ايقاعات العناصر الطبيعية وايقاعات العناصر الاساسية وايقاعات العناصر الثانوية) تخلق صور بصرية تلعب دورا رئيسيا بتقليل ظاهرة الرهاب بينما خاصية (ستراتيجيات الايقاع) تخلق صور بصرية تحفز الشعور بالخوف .

أما أهداف البحث فقد تمثلت بـــ :

١. الكشف عن دور الايقاع الزمني لحركة المشاهد وعلاقته بظاهرة رهاب المدارس.
٢. الكشف عن نوع العلاقه بين نوع المشهد البصري ورهاب المدارس وتحديد المشاهد الاكثر امانا والتي تساهم بتقليل ظاهرة رهاب المدارس.
٣. تحديد خصائص الايقاع في المدارس والتي تساهم بتقليل ظاهرة رهاب المدارس.

أما المحور الثاني من البحث فقد تضمن الجانب العملي من البحث على فصلين:

الفصل الرابع ركزهذا الفصل في المحور الاول على المفردات الرئيسيه والثانويه والقيم الممكنه للعامل المستقل (الايقاع في المشهد البصري) والعامل المعتمد (رهاب المكان) من ثم استخراج مفردات الاطار النظري لكل من العامل المعتمد والعامل المستقل من ثم التطرق الى البنى النظريه للبحث وبنا ء الاطار والانموذج المفاهيمي لغرض فحص النظريات . أما المحور الثاني من الفصل يتناول التطبيقات العالميه والعينات المحليه ومقاييس البحث المقترحه وصولا الى خلاصة الفصل.

والفصل الخامس والاخير من البحث تضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والافاق المستقبليه حيث توصل البحث الى ان الايقاع في المشهد البصري له تاثير اكبر من انماط المشهد البصري على تقليل ظاهرة الرهاب في المدارس الابتدائية.

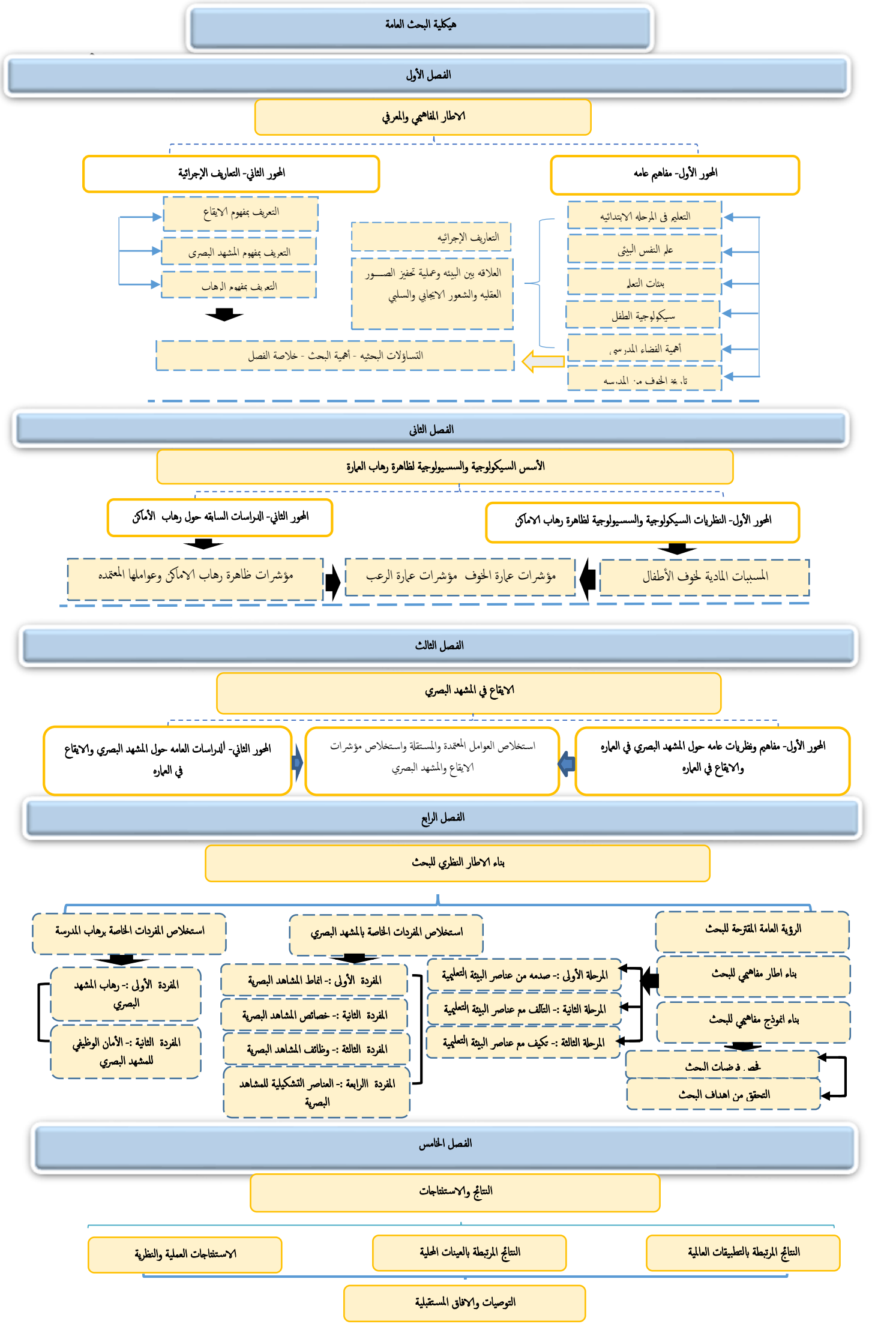
هيكلية البحث العامة
الفصل الأول
الاطار المفاهيمي والمعرفي
المحور الأول- مفاهيم عامه
المحور الثاني- التعاريف الإجرائية
التعليم فى المرحله الابتدائيه
علم النفس البيئى
بيئات التعلم
سيكولوجية الطفل
أهمية الفضاء المدرسي
تاريخ الخوف من المدرسه
التعاريف الإجرائيه
العلاقه بين البيئه وعملية تحفيز الصـــور العقليه والشعور الايجابي والسلبي
التعريف بمفهوم الايقاع
التعريف بمفهوم المشهد البصرى
التعريف بمفهوم الرهاب
التساؤلات البحثيه - أهمية البحث - خلاصة الفصل
الفصل الثانى
الأسس السيكولوجية والسسيولوجية لظاهرة رهاب العمارة
المحور الأول- النظريات السيكولوجية والسسيولوجية لظاهرة رهاب الاماكن
المحور الثاني- الدراسات السابقه حول رهاب الأماكن
المسببات المادية لخوف الأطفال
مؤشرات عمارة الخوف مؤشرات عمارة الرعب
مؤشرات ظاهرة رهاب الاماكن وعواملها المعتمده
الفصل الثالث
الايقاع في المشهد البصري
المحور الأول- مفاهيم ونظريات عامه حول المشهد البصري في العماره والايقاع في العماره
استخلاص العوامل المعتمدة والمستقلة واستخلاص مؤشرات الايقاع والمشهد البصري
المحور الثاني- الدراسات العامه حول المشهد البصري والايقاع في العماره
الفصل الرابع
بناء الاطار النظري للبحث
الرؤية العامة المقترحة للبحث
بناء اطار مفاهيمي للبحث
بناء انموذج مفاهيمي للبحث
فحص فرضيات البحث
التحقق من اهداف البحث
استخلاص المفردات الخاصة بالمشهد البصري
المفردة الأولى :- انماط المشاهد البصرية
المفردة الثانية :- خصائص المشاهد البصرية
المفردة الثالثة :- وظائف المشاهد البصرية
المفردة الرابعة :- العناصر التشكيلية للمشاهد البصرية
المرحلة الأولى :- صدمه من عناصر البيئة التعليمية
المرحلة الثانية :- التآلف مع عناصر البيئة التعليمية
المرحلة الثالثة :- تكيف مع عناصر البيئة التعليمية
استخلاص المفردات الخاصة برهاب المدرسة
المفردة الأولى :- رهاب المشهد البصري
المفردة الثانية :- الأمان الوظيفي للمشهد البصري
الفصل الخامس
النتائج والاستنتاجات
النتائج المرتبطة بالتطبيقات العالمية
النتائج المرتبطة بالعينات المحلية
الاستنتاجات العملية والنظرية
التوصيات والافاق المستقبلية

الفصل الاول

الاطار المفاهيمي والمعرفي

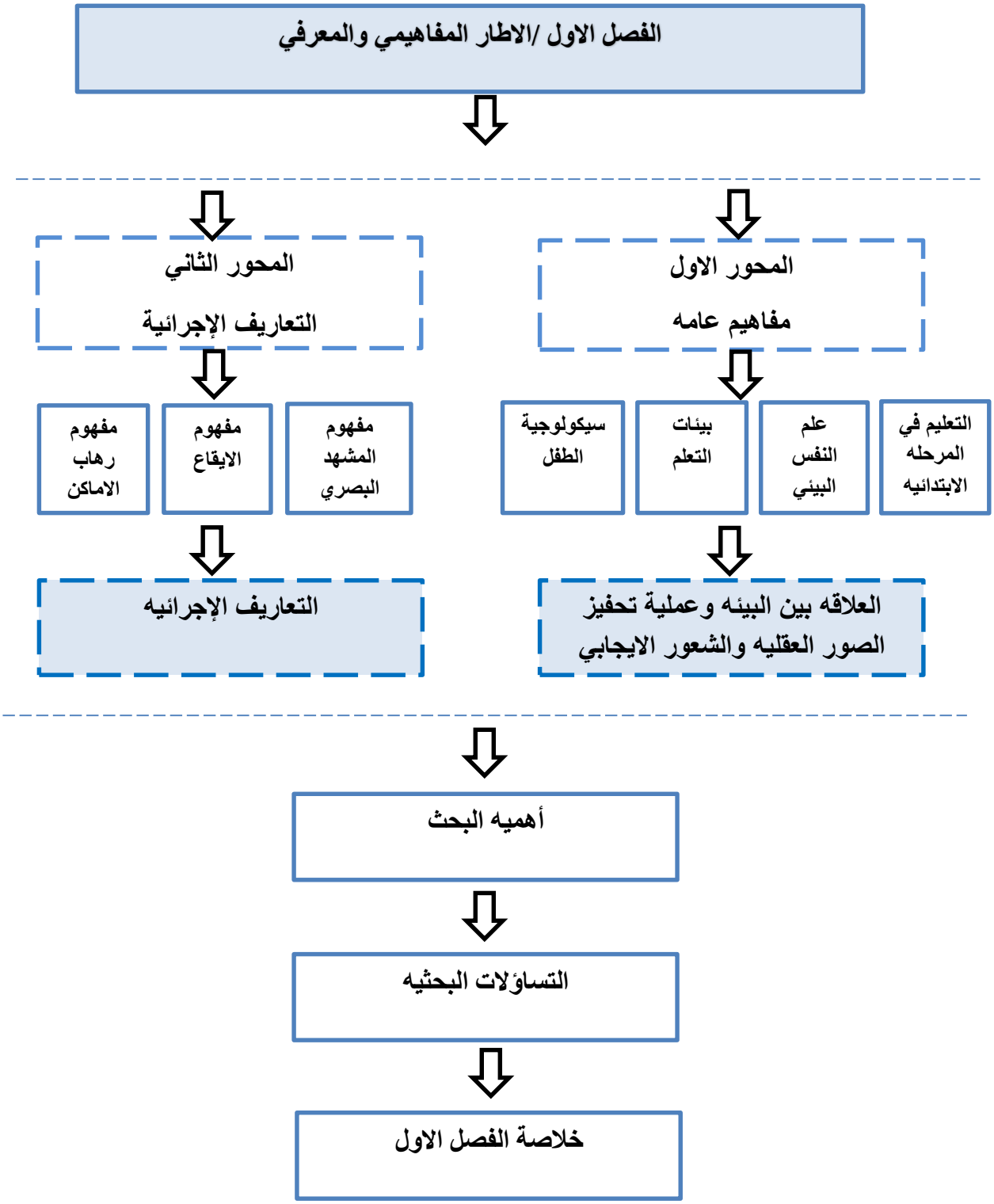

مخطط (١-١) المخطط الانسيابي لهيكلية الفصل الاول – اعداد الباحثة

تمهيد

يركز هذا الفصل على المفاهيم والتعاريف العامه لكل من العوامل المستقلة والمعتمدة للبحث. تضمن الفصل محورين الأول ناقش المفاهيم العامة حول التعليم في المرحلة الابتدائية وعلم النفس البيئي وبيئات التعلم وسيكولوجية الطفل في الفضاء المدرسي وتاريخ الخوف في المدارس من ثم استنتاج العلاقه بين البيئه وعملية تحفيز الصور الذهنية والشعور الايجابي والسلبي.أما المحور الثاني من الفصل فيتناول التعاريف حول(المشهد البصري والايقاع والرهاب) من مختلف حقول المعرفه وصولا الى التعاريف الإجرائيه لمفاهيم البحث من ثم اثارة التساؤلات البحثيه وخلاصة الفصل

المحور الاول-مفاهيم عامة

١-١ التعليم في المرحلة الابتدائية

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي في العراق من أهم المراحل الدراسية في تربية الفرد وإعداده للحياة،لكي يعيش حاضره ومستقبله بنجاح ، وتكسبه الحد الأدنى الضروري من المعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي تجعله مواطنا صالحا في مجتمعه (سعدون سلمان,٢٠١٣,ص١-٣). أهمية المرحلة الابتدائية تنبع كونها البداية الحقيقية لعملية التنمية من الناحية الفكرية لمدارك الانسان في هذه المرحله العمريه، واكساب الطلاب المهارات والمعارف المتعدده والمتنوعه من كتابه وقراءه وأنشطه متنوعه، وهنا يتوجب توفير فضاءات تساهم بعملية تنمية مهاراته (فاطمه,٢٠١٧,ص٣).

١-٢ علم النفس البيئي

نشأ علم النفس البيئي من مجالات العلوم الأخرى مثل علم النفس الاجتماعي والعلوم السياسية والعمارة وعلم الإنسان وعلم الأخلاق . وهو من العلوم الحديثه التي يؤخذ بها منذ عام ١٩٧٠.يعرف بأنه "فرع من فروع العلم يهتم بالتفاعلات والعلاقات بين البشر والبيئات المحيطة بهم" (نبيهه صالح,٢٠٠٨,ص١٥). ومن العلماء الاوائل الذين اسهموا فيه روجر باركر، وهربرت رايت اللذان درسا كيفية تاثير البيئه الواقعيه على السلوك الإنساني سنة ١٩٤٥م. بدأ باركر ورايت في إجراء دراسات حول كيفية تاثير علم النفس البيئي على سلوكيات الانسان (نغم هادي,٢٠١٨,ص,٢٠). وان لعلم النفس البيئي اهميه في حياة الانسان حيث يؤثر على عدة مستويات في سلوك الناس مثل السعادة والارتباك والتكيف والخوف الذي يؤدي إلى تكوين رد فعل رهابي تجاه بعض الأشخاص(Bechtel,2013,p.6) .

١-٣ بيئات التعلم

هي البيئات التي يتم فيها التعليم والتعلم. وتشمل عناصر بيئيه وبشريه تتفاعل فيما بينها للحصول على التغيير المطلوب . إن التعليم هو جزء من هذا التغيير والتربيه المطلوبة ، ولا بد من التعرف إلى هذه البيئة التعليمية وكل ماتشمله من عناصر وتأثيرات مختلفة. تحتوي البيئة التعليمية ثلاثة دوائر رئيسيه وهي (البيت والاسره والمجتمع) (فاطمه,٢٠١٧,ص٢) . خلال العقود الأربعة السابقة بينت دراسات ان البيئة الفيزيائية للمدارس بمكوناتها لها تاثير كبير على تعلم الأطفال و طورت فلسفة شاملة ومستدامة لتصميم بيئة التعلم وان هذه البيئات هي كتبًا مدرسية ثلاثية الأبعاد (Ann&et.al.,2008,p.98). ان من اهم الخصائص التي يجب توافرها في البيئه التعليميه هي عناصر الأمن والحماية فيها لكي لا يشعر الشخص المتعلم بالخوف أو الارتباك والأمن من وجهة نظر علماء النفس هو سد الحاجات الإنسانية التي يحتاجها الفرد وهو إحساس بالتحرر من الخوف وهو إحساس بالطمأنينة بسبب غياب الأخطار التي تهدد الوجود و امتلاك الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار التي تهدد الافراد (بن عيسى,٢٠١١,ص١٧-٣٠). وامن الطفل في بيئات التعلم يتمثل باحتياجه النفسي أو المعنوي للاطمئنان على الذات وشعور يبعد الخطر وعدم توقع حدوثه في أي لحظة نتيجة توفر تدابير واحتياطات أمنية كبيره .بين (الحاج حسن) ان هناك نمطين للامن والامان وهما:

- **الأمن والأمان المعنوي :** من خلال الشعور بالراحه أثناء استخدام الفراغ وتوفير كافة الخدمات والمرافق العامة داخل الفراغ ومعالجة القضايا الأمنية والاجتماعية التي تؤثر سلباً على الراحه في استخدام الفراغ الحضري.
- **الأمن والأمان المادي:** وهو العمل على توفير الحماية من أي خطر مادي جسدي أثناء استخدام الفراغ الحضري بكافة الوسائل المتاحة (الحاج حسن,٢٠٠٧,ص٢٠).

اما (الحداد,٢٠١٢,ص٢٣) فقد بين ان هناك نمطين اخرين للامن والامان وهما:

- **الامن والامان الوظيفي** الذي يتحقق من خلال زيادة الإنتاجية وتحسين أداء الموظفين.
- **والامن والامان الاجتماعي** والذي يتحقق من خلال تنوع اماكن اللقاءات والتجمع الاجتماعية.

نستنتج أن بيئات التعلم هي كتبا مدرسيه ثلاثية الابعاد تتكون من عناصر بشريه(المجتمع التعليمي من الطلاب والكادر التدريسي) وعناصر فيزيائية(الصفوف والممرات والساحات والملاعب) تتفاعل مع بعضها البعض هدفها تحقيق الشعور بالأمان (المعنوي والوظيفي والسلوكي والجسدي) من خلال

مكوناتها البشرية والفيزيائية وفي خلافه يتولد الشعور بالخوف من البيئة المدرسية. لاحظ الشكل (١-١)

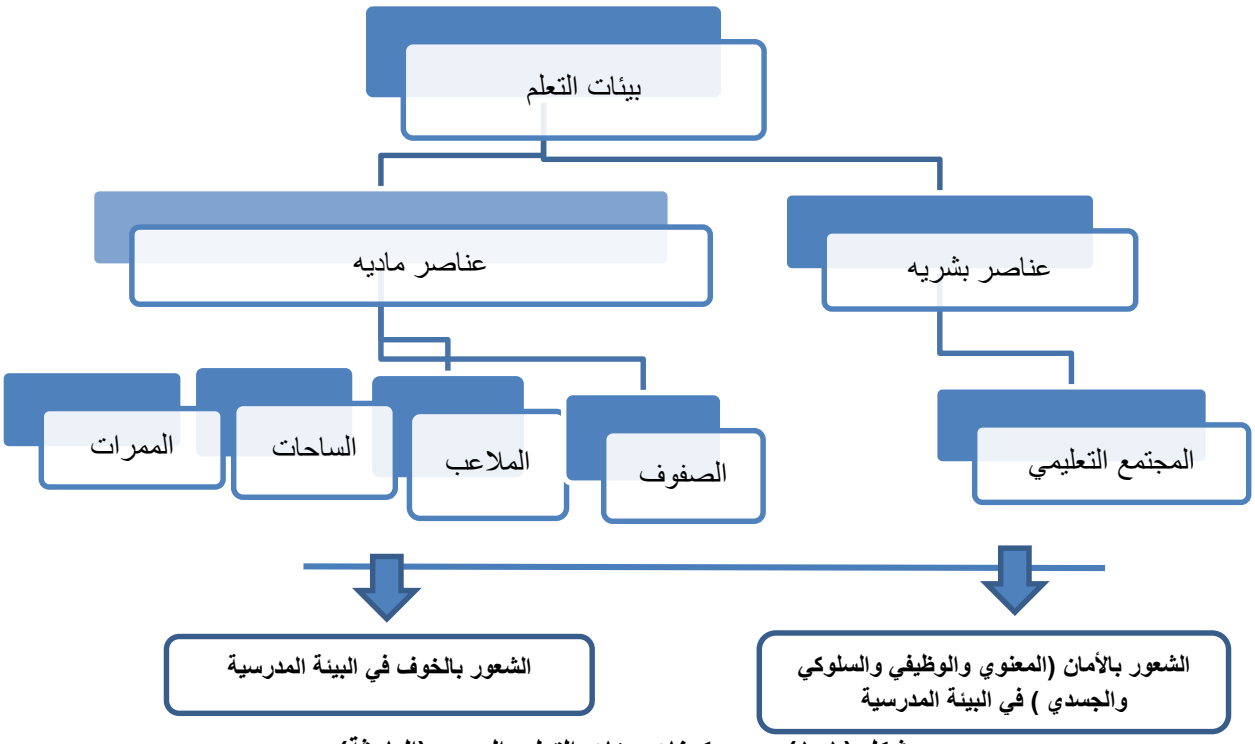

شكل (١-١) يبين مكونات بيئات التعلم .المصدر(الباحثة)

١-٤ أهمية الفضاء المدرسي

يوفر الفضاء المدرسي بمكوناته الماديه الشروط ذات الاهمية البالغة في تأثيرها على قدرات التلاميذ الصحية والجسديه ، تكمن هذه الشروط في مواصفات (الاشكال والفضاءات الداخلية والمساحات والألوان) لهذه الفضاءات وتنظيماتها الفضائية ومجموعة النشاطات التي تجري فيها العملية التعليمية فيما يتعلق بحاجات المستخدمين (التلميذ والمعلم) والأهداف المسيطرة للبرنامج التعليمي ويوفر الفضاء المدرسي اماكن تلبي احتياجات التلاميذ وميولهم وتراعي خصائصهم النفسية والصحية والاجتماعية (بوعمر,٢٠١٧,ص١٦). حيث ان التصاميم المعمارية تهتم بالأبعاد النفسية والاجتماعية للمستخدمين، ويشكل الفضاء المدرسي إحدى أهم الفضاءات التي تتجسد فيه معالم التفاعل الاجتماعي ،هذا التفاعل الذي وضحهSwanson "بأنه العملية التي ترتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عقليا ودافعيا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك (وافي,٢٠١٢,ص٦٢)" . إن الاهتمام بالبعد التصميمي للفضاء التعليمي يبقى مهما باعتباره الجزء الذي يضم العملية التعليمية بكل أبعادها

المعمارية والنفسية التي يصنعها جزئي العمليه التي كلما تم الاهتمام بالتصميم كلما اصبح ناجحا وكلما قل الاهتمام بالبعد التصميمي قلت كفاءته ونجاحه (نعاق,٢٠١٧,ص١٨٠)

١-٥ سيكولوجية الطفل

الطفل يولد ولديه الاستعدادات الكافية التي تمكنه من التفاعل مع بيئته الخارجية ، وهذا التفاعل مستمر، فالطفل ينتبه إلى كل شيء أمامه من مثيرات حسية فيستقبلها عن طريق *حواسه سواء بصرية أو سمعية* ، وتختلف طريقة الاستجابة للمؤثرات حسب مراحل عمره والخبرات التي مر بها ، فكلما زادت تلك الخبرات كانت عملية الإدراك لديه أفضل ، بالتالي تكون ممارسة العمليات العقلية والإدراك ذات أثر في النمو والتطور لذا تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة في تربية الطفل على أنه لابد من تعريض الأطفال في سن ما قبل المدرسة إلى مجموعة من المثيرات الحسية التي تساهم في إكسابه المفاهيم الأساسية وتؤكد نظريات التعلم أن أولى أنماط المعرفة التي يكتسبها الطفل تنشأ من خبراته التي يكتسبها عن طريق حواسه، ومن خلال تعامله معها يستطيع أن يشكل صورة ذهنية لهذه المدركات الحسية التي يتعامل معها وتتكون لديه المفاهيم المختلفة كما تشير بعض الدراسات النفسية إلى أن المعرفة المكانية عبارة عن تكوين صورةذهنية للشيء في وضعه المكاني وإدراك علاقته بالأشياء الأخرى ، وتتكون من عاملين هما التخيل المكاني، التوجه المكاني وتندرج تحتها عدة مهارات مثل إدراك العلاقات المكانية , تخيل الشخص وضع الشيء بالنسبة لوضع جسمه (سعد,٢٠١٥,ص٣٨٣-٤٠٦).

لذلك يعيش الطفل محاطا بمثيرات كثيرة ومتنوعة في بيئته، حيث كلما تعرض إليها أكثر وتعامل معها كلما أُتيحت له فرص الملاحظة، الاكتشاف، المقارنة، الفهم، التعلم واكتساب الخبرات، ذلك بالاعتماد على تنقلاته وحركاته الجسمية .فكل خبرة جسمية يتعرض لها تمكنه من ادراك مختلف الاكتسابات الأولية للغة كمفهوم السببية القائمة بين الأشياء ومفهوم الزمن والمادة وغيرها من المفاهيم التي تتوقف على مدى سلامة الأجهزة الحسية الحركية (Torres,2008,p.15). وذلك خاصة في الفترة التي حددها PIAGET من الولادة حتى سبع سنوات والمتمثلة في المرحلة الحسية الحركية، التي يتلقى فيها الطفل إشارات ومنبهات حسية تثير اهتمامه وتحفز رغبته في التحرك والإمساك بالأشياء، مما يسمح له بالتعرف واستكشاف خصائصها وتمييزها عن بعضها البعض، وكذا فهم العلاقات الموجودة فيما بينها والتي سوف تشكل فيما بعد فضاءه المتمثل في القدرة على التموضع والتوجه والتنظيم والتنقل في محيطه(Viallas,2009,p.10-11).

فمنذ الولاده والطفل في تلامس مباشر مع كل ما حوله ، ففي البدايه يتلقى الطفل المعلومات من المجتمع والاشياء التي تحيط به بطريقه مفروضه عليه، من ثم يكتشف كل ما هو موجود في المكان الذي

يعيش فيه والذي يمثل فضاءه ، حيث يعيش فيه (بتجربته وخبرته من خلال تنقلاته وحركاته) ،وبذلك يتوصل إلى اكتشاف خصائص الأشياء برؤيتها ولمسها وتحديد مواقعها ؛ ومع التطور في النمو ،

سيتمكن الطفل من تكوين صوره عقليه للأشياء فيحدد تكوينها وموقعها حتى وان كانت غير موجوده، كما ستتكون لديه القدره على تصور وتخيل الاشياء دون الذهاب اليها او رؤيتها مما يفسر تمكّنه من عملية التجريد أوالتصور الذهني للفضاء (نعاق وبحمان,٢٠١٦,ص١٧٠-١٧٥).

١-٥-١ الفضاء والطفل

ان الإحساس بالفضاء والشكل، يتم من خلال علاقه إدراكيه متوازنه بين الإنسان ومحيطه, ومن هنا وللوصول إلى المؤثرات السيكولوجية والاجتماعية ومحدداتها التي تتحقق من خلالها عملية الادراك واعتمادها كمحدد تصميمي أثناء عملية وضع الفكره التصميميه ، علينا تفهم طبيعة الانسان وسلوكه واحتياجاته ، إضافة إلى خيالاته المبدعه وافكاره ، التي تحقق الأبعاد التعبيريه والاجتماعيه والنفسيه النفسية والجمالية وأيضا تحقيق الغايات والاهداف التي وجد من أجلها ، من سهولة الحركه والراحه والرؤيه المناسبه ، ومتطلبات الصحه والسلامه والسمع والحراره والرطوبه والتهويه, وما من ريب أن العمليه التصميميه للفضاء المدرسي الداخلي مرتبطه بالحياة اليوميه مما يتطلب الانتباه الى ان عملية تصميم الفضاءات الداخليه ، هي عمليه تنظيميه لتكوين وحده واحده ، تفهم من خلال نظرة إجمالية واحدة لتحقق مفهوم معين (بوعمر,٢٠١٧,ص١٥-١٧).

١- التناسق بين تصميم الفضاءات وسلوك المستخدمين يمكن من تحقيق حاجاتهم.

٢- الاخذ بعين الاعتبار الجوانب النفسيه والثقافيه والاجتماعيه للمستخدمين لان وعي الفـــرد محكوم بوعي الافراد المحيطين به ، وعلى بيئته الماديه و مستواه الثقافي عند تطبيق الفكره التصميميه .

٣- الاخذ بعين الاعتبار البيئه وواقع الفضاء المدرسي المستخدم ، من خـــلال دراسة البيئه الاجتماعيه وطبيعتها، و البيئه الفيزيائيه ، مع التعرف على شخصية المستخدم وحـــاجاته الوظيـفية وذوقه الخاص ووضع أفكار تصميمه تتوافق مع متطلباته وحاجاته قدر المستطاع (بوعمر,٢٠١٧,ص١٥).

أن الفضاء المدرسي عبارة عن تواجد أشياء أو أجسام في مكان أومحيط ما، حيث يمكن إدراكها وفهمها من خلال ما تحمله من مظاهر خارجية، إذ تساعد كل من المعلومات البصرية واللمسية والسمعية والدهليزية في إدراك وبناء هذا الفضاء، بحيث يبدأ إدراك الطفل له من النظر واللمس، وعلى مستوى المشهد البصري تبدأ قدراته في التطور، إذ أنه يرى أفضل وأكثر حينما تصبح لديه القدرة على تقييم

المسافات بدقة، حتى وإن كان ذلك بالاعتماد على عين واحدة شرط أن تكون أجزاء الفضاء المدرك ضمن مجاله البصري، كما يكون قادرا أيضا على التعرف على الأضواء والألوان والأشكال، وذلك بفضل تطور حدة البصر لديه أين يصبح قادرا على الرؤية عن بعد وكذا تمييز الأشياء الصغيرة على مسافة ثابتة، ومع الوقت يستطيع إتباع الأشياء المتحركه بعينيه، أما على المستوى اللمسي فقد تتطور لديه قدرة التعرف على خصائص الأشياء أكثر فأكثر من خلال اللمس خاصة فيما يخص التعرف على الأشكال (نعاق,٢٠١٧,ص١٧٧).

١-٥-٢ الطفل والالوان

ان الألوان المستخدمة في تصاميم القاعات الدراسية تؤثر بشكل مباشر على نفسية الطفل وأداؤه ، حيث ان لكل لون تأثيراته , سواء على سلوك الطفل ؛ أو على التفاعليه في داخل القاعه .

يعتبر الوقت الذي يقضيه الأطفال في الفضاءات المدرسيه من (٤-٥) ساعات وبمعدل من (٥-٦) أيام في الاسبوع وقت طويل في اداء العمليه التعليميه لذلك يتطلب توفير الحاجات الفسيولوجيه والسيكولوجيه والنفسيه من حيث تسخير الالوان المناسبه وبعكس ذلك سيكون تاثير الفضاء تاثيرا سلبيا على ادائية الطلاب. (القاضي ، ٢٠٠٧ ،ص ١٧٧).

كما ان للبيئة الداخلية الدور المهم في تحديد الخيارات السلوكية المتوافرة للطفل وذلك بسبب ما يؤكد عليه علماء النفس والاجتماع من علاقة تبادلية بين الطفل وبيئته . (راجح ، ١٩٦٨ ، ص ١٨). فالادراك البصري عملية معالجة المعلومات التي يتم استلامها عن طريق النظام العصبي ونقلها الى الحواس" فالاطفال يقومون بتفحص مجال الرؤيه المحيط بهم للحصول على معلومات تساعدهم على تنظيم البيئة المحيطة بهم (صالح ، ١٩٨٢ ، ص ١١٩).

اما ادراك اللون فهو الاختلاف بين اي جزئين موجودين ضمن مجال الرؤية المحيطة بالطفل (صالح ، ١٩٨٢ ، ص ٤) . كما صنفت الدراسات الادراك لدى الاطفال الى :- (الانتباه، الاحساس، الشعور، الادراك الحسي ، الادراك لمعرفي).

فالانتباه يمثل "عملية توجه ذهن الطفل نحو شيء ما حتى يصبح في بؤرة الشعور ثم الاستجابة فهو شرط لحصول ادراك الشي و الاستجابة لتاثيراته في حين يمثل الاحساس" الاستجابة و الاثر النفسي الذي ينشا مباشرة من انفعال حاسة ثم انتقال التاثر الى مراكز الحس في الدماغ (راجح ، ١٩٦٨، ص ١٨٩)".

والشعور فيمثل "رد فعل نتيجة مؤثر خارجي يتضمن تغييرات فسلجية، و يكون الشعور العاطفي للاطفال اتجاه المؤثرات الخارجية اما ايجابي يتمثل بتعابير (السعادة ، الابتهاج ، النشاط ، الشجاعة) او سلبي يتمثل

بتعابير (الحزن ، الغضب ، التعب ، الخوف) . لذا نجد ان الطفل ليس متلقي سلبي للمعلومات البيئية بل كائن قادر على الانتقاء و الخزن و التحليل لمختلف المعلومات و فيها يتعلم الطفل الربط بين الادراك الحسي و المعرفي حيث يعطي الادراك الحسي المصدر الاول للمعلومات المرتبطة بمراحل عملية التعلم ، و تكون العلاقة البصرية بين الطفل و العمارة و خاصة ما يتعلق في الفضاءات الداخلية ، تستخدم لوصف الشعور و تفاعل الطفل مع مكونات الفضاء المدرك عن الإحساس المباشر اتجاه تلك الفضاءات .

ان لحاسة البصر تاثير كبير في طرق تفسير المثيرات الحسيه والتي احدها (اللون) و هنالك خمسة ردود افعال للعاطفة الانسانية اتجاه هذه المثيرات و هي كما يلي (النشاط ، المتعة او السرور ، التكامل ، الاجهاد ، التوجيه الاجتماعي) و تلعب هذه الابعاد دورا كبيرا في تحفيز شعور الاطفال نحو موضوع معين (في فضاءات القاعات التعليمية) اما تاثير ابعاد الصف و نوعية مقاعد الجلوس فيؤثر على عملية التعلم للتلاميذ (Sylve,1994,p.216).

١-٥-٣ الطفل والاشكال

يدرك الطفل الاشكال في البيئه المحيطه به من خلال ثلاثة مراحل:

الأولى :- اكتشاف ملامح الشكل وتميزه نتيجة الضوء الساقط عليه

الثانية :- وصف الشكل وتحديد موقعه من خلال استقبال العين الأشعة الضوئية والتي تحمل معها المعلومات البصرية المختلفة عن ماهية هذا الشيء ومكوناته وحجمه وموقعه وصفاته الاخرى إلخ.

الثالثة : - مرحلة تجميع المعلومات التي تتلقاها المستقبلات الضوئية في العين، وتحويلها إلى مراكز المعالجة البصرية بالقشرة المخية و يتم تشفيرها ومعالجتها .

تلعب الخبره السابقه للطفل عن الاشكال دورا مهما عندما يتم مقارنة المعلومات الداخلة بالمعلومات المخزنة في الذاكرة البصرية (مونية، ٢٠١٠، ص٤٢).

فالخبرة السابقة لها علاقة مباشرة بتمييز الأشياء والأشكال، وإن التمايز هو العامل الرئيسي في التعلم الإدراكي، وبخاصة بين الأشياء التي تنتمي إلى صنف واحد (صالح، ٢٠٠٦، ص ٩١).

١-٥-٤ الطفل والسطوح والاحجام

هنالك ثلاثة مستويات يدرك بها الطفل الاشكال من حوله ففي المستوى الاول ماقبل الادراك لايستطيع الاطفال تحديد الاشكال العديده والتمييز بينها يتعرف الأطفال على الاشكال وفقاً لمظهرها في المستوى الثاني(البصري) فقد يقولون مثلاً : ان "الشكل" هو مستطيل لانه مثل الباب أما في المستوى الثاني وهو المستوى الوصفي يتعرف الأطفال على الاشكال ويصبحون قادرين على التمييز بين الاشكال حسب صفاتها يصل الطلاب الى هذا المستوى من التفكير في الصفوف الاعداديه او حتى قبل انهاء المراحل

الثانويه (Clements,2000,p.3-5). ان النشاط التعليمي استجابه اتجاه عناصر الفضاءات الداخليه للصفوف الدراسيه سواء كانت كبيرة المساحه او صغيرة. وان تحقيق الراحه والطمأنينه لدى الطلاب والوصول الى الشعور الايجابي داخل القاعات التعليميه يؤدي الى تفعيل النشاط التعليمي لدى الطفل والحصول على نتائج دراسيه جيده (نعمه,٢٠١٠,ص ٥-١٢).

نستنتج مما تبين ان الطفل يتعرض لمثيرات حسيه (بصريه – لمسيه – حركيه) في البيئه وتتولد لديه ميل نحو بناء صوراذهنية تحفز الشعور الإيجابي او السلبي من خلال الملاحظة اكتشاف مقارنة فهم واكتساب خبرات و تموضع تنظيم تنقل التوجيه لتحقق مفهومي (التخيل المكاني والتوجيه) حيث من خلال تنقله في البيئه سيلاحظ ويكتشف ويقارن ويفهم ويتعلم تموضع الشيء بمجاوراته وينظم وينتقل ويفهم البيئه والزمن والماده فتتولد لديه استجابات إيجابية او سلبية ويتمثل الشعور الإيجابي الشعور العاطفي الإيجابي (السعاده – الابتهاج – النشاط – الشجاعه) وهذا ماسيعبر عنه الطفل بالانشطة والسلوك الفضائي (الحركي ،اللفظي ، العقلي ،الانفعالي) مما يزيد خبرته البيئية ويزداد وعيه .لاحظ شكل (١-٢)

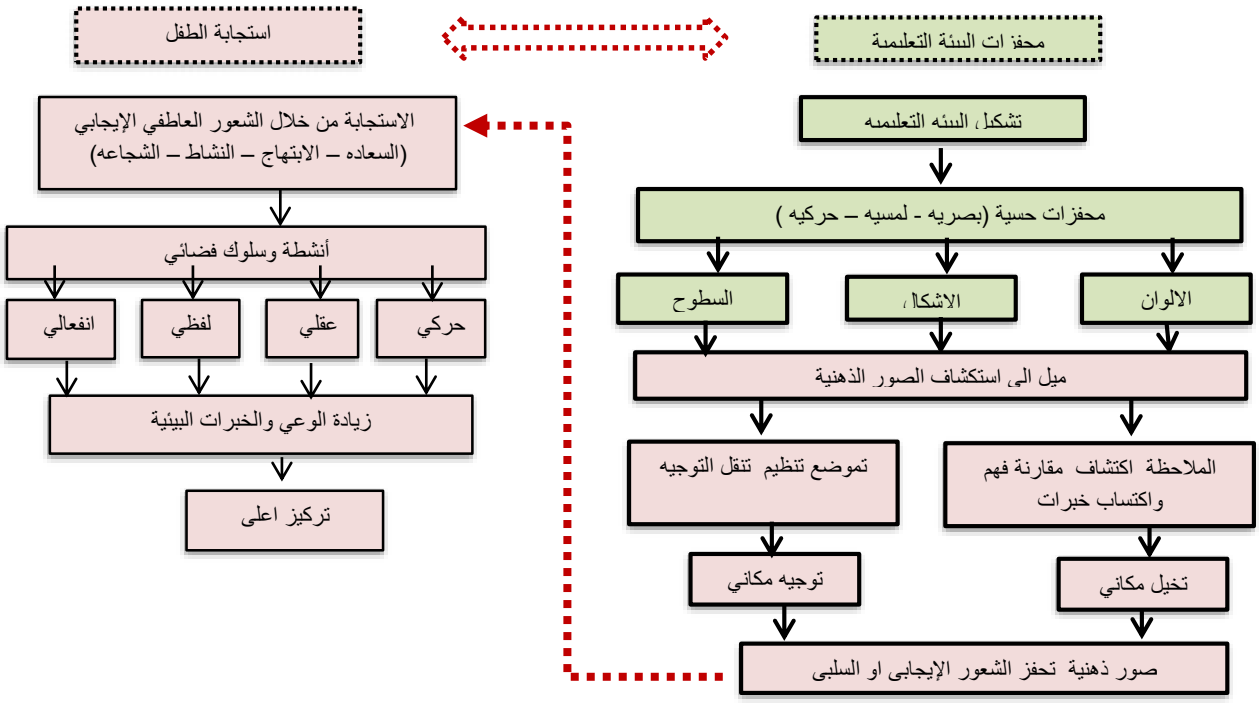

شكل (١-٢) العلاقه بين البيئه وعملية تحفيز الصور الذهنية والشعور الايجابي والسلبي. المصدر (الباحثه)

١-٦ تاريخ الخوف في المدارس

في عام ١٩٣١م تحدث "شيلون" و"يونغ" عن الغياب المطول عن المدرسة ولكن منذ عام ١٩٣٢م قام الباحث Broadwin بالوصف الإكلينيكي لهذه الظاهرة، ووجد عند مجموعة من الأطفال أن رفضهم للذهاب إلى المدرسة لا الرغبة في العودة إلى البيت وانما الرغبة في التسكع (chiland,2013,p.50). قام johnson. A بتكميل ما تقدم به Broadwin حيث كان أول من اقترح مفهوم الرهاب المدرسية في سنة ١٩٤١م حيث وصف الأطفال الذين يرفضون الذهاب إلى المدرسة لأسباب غير معقولة ويقاومون هذا الذهاب بردود فعل كالقلق والخوف (Danielmarcelli,2011,p.15). في الأربعينات تم تفسير رهاب المدرسة نتيجة لقلق الانفصال وتوالت الدراسات حول الرهاب المدرسية أو كونها تعبر عن قلق الانفصال بعد ذلك في سنوات الستينات تناولت المدرسة السلوكية مصطلح رهاب المدرسة على أنها " سلوك تجنب يستثيره الخوف الشديد من الوضعية المدرسية ويستمر من خلال تعزيزات ثانوية" (Bourguignon,1995).وأعتبر Bourguignon كل من قلق الانفصال والرهاب المدرسي ميكانيزمات أولية لسلوك الرفض المدرسي، لهذا كان مفهوم قلق الانفصال يرتبط بالطفل الذي يرفض الذهاب إلى المدرسة للبقاء مع والديه ورهاب المدرسة في حالة اقترانه بظهور وضعية أو موضوع رهاب المدرسه . (ibid,1995)

سجلت العديد من الدراسات حدوث رهاب المدارس بطريقه شائعه تقريبا وتتراوح بنسبه من (٥-٪ ٢) لدى لاطفال والمراهقين وتتساوى المعدلات لدى لاناث والذكور وتتراوح هذه الفتره بين سنة (٥-٧) و(١١-١٤) (wimmer,2004,p.1). كما اشارت الإحصائيات إلى أنه ما بين(٤٪ و ٥٪) من الأطفال المتمدرسين والمراهقين المتمدرسين بصفة عامة وخاصة أطفال المرحلة الابتدائية يعانون من اضطرابات القلق التي تمنعهم من مزاولة الد راسة بشكل طبيعي دون أن تكون هناك إعاقة فعلية واضحة تمنعهم من ذلك، من بينهم حوالي ٣% يعانون من نوع محدد يعرف بالرهاب المدرسي (ibid,p.2-3).

المحور الثاني – تعاريف عامه

١-٧ المشهد البصري

١-٧-١ مفهوم المشهد البصري لغوياً

وردت في معجم اللغة العربية المعاصرة بمعنى (من شهِدَ وهي اسم مكان وتعني منظر، مَرْأَى؛ مكان المشاهدة ما يُشاهد، ما يقع تحت النَّظر" مَشْهد رهيب /طبيعيّ)، وفي معجم الغني تعني (مَنْظَرٌ مِنْ مَنَاظِرِ الطَّبِيعَةِ أَوْ حَالَةٍ مَّا" .مَشْهَدٌ عَام.)، وفي معجم الرائد فوردت بمعنى (منظر ، مكان حضور الناس،مكان اجتماع الناس ،مكان الحدث).وفي المعجم الوسيط فقد جاءت بمعنى (مَا يُشَاهده الحضور والمجتمع من النَّاس والضريح) . وفي قواميس اللغة الانكليزية فقد وردت مفردة المشهد (scene)في قاموس اكسفورد (Oxford)بمعنى (مكان الحدث ، منظر، حياة، وضع) وفي قاموس المورد (Mawreid) -Al)جاءت بمعنى (جزء من فصل مسرحي مشهد سينمائي منظر، صورة، مكان الحدث، انفجار عاطفي ،وضع، حالة)، وقد يكون المشهد ايزومتري او منظوري او متسلسل او مشهد مقطع .

١-٧-٢ مفهوم المشهد البصري مسرحيا

تعني كلمة "مشهد" بحد ذاتها فرصة للرؤية والظهور. تصمم المشاهد مسرحية الاستهلاك الاجتماعي وتشكل تأثير وسلوك أعضائها. يسعى المشاركون للحصول على المتعة الاجتماعية بشكل أساسي لأداء دور أو جزء بشكل جميل ، أو مشاهدة الآخرين وهم يفعلون ذلك. هذه هي متعة الظهور ، الطريقة التي نعرض بها أنفسنا للآخرين ونرى صورهم بدورها (Silver etal,2010,p.88).

١-٧-٣ مفهوم المشهد البصري نفسيا

يقدم (Henderson and Hollingworth ,1999) التعريف التالي: عرض متماسك لغويًا (وغالبًا ما يكون قابلاً للتسمية) لبيئة العالم الحقيقي التي تشتمل على عناصر خلفية وكائنات منفصلة متعددة مرتبة بطريقة مرخصة مكانيًا. ضمنيًا في هذا التعريف هو تباين بين المشاهد والأشياء غير المرئية مثل السيارات ، والوجوه ، وأكواب القهوة ، والتي لا تحتوي على عناصر خلفية وليست "بيئات". ومن الأمثلة البسيطة على ذلك أن الكائنات عبارة عن كيانات مدمجة مكانيًا يعمل عليها المرء ، في حين أن المشاهد عبارة عن كيانات موزعة مكانيًا يعمل المرء في الداخل. وهكذا ، للإجابة على سؤال حول كيفية معالجة المشاهد في القشرة ، نحتاج أولاً إلى تحديد ما إذا كانت هناك آلات قشرية ذات غرض خاص لمعالجة المشاهد التي يمكن تمييزها عن الآلية المستخدمة في معالجة الأشياء غير المرئية.

ومع ذلك فإن المشروع لا ينتهي عند هذا الحد فوفقًا لتعريف (Henderson and Hollingworth,1999) يحتوي المشهد على أربعة جوانب أساسية على الأقل: (١) متماسك لغويًا (أي

أنه يحتوي على جوهر) (٢) يصور بيئة العالم الحقيقي (٣) يحتوي على عناصر خلفية مثل الجدران ، و (٤) يحتوي على كائنات منظمة مكانيًا بطريقة ذات مغزى بالنسبة لبعضها البعض بالنسبة إلى عناصر الخلفية. من الممكن تمامًا أن تكون هناك آليات منفصلة لتحديد مشهد كنوع معين من البيئة أو الوضع (الصحراء ، النزهة) لتحديد موقع العالم الحقيقي للبيئة المصورة ومعالجة الهيكل المكاني العام للمشهد كما هو محدد بواسطة عناصر الخلفية ، ومعالجة الكائنات الفردية ومواقعها (Chun, 2003,p.5-12) .

١-٧-٤ مفهوم المشهد البصري في حقول العماره

هو نطاق الرؤيا وماتراه العين وتدركه الحواس والذي قد يقع بخمسة أنماط (بانوراما , فيستا , منظر , مظهر , منظور) ويعرف بأنه ميدان الرؤيه و جميع العناصرالموجودة في البيئة المرئية الفيزيائية التي يمكن أن ينظر إليها بالعين (الحيدري,٢٠١٥,ص٤).

يعرف المشهد البصري بأنه تنظيم العناصر الفيزيائيه للعماره التي تكون الصورة المتكاملة للعلاقات بين العناصروتستند في ذلك إلى سلسلة من العناصر التصميمية والمحددات (Cullen,1961,p.1-3) .

وهو كل ما نراه في الفضاء ونتفاعل معه عن طريق الإحساس بالوحدة وبالمكان عبر عدة مفاهيم : كالتجانس، والتكامل، والتنظيم الحسي والبصري (Emes,1977,p.9).

أن الفضاءات تخلق سلسلة من التأثيرات في المشهد البصري والتي تتضمن على سبيل المثال المشاهد المتغيرة والمشاهد المؤطرة وأن صورة الفضاء ناتجه من مزج ونسج كل العناصر في البيئة مع بعضها البعض لتصل بالنتيجة على حد تعبير (Cullen,1961,p.5) بأنها نقطة انطلاق الدراما البصريه وهي الصورة الكلية التي يستخلصها الناس عن مكونات الفضاء، والإنطباع عن هذه البيئة ومحتوياتها ويتأثر بها كل شخص وفقا إلى ميوله ونزعاته، ويكَون كل شخص صورته الشخصية عن أجزاء المدينة عن طريق علاقات فيزيائية بين تلك الأجزاء .

يعتقد (Lynch,1990,p.106) ان فهم الخصائص البصرية للمدينة والمشاهد البصريه يعتمد على فهم عدة مستويات لهذه الخصائص، إبتداءً من دراسة الخصائص العمرانية ومورفولوجية المدينة بشكل عام، ومن ثم دراسة التكوين البصري للمدينة من حيث العناصر التي تؤثر في تكوين الصورة (المشهد البصري) في العماره ، والمتمثلة بالمسارات، والحافات، والمناطق، والعقد، والمعالم المميزة كما صنفها Lynch واضاف اليها آخرون البوابات والمداخل و الأماكن الطبيعية .

ويقدم (Scott,1966,p.72) تعريفه فيقول: أن المشهد يتشكل من مجمل الخصائص التي يدركها الفرد أو (يتخيلها) وهي محتوى لثلاثة مظاهر تحليلية وهي :

- الأول والأساس هو مجموعة الخصائص المعرفية التي يدركها المرء عقلانياً.
- والثاني المكون التأثيري (العاطفي)، متمثلا بتفضيل أو عدم تفضيل الشيء المعني.

- وثالثا وأخيرا المكون الحركي السلوكي والاستجابات العملية للشيء المدرك.

يعرف (Burton&Mitchel,2006,p.200) المشهد البصري بالصورة الحية التي ترسمها العماره في أذهاننا من خلال تكويناتها الشكليه و معالمها الفيزيائيه و التي هي انعكاس لتراثها الناتج عن تطورها الطبيعي و الثقافي و العقائدي والتقني عبر التاريخ.

وبحسب (زينب,٢٠٠٥,ص٣٠) يمثل المشهد البصري الرؤية المتكاملة لمجمل التأثيرات البصرية و الحسية للمكونات الفيزيائيه. والتي تتكون من خلال أسلوب المعالجات و الترابطات الكتليه و الفضائية والتي تختلف من بيئه الى اخرى بحسب طبيعة المجتمع. إن المدخلات الاساسية للمشهد البصري هي مكونات فضائية , فيزيائيه , سلوكية , و هو نتيجة العلاقات بين البنية والفضاءات وبين البنية مع بعضها لتشمل المدينة ككل(Kinoshita,2004,p.1-4). أي ما تراه العين الانسانيه في المدينة وتدركه الاحاسيس وتتفاعل معه في البيئة الحضرية (احمد يعرب غانم,٢٠٠٨,ص٨٤).

بحسب (Tucker C.&Marshall J,2005, p.4-9) يمثل المشهد البصري الترتيب الفضائي للتكوينات المبنية والخضراء عندما تشاهد من الفضاء الخارجي فهو غالبا ما يظهر طبيعة حياة الناس المتواجدين فيه .

حسب (Taher,2015,p.5) يعرف المشهد البصري بانه الطريقة التي تنتظم بها العناصر وترتبط بعلاقات فيما بينها ضمن سياق حضري او شبه حضري تحدد الخصائص البصريه للمشهد والبيئه المبنيه حيث يعبر المشهد البصري عن فن العلاقات التي تجمع الابنية معا لتحقيق مشهدٍ واحد ذي بعد جمالي وصفات معينه. توصل (الجميلي,٢٠٠٢,ص٣٣) الى أن عملية تنظيم المشهد لا تتم ال من خلال تنظيم "الهيئة والحجم" واستمراريتهما البصرية. وبحسب طروحات (جوزيف,١٩٨٩) تناولت الدراسه ضوابط لتنظيم وتجديد المشهد البصري الذي يستلهم من الهوية التراثية من خلال الحفاظ على المقياس و التجانس و الاستمرارية البصرية و الفيزياوية و الوظيفية بين القديم و الحديث.

وعرفه (Ward,1968,p.7) بأنه الوجه المرئي والجمالي من التكوين المعماري ، إذ يتشكل المشهد من التنظيم البصري للعناصر المؤلفة المتعددة التي يصنعها الإنسان بنفسه ضمن التجمع الحضري.

ويعرفه (Spreiregen,1981,p.106) بانه الصورة التي يستخلصها الناس عن مكونات المدينة الحقيقية ، ومحتوياتها من الأبنية، والفضاءات، والتجارب، والذكريات، والروائح، ودراما الحياة، والموت ويتأثر بها كل شخص وفقا إلى ميوله ونزعاته ، ويكون كل شخص صورته الشخصية عن أجزاء المدينة عن طريق علاقات فيزياوية بين تلك الأجزاء.

الجدول رقم (١-١):- يبين المعاني الإجرائية للمشهد البصري في حقول المعرفة المتعددة.المصدر(الباحثه)

الحقل المعرفي	المعنى الإجرائي
المشهد البصري في اللغة	المكان,الحدث,اللقطه,المنظر,المرأى
المشهد البصري مسرحيا	الرؤيه والظهور
المشهد البصري سمعيا وبصريا	الصوره المرئيه المسموعه
المشهد البصري نفسيا	كيانات موزعه مكانيا يعمل المرء في داخلها
المشهد البصري في حقول العماره	- انماط المشاهد والايقاع في المشاهد - علاقته بالمتلقي او المستخدم من خلال (صور بصريه وسمعيه مدركه حسيا) و (مكان للحدث –السلوك الفضائي)

<u>التعريف الإجرائي للمشهد البصري:</u> هو نطاق الرؤيا وماتراه العين ويتكون من عناصر فيزيائيه (السطوح والالوان والكتل والضوء) وطبيعيه وبشريه(الأنشطة والسلوك الفضائي) وهو على عدة انواع(المشهد البانوراما والمشهد الفيستا والمشهد المنظر والمشهد المنظور والمشهد المظهر) ويؤثر على المستخدم نتيجة تعرضه للمثيرات الحسيه (بصريه - لمسيه – حركيه) وتولد لديه ميل لبناء صوراذهنية تحفز الشعور الإيجابي السعاده – الابتهاج – النشاط – الشجاعه) او الشعور السلبي من خلال فيتولد من خلال تمثيلات لغة الرعب في المشهد البصري (الجميل والمشوه والبشع والمتشعب وغير المحدد وغيرها) وهذا ماسيعبر عنه الطفل بالانشطة والسلوك الفضائي (الحركي ،اللفظي ، العقلي ،الانفعالي) مما يزيد خبرته البيئية ويزداد وعيه ومن خلال (اكتشاف ومقارنة وفهم واكتساب خبرات و التموضع والتنظيم والتنقل و التوجيه لتحقق مفهومي (التخيل المكاني والتوجيه).لاحظ الشكل(١-٣)

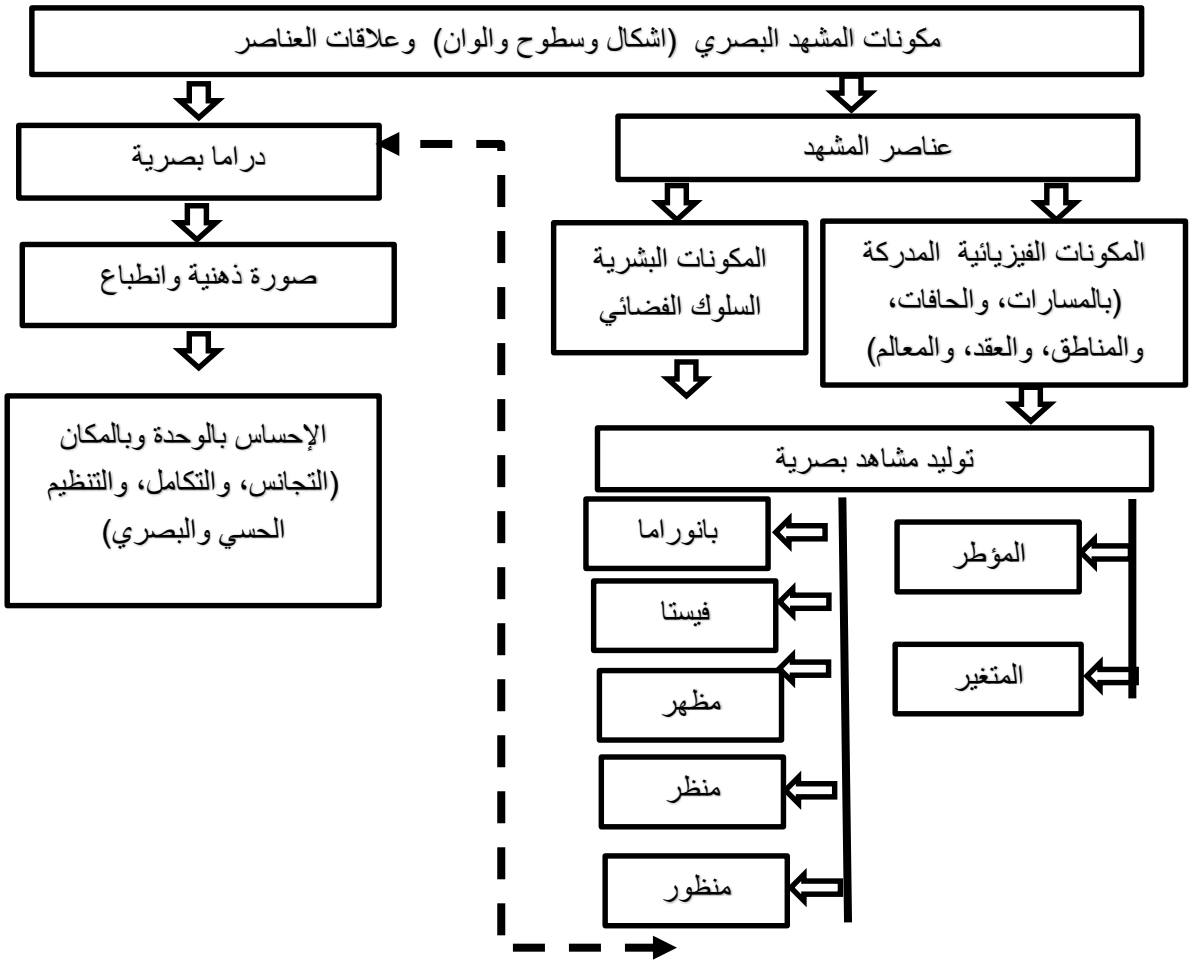

شكل (١-٣) يبين علاقات المشهد واشكاله بالمشاعر الإيجابية وفق طروحات المنظرين . المصدر (الباحثه)

١-٨ الايقاع في اللغه

لغويا جاء بمعنى اللحن والغناء الذي يؤثر بالإحساس للأفراد(**ابن منظور**) , و (التناسق والانسجام بين الأصوات لدى السامع والمستقبل)**(معجم المنجد)**، و(التعبير الموسيقي فهو ضرورة التنظيم بين اللحظات الزمنية الموزعة لتشكيل الحركة المتدفقة والمؤثرة)**(فؤاد زكريا,١٩٥٦)** , و (تنظيم الفواصل بين وحدات العمل الفني ما بين الالوان او الحجوم , اوالفواصل بين عناصر العمل الفني) **(ابراهيم احمد علاء,٢٠٠٩)**. ويعرفه محمد صابر عبيد بأنه «توافق صوتي بين مجموعة من الحركات يؤدي وظيفة سمعية، ويؤثر من يستجيب له ذوقيا، وهذا التوافق قد ترتضيه أذن دون أخرى». نلاحظ أن المعنى المشترك بين هذه التعاريف أن الإيقاع يوحي بمعنى **التناوب والتتابع** الذي يقع وفق نظام ثابت بين الأشياء أو الأحداث ويثير إحساس المخاطب والتذاذه وتنعمه(دانا طالب,٢٠٢١,ص٢-٨).

١-٨-١ الايقاع في الادب

نجد أن رينيه وليك في كتابهما نظرية الأدب يقولان أن باللغة، فهناك إيقاعات الطبيعة (اللفظة والعمل، وإيقاعات الإشارت الضوئية، وإيقاعات الموسيقى) ، وهناك – مجاز- إيقاعات الفنون التشكيلة والإيقاع أيضا ظاهرة لغوية عامة (رنيه وليك,١٩٩٢,ص١٧٣).

والايقاع خاصية أساسية مشتركة في كل الفنون وهذا نظرا لاتساع مفهومه ومجاله و رقعته(عزالدين اسماعيل,١٩٩٢,ص١). معظم الفنون مترابطة فمثلما تؤدي دراسة زمانية للجمالية الموسيقية والشعرية الى الاعتراف بالتعدد، وبالترابط المتبادل تماما فيما بين الإيقاعات والوتائر، فإن دراسة محض زمانية للفنومنولوجيا تؤدي للنظر في عدة زمر من اللحظات وفي عدة أزمنة متراكبة تقوم فيما بينها روابط شتى (غاستون باشلار,١٩٩٢,ص٢).

١-٨-٢ الايقاع في الشعر

ياتي هنا الإيقاع هو التنظيم السمعي وحركة لغة القصيدة بطرق مختلفة لتحديد وتعميق تأثيرها تساهم الأشكال المترية المختلفة المنظمة بطرق متعددة جنبًا إلى جنب مع بناء الجملة وترتيب الكلمات في الانطباع بالحركة والنظام و كل قصيدة لها شكل وإيقاع و إنها سلسلة من الأحداث أو الأشياء التي يمكن إدراكها كنمط مميز يتميز بالانتظام والتباين والتجميع والتسلسل الهرمي وهكذا يتم استيعاب الإيقاع في فكرة الشعر كتعبير عن حقائق معينة حول العالم يمتلك تميز اللغة الشعرية قوة خاصة تحفز الاستجابة العاطفية في الشعر ، فإن تكرار الأنماط مثل الصوت والبنية النحوية والترتيب النحوي واختيار المعجم الذي يتطابق مع المعنى يولد التماسك وبالمثل فإن الإيقاع في الموسيقى يعني إيقاعًا منتظمًا بعد مرور فترة زمنية معينة في مقطوعة موسيقية ، يحدث تغيير أو يتكرر عنصر ما قد يبدو أن ثبات هذه الفترة الزمنية يشير إلى ركود في حين أن كشف الإيقاع بمرور الوقت يضفي عليه طابعًا ديناميكيًا .(Thapa&Rena,2017,p.4)

والإيقاع في الشعر أساس التتابع الزمني في الموسيقى غير أن هذا الإيقاع العام الذي يحدده البحر لا يغني عن الإيقاع الخاص في اللغة والفارق بينهما يكمن في أن الإيقاع الوزني تمثله التفعيلة التي هي أساس البحر. أما عبد العزيز فقد اشارت الى الايقاع اللغوي بانه تنظيم متوال للعناصر المتغيره كيفيا في خط واحد بصرف النظر عن اختلافها الصوتي, وانه وحدة النغمه التي تتكرر على نحو ما في الكلام أو البيت اي توالي الحركات والسكنات على نحو منتظم في الكلام او الموسيقى (عبد العزيز,٢٠١٦,ص٩).

١-٨-٣ الايقاع في الفن والموسيقى

الإيقاع هو أحد عناصر العمل الفني وأقرب شيء للعقل هو إيقاع الصوت وهو الإيقاع في الموسيقى الذي يعتمد على فارق التوقيت بين الصوت والأصوات الأخرى وهكذا ، تم استخدام المصطلح في البداية فيما يتعلق بالموسيقى ثم تم استعارته وتداوله لاحقًا في مجال الفنون التشكيلية. يمكن وصف الإيقاع بأنه حركة الزمن في الفراغ أو بعبارة أخرى المسار المتصل الذي تتبعه العين بترتيب منتظم لعناصر معينة يخلق الإيقاع نظامًا في التكوين إنه تكرار مستمر للنظام لذلك في الفنون الجميلة يعتبر الإيقاع ظاهرة ديناميكية وليس ظاهرة ثابتة. ونظرًا لأن الإيقاع يرتبط أساسًا بفكرة الحركة فإن تحقيقه يتحدد إلى حد كبير من خلال عناصر النمط والحركة ويمثل مفهوم الإيقاع في الفن حركة عين المشاهد في عملية تتبع ترتيبًا منتظمًا أو نوعًا من التكرار للعناصر في عمل فني فقد ينتج عن التكرار أو التكرار الدوري للعناصر المرئية في العمل الفني إيقاعات بصرية مفاجئة أو متبادلة ومستمرة وان التكرار المتناسق وتنظيم المسافات بين العناصر حسب الحجم أو اللون حتى لو كانت تختلف في انخفاض أو ارتفاع أو توسع أو تقلص المساحات أو ضحالة الخطوط أو تعميقها يخلق نوعا من الانفعال لعين المشاهد (سامر,٢٠١٤,ص٢-١٢).

والايقاع في الموسيقى هو التتابع المنتظم للانغام ذات القيمة الزمنية المتساوية او المختلفة وفي القطعة الموسيقية تتناوب القيم الزمنية بتناوب الأنغام ذاتها محدثة فيما بينها مختلف انواع النسب التكوين صورة ايقاعية واضحة للقطعة الموسيقية (عباس بصيله,٢٠١٩,ص٥)

١-٨-٤ الايقاع في الطبيعه

الإيقاع هو ظاهرة موجودة في حركة الكون مثل تناوب الليل والنهار وقوة وسرعة الرياح والتناوب والاصطدامات في أمواج المحيط ، حركة السحب في السماء ، انتظام قطرات المطر ، تغير الفصول الأربعة ، دوران الأرض ، الشمس والقمر. الإيقاع يأتي من طبيعة الكون أو موجود فيه بالتبعية ، الطبيعة البشرية ، مثل إيقاع ضربات القلب وإيقاع التنفس (سامر,٢٠١٤,ص١-٢).

العالم الطبيعي الذي نعيش فيه والذي نشكل نحن البشر جزءًا منه يعمل على أساس الدورة حيث تصيغ الفيزياء أن كل عملية طبيعية تميل إلى الجري والتوقف لأن الطاقة الخلفية منها تصبح مستنفدة في التغلب على المقاومة وتتغير إلى شكل آخر. كل ما يبدو أنه عملية مستمرة هو في الحقيقة توازن متحرك يستمر بالإيقاع أو الدورة قوة واحدة تهيمن لفترة من الوقت ، فقط لتسليم الهيمنة عاجلاً أم آجلاً لقوة أخرى. تمر كل عملية مد وجزر مثل مد البحر. يحتوي التيار على مسار متعرج لأن الاصطدام الحالي بالضفاف ، أولاً من جانب ، ثم من الجانب الآخر. يتناوب النهار مع الليل ، ويتناوب الشتاء مع الصيف. هناك أيضًا

دورات أطول: على مدى سلسلة من السنوات ، كان هناك هطول غزير للأمطار ، ثم بعد عدة سنوات ، يكون هطول الأمطار ضئيلًا ؛ بقع الشمس لها دوراتها ، والعواصف الكهربائية ؛ وربما أيضًا الزلازل والعهود الجليدية. وفوق تلك "الطبيعة" نفسها تدين بالبراعة في نحت الإيقاع في الخلق . ما الذي يمكن أن يكون له جاذبية جمالية قصوى للحواس البشرية من هيكل الحيوان (النباتات والحيوانات) والجماد (سلسلة الجبال والأنهار والكهوف والوديان ...) في الطبيعة(Thapa,Rena,2017,p.3).

تقدم لنا الطبيعة المفاجأة التالية من خلال ما يسمى بـ "قانون الانجذاب النباتي". ترتبط دراسة الانجذاب النباتي ارتباطًا وثيقًا بتاريخ النظرية الحلزونية لدرجة أنه غالبًا ما يكون من الضروري الإشارة إلى أن الانجذاب النباتي اللولبي لا يزال موجودًا في الغالبية العظمى من البراعم الخضرية ، سواء قبل المرء أي نظرية لولبية أم لا. ينشأ اللولب من خاصية النمو تسمى التشابه الذاتي أو التحجيم. إنه ميل للنمو في الحجم مع الحفاظ على نفس الشكل. على سبيل المثال ، غالبًا ما تنمو الأوراق الموجودة على جذع زهرة أو فرع شجرة في نمط حلزوني ، حيث تلتف حول الفرع بينما تتشكل أوراق جديدة أكثر . يؤكد علماء النبات أن الكسور التي تصف محاور اللولب للنبات تشكل التسلسل الرياضي الصارم الذي يتكون من نسب أرقام فيبوناتشي المجاورة ، وهي: ٢/١ ، ٣/١ ، ٥/٢ ، ٨/٣ ، ١٣/٥ ، ٢١/٨ ، ٣٤/١٣ ، ..... سلسلة فيبوناتشي هي التسلسل الرقمي التالي: ١ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٣ ، ٢١ ، ٣٤ ، ٥٥ ، ٨٩ ، .....(١٠). لاحظ شكل (١-٤) (ibid,p. 4).

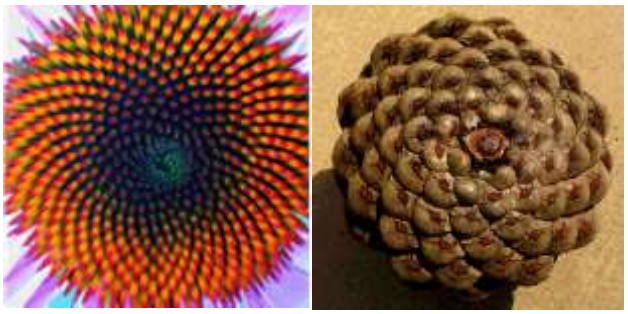

شكل(١-٤) يبين سلسلة فيبوناتشي في الطبيعه.المصدر (Thapa,Rena,2017,p.3-4).

١-٨-٥ الايقاع في العماره

ربما يمكن تقسيم التكرار في العمارة إلى شكل مكاني بحت وثابت وشكل ديناميكي شبه زمني. يقترب الأخير من المفاهيم الحديثة للإيقاع المعماري والتي يمكن فهمها بشكل أفضل من خلال مقارنتها مع السابق الذي يتوافق مع المثل الأعلى القديم للتناغم المعماري. يُعتقد عادةً أن الانسجام كمبدأ للبناء يتكون في التوازن الذي تم تحقيقه بين طول المبنى وعرضه وارتفاعه. لذلك يفترض التكرار شكلاً مكانيًا بحتًا في العمارة كلما تم استخدامه للتعبير عن علاقة التناظر أو التوازن. أحد الجانبين يطابق الآخر بطريقة يسهل فهمها على

الفور.أن التناسق أو استخدام الأشكال المتكررة والمتوازنة أمر ضروري. عندما يظهر الزجاج على أحد الجانبين ، يجب أن يكون هناك زجاج على الجانب الآخر ، بنفس الأبعاد وفي إطار من نفس الشكل.
ضمن تجليات التكرار يختلف في شكله الديناميكي عن متغيره الثابت حيث يقدم الوقت المتغير مجموعة كاملة من الاحتمالات التي لا يمكن تصورها في مجال الهندسة المعمارية. يمكن الحصول على الإيقاع من خلال التكرار والتقدم والإشعاع والتدرج والتباين. التكرار هو استمرار أو تكرار العناصر بما في ذلك الأشكال الهندسية والخطوط والأشكال والألوان.

عندما يتم ترتيب العناصر أو المسافات حول نقطة مركزية كما هو الحال في لولب فإنها تعطي انطباعًا شعاعيًا. يمكن الحصول على الإيقاع من خلال تطور الأشكال والألوان التي تسمى التدرج اللوني. يحافظ الهيكل المعماري الذي يطبق أحد الانماط الإيقاعيه على التوازن وهو توازن القوى البصرية من خلال ترتيب عناصر متطابقة في محور واحد أو عن طريق ترتيب مسافات غير متشابهة بتضمين أكثر من محور واحد. يجسد هرم مصر القديم نمطًا إيقاعيًا تدريجيًا من أعلى إلى أسفل مع توازن متماثل-ibid,p.3 (٤).لاحظ شكل(١-٥)

شكل (١-٥) يبين الايقاع في العماره المصريه القديمه.المصدر(Thapa,Rena,2017,p.3-4)

وبالمثل ، فإن البارثينون في العصر اليوناني ٤٤٧ قبل الميلاد هو هيكل معماري مهم تم تصميمه باعتمادإيقاع منتظم. وهو عبارة عن "معبد دوري بريبتيرال أوكتاستايل" ذو سمات معمارية أيونية.

تتميز العمارة الرومانية بإيقاع أقواسها والقبو واستخدام الخرسانة. بينما تجسد العمارة القوطية الأقواس المرتفعة ونافذة الزجاج الملون الضخمة والأقبية المضلعة والدعامات الطائرة. ليس فقط العمارة الغربية حتى الآثار الشرقية يمكن الاحتفاظ بها في نفس المخيم. حتى العمارة النيبالية الشعبية ليست محصنة ضد الإيقاع ؛ المعابد الهندوسية وأبراج بوذا هي أفضل الأمثلة.

مفهوم الإيقاع يعتمد على التكرار على فكرة إعادة التشغيل ، والاستعادة ، والتكرار. تتكرر الأحداث دون إجراء صارم، وليس التكرار بالضرورة متطابق ويظهر كمقياس أو التحقق من صحة الذي حدث من قبل. بهدف مناقشة الإيقاع كأداة تحليلية ، يقسم Lefebvre الإيقاع إلى دوري وخطي.

يمكن فصل الإيقاعات الدورية والخطية في عملية التحليل لكن في العالم الواقعي يتقاطعان مع بعضهما البعض طوال الوقت يتفاعلون ويقيسون أنفسهم ضد بعضهم البعض. مؤكدا التفاعل بينهما ، يقول لوفيفر: "في كل مكان يوجد الإيقاع ،هناك مقياس" هذا هو المقصود للتفسير لا يأتي قبل الآخر. هم بدلا من ذلك مترابطين. يشير Lefebvre إلى مجموعة من القواعد التي تشكل نشاطًا ، مثل الرقص أو الرياضة ، أو القانون ، أو التنبؤ ، أو الحساب ، أو الوصفة الطبية. ومن ثم فإن تحليل الإيقاع يجعل من الممكن رسم مختلف العناصر دون تجاهل سياقها. أهمية أخذ العناصر المختلفة في عين الاعتبار في نفس الوقت هو أمرًا مميزًا لتحليل الإيقاع (Lefebvre,2005,p.5).

الجدول رقم (١-٢):- يبين المعاني الإجرائية للايقاع في حقول المعرفة المتعددة.المصدر(الباحثه)

الاصطلاح في الحقل المعرفي	المعنى
الايقاع في اللغة	التناسق,الانسجام,الفواصل بين وحدات العمل الفني
الايقاع في الطبيعة	التناوب والتغيير المستمر، النمو المتشابه الذاتي أو التحجيم ، التكرار الحلزوني، التسلسل الرقمي
الايقاع في الادب والشعر	التنظيم السمعي
الايقاع في العمارة	التكرار الخطي ،الايقاع الدوري ، التشغيل ، والاستعادة ، التكرار المكاني الثابت، التكرار ال ديناميكي شبه زمني، الانسجام والتناسق والتوازن، التكرار المتناظر والتكرار المتوازن، التحول البصري تكرار العناصر(الخط، اللون،الضوء, الملمس، الشكل) او تكرار إيجابي ، تكرار فراغات او التكرار السالب ، الإيقاع المرئي والايقاع المسموع
الايقاع في المشهد البصري	يعتمد على التكرار(الخطي-الحلزوني-الشعاعي)للشكل والحجم واللون ويمكن فرزه الى نوعين: التكرار للمشهد (خطي وحلزوني وشعاعي) التكرار لعناصر المشهد (السطوح واللون والشكل والملمس)

نستنتج ان الايقاع اصطلاحا هو مفهوم يعتمد على فكرة التكرار والتغيير(الزمن) والتناوب وهو يترك اثراً بصريا وسمعيا في المتلقي ويبعث شعورا بالراحه والاستمراريه والسرعه فأي نمط ايقاعي هو زمني.

١-٩ مفهوم الرهاب

تعددت التعاريف الخاصة بالرهاب حيث أشارت الجمعية الأمريكية للطب النفسي (٢٠٠٠) إلى أن الرهاب هو الخوف المتواصل أو الدائم وغير المعقول من انشطه معينه ومواقف تسمى "بالمنبه الرهابي" وينتج عنه رغبة ملحه لتجنب هذا المنبه ويؤدي ذلك إلى تحمله مع درجة من الفزع أو الرهبة منه (غزال، ٢٠١٣ ، ص ١٩).

وتعرف أيضا بأنها نمط من السلوك الانفعالي الذي يتميز بمشاعر قوية ذات طبيعة غير سارة عند الفرد مصحوبة ببعض الاستجابات والمظاهر الفسيولوجية مثل خفقان القلب، الرعشة، العرق، التبول اللارادي ومنها مظاهر حركية سلوكية مثل :التأتأة، الحركة العصبية، النوم المضطرب، الانكماش والخجل.

ويعرفها سيد محمد الطواب بأنها خوف فجائي شديد غير منطقي وغير مبرر من أشياء وموضوعات ومواقف معينة بالرغم من وعي الشخص بان خوفه الشديد ليس له سبب حقيقي على الأقل من وجهة النظر المنطقية وبالرغم من أن الإنسان الذي يعاني من هذا الاضطراب يعرف جيدا أن خوفه غير متناسب مع مستوى الخطر الذي يواجهه في الموقف إلا انه يفتقد قدرة السيطرة على هذه المشاعر (Kearney,2008,p.8).

أما (زكريا احمد الشربيني , ٢٠٠٢,ص٥) فيعرف الرهاب بأنه اضطراب نفسي يكون من مؤشراته إصدار سلوك وعمل شاذ، بهدف البعد عن مصدر الخوف ويكون الخوف مرتبطا بموضوعات لا تنطوي علي تهديد حقيقي أو خطر واقعي وبالنظر إلى هذا المفهوم نجد تأكيده على رد فعل (السلوك)الخارج عن المألوف تجاه المثير الذي لا يمثل في حقيقته أي تهديد بالنسبة للفرد.

يرى Kearney أن الرهاب هو إشارة مرضية وغير منطقية لا يعرف المريض سببا لها كما لا يستطيع التخلص منها وفي الوقت ذاته يشعر أن سلوكه في بعض المواقف يثير الخوف والقلق ويعمل على إثارة ضحك الآخرين (Kearney,2008,p.9).

أن الرهاب خوف مبالغ فيه من موضع أو موقف معين لا يمثل في حد ذاته خطر وهذا خوف غير معقول ولا يمكن تعليله وقد يكون سببه الظاهر مواقف أو أشياء بها عنصر الخوف الذي يتقبله الشخص العادي أما غير السوي فيراه مفزعا بالغ الإخافه (Blagg,2018,p.10).

١-٩-١ الرهاب في اللغه

أصل كلمة رهاب من "رهاب" المشتقة من اليونانيين: "فوبوس" ، الكلمة تشير إلى الخوف والاشمئزاز. تم تكهن "الرهاب او الرهاب " لأول مرة من قبل طبيب الأعصاب سيغموند فرويد الذي أدرك من خلال سنوات عديدة من الخبرة في هذا المجال كيف أن الأشياء التي تثير الخوف لدى بعض المرضى يمكن أن تكون طبيعية للآخرين.

من هذا المنظور ، بدأ العديد من الباحثين في دراسة كيفية ظهور الرهاب من الاضطراب النفسي وله تأثير خطير على الفرد. بالإضافة إلى ذلك ، الرهاب هو رد فعل حدسي يواجهه الشخص: القلق الذي يصاحب الشعور بالرهاب يجعل الفرد غير قادر على التكيف مع مساحة معينة ويحد من حريته. تم اعتماد المصطلح في الهندسة المعمارية لصالح التصاميم التي يمكن أن تكون مرتبطة بالعناصر الطبيعية (شبكة العنكبوت ، الارتفاعات ، الثقوب ، الحواف الحادة ، السطح العاكس ، إلخ). بشكل عام ، عندما يشمل الأفراد مواقف تسبب لهم القلق والخوف ، فإنهم يشعرون بالاندفاع للبقاء خارج المنزل (Ghosn,2021,p.2-9).

وردت كلمة رهاب في قواميس اللغه الانجليزيه (Oxford)بمعنى الخوف المرضي والخوف القوي الغير معقول او كراهيه لشيء معين وفي قاموس المورد فقد وردت كلمة رهاب بمعنى الخوف الشديد المتواصل.

١-٩-٢ الرهاب في علم النفس والبيولوجيا

يمكن أن يكون تعريف الرهاب بمصطلحات بيولوجيه ونفسيه إنها ببساطة الشعور بالخوف ، او الرهاب وهو حالة خلقها الإنسان نفسه تجاه شيء معين أو موقف معين. يمكن أن تختلف الإصابة بالرهاب من شخص لآخر حسب تجاربه الشخصية وعلم النفس البشري. الرهاب يخلق القلق والخوف ممزوجًا بشعور غير مريح للأشخاص الذين يعانون من أنواع معينة من الرهاب. يمكن أن يرتبط الرهاب بالطبيعة والأشياء والمساحات والمواقف والأنماط والمزيد من الأشياء التي يمكن للعقل البشري أن يخلق شعورًا معينًا بالخوف والقلق بشأنها ، نظرًا لأنه شعور وسيناريوهات خيالية يخترعها الشخص المصاب بالرهاب والتي تسبب تأثيرًا سلبيًا على الصحة العقلية والجسدية للإنسان (Cunic,2020,p.6-9).

تعددت التعريفات الخاصة بالرهاب حيث يعرف علماء النفس المرضي الرهاب بأنها تجنب الخوف بصورة تفوق الحد الطبيعي لتصل إلى درجة الخطورة وهو بمثابة خوف غير طبيعي (كريم,٢٠٠٥,ص١٣).

وهي خوف مرضي دائم من وضع أو موضوع (شخص أو شيء أو موقف أو فعل أو مكان) غير مخيف بطبيعته، ولا يستند إلى أساس واقعي ، ولا يمكن ضبطه أو التخلص منه أو السيطرة عليه، ويعرف المريض أنه غير منطقي ورغم هذا الخوف يتملكه ويحكم سلوكه، ويصاحبه القلق والعصابية والسلوك القهري (زهران, ٢٠٠٥,ص٣١٢).

١-٩-٣ رهاب المدارس

رهاب المدرسة في أشكالها البسيطة يمكن أن تكون مجرد عرض زائل، لكن عندما ترسخ يمكن أن تكون واحدة من الاضطرابات المسببة للإعاقة في مرحلة الطفولة وتستمر فيما بعد لسنوات. ويعرف دافنسون رهاب المدرسة بأنها مقاومة الذهاب الى المدرسة بسبب خوف حاد مقترن بالمدرسة، وعادة يكون هذا الرعب مصحوب بأعراض جسمانية خاصة في الجهاز الهضمي (المعوي). وتستخدم هذه الشكاوى الجسمية كأداة مساعدة لتبرير البقاء في البيت، وتختفي هذه الشكاوى عندما يتأكد الطفل من أنه لن يذهب إلى المدرسة، والأعراض التي يشتكي منها الطفل: الإغماء أو الشكوى من الألم بالمعدة عند الإفطار ومقاومة جميع المحاولات تماماً بتقديم سبب لذلك (سلوى السيد سليمان حجازي، ٢٠٠٥,ص١٠٦). واكد باحثون على ان رهاب المدرسه هي الخوف الشاذ من المدرسه مع الرغبة في عدم ذهاب الطفل إليها ورفضها(Kearney,2008,p.50).وانها خوف الطفل الشديد أو الحاد من الذهاب إلى المدرسة، ويظل القلق الذي يرتبط بالموقف المدرسي شديدا لدرجة ان الطفل لايستطيع البقاء في المدرسه (Blagg,2018,p.7). كما تعرف بأنها خوف غير منطقي ومبالغ فيه اتجاه المدرسة نتيجة نقص المثيرات بها، والمواقف المدرسية المزعجة، مثل العلاقات غير السوية مع الأقران والمعلمين، المناخ النفسي المدرسي، زيادة توقعات الوالدين وطموحاتهم في أطفالهم " (غزال,٢٠١٣,ص٣٥).وايضا تعرف بانها خوف مرضي من عناصر معينه أوسلوك معين لا يثير الخوف في العادة عند أغلب الناس، فهو خوف دائم لا يعرف الفرد له سبباً أو مبرراً موضوعياً، كما لا يستطيع ضبطه والسيطرة عليه بالارادة، وفي الوقت ذاته يشعر أن سلوكه في بعض المواقف يثير القلق، ويعمل على إثارة ضحك الآخرين (مجدي,٢٠٠٠,ص٦٠). وبحسب التعاريف والادبيات السابقه هناك اعراض جسديه واعراض نفسيه واجتماعيه لرهاب المدارس وهي:

١- **الاعراض العضويه (الجسديه):-** (صداع ودوار الراس عند وقت الذهاب إلى المدرسة) و(كثرة العرق وظهوره على الوجه والجسم والأطراف) و(الغثيان والرغبة في التقيؤ) و(سرعة دقات القلب) و(صعوبة في التنفس) و (التبول اللارادي وكثر الذهاب إلى دورات المياه) و(الألم في المعدة والإسهال وارتجاف في الأطراف وفقدان الشهية للطعام)(, ارتفاع درجة الحراره وظهور الحمى) (غزال، ٢٠١٣ ، ص٣١).

٢- **الاعراض النفسيه والاجتماعيه:-** هذه الاعراض تشمل:- (البكاء والصراخ) و(الشعور بالكآبة والحزن) و(قلق مفرط وشديد) و(ظهور اضطرابات في النوم) و(الميل إلى العزلة الاجتماعية) و(توقع الأذى حول النفس) و(عدم القدرة على المبادرة بالتفاعل مع الآخرين) و(العدوان) و(التعلق

الشديد بالأم)و (رفض الخروج من الفراش) و(الرغبة في البقاء بالمنزل) و(ظهور نوبات من الغضب) و(تقلب المزاج)و(الانسحاب الاجتماعي)و(الخجل والانطواء) و (افتقار الاتزان الانفعالي والوجداني والشخصي) و(اضطراب صورة الذات، وفقدان الثقة بالنفس.) (المصدر السابق ، ص٣٨)

١-٩-٤ الرهاب في العماره

يعود اكتشاف رهاب المكان او رهاب العماره إلى عام ٤٠٠ قبل الميلاد عندما كان الخجل هو أول اكتشاف لشعور سيء أو شخصية سيئة في شخص عندما اعتاد الناس على الشعور بالخجل والخوف من الناس لأنهم اعتقدوا أن الجميع ينظر إليهم أو يشاهدهم (Cuncic,2020,p.5-8).

تملأ العمارة المعاصرة مساحة كبيرة وتحظى باهتمام كبير في عالم اليوم ، وتكشف عن أنماط البناء التي تتعارض مع الأساليب السابقة ، وتكسر معايير الماضي وتقدم أشكالًا ومواد وأساليب بناء مبتكرة.
فالعمارة المعاصرة في القرن الحادي والعشرين ، بدأ العديد من المهندسين المعماريين أساليب جديدة غير مالوفة سابقا مثل زها حديد وفرانك جيري وغيرهم الكثير. من الملاحظ استخدام أشكال غير منتظمة وهياكل واسعة النطاق تتحدى الجاذبية والمباني المعتادة (Sebastian L, 2003,p.151). و استفاد المصممون من المواد والتكنولوجيا الجديدة لتنفيذ تصميماتهم المبتكرة وغير المنتظمة بطريقة أكثر دقة ودقة مثل الهياكل المنحنية والأشكال الدائرية لزها حديد.
يمكن تطبيق مفهوم الرهاب على الهياكل التي يصنعها الإنسان من حولنا والتي نزورها ونعيش فيها (Ghson,2021,p.4-6). عندما يتعرض الأشخاص المصابون بالرهاب لهذه الأنواع من الهياكل ، فإنهم سيشعرون بعدم الارتياح ويجدون طريقة للخروج من الفضاء. تعود الدراسات حول كيفية تأثير البيئة المبنية على السلوك البشري إلى نهاية الخمسينيات من القرن الماضي ، عندما هاجر العديد من علماء النفس الألمان إلى الولايات المتحدة ، قاموا بتجربة ودراسة تأثير البيئة المبنية على البشر. منذ ذلك الحين ، تكهن العديد من الباحثين بتأثير استخدام مناهج التصميم هذه في الهندسة المعمارية على علم النفس البشري وتصور الفرد للمكان (Enric,2007,p. 6-9). إن الشعور بالقلق الذي تحفزه الرهاب ، لا يولد من الغريزة الطبيعية ، ومع ذلك ، فإنه يتراكم من التجارب السابقة التي مر بها الفرد. يمكن للترابط بين شخص وعنصر أو إشارة معينة تسبب له الارتباك والاضطراب أن يخلق صورًا في العقل الواعي للفرد تجعل هذه العناصر كمؤشر يثير الخوف (Ejeng,2015,pp.16-19). بين الكاتبDe Botton في كتابه عمارة السعاده الجانب النفسي وانعكاس الفضاءات المعماريه من خلال إظهار أن التصاميم الصغيرة مثل التصميمات الكبيرة يمكن أن تؤثر على السلوك البشري والإدراك ، و يمكن أن يتأثر الانسان بسهولة

بكل ما يحيط به. عرف الكاتب الفضاء بانه العاطفة و الذاكرة التي يمكن ان تؤثر على مزاجنا و تغيير صحتنا العقلية في بعض الأحيان. باختصار ، يوضح هذا الكتاب العلاقة القوية بين الصحة النفسية وعلم النفس والعمارة وأهميتها في خلق السعادة مع البيئة(Ghosn& et al,2021,p.4).

ومنه تم استنتاج التعريف الإجرائي للرهاب هي الشعور الناتج من الصوره الذهنية للمستخدم نتيجة التوجيه والتمثيل المكاني للمشاهد البصريه والانشطه داخل البيئه التعليميه ومن خلال علاقة المستخدم (المراقبه والاستكشاف والملاحظه والمقارنه والفهم والتعلم واكتساب الخبرات).

الجدول رقم (١-٣):- يبين المعاني الإجرائية للرهاب في حقول المعرفة المتعددة.المصدر(الباحثه)

الحقل المعرفي	المعنى الإجرائي
الرهاب في اللغة	الخوف المرضي,الخوف الغير معقول,الخوف الغير مبرر
الرهاب في علم النفس والبيولوجيا	الخوف,الخوف المتواصل , تجنب الخوف بصوره غير معقوله,الخوف بصوره تفوق الحد الطبيعي
رهاب المدرسه	كما تعرف بأنها خوف غير منطقي ومبالغ فيه اتجاه المدرسة مع الرغبه بعدم الذهاب وظهور الكثير من الاعراض الجسديه والنفسيه.
الرهاب في العماره	هي شعور الاشخاص بعدم الارتياح والانزعاج عند استخدامهم لهياكل وابنيه ومساحات معينه مما يؤدي الى عدم الرغبه في البقاء داخل هذه الابنيه

١-١٠ أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في معالجة ظاهرة رهاب الاطفال في البيئات التعليميه (المدارس الابتدائيه) والتي تنعكس على سلوكيات الاطفال وتعلمهم حيث اظهرت بعض الدراسات العالميه ان الظاهره منتشره عالميا بنسبة(٥%-٢) في مدارس الاطفال بينما بينت الدراسه الاستكشافيه التي قام بها الباحث حول انتشار الظاهره بين اطفال مدينة الحله .ولتحديد نسبة وجود الظاهره في اطفال مدينة الحله والتحري عن اسبابها (سواء كان خوف الاطفال من عناصر فيزيائيه في بيئاتهم التعليميه او من الفعاليات مع المجتمع المدرسي متمثله بالاداره واقرانهم من الأطفال قام الباحث بعمل دراسة استكشافية للمدارس الابتدائية في الحلة . وقد بينت نتائج استبيان العينه الاستكشافيه وجود الظاهره .اظهرت النتائج ان (٥٦,٥%) يشعرون بالخوف من المدرسه و (٥٤,٥%) يخافون من البيئه الفيزيائيه.وتعتبر هذه النسبه عاليه جدا وتحتاج الى دراسه متعمقه.

١-١١ التساؤلات البحثيه

١- هل هناك علاقة بين خصائص الإيقاع الزمني للمشهد البصري او عناصره (المادية والبشرية) بتعزيز ظاهرة رهاب المدارس او ازاحتها وماهي طبيعة هذه العلاقة؟

٢- هل هناك علاقة بين نمط المشهد البصري وظاهرة رهاب المدارس ؟ وما طبيعة تلك العلاقة؟

١-١٢ خلاصة الفصل الأول

١- ان بيئات التعلم تتكون من عناصر بشريه وعناصر فيزيائيه تتفاعل مع بعضها البعض وتمثل كتبا مدرسيه ثلاثية الابعاد ولا بد ان تحقق هذه البيئه الشعور بالامان المعنوي والوظيفي والسلوكي والجسدي في الصفوف والساحات الملاعب وفي خلافه يتولد الشعور بالخوف.

٢- ان الطفل يتعرض لمثيرات حسيه (بصريه - لمسيه – حركيه) في البيئه وتتولد لديه صور ذهنية للأشياء في موضعها المكاني من خلال عاملين (التخيل المكاني والتوجيه) حيث من خلال تنقله في البيئه سيلاحظ ويكتشف ويقارن ويفهم ويتعلم تموضع الشيء بمجاوراته وينظم وينتقل ويفهم البيئه والزمن والماده. اما المحفزات للبيئه المبنيه تؤثر في الصوره الذهنية من خلال تمثيلات لغة الرعب في العماره (الجميل والمشوه والبشع

٣- والمتشعب وغير المحدد وغيرها) وان الفضاءات الصغيره والكبيره تؤثر على صحة المستخدم وسلوكه الفضائي.

٤- تم التوصل الى ان التعريف الإجرائي للمشهد البصري: بانه نطاق الرؤيا وماتراه العين بشكل صورة او منظر ويتكون من عناصر فيزيائيه وطبيعيه وبشريه ويتكون من عدة عناصر منها (السطوح والالوان والكتل والضوء) وهو على عدة انواع (المشهد البانوراما والمشهد الفيستا والمشهد المنظر والمشهد المنظور والمشهد المظهر) ويؤثر على المتلقي أو المستخدم من خلال ايقاعاته (اللونيه والضوئيه والكتليه) وايقاعات انماطه التي يدركها المتلقي من خلال حواسه حيث يمثل صوره مرئيه.

٥- وتم تعريف الايقاع اصطلاحا بأنه: مفهوم يعتمد على فكرة التكرار والتغيير(الزمن) والتناوب وهو يترك اثراً بصريا وسمعيا في المتلقي ويبعث شعورا بالراحه والاستمراريه والسرعه فأي نمط ايقاعي هو زمني.

٦- أما التعريف الإجرائي لرهاب العماره : فهو الشعور الناتج من الصوره الذهنية للمستخدم نتيجة التوجيه والتمثيل المكاني للمشاهد البصريه والانشطه داخل البيئه التعليميه ومن خلال علاقة المستخدم (المراقبه والاستكشاف والملاحظه والمقارنه والفهم والتعلم واكتساب الخبرات).

الفصل الثاني

الأسس السيكولوجية والسسيولوجية لظاهرة رهاب العمارة

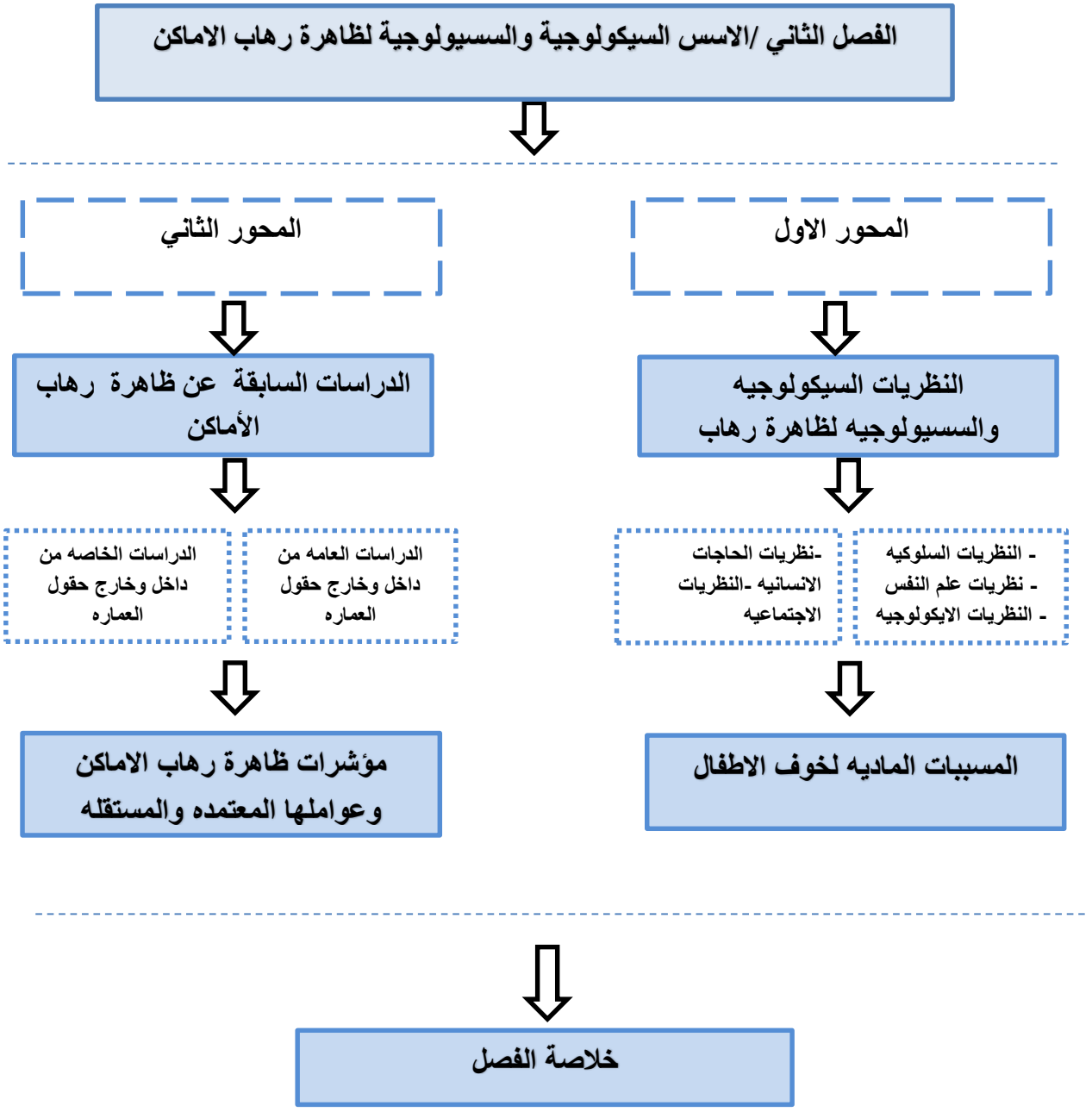

مخطط (٢-١) الهيكليه الانسيابيه للفصل الثاني. اعداد الباحث

٢-٠ تمهيد

يركز هذا الفصل على الإطار المعرفي لظاهرة رهاب الأماكن عموما ورهاب المدارس خصوصا كونها تمثل الظاهرة المعتمدة كنتيجة لتصميم المشاهد البصرية. تضمن الفصل محورين الأول ناقش الأسس السيكولوجية و السسيولوجية لظاهرة رهاب الأماكن من خلال عرض لمفاهيم علم النفس البيئي وعلاقته بالعمارة من خلال الادراك الحسي والمعرفي والتطرق لنظريات علم النفس والنظريات السلوكية والاجتماعية والايكولوجية والادراكية وصولا لاستخلاص المسببات المادية لخوف للأطفال من خلال مناقشة هذه النظريات. ويتناول الفصل في المحور الثاني تحليل مجموعة من الدراسات السابقة العامة والخاصة لظاهرة رهاب الأماكن واستخلاص مؤشراتها وعواملها المعتمدة والمستقلة لا استثمارها لاحقا في البحث وتحديد الفجوة المعرفية لبحثنا الحالي.

المحور الاول – الأسس السيكولوجيه والسسيولوجيه لظاهرة رهاب الاماكن

تم تناول مفهوم علم النفس البيئي وعلم نفس العماره ونظريات علم النفس ونظريات الحاجات الانسانيه والنظريات السلوكيه والنظريات الاجتماعيه سنشرحها بالتفصيل في هذا المحور:

٢-١ علم النفس البيئي

هو العلم الذي يدرس التفاعل بين الانسان والبيئه المحيطه به وهو يشمل البيئه الطبيعيه والبيئه المشيده والبيئه الاجتماعيه وهو احد ميادين العلوم التي انتشرت في الآونه الاخيره وذاع صيتها في جميع انحاء العالم (نغم هادي,٢٠١٨) .وتعرفه (نبيهه صالح,٢٠٠٨) بأنه العلم الذي يدرس العلاقه بين الانسان وبيئته المحيطه وطرق التفاعل معها وهو العلم الذي يدرس مدى استجابة الافراد للمتغيرات الخارجيه.

يصنف علم النفس البيئي على أنه علم سلوكي، ينتج عن عمل وتصرفات الإنسان وهذا ما يجعله علما تطبيقيا، ويهتم بالدرجة الأولى بدراسة سلوك الأفراد والهيئات وسلوك النظم التي يتواجد الأفراد أنفسهم ضمنها. وقد يخضع السلوك الإنساني الثقافة المجتمع (علم الإنسان ، علم الأنثروبولوجيا) والسلوك الثقافي يتلازم مع علم النفس الذي يهتم بدراسة ذاتية الفرد. هذا فضلا عن تأثير العلوم السلوكية كعلم الاجتماع ، وعلم الاقتصاد، وعلم النفس يؤكد على فهم السلوك والتنبؤ به ثم ضبطه والتحكم به . فالأفراد ينتمون إلى جماعات مختلفة وتكون استجابتهم العوامل مشتركة سبق لهم الالتزام بها ، ويواصل علم النفس الاهتمام بسلوك الأفراد ضمن الجماعة وبالأسباب التي تدعو الفرد إلى الانتماء إلى جماعة ما دون أخرى. ويسعى إلى دراسة ظاهرة الجماعة وسلوكياتها وسلوك الفرد ضمن الجماعة والتزامه بقوانينها وأعرافها (نغم هادي,٢٠١٨).

وهنا يجب تناول علم النفس البيئي من جانبين:

٢-١-١ الجانب النفسي:

ويقصد بالتوافق النفسي على مستوى الفرد شعوره بالسعادة والرضا وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الفطرية والعضوية والفسيولوجية الثانوية والمكتسبة (فهو عملية ديناميكية تتناول السلوك والبيئة والطبيعة، بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته) إن سلوك الإنسان هو نتاج عملية تفاعل تؤدي إلى توازن نفسي بين الحاجات الأساسية والحسية وإشباع الحاجات النفسية والاجتماعية كالشعور بالأمن والانتماء وتوكيد الذات. كما أن البيئة تؤثر بالفرد من حيث ذكائه العام وقدراته واستعداداته وميوله واتجاهاته وسماته الشخصية ودوافعه. أما في حالة عدم حدوث الإشباع قد يتأثر سلوك الفرد وتظهر فيه الكثير من الأمور السلبية (نغم هادي,٢٠١٨,ص١٠). إن علم النفس البيئي يبحث في توافق نفسية الفرد مع بيئته التي تسهم في إشباع بعض حاجاته الأساسية والحيوية وتشعره بالأمن وتمنحه الفرصة التي من خلالها يؤكد ذاته ويشبع دوافعه (نبيهه صالح,٢٠٠٨,ص١٢).

٢-١-٢ الجانب البيئي

كان لابد لنا من تناول الجانب البيئي للربط ما بين الجانب النفسي والبيئة. فالإنسان والبيئة عنصران يؤثر كل منهما بالآخر تأثيرا قد يكون إيجابية أو سلبية.

البيئة نظام متكامل من المواد والظواهر الطبيعية والبشرية المترابطة والمتبادلة والمتفاعلة فيما بينها بل إنها النظام الذي يعيش ويعمل ويتمتع فيه الإنسان، إذن فمفهوم البيئة يشمل العوامل الفيزيائية والبايولوجية التي خلقت الظروف الطبيعية والاجتماعية وحتى غير الاجتماعية التي تحيط بالإنسان وبكلمة أخرى كل تلك الظروف التي تؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة في حياة الإنسان (نبيهه صالح,٢٠٠٨).

٢-٢ علم النفس البيئي والعماره

"نحن نشكل مدننا وهي بدورها تعيد تشكيلنا" من هنا انطلق مفهوم علم النفس المعماري او علم نفس المكان بما معنى ان هويتنا المعماريه تكون جيده او سيئه فقد تنبه الانسان الى اهمية البيئه واثرها الفسيولوجي والسيكولوجي عليه كما اهتمت مدرسة الجشطالت الالمانيه بتاثير البيئه على السلوك الانساني ومنها ظهر علم النفس المعماري بوصفه دراسه عمليه لتأثر البيئة بجميع أشكالها على سلوك الإنسان و الحيوان (علي البدري,٢٠١٧).

تؤثر البيئة التربوية على خلق مناخ نفسي يفضي إلى تثقيف الطلاب وتشجيع إبداعهم ، وتعتبر أساساً متيناً لتنمية جيل واعٍ يساعد على إحياء المجتمع وتقدمه. لذلك لا بد من الاهتمام بهذه البيئة (المتمثلة في

الفضاء التعليمي) ، والتي أصبحت أساسًا لتطوير البيئة التعليمية المعمارية وجزءًا من التطوير التربوي والتعليمي. منذ إجراء العديد من الدراسات لمعرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية للطلاب والمساحة المعمارية للمباني التعليمية ، أكد العديد من الباحثين على ضرورة تطوير المساحات المعمارية للمباني التعليمية والاهتمام بتنفيذها وتطويرها. تتوافق مع احتياجات العصر وإنشاء مدرسة أكثر جاذبية للطلاب (النعماني,٢٠٢١,ص١-٥).

وأيضا أكد د.الحارث عبد الحميد حسن فى كتابه " اللغة السيكولوجية في العمارة مدخل الى علم النفس المعماري" على أن أهمية د راسة طبيعة العلاقة بين الروح والنفس لما لها من علاقة جوهرية في دراسة اللغة السيكولوجية في العماره ، فالروح هي الطاقة التي تحرك النفس وتبعث فيها الحياة وهي في حقيقتها من الله وعندما تدخل جسم الأنسان وهومن تراب الأرض نطلق على العلاقة البينية المتداخلة بين الروح النفس...، هذه الأشكالية التى يحاكيها المصمم فى تصميمه الذي ينضح من فكره جامعا بتوازن بين الواقع والخيال، أي بين الذاتي والموضوعي، أي بين المادة والروح، مما أوجب ذلك التعرف على أهم الخصائص النفسية للفرد المتلقى لهذا التصميم (عبدالحميد حسن,٢٠٠٧).

نستنتج ان البيئه الفيزيائيه والمستخدمين في العماره هما جزئان مترابطان يكمل احدهما الاخر ويؤثر احدهما على الاخر تأثيرا اجتماعيا وسلوكيا وبيئيا وان الفضاء المدرسي هو مؤثر مباشر على سلوكيات الطالب في المدرسه.

٢-٣ الإدراك الحسي والمعرفي

الصور المرئية هي بداية التجربة الحسية التغييرات في الضوء والظلال والضوضاء والصمت وتدفق الروائح المرتبطة بالمساحات المفتوحة وحتى الخصائص اللمسية للأسطح الموجودة تحت القدم تعتبر مهمة كتأثيرات جماعية مكملة لكن (langer) يعتقد أن الرؤية فريدة من نوعها ، مفتاح فهم النفس البشرية وأساس جميع أشكال الثقافة واللغة والأساطير والفنون البشرية وهو ضروري لتحقيق مساهمات المعرفة (خوله,٢٠١٨,ص٢٦).

نستنتج من النظرية السابقه ان ادراك فكرة معينة يحتاج إلى سلسلة من الصور(مشهد) ومثال ذلك أن الشكل المعماري يمكن أن يتولد نتيجة لسلسلة الصور الظاهرة التي تترك انطباع لدى المتلقي.

٢-٤ الرهاب والعماره

يعتبر الخوف من التأثيرات النفسية التي تأتي من البيئه المحيطه وكل مكوناتها وهو منبه خارجي له إسقاط مباشر على دماغ الفرد ويمكن أن يؤثر على السلوك الفضائي للمستخدمين . بالإضافة إلى ذلك

يمكن أن يكون للخوف هذا عواقب وخيمة حيث يصبح الناس غير قادرين على التكيف مع البيئه المحيطه. تثير تدخلات التصميم المختلفة مشاعر الناس ويمكن أن تثير الخوف الداخلي في فضاء معين وعنصر وتصميم معين. ومع ذلك ، فإن المشاعر التي تتولد من البيئه المحيطه ليست شائعة بين المستخدمين ، ولكنها يمكن أن تثير الأشخاص الذين لديهم حساسية تجاه تجارب معينه.

تختلف مشاعر الناس النفسيه تجاه المباني والفضاءات المعماريه حيث يتشكل الشعور من خلال ظاهره تسمى التحفيز. يتم إنشاء التحفيز في الدماغ حيث يعكس شيئًا موضوعيًا في الفرد ويتم الشعور به عندما ينسب الشخص إلى الأحاسيس الموجودة في الفضاء (Ghosn,et al,2021,p.2-20).

بينت الادبيات السابقه ان التصميم له تأثيرات نفسيه وفسيولوجيه على المستخدم من خلال التجربه الإنسانيه ، وتلعب الأنظمه العصبيه دورًا مهمًا في تصور التصميم (Ricci,2018,p.10). كانت الثوره الفرنسيه (١٧٨٩) نقطة انطلاق منطقية لتاريخ الخوف في التصميم الحضري في العالم الغربي ، والتي تميزت بظهور هياكل اجتماعيه وسلطه جديده ، وطرقًا جديده لإدراك العالم ، إلى جانب هذه المصادر الجديده للخوف وإلى جانب صعود البرجوازيه تمت إعادة تصور الزمان والمكان على أنهما أكثر ديناميكيه ومرونه. وتم التعبير عن المفهوم الجديد للوقت في استبدال التقويم الثوري بالتقويم المسيحي في عام ١٧٩٣ (رغم أنه تم التخلي عنه في عام ١٨٠٥). تم التعبير عن المفهوم الجديد للفضاء في اعتماد النظام المتري ، والوحدات الإدارية السياسية الجديدة (الأقسام التي تحل محل المقاطعات) ، وأسماء الشوارع والأماكن الجديدة في حين أن هذه التغييرات سمحت بقدر معين من الحريه والتحكم في حياة المرء لم يكن موجودًا من قبل ، فقد خلقت أيضًا نوعًا جديدًا من عدم الأمان .

لقد أدخلوا فكرة التغيير نفسها - أو مفهومنا المعاصر للتاريخ - على أنه أمر لا مفر منه كما يشرح ألبرتو موفاريا في التاريخ كما هو معروف جيدًا لا شيء يدوم أو يظل ثابتًا أو مستقرًا كل شيء في حركة مستمرة ، في حالة مستمرة من التطور وكل شيء يخضع للشيخوخة للتقادم للتغير في الموضة. كل شيء يتحول من المأساوي إلى الكوميدي ، من الواقعي إلى غير الواقعي ، من الحقيقي إلى الباطل ، من المناسب إلى غير الملائم ، من الحالي إلى ما هو عفا عليه الزمن ... ، الأساليب ، المعلومات ، الثروات ، النجاح ، الجماعات ، المجتمع يقع ضحية للتغيير المستمر(Ellin,1997) .

بينت الادبيات السابقة هذا المفهوم فقد ناقش الباحثان (Comaroff & Ong Ker,2013,p.98-100) في (كتاب (Horror in Architecture,2013) تمثيلات فكرة الرعب في اللغة المعمارة والفن والادب

و بمنظور جماليً يجمع بين :- الجميل الى المشوه(beautiful to the distorted) البشع (awkward) المتشعب (manifold) وغير المحدد(indeterminate).

بينما بينت الكاتبه (Alen) في كتابها (عمارة الخوف) ان الاشياء تعرف بأضدادها، فلولا وجود الخوف ما كان للامان معنى. إلا أن للعمارة رأي آخر . حيث ترى أن هناك اختلافا جوهريا بين عمارة الخوف وعمارة الامان؛ فعمارة الخوف ترتبط بدوافع شعورية بعدم الامانً جوهرياً وبالتالي تستدعي موقفاً دفاعياً أما عمارة الامان فتكون أقل اعتماداً على الدوافع الشعورية وترتبط أكثر بعناصر مادية ملحوظة.

مما تقدم يتبين ان المحفزات للبيئه المبنيه تؤثر في الصوره الذهنية من خلال تمثيلات لغة الرعب في العماره (الجميل والمشوه والبشع والمتشعب وغير المحدد وغيرها) وان الفضاءات الصغيره والكبيره تؤثر على صحة المستخدم وسلوكه الفضائي. لاحظ شكل (٢-١)

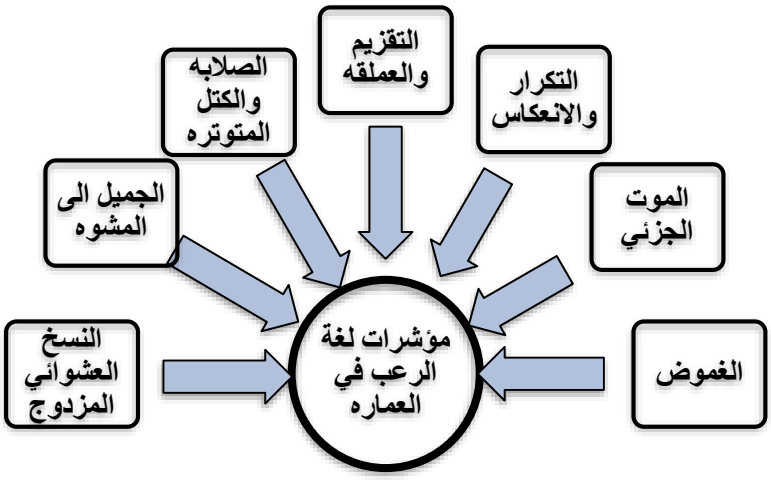

شكل(٢-١) يبين مؤشرات الرعب في العماره.المصدر (الباحثه)

٢-٥ نظريات علم النفس

وتشتمل على نظريات علم النفس ل (Freud, 1856-1939) و (Karen Horny ,1885-1952) :

٢-٥-١ نظرية التحليل النفسي لـ (S.Freud, 1856-1939)

يرى فرويد ان الطفل اذا لم ينمو في جو نفسي وبيئي ملائم وآمن سيكون اكثر عرضه الى مواجهة الاحباطات والخوف والضغوط النفسيه (ولمان,٢٠٠٦,ص٦٥). اما الاطفال الذين تربوا في نقص عاطفي وبيئه غير سليمه سوف يجدون الصعوبه في ارضاء الانا (Hurlock,1971,p.312). تشير نظرية التحليل النفسي، إلى وجود عمليات نفسيه ذاتيه وصراعات داخليه .ثم تحاول النظريه شرح العقد التي تساهم في زيادة الخوف المرتبط بالمواقف الاجتماعية التي يكون الأفراد حساسين تجاهها ، وحالات الرهاب الاجتماعي. (المالح,١٩٩٥,ص١٠٥). فالطفل يبدأ بكبت ما تعرض له من صراع إلا أن هذا لا

يكفي فيلجأ إلى النقل أو الازاحه والترميز، بأن يحول موضوع الخوف الأصلي إلى خوف بديل (يحيى,٢٠٠٣,ص١٣).

٢-٥-٢ نظرية التحليل النفسي لـ Karen Horny (1885-1952)

توضح النظريه انه عندما تكون البيئه غير قادره على تلبية احتياجات الطفل عندها ممكن ان تشكل تهديدا للطفل. وان العوامل السلبيه التي تحيط بالطفل مثل العزله وعدم المبالاة وعدم التشجيع كلها ممكن ان تثير الخوف لدى الطفل(Engler,2003,p.129-130).وتشير (Horny) ان الطفل يتحرك في ثلاثة ابعاد اولها باتجاه الناس وذلك يكون محبا للناس ويقيم علاقات اجتماعيه معهم والاخر يتحرك ضد الناس وهذا يتولد عنده شعورا سلبيا ولايثق بالناس ويحب العزله.أما الطفل الذي يتحرك بعيدا عن الناس فهو لايرغب بالانتماء اليهم ولايرغب بمعاداتهم ولا بحبهم (الآلوسي,١٩٩٠,ص٧٣-٧٤).

٢-٦ النظريات السلوكيه

في شرح الرهاب الاجتماعي ، تهتم النظريات السلوكية بدراسة التجارب المؤلمة التي يتعرض لها الشخص على مدار تاريخ حياته ، وتهتم بالتعليم والتعلم المشروط والمكافأة وعواقب سلوكيات معينة. مفهوم يعتمد على ... هكذا ينشأ الرهاب الاجتماعي. على سبيل المثال ، يمكن أن يحدث الرهاب الاجتماعي لدى الأفراد بعد تجربة سلبية من التلعثم أو الاهتزاز أو النقد أمام الآخرين لم يتمكنوا من التخلص منها. عن نفسيته وآثاره السلبية على الحياة. فرضية سلوكية أخرى هي أن الأشخاص الذين يعانون من الرهاب الاجتماعي تتطور لديهم حساسية تجاه الأعراض الجسدية المصاحبة للقلق ، بحيث تعتاد أجسامهم وأعصابهم على تلك الحساسية ، وأن المواقف الاجتماعية مرتبطة بزيادة التوتر والقلق. لقد تعلموا ذلك ، وهم يخشون هذه المواقف ، ويتعدون عنها ، ولا يواجهونها (المالح, ١٩٩٥,ص١٢٨).ومن منظري هذه النظريه:

٢-٦-١ النظرية السلوكية لـ (J.B Watson,1878-1958)

يرى جون واتسون الخوف على أنه ظاهرة مكتسبة ومكتسبة في البيئة الاجتماعية والمادية. يمكن أن يكتسب المنبه المحايد ، غير المرتبط بمشاعر الخوف ، سمات المنبه الأصلي من خلال تكرار الارتباط مع المنبه الأصلي (منبه الخوف) ، مما يؤدي إلى نفس الاستجابة. يؤدي ربط الأشخاص أو الأشخاص باستجابات محددة تثير الخوف إلى الخوف من هؤلاء الأشخاص أو الموضوعات ، وقد يتجنب الطفل الأحداث التي تسبب الخوف أو الالم لديه (ياسين خضر،٢٠١١,ص٧).

٢-٦-٢ نظرية التعلم السلوكي لـ B.f. Skinner (1904-1990)

يعتقد سكينر أن السلوك البشري ، بدءًا من الطفولة المبكرة ، يمكن التحكم فيه والتحكم فيه باستخدام محفزات محسنة. إنه يعتقد أن هناك شكلين أساسيين من التعزيزات. الاول وهو التعزيز الإيجابي يشير إلى حافز مرغوب يتم تقديمه بعد استجابة تزيد من احتمال تكرار هذه الاستجابة في مواقف مماثلة لاحقة. والشكل الآخر هو التعزيز السلبي. هذا يعني أن احتمال تكرار السلوك يزداد عند إزالة المنبه غير السار أو محاولة ازاحة المثيرات المنفره (ابو غزال،٢٠٠٧,ص١١٣-١١٤).

٢-٦-٣ نظرية التعلم الإشتراطي البسيط لـ (Ivan Pavlov ,1849-1936)

نظرية (Pavlov) تقوم أساسا على عملية الارتباط الشرطي التي محتواها انه يمكن لأي مثير بيئي محايد أن يكتسب القدرة على التأثير في وظائف الجسم الطبيعيه والنفسيه إذا ما صوحب بمثير آخر من شأنه أن يثير فعلا استجابه منعكسه طبيعيه أو إشراطيه أخرى. وقد تكون هذه المصاحبه عن عمد أو قد تقع من قبيل المصادفه (zhuo,2015,p.103-116) . يستخدم "الاشراط الكلاسيكي" لفهم وعلاج الرهاب الرهاب هو خوف غير منطقي من كائن أو موقف معين. الرهاب هي تطبيق عملي للنظرية. يربط الاشخاص مثلا المصاعد بالخوف ، مثل الذعر والخوف بسبب موقف مؤلم حدث له في المصعد. على هذا النحو ، حتى من خلاله ، يمكن تحرير هذه الرابطة بالتوقف عن الاستجابة عن طريق التعليم المضاد(corr,2006,p2-3).

٢-٧ نظريات الحاجات الانسانية

تم تناول ابرز النظريات التي تحقق الحاجات الانسانيه (الفسيولوجيه والعاطفيه والماديه وغيرها من الحاجات كالاتي:

٢-٧-١ نظرية الحاجات لـ (Maslow's Hierachy of Needs,1943)

تسمى بنظرية التسلسل الهرمي وضعها المنظر (Abraham Maslow) عام ١٩٤٣ حيث وضع الحاجات الفسيولوجيه وحاجات الامان والسلامه في قاعدة الهرم حيث تعتبر الاساس في حاجات الانسان ولايمكن تجاوزها الى الحاجات الاخرى قبل القيام بتلبيتها (الآلوسي،١٩٩٠,ص٣١-٣٣). جادل ماسلو بأن الاحتياجات الفردية متشابكة ، وأن الحاجة إلى الأمن ترتبط بوضوح بحاجتين ، الحاجة إلى الانتماء والحاجة إلى الحب ، وهي رغبة الطفل في حب والدته ، ويدعي أنه مظهر من مظاهر الرغبة. وتعميم ذلك على الآخرين من حوله (Adiele,2013,p140) .كما مبين في الشكل(٢-٢)

٢-٧-٢ نظرية الحاجات الإنسانية لـ Porter(1968)

تأثر Porter بمجتمع الرخاء الامريكي الذي كان سائداً في ذلك الوقت وطور نظريته في الستينات من القرن العشرين يرى Porter ان قله من الناس تتحرك مشاعرهم نحو الاحتياجات الفسيولوجيه ويرى ان اشباعها حاصل ومضمون . لذا كان ترتيبه مشابها لترتيب ماسلو مع فرق حذف الحاجات الفسيولوجيه ووضع مكانها الحاجات الاستقلاليه ، وان الحاجه الى الامن والامان تحتل المركز الاول في قاعدة هرم porter (الدرزي،٢٠١٣,ص٣٠-٤٠).كما مبين في الشكل(٢-٢).

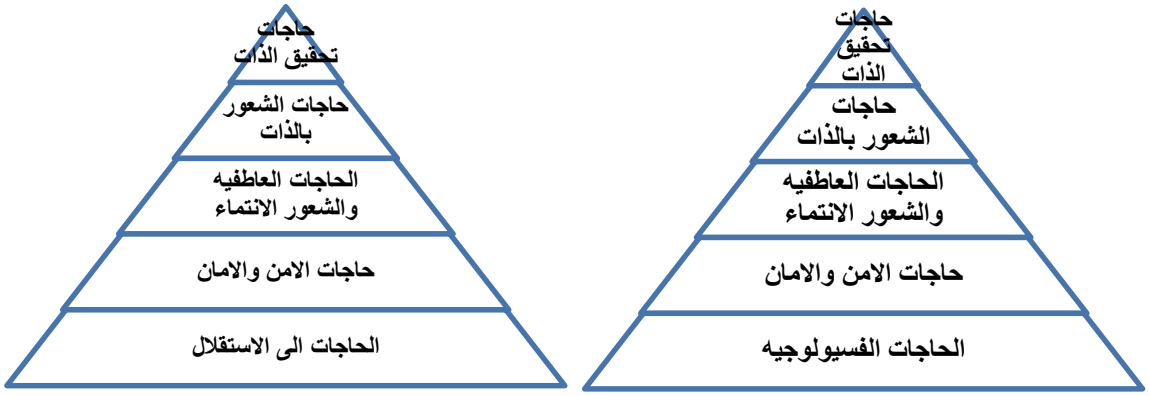

شكل (٢-٢) يبين هرم ماسلو للاحتياجات وهرم بورتر للاحتياجات - المصدر- (الباحثه)

٢-٧-٣ نظرية (Alderfer) في الحاجات او نظرية الحاجه المعدله (ERG Theory)

وضع (Alderfer) تطورا لهرم ماسلو واقترح ان فيها ثلاث مجموعات من الحاجات الاساسيه وتسمى ايضا (نظرية الوجود والترابط والتواصل والنمو) والتي وضعها (Klayton Alderfer) والتي تمثل اختصارا لثلاث حاجات وهي (حاجات الوجود – حاجات الانتماء –حاجات النمو) ، تتفق نظرية (Alderfer) مع نظرية ماسلو للحاجات حيث ان الفرد يتحرك من الاسفل الى الاعلى ولكنها تختلف في كيفية تحرك الفرد وانتقاله من مجموعه الى اخرى اذ يرى ان الفرد يتحرك الى اعلى والى اسفل على سلم الحاجات اي انه اذا اخفق الفرد في محاولته لاشباع حاجات النمو تبرز حاجات الارتباط قوه دافعيه تجعل الفرد يعيد توجيه جهوده لاشباع الحاجات الدنيا(بريعم،٢٠١٦,ص٣٨-٤٠).

٢-٨ النظريات الاجتماعية (السوسيولوجية)

ان النظريات الاجتماعيه افتراض يهدف إلى النظر في كائنات الواقع الاجتماعي وتحليلها أو شرحها من منظور اجتماعي، كما تعمل على رسم الروابط والافكار بين المفاهيم الفردية من أجل تنظيم المعرفة الاجتماعية وإثباتها وتم تناول النظريات بالتفصيل كالاتي:

٢-٨-١ نظريه الخوف السائل ل(Zygmunt Bauman,2017)

تعد نظرية الخوف السائل (liquid fear)(*) لعالم الاجتماع الإنجليزية (البولندي الأصل Zygmunt Bauman) أحد أهم النماذج النظرية التي طرحت على الساحة السوسيولوجية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، وتعتبر من أفضل النماذج النظريه التي يمكن الاعتماد عليها في فهم فكرة الخوف سوسيولوجيا، نظرا لما تتضمنه من مفاهيم(Zygmunt,2013,chapter1) هذه النظريه نقلت الخوف من دائرة الشعور أو الوعي النفسي إلى الحقل السوسيولوجي، من خلال تحليله من منظور الحداثة السائلة وهي المنظور الرئيس الذي انطلقت منه أعمال باومان النقدية على وجه العموم.وأهمية الخوف السائل كنموذج نظريا لا تتوقف فقط عند كونها النموذج الأمثل لمفهوم الخوف بوصفه ظاهره اجتماعيه، ولكن أيضا بالنظر إلى ما تتسم به النظريه من بناء منهجي قوي، بناء يجعلها قادرة على فهم المعطيات المجتمعيه المؤطره لظاهرة الخوف على المستوى الدولي والمحلي بوقت واحد(شريف،٢٠٢٢,ص٣٥-٣٨).

وتمثل العماره الشكل المرئي للمجتمع وان جميع أنواع المباني الهياكل الفضائيه ما هي الا انعكاس للمجتمع وهذه البنى تعبر عن هياكل ومبادئ مجتمع معين .فعلم اجتماع العماره هو الدراسة الاجتماعيه للبيئه المبنيه ودور المعماريين في المجتمعات الحديثه. تتكون العمارة بشكل أساسي من الجوانب الجماليه والهندسيه والاجتماعيه. البيئه المبنيه المكونه من مساحات مصممه وأنشطة الناس مترابطة ولا تنفصل.. المؤسسات الاجتماعية كثيرة وتحتاج هذه المؤسسات الاجتماعية أحيانًا إلى مساحات وظيفية للسماح للأشخاص الذين يستخدمون المبنى بالاستفاده من جميع جوانب كل من الغرض من ما يسكن المبنى ومن خلال الهيكل المتنوع والتدفق المنظم للاتصال. يمكن القول إن الطريقه التي تم تصميم المباني بها لتلبية احتياجات هذه المؤسسات الاجتماعية / المتطلبات الاجتماعيه هي امتثال الجوانب الاجتماعيه في الهندسه المعماريه (العلوان،٢٠١٥,ص١٨-١٩).

٢-٨-٢ نظرية الخوف لـ (Mcdougall,1871-1938)

يرى (Mcdougall)ان غريزة الخوف تتضمن الانتباه إلى الأشياء التي تثير الريبة والخوف في النفس. في هذه المرحلة ، ميز ماكدوجال نفسه في فهمه لعلم النفس الغائي (القصدي). ما يدركه الشخص كنتيجة لفعل ، وهو مصمم على القيام به من أجل تحقيق ما يتخيله .. النظرية السلوكية التي تضمن أن الطريقة تفهم الغرض وتعنيه مثلا لدى المرء غريزة الهروب من الخوف المصاحب بالخطر وغريزة المقاتله للحفاظ على النوع والبقاء.وايضا يرى ان للغريزه جانب ادراكي الذي يمكن الانسان من الاحساس بالموقف والجانب الاخر انفعالي يمكنه من النزوع وجانب عملي يتجلى في الاعمال والحركات استجابه

للنزوع (أميره جليل,٢٠٢٠،ص١٠٥). كذلك الطفل عند دخوله المدرسه يتمكن من الادراك من ثم يتولد لديه الاحساس بالخطر من ثم يقرر الهروب من الخطر المحاط بالخوف.

٢-٨-٣ نظرية السيطرة على الخوف (TMT)

نظريه لكل من علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التطوري اقتُرحت أولاً من قبل جيف غرينبرغ وشيلدون سولومون وتوم بيزتشينسكي ودونوها في كتابهم

(The Worm at the Core: On the Role of Death in Life (2015).. تشير هذه النظرية إلى أن الصراع النفسي الأساسي ينبع من وجود غريزة للحفاظ على الذات مع الاعتراف بأن الموت أمر حتمي وغير متوقع إلى حد ما. ويتم التحكم فيه من خلال قبول المعتقدات الثقافية أو الأنظمة الرمزية التي تعارض الواقع البيولوجي في شكل معاني وقيم أكثر ديمومة. أريد أن أشعر أن لدي مشاعر. هذا مفهوم نفسي يعرف باسم احترام الذات. يتعارض هذا المعنى أو المعنى مع التنافر المعرفي الذي ينشأ عندما يدرك الفرد احتمال أن يكون هو أو هي أقل أهمية من أي كائن حي آخر. يصف بيكر تقدير الذات العالي بالشجاعة أو البطولة. يعتقد المنظرون أنه متوافق مع نظرية التطور. الخوف العقلاني من شيء خطير له سلوكيات تكيفية تساعد في تعزيز بقاء وراثة الأسلاف والخلود. لكن القلق الوجودي المعمم الذي ينشأ من الصدام والصراع بين إرادة الحياة وإدراك حتمية الموت ليس مشروطا ولا انتقائيا. تنظر نظرية السيطره على الخوف إلى القلق الوجودي باعتباره نتاجًا ثانويًا مؤسفًا لهذه الميول البشرية شديدة التكيف بدلاً من التكيف التطوري مع مزاياها (solomon,2015).

٢-٨-٤ النظرية الوظيفية (١٩٠٣-١٨٠٠)

أعطت هذه الحركة بعض خصائص حواس الإنسان ، مثل:

(انه حالة شخصية فريدة) وهذا يتعلق بكيفية شعور كل فرد في المجتمع بإحساس وشعور بمبنى أو مشروع معماري ، وكيف يترجم المصمم المعماري أفكاره التصميمية إلى المجتمع. يمكنك الاستفادة من القدرة على الخدمة الأغلبية

(يتطور بمرور الوقت). هذا يعني أنه يجب على المصممين المعماريين التصميم باستخدام الأفكار المعاصرة والمستقبلية حتى تظل المشاريع موازية لمستوى تطور الحواس البشرية في البيئة المحيطة.

(اختياري) يشير هذا إلى أن كل شخص لديه القدرة على تحديد أجزاء معينة من مشروع المبنى من داخل المجموعة المتأثرة. تساعد العواطف الأشخاص أيضًا على التكيف مع محيطهم ومن بين فرضيات هذه النظريه ان المبنى يبدو غير آمن لان هيكله الانشائي غير سليم ولايمكن للانسان التمتع بمبنى وهو يخشى الدخول اليه وخاصة ان المبنى ينبغي ان يثير في المتلقي احاسيس معينه تتفق مع اغراض المبنى كذلك

اكدت النظريه على ضرورة التكامل المترابط بين جميع عناصر التكوين البصري.(Othman et al,2022,p12).

٢-٨-٥ نظرية النوافذ المحطمه (James Welson,1982)

وهي نظريه وضعها(James Welson) عالم الاجتماع ومنذ ذلك الحين اصبحت موضوع نقاش في مجال العلوم الاجتماعيه والعلوم العامه . هذه النظريه تركز على تاثير الفوضى والتخريب على الجانب النفسي والسيكولوجي للانسان ،تناقش هذه النظريه تكسر النوافذ في بعض المباني وتراكم الزجاج على الرصيف وفي حالة عدم إصلاحها فإن هذا سيترك المجال للمخربين بكسر نوافذ أكثر وذلك بإعتبار المبنى مهجورة وغير مأهول وقد يتجه بعضهم إلى إضرام النار فيه أيضا، أي أن المشاكل تبدأ من مشكلة صغيرة قد تكون نافذة مكسورة، وسيبدأ المارة بالظن بأنه لا أحد يهتم وبالتالي لا يوجد أحد يتولى زمام الأمور ومنه فستبدأ نوافذ أخرى تتحطم على المنوال ذاته، وسيشعر الأشخاص الذين يعملون أو يسكنون في المنطقة بأنهم أكثر عرضة للخطر بسبب الإهمال وعدم الصيانة وقد يبدؤون بهجر المنطقة، وناقش (Wilson) في كتابه (إصلاح النوافذ المتكسرة: إستعادة النظام والحد من الجريمة في مجتمعاتنا) الجريمة وإستراتيجيات لإحتواء أو للقضاء على الجريمة في الأحياء الحضرية.وإن حالة البيئة في المناطق الحضرية قد تؤثر على الجريمة بإعتبارها نتيجة لثلاثة عوامل هي الأعراف الإجتماعية ووجود أو عدم وجود مراقبة والإشارات الإجتماعية واشارة الجريمة، ومن العوامل الرئيسية في تحديد سلوك الفرد هي المعايير الإجتماعية (الدرزي،٢٠١٣,ص٥٠).

٢-٩ النظريات الايكولوجية والخوف

وشملت هذه النظريات على نظرية الفضاء المدافع عنه ونظرية عمارة الخوف :

٢-٩-١ نظرية الفضاء المدافع عنه لـ (Oscar Newman,1982)

نلاحظ أن هذه النظرية ركزت على الجانب الإجتماعي والنفسي للساكنين وتأثير البيئة المحيطة على سلوك الإنسان، وحددت عددا من الوسائل من أجل سلامة الحي السكني وأمنه ومنع الجريمة أهمها (الحيزية ،المراقبة الطبيعية ، تقليل العزلة بين الفضاءات وتوفير فضاء مدافع عنه تحيطه الموانع الرمزية والميكانيكية) والتي تعرف المناطق وتزيد فرص المراقبة وتتحد لتشكل بيئة سكنية مسيطر عليها من قبل ساكنيها، كذلك خلق تدرج فضائي من العام إلى الخاص وتكثيف إستخدام المناطق شبه العامة وزيادة التفاعل (Newman&Karen,1982,p.4).

٢-٩-٢ نظرية عمارة الخوف لـ (Nan Ellin,1997)

الخوف هو إنفعال قوي غير سار ينتج عن الإحساس بوجود خطر أو توقع حدوثه. والخوف من أهم المؤثرات التي تترك أبعد الآثار في النفس وأكثرها إستمرارا،ناقشت هذه النظرية (Nan Ellen) في كتابها (Architecture of fear) واستعرضت فيه الطرق التي يتشكل بها خوف الأفراد في المشهد المعاصر كما في تصميم منزل أو في الأنظمة الأمنية والمجتمعات المغلقة والمساحات شبه العامة كالمتنزهات والكازينوهات وغيرها، وتناقش الجهود الرامية للسيطرة على مشكلة التشرد ومواجهة حقيقة الجريمة الفعلية وانعدام الأمن والحرب والإرهاب وسيطرة وسائل الإعلام .إن عمارة الخوف تستكشف كيف تسود مشاعر الخوف الحياة اليومية في مجتمع الإعلام المعاصر بسبب التقلب المستمر والتحول من شئ إلى آخر وقد تكون في أغلب الأحيان بسبب الظواهر غير المرئية أو غير المباشرة كالإرهاب والأمراض والتلوث وأي شئ لديه القدرة على أن يصبح مصدر تهديد محتمل، فأصحبت العمارة تبحث عن تخفيض مستوى الشعور بالخوف عن طريق عمارة جديدة تقوم على توفير الأمن ودرء المخاطر وتوفير حياة نابضة بالحياة الحضرية وتفاعل أفراد المجتمع (Ellin,1997,p.132).

نستنتج من النظريات السابقه ان البيئه التي لاتلبي احتياجات الطفل تعتبر مصدر خوف للطفل حسب نظريات علم النفس وان المثيرات الحسيه المحيطه بالطفل (البيئه الاجتماعية والفيزيائية) بامكانها ان تعزز الخوف لدى الطفل والشعور السلبي او الامان والشعور الايجابي حسب النظريات السلوكيه. وان شعور الطفل بالامن والامان يعتبر من اهم مسببات الراحه والاطمئنان لدى الطفل وان للاماكن التي يتواجد فيها الطفل تاثير مباشر على نفسيته حيث اكدت النظريات السابقه ان وجود الطفل في اماكن منهاره او متداعيه او متآكل هيكلها تسبب انعدام الامن والامان لديه.

جدول (٢-١) المفردات المستخلصه و الاسس السسيولوجيه والسيكولوجيه لرهاب الاماكن.المصدر(الباحثه)

ت	توجه النظريه	النظريه	مسببات الخوف للاطفال
١-	نظريات علم النفس	نظرية (S.Freud,1856-1939	ناقشت نظريات علم النفس الرهاب من عدة نظريات فمثلا نظريات فرويد ركزت على دور المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الطفل في حالات الرهاب الاجتماعي، اما نظرية (Karen Hornyكارين هورني) فقد ناقشت دور عدم تلبية البيئة لحاجات الطفل فهي تشكل تهديدا للطفل وشعوره بالخوف أي ان الخوف والرهاب حسب نظريات علم النفس هي نتيجة المواقف الاجتماعيه وتلبيه البيئه المحيطه للطفل لحاجاته الإنسانيه.
		Karen Horny (1885-1952	
٢-	النظريات السلوكية	جون واطسن(J.B (Watson,1878-1958	اما النظريات السلوكية فقد ناقشت دور التجارب السابقة في البيئة بتوليد حالات الرهاب لدى الانسان من خلال (التعليم والتعلم الشرطي والمكافأة كمثيرات للسلوك). جون واطسون يرى ان الخوف ظاهره متعلمه ومكتسبه من البيئة الاجتماعية والفيزيائية المصدر للمثيرات للخوف لدى الكائنات الحية، اما سكنر فالسلوك الانساني و من مرحلة الطفولة يمكن ضبطه والتحكم به باستعمال المثيرات المعززة.(التعزيز الايجابي أي مثيرات مرغوبة والتعزيز السلبي او المثيرات الغير مرغوبة).
		باردس فريدريك سكنر (B.f. (Skinner 1904-1990	

ت	توجه النظرية	النظرية	مسببات الخوف للأطفال
٣-	نظريات الحاجات	نظرية Maslow's Hierachy (of Needs,1943)	اما النظريات الإنسانية فقد اكدت ان عدم تلبية الحاجات من خلال البيئه الاجتماعيه والفيزيائيه المحيطه هي المسبب الرئيسي للخوف فقد اكدت نظرية ماسلو ان حاجات الفرد متداخله فيما بينها و الحاجه للامن ترتبط بالحاجه الى الانتماء والحب، اما نظرية (Porter) ان الحاجه الى الامن والامان اهم الحاجات الأساسية وتحتل المركز الاول في قاعدة الهرم في حين نظرية الحاجه المعدله (ERG Theory) (نظرية الوجود والترابط والتواصل والنمو) حددت ثلاث حاجات أساسية مترابطة وهي (حاجات الوجود- حاجات الانتماء-حاجات النمو).
		نظرية (Porter) في الحاجات الانسانيه	
		نظرية (Alderfer) في الحاجات او نظرية الحاجه المعدله (ERG Theory)	
٤-	النظريات الاجتماعية	نظرية الخوف السائل (Zygmunt ل Bauman,2017)	اما النظريات الاجتماعية فترى ان الخوف هو ظاهره اجتماعيه بالدرجه الأساس وترى نظرية الخوف السائل مصادر الخوف هي البيئه الطبيعيه والبيئه الاجتماعيه والتكوين البيولوجي للإنسان ومخاوفه الموروثة ووفق هذا الاتجاه فالبيئه الفيزيائيه ماهي الا انعكاس وتعبير عن المجتمع ومبادئه. كما ركزت نظرية النوافذ المحطمه على الجانب النفسي والسيكولوجي الذي يشعر به الإنسان تجاه الأماكن المنهارة، والمباني المتداعية أو المتأكل هيكلها، وتركز على الجانب الإجتماعي و ما تسببه هذه الأماكن من التفاعل الإجتماعي وتسبب إنعدام الأمن والأمان في هذه المناطق وسببا في إنتشار ظاهرة الجريمه.
		نظرية (W.Mcdougall,1871-1938)	
		نظرية السيطرة على الخوف (TMT)	
		النظرية الوظيفية	
		نظرية النوافذ المحطمه (Jame s,1983)	
٥-	النظريات الادراكيه وظاهرة رهاب المكان	نظريات الجشتالت	ترى نظرية الجشتالت ان الأطفال الذين يعانون من مشكلات في مهارات الإدراك البصري لقوانين ومبادئ النظريه ((قانون التنظيم و الشكل والخلفية و التقارب و التشابه و الانغلاق و الاستمرار و البساطة)) في مرحلة الطفولة المبكرة تؤدى لاحقا إلى إعاقة التناسق البصري السمعي الحركي ومشكلات في ادراك العلاقات المكانية ، كما أنهم قد لا يستطيعون تفسير المثيرات ومعرفة معناها مما يؤثر بشكل مباشر على شعورهم بالخوف اما النظرية المعرفية فناقشت العمليات العقلية للمعلومات الواصلة للعقل عبر الحواس الخمسة واستكشاف وتحليل المعلومات ومقارنتها والربط بين العناصر المتقابلة عند المقارنة بين منبهين بصريين بعمليتي الادراك البصري والنشاط الادراكي ويتولد الخوف عندما لايفهم هذه المنبهات البصرية ولا يمكنه مقارنتها او تحليها او استكشافها .
		النظرية المعرفيه	
٦-	النظريات الايكولوجيه	نظرية الفضاء الدفاعي لاوسكار نيومان	ركزت على الجانب الإجتماعي والنفسي للساكنين وتأثير البيئة المحيطة على سلوك الإنسان، ولتحقيق الامان حددت عددا من الوسائل أهمها (الحيزية ،المراقبة الطبيعية ، تقليل العزلة بين الفضاءات وتوفير فضاء مدافع عنه تحيطه الموانع الرمزية والميكانيكية)
		نظرية عمارة الخوف	ركزت على الجانب النفسي للعمارة ورد الفعل النفسي البشري للشكل المعماري ومدى شعورهم بالأمان او الخوف في مجتمعاتهم بسبب نوعية تصميم الفضاءات وتسلسل احداثها (مشاهدها) سيكون له نتائج نفسية على السكان.

المحور الثاني – الدراسات السابقه حول الرهاب

٢-١٠ الدراسات العامه من داخل حقل العماره

وشملت مجموعة من الدراسات التي تناولت موضوع رهاب العمارة وكالاتي :-

٢-١٠-١ كتاب (Architecture of Fear,1997)

تؤكد (Nan Alen) في كتابها عمارة الخوف ان الاشياء تعرف بأضدادها، فلولا وجود الخوف ما كان للامان معنى. و ترى أن هناك اختلافا جوهريا بين عمارة الخوف وعمارة الامان؛ فعمارة الخوف ترتبط بدوافع شعورية بعدم الامانً جوهرياً وبالتالي تستدعي موقفاً دفاعياً أما عمارة الامان فتكون أقل اعتماداً على الدوافع الشعورية وترتبط أكثر بعناصر مادية ملحوظة كما ان الخوف لم يكن غائبًا أبدًا عن التجربه الإنسانيه , ودائمًا ما كانت العمارة تلبي الحاجة إلى الحمايه من الخطر و الاعداء والكوارث الطبيعية والمشاكل الاجتماعية والاوبئة. فبحث الانسان عن مأوى من هذه المخاطر ومن خلال مجموعة من الحلول المعمارية والتخطيطية. تعزي(Ellin,1997) ان الثوره الفرنسيه هي نقطة منطقيه لانطلاق الخوف في العماره. والتي تميزت بظهور هياكل اجتماعيه وسلطة جديده و طرقًا جديدة لإدراك العالم.

٢-١٠-٢ كتاب (The Architecture of Happiness,2006)

ناقش الكتاب الجانب النفسي وانعكاس الفضاءات المعمارية على علم النفس البشري(علاقة علم النفس والعمارة) من خلال إظهار أن التصميمات الصغيرة مثل التصميمات الكبيرة يمكن أن تؤثر على السلوك والإدراك البشري لأن علم نفس الإنسان حساس تجاه بيئته ، ويمكن أن يتأثر بسهولة بكل ما يحيط به. بالنسبة للمؤلف ، الفضاء يؤثر في العاطفة والذاكرة وعلى الحالة المزاجية لدينا وتغير صحتنا العقلية في بعض الأحيان. ، يوضح هذا الكتاب العلاقة القوية بين الصحة العقلية وعلم النفس والهندسة المعمارية وأهميتها في خلق بيئة سعيدة معًا (De Botton,2008,p.37).

٢-١٠-٣ كتاب (Comaroff & Ong Ker,2013) Horror in Architecture

حددت الدراسة مفهوم الرعب في العمارة وأشكاله ومعانيه المتغيرة و قراءته في العمارة كتاريخ ، كبديل للقانون الكلاسيكي للبنى الجيدة ، ونهج جديد لتصميم البيئة المبنية - بيئة تشجع على التخريب المرح للأعراف المعمارية. وناقش الرعب كفكرة جمالية ، من العصور الرومانية القديمة إلى الان في الفن والادب والعمارة. وهنا طرح المؤلفان نظرية جديدة لمصادر وتأثيرات الرعب في الحداثة. وتضمنت دراسات حالة للأنواع ، وربط الاستعارات الكلاسيكية (النسخ العشوائي clones ، والمزدوجة doubles ، والهجينة hybrids ، والذهان psychotics ، والموت الجزئي undead) بمباني معينة ونظريات معمارية. قدمت الدراسة تطبيقات أنماط الرعب بالعمارة وكالآتي:-

١- Doubles & Clones النسخ العشوائي المزدوج ومن امثلته مركز البحرين التجاري العالمي في المنامة \ ٢٠٠٨.

٢- Exquisite Corpse & Ungrammatical Body رفات رائع والغموض الغير نحوي ومن امثلته الجناح الهولندي في المعرض العالمي في هانوفر\ ٢٠٠٠ .

٣- Partially & Mostly Dead الموت الجزئي.

٤- Reiteration & Reflexivity التكرار (Osmotic تكرار بيولوجي) و(تكرار كسريfractal) والانعكاس.

٥- Incontinent Object الكتل المتوترة واللامتوقعه.

٦- Trojan Horse الشفرات اللامالوفة لفصل المبنى عن معناه.

٧- Homunculism & Gigantism التقزيم والعملقة.

٨- Solidity, Mass, Stereotomy الصلابة ، الكتلة ، قطع التجسيم.

٩- Distortion: Deformity & Disproportion التشويه وعدم التناسب.

٢-١٠-٤ دراسة (Ghosn,2021)

DETECTING TYPES OF PHOBIA IN CONTEMPORARY ARCHITECTURE

هدفت الدراسه إلى تحديد عناصر التصميم المعاصر التي ولّدت أنواعًا من الرهاب لمستخدمي المشاريع المعماريه من خلال استخدام المعماري عناصر الطبيعية وسياق المبنى ، إثارة الرهاب والتأثير على نفسية المستخدم وتجربته في المبنى (المخطط أو الأنماط أو المقياس أو الارتفاعات أو المسافات المواد غير التقليدية ، والديكورات الداخلية المفتوحة ، والأحجام الطويلة ، والفراغات الضخمة الخطوط الحاد ة و خلايا منقطة على السطح) ولتحفيز سلسلة من الذكريات والإدراك والسيناريوهات والعواطف وتسبب الخوف تجاه المكان عند تجربته أو النظر إليه..حللت الدراسه ثلاث حالات دراسيه وهي متحف Roland Messner في جنوب تيرول بإيطاليا ، ومتحف Confluences في ليون ، ومركز Lou Ruvo لصحة الدماغ في لاس فيجاس. (Ghosn,2021,p.2-10).

. وأيضا الرهاب يمكن أن يكون مرتبطًا بعناصر طبيعية مثل المحيطات والأنماط والحشرات ، حيث استلهم المعماريون هذه العناصر الطبيعية في تصميمهم خاصة في العمارة المعاصرة التي تنعكس من خلال الأنماط في الارتفاعات ، أو من خلال تكوين الفضاء الداخلي المرتبط بالمقياس والنسب . يتم اختبار هذه المشاعر بشكل مختلف من واحد إلى آخر وفقًا لاستبطانها. و حددت الدراسه انواع من الرهاب أو الرهاب في العماره المعاصره وهي (الخوف من المرايا,الخوف من الظلام,الخوف من الاماكن

المغلقه,الخوف من المرتفعات,الخوف من الاشياء المدببه,الخوف من ان تكون مرئيا) واستنتجت هناك عناصر في العماره تثير الخوف لدى الناس(Ghosn,2021,p.3) وهي:

أ- **الأنماط:-** التي يمكن أن تثير الخوف والقلق ضمن الإدراك الشخصي مثل الأنماط المنقطة والمجمعة التي تثير "رهاب النخاريب" (ترايبورهاب)* شكل(٣-٢)

ب- **المواد:-** يمكن لبعض المواد المستخدمة في ارتفاع المبنى أن يكون لها تأثير على علم النفس البشري مثل المرايا للأشخاص الذين يعانون من "رهاب المرايا او الخوف من المرايا " (سبكترورهاب)

ت- **المرتفعات:-** يمكن أن يكون للمباني العالية آثار سلبية على الشخص ، حيث تثير لديه رهاب المرتفعات عند وجوده في تلك المباني (الاكرورهاب)*

ث- **الفتحات:-** يمكن أن يؤثر تصميم وحجم الافتتاح على نفسية المستخدم ، مما يثير الرهاب تحت أنواع رهاب الخلاء(الاجورارهاب)* وبعض الأنواع المحددة المتعلقة على سبيل المثال بكمية ضوء النهار.

ج- **الشكل:-** يمكن أن يؤثر شكل المبنى وكذلك أفقه على المستخدم ، حتى عند التحديق به من بعيد مثل المبنى ذي الحواف الحادة التي تثير "الايكمورهاب"* شكل(٣-٢)

شكل رقم (٢-٣) دار الاوكسترا في هامبورغ/المانيا (٢٠٠٦-٢٠١٦) . المصدر(Ghosn,2021,p)

---

*سبكترورهاب / الخوف من المرايا أو بشكل أكثر تحديدًا من رؤية انعكاسك في المرآة، يمكن أن يتسبب النظر إلى المرآة في الشعور بالخجل أو الكرب للأشخاص الذين يعانون من رهاب الأيزوبرورهاب ، ويمكن أن يؤدي إلى الاكتئاب.

*الأيكمورهاب/ هو الخوف الغير منطقي من الاشياء الحاده والمدببه .

*الاجورارهاب / الخوف من الأماكن المفتوحة ، والمعروف أيضًا باسم رهاب الخلاء. الخوف من نوبات الهلع. يتجنب الأشخاص المصابون بهذا المرض الأماكن العامة وغير المألوفة. في الحالات المتقدمة يفضل المصابين بهذا المرض البقاء في المنزل.

*ترايبورهاب/ تم صياغة اسم هذا المرض من مقطعين تريبو (ثقب صغير) ورهاب (خوف) ومايعرف برهاب النخاريب واطلقت هذه التسميه عليه منذ عام ٢٠٠٥ وهو الخوف من رؤية او مواجهة الاشياء التي تحتوي على ثقوب صغيره مثل نخاريب النحل والاسفنج.

*الاكرورهاب/ يمكن أن يعاني الأشخاص المصابون برهاب المرتفعات من نوبات هلع في المرتفعات ، ويشعرون بالضيق الشديد ، ويشعرون بالأمان عند هبوطهم. يعاني ما يقرب من ٢-٥ ٪ من عامة السكان من الخوف من المرتفعات ، وتزيد الإصابة به عند النساء مرتين عن الرجال. يأتي المصطلح من اليونانية (أكرون) التي تعني "الذروة ، الحافة" و (فوبوس) تعني (الخوف).

جدول (٢-٢) العوامل المستخلصه من الداراسات العامة من داخل حقل العمارة. المصدر- (الباحثه)

ت	اسم الدراسه	العامل المستقل	العامل المعتمد	مجال الدراسه
١-	**كتاب (Architecture of Fear,1997)**	عمارة الخوف عمارة الامان	دوافع شعورية العوامل الفيزيائية	كتاب عمارة الخوف للكاتبه (Nan Alen) درست الكاتبه الخوف في العماره ونقطة انطلاق الخوف في العماره وكيف بحث الانسان طوال السنين عن مأوى من المخاطر وبداية ظهور الاسيجه في مجتمعاتنا
٢-	**كتاب (The Architecture of Happiness,2006)**	-الفضاءات المعمارية(التصميم الصغيره و الكبيره -المساحات-الالوان – انماط الجدران	علم النفس البشري (السلوك الفضائي، الادراك، المزاج ، العاطفة،الذاكرة، الصحة العقلية)	بحث الكتاب في علم النفس البشري والعلاقه الكبيره بين التصميم المعماري ومشاعر وعواطف الانسان والصحة العقلية
٣-	**كتاب (Horror in Architecture,2013)**	- النسخ العشوائي, - الغموض - الموت الجزئي, - التكرار,البيولوجي والمنعكس - الكتل المتوتره, - التقزيم والعملقه, - الصلابه,التشويه - عدم التناسب	-الشعور بالخوف والرعب -الاعراف المعماريه الجمالية	وضح الكتاب انماط الرعب في العماره الحديثه والمصادر الجديده التي تؤثر على الانسان وناقش فكرة الرعب في العماره الحديثه كفكره جماليه
٤-	**DETECTING TYPES OF PHOBIA IN CONTEMPORARY ARCHITECTURE,2021**	- -الانماط المنقطعه او المتجمعه -المواد مثل المرايا ، غير التقليدية - المرتفعات مثل المباني العاليه - حجم الفتحات (كمية ضوء النهار الداخل- - شكل - الحواف الحاده - والديكورات الداخلية المفتوحة - ، ، والأحجام الطويلة ، الفضاءات الضخمة	- رهاب النخاريب - رهاب المرتفعات - رهاب الخلاء - رهاب الاشياء الحاده - رهاب المرايا	هذه الدراسه تهدف إلى تحديد كيف يمكن لخصائص العمارة المعاصرة ، عندما يستلهم المهندس المعماري أحيانًا من العناصر الطبيعية وسياق المبنى ، إثارة الرهاب والتأثير على نفسية المستخدم وتجربته في المبنى بوسائل مختلفة مثل المخطط التفصيلي أو الأنماط أو المقياس أو الارتفاعات أو المسافات. ولقد حددت الدراسه انواع من الرهاب في العماره المعاصره وهي : (الخوف من المرايا,الخوف من الظلام,الخوف من الاماكن المغلقه,الخوف من المرتفعات,الخوف من الاشياء المدببه,الخوف من ان تكون مرئيا)

نستنتج من الدراسات السابقه لموضوع الخوف ان هناك دوافع شعوريه للخوف ودوافع ماديه للامانوان هناك عناصر تؤثر على الخوف في العماره منها الانماط والمواد والمرتفعات والفتحات والاشكال والتي كلا منها يسبب نوع معين من الرهاب لدى المستخدم حيث اثبتت الدراسات ان الفضاءات الواسعه جدا والصغيره جدا والاماكن الضيقه والمزدحمه والالوان والمساحات والكتل المتوتره والمتكرره والمنعكسه والكتل العملاقه جميعها ممكن ان تسبب الرهاب لدى المستخدمين وتبعث على الشعور بعدم الراحه والمتعه في هذه الاماكن.

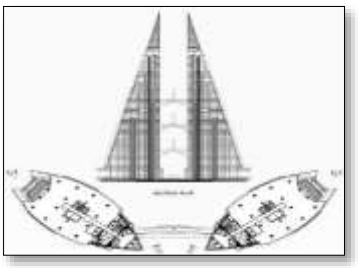

١- النسخ المزدوج / مركز البحرين التجاري العالمي (WTC) \ ٢٠٠٨

٢- الرفات والغموض الرائع في الجناح الهولندي في المعرض العالمي في هانوفر\ ٢٠٠٠

٣- الموت الجزئي/ كما في فندق ريوجيونج في كوريا الشمالية(١٩٩٢-٢٠٠٨)

٤- التكرار البيولوجي والمنعكس والكسري / المقر الرئيسي لشركة فرانك جيري

٥- الكتل المتوترة واللامتوقعة / مركز بوميدو في باريس

٦- الشفرات اللامالوفة لفصل المبنى عن معناه/ حصان طرواده

٧- التقزيم والعملقة *The Pinnacle by ARC studio*

٨- الصلابة ، الكتلة ، قطع التجسيم/ كما في بلدة سيتينيل دي لاس بوديغاس ، الأندلس ، إسبانيا

٩- التشويه وعدم التناسب/ بناية فرانك جيري / في كليفلاند

شكل رقم (٢-٤):- تطبيقات عمارة الخوف - المصدر (Comaroff & Ong Ker,2013,p.p:49-192)

٢-١١ الدراسات العامه من خارج حقل العماره

٢-١١-١ (Handbook of Environmental Psychology ,2013 – كتيب علم النفس البيئي

(روبرت بي بكتل\٢٠١٣) سلط الضوء على أهمية علم النفس البيئي في حياة الإنسان، و كيفية تأثير علم النفس البيئي على سلوك الناس على عدة مستويات ، مثل السعادة والارتباك والتكيف والخوف الذي يؤدي إلى تكوين رد فعل رهابي تجاه بعض الأشخاص. الميزات التي تشملها البيئة المحيطة. يتغير مفهوم الشخص إلى مكان فيما يتعلق بالخلفية النفسية للفرد وكيف يتصورها. يذكر الكتاب أيضًا موضوعات مختلفة في علم النفس البيئي ، بعضها علم النفس المعماري وعلم الاجتماع البيئي والإيكولوجيا الاجتماعية (Bechtel,2013).

٢-١١-٢ كتاب (Headspace: The Psychology of City Living ,2017)

وهو كتاب كتبه Paul Keedwell في عام ٢٠١٧ يعالج المشاكل المتعلقة بالنمو الحضري ، والعلاقة بين الفضاءات الحضرية والمدن التي يعيشون فيها ، ويؤثر المشهد الحضري على الأفراد. اعتمد المؤلف على الإحصاء والدراسات الحضرية وأدب علم النفس لفهم كيفية تأثير البيئة المبنية على طريقة المعيشة على النطاقين الكلي والجزئي من خلال كتاب سعادة العمارة. تناول المؤلف طرق حصر استخدام العناصر التي قد تثير الخوف لدى الأفراد من خلال التصميم المعماري. أظهر المؤلف أهمية فهم علم النفس وتفسير أسبابه. من خلال الكتاب ، تم اقتراح استراتيجيات لتقييد مسببات الرهاب ، مثل إنشاء حدود بين غلاف المبنى والمساحات الداخلية على مستويات عالية ، والاختيار الحساس للمواد والأنماط ، وتنفيذ المساحات الخضراء داخل البيئة المبنية لإثارة الهدوء. استهدف المؤلف المصممين المعماريين على عاتقهم مسؤولية تصميم المباني والمناظر الطبيعية الخالية من محفزات الرهاب من خلال فهم علم النفس البشري وتفسير الرهاب (Keedwell,2017).

٢-١١-٣ دراسة (Kindered,2018)

Hidden Fear - raising awareness of how architects, planners and designers can help sufferers.

ركز على أولئك الذين لديهم مشاكل نفسية ، مثل الرهاب والقلق العام ، وقد أطلقت عليهم اسم الإعاقة

النفسية المخفية (Psychological Hidden Disability). هناك الأنواع الثلاثة للخوف الخفي على النحو الاتي:-

١- الخوف من الأماكن المغلقة (Claustrophobia) / وهو خوف شائع وغير عقلاني من الأماكن الضيقة ، ومن الوقوع في فخها ، وبينت الدراسة ان (حوالي ١٠ ٪ - ٣٠%)من سكان المملكة المتحدة و الولايات المتحدة يعانون من هذا الرهاب

٢- رهاب المرتفعات (Acrophobia) ويخشى المرتفعات والأطراف ويقدر أن ١٠٪ من سكان الولايات المتحدة يعانون منه.

٣- واضطراب القلق العام (GAD general anxiety disorder) الأشخاص الذين يعانون من شكل من أشكاله في إنجلترا كان ٤,٤٪ (Kindred,2018)

ويرى ان التصميم الجيد شامل: ينتج عنه الأماكن التي يمكن للجميع المشاركة على قدم المساواة ، بثقة وبشكل مستقل في الأنشطة اليومية. وهدف الى تقديم مواصفات للمعماريين والمخططين حول كيفية تحسين جوانب معينة من التصميم وتحقيق تصميم أكثر إبداعًا من خلال تجنب الأماكن المرتفعة والمغلقة التي تفعل الخوف مثل اماكن الاتية :-

١. الاسوار العامة :- من خلال وضع حواجز للحافات

٢. الاسوار الخاصة:- مثل حواف الجسور للمشاة والاسوار تكون بشكل امن وحدود للممرات في الطوابق العليا وبين المباني فقد تكون الألواح من المعدن مع وجود ثقوب فيها يمكن أن تكون مخيفة وكذلك معالجة أبواب الطوارئ بشكل امن ان يكون بئر السلم مفتوح لمشاهدة البانوراما وتجنب اغلاقه

٣. العناصر المتنوعة: - النوافذ تصمم بحيث تسمح بالرؤية البانورامي وان لا تكون كبيرة جدا ومخيفة وأيضا تصميم أبواب الصحيات ان تكون عملية اغلاقها سهلة وغير معقدة وتجنب القفل التلقائي. أيضا المصاعد وتصميمها بطريقة تجعلها سهلة الاستخدام للأشخاص الذين يعانون من رهاب الأماكن المغلقة. تجنب الممرات بشكل المتاهة وبدون علامات دالة وتجنب التجمعات بشكل كبير في التصميم عدا أماكن الرياضة وتصاريح المخارج فضلا عن تصميم مواقف السيارات والدراجات الخ.

وإن الشعور بالامان يتكون بناء على "خريطة ذهنية" ويعتمد تكوين مثل هذه "الخريطة الذهنية" على أفكار وافتراضات متعلقة بعلاقات مجتمعية وسلوك السكان داخل الفراغ– (Tilaki, Hedayati Marzbali& Abdullah,2017)

٢-١١-٤ دراسة (McAndrew, Francis T.,2020)

The Psychology, Geography, and Architecture of Horror: How Places Creep Us Out

يعترف العديد من علماء الفلسفه والجغرافيا وعلم النفس بأهمية المكان في التجربه الانسانيه . يلعب محيطنا المادي اليومي دور مهم في خلق النظام والمعنى والاستقرار في حياتنا. ان نسيج الحياة الاجتماعية والدينية لا ينفصل عن المساحات المادية حيث يرتبط الشعور بالمكان الذي نعيش فيه ارتباطًا وثيقًا لأن الكثير من شخصيتنا تعتمد على المكان الذي نعيش فيه والتجارب التي كانت لدينا هناك ولكن ماذا يحدث عندما تخلق المساحة المادية المحيطة بنا مشاعر الارتباك والفزع بدلاً من الشعور بالراحة والقدرة على التنبؤ والأمان؟ اشار علماء النفس الى ان الاماكن التي تفتقر الى الوضوح او مايسمى بالمقروئيه (سهولة التعرف على المكان من حولنا) تكون مخيفه وخطره تمت الاشاره اليه بتسميته بالغموض وان اي جرعه زائده من

الغموض تشعرنا بان المحيط من حولنا غير امن.واشارت الدراسه الى ان اماكن العزله والانفراد تولد الخوف وعدم الثقه وكذلك الاماكن المهجوره والاصوات التي تتولد منها.

جدول (٢-٣) العوامل المستخلصة من الدارسات العامة من خارج حقل العمارة. المصدر- (الباحثه)

ت	اسم الدراسه	العامل المستقل	العامل المعتمد	مجال الدراسه
١-	**كتيب علم النفس البيئي** **Handbook of Environmental Psychology (2013)**	- البيئة المحيطة - الخلفية النفسية للفرد	- السعادة - الارتباك - التكيف - الخوف	دراسه عامه في مجال علم النفس البيئي وعلى مستوى البيئة المحيطة وعلاقتها بالسلوك البشري
٢-	**كتاب** **Headspace: The Psychology of City Living (2017)**	- إنشاء حدود بين غلاف المبنى والمساحات الداخلية على مستويات عالية - المواد - الأنماط	- رد الفعل الرهابي	دراسه عامة في مجال علم النفس البيئي وعلى مستوى البيئة المبنية والفضاءات الحضرية الخضراء والمشهد الحضري
٣-	**(Kidered,2018)** **Hidden Fear - raising awareness of how architects, planners and designers can help sufferers.**	الأماكن الضيقة والمرتفعات العالية - الاسوار العامة - الاسوار الخاصة - وحدود للممرات مع وجود ثقوب فيها - النوافذ تصمم بحيث تسمح بالرؤية البانورامية وان لا تكون كبيرة جدا ومخيفة - تصميم أبواب الصحيات ان تكون عملية اغلاقها سهلة وغير معقدة وتجنب القفل التلقائي - تصميم المصاعد المعقد	- الخوف من الأماكن المغلقة (Claustrophobia) - رهاب المرتفعات (Acrophobia) - واضطراب القلق العام (GAD general anxiety (disorder	تدور الدراسه حول الخوف الخفي - زيادة الوعي حول كيف يمكن للمهندسين المعماريين والمخططين والمصممين مساعدة المصابين برهاب المرتفعات ورهاب الاماكن المغلقه واضطراب القلق العام(الخوف من عدة اشياء في وقت واحد وليس هناك شيء محدد للخوف منه وهو خوف طويل الامد)
٤-	**دراسة** **(McAndrew, Francis T.,2020)**	- الاماكن المنعزله - الاماكن المهجوره - الاماكن الغامضه - الاماكن الغير مقروؤه	- الخوف - الرعب - عدم الثقه - الشعور بالخطر	دراسة عن عمارة الرعب والمحفزات الحسية التي تعزز الخوف والرعب والكاتب يبين ان الاماكن العزلة والانفراد تولد الخوف وعدم الثقة وايضا الاماكن المهجورة والاصوات التي تتولد فيها ....نشير الها بدراسات الخوف العامة كلما كان المكان أقدم ، كلما زادت احتمالية الشعور بأنه مسكون و الأماكن المرتبطة بالموت مخيفة لنا تلقائيًا.

٢-١٢ الدراسات الخاصه من خارج حقل العماره

٢-١٢-١ دراسة (Berg et al,1969)

School phobia: Its classification and relationship to dependency." Child Psychology & Psychiatry & Allied Disciplines

تؤكد الدراسه انه غالبًا ما تظهر أعراض القلق في مجموعة متنوعة من الأشكال الجسدية بما في ذلك الصداع وآلام المعدة والغثيان والدوار والحمى وما إلى ذلك. أحيانًا يحتاج الطفل بدموع أو نوبات غضب تؤدي إلى سلوك هدام أو عدواني. يصاب بعض الأطفال بالخمول والاكتئاب ويهدد بعضهم بالانتحار. عادة ، بمجرد إزالة الضغط من أجل الذهاب إلى المدرسة ، تتبدد الأعراض المصاحبة للتهرب من المدرسة. وضع (Berg et al) بعض الاعراض او النقاط المهمه لاطفال "الرهاب المدرسي" وهي كالتالي:

١. الصعوبات الشديدة في الذهاب إلى المدرسة ، والتي غالبًا ما تتطور إلى الغياب المطول.

٢. الانزعاج العاطفي الشديد ، الخوف ، والغضب غير المبرر.

٣. البقاء في المنزل مع علم الوالدين.

٢-١٢-٢ دراسة (Marine,1969)

وفقا للدراسه تم تصنيف الاطفال الذين يعانون من رهاب المدارس الى اربعة اصناف:

١- الاطفال الذين يعانون من قلق الانفصال وغالبا مايكونون حديثي العهد مع المدرسه.

٢- الاطفال الذين يعانون من القلق البسيط وهذا يظهر بعد الانتظام في الذهاب الى المدرسه لمد محدده.

٣- الاطفال الذين يعانون من القلق المزمن وهذا ينطبق على الاطفال الذين تظهر لديهم اعراض شديده.

٤- الحاله الرابعه وهم اطفال القلق النفسي تكون رهاب المدرسه لديهم جزء من اعراض مرض ذهان الطفوله.

٢-١٢-٣ دراسة (Hersov,1977)

School refusal." Child psychiatry, modern approaches"

دراسm عرض سريري لرهاب المدرسة بشكل جيد حيث تبدأ المشكلة غالبًا بشكاوى غامضة من المدرسة أو الإحجام عن الحضور وتتطور إلى الرفض التام للالتحاق بالمدرسة أو البقاء في المدرسة في مواجهة الإقناع والاتهام والعقاب من قبل الوالدين وضغوط المعلمين وأطباء الأسرة وموظفي الارشاد التربوي . قد

يكون هذا السلوك مصحوبًا بعلامات صريحة من القلق أو حتى الذعر عندما يحين وقت الذهاب إلى المدرسة ولا يستطيع معظم الأطفال حتى مغادرة المنزل للذهاب إلى المدرسة. كثير من الذين يفعلون ذلك ، يعودون إلى المنزل في منتصف الطريق وهناك بعض الأطفال ، يسارعون إلى المنزل في حالة من القلق. يرغب العديد من الأطفال في الذهاب إلى المدرسة وهم على استعداد للقيام بذلك ولكن لا يمكنهم السيطره على مايحدث لهم في ذلك الوقت . غالبًا ما تظهر أعراض القلق في مجموعة متنوعة من الجسد بما في ذلك الصداع وآلام المعدة والغثيان والدوار والحمى ومال الى ذلك.ويشير ايضا الى ان الطفل يشكو من كل شيء يتعلق بمجال المدرسه.

٢-١٢-٤ دراسة (سلوى,٢٠٠٥)

فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية فى خفض رهاب المدرسة.

تؤكد الدراسه على ان رهاب المدرسة هي إحدى المشاكل التي تشكل مصدرا من مصادرالقلق للأسرة، وذلك لتأثيرها على نفسية الطفل ونموه في المستقبل، فيشير الباحث في دراسته الى أن رهاب المدرسة ماهي الا عباره عن ارتباط الخوف الشديد بالمدرسة , وغالباً ما يصاحبها اعراض معينه مثل الام جسمية وآلام معوية وغثيان، وليس غريباً أن يعاني الطفل الخائف من المدرسة من مخاوف أخرى مثل : الخوف من الظلام، والخوف من الوحدة، أو العزلة .وتستخدم هذه الشكاوى الجسمية كمبرر للاطفال من اجل البقاء في البيت، وتختفي هذه الشكاوى بمجرد معرفة الطفل بانه لن يذهب الى المدرسه ، والأعراض التي يشتكي منها الطفل: الإغماء أو الشكوى من الألم بالمعدة عند الإفطار، ومقاومة جميع المحاولات تماماً بتقديم سبب لذلك.

٢-١٢-٥ دراسة (محمد نعيم,٢٠١١)

خوف الطلاب الجدد من المدرسة

تناولت الدراسه موضوع خوف الطلاب الجدد من المدرسه حيث عرف الباحث خوف المدرسه بالانفعال الشديد وعدم الرغبه في الذهاب الى المدرسه وقد تظهر اضطرابات انفعاليه كالبكاء والصداع وارتفاع درجات الحراره ويقوم الطفل بتعليل عدم رغبته في الذهاب الى المدرسه بالخوف من التلاميذ او المعلم او رغبته بالبقاء مع والدته في المنزل وما الى ذلك. تناولت الدراسه تحليل عدة نظريات للخوف من المدرسه وهي(النظريه الغرائزيه,النظريه السلوكيه,نظرية التحليل النفسي,نظرية تعلم الخوف) وبعد الدراسه التي قام بها الباحث يمكن التوصل الى عدة مؤشرات منها ان اعراض الخوف ورفض المدرسه قد لاتظهر لدى الطفل اثناء ذهابه ووجوده في المدرسه بل قد تحدث للطفل اثناء وجوده ودون ان يعبر الطفل عن رفضه للمدرسه.

واجرى الباحث مقارنه بين طلبة القرى والمدينه ووجد ان نسبة الخوف لدى تلاميذ المدينه اعلى من الخوف لدى تلاميذ القرى وبحسب استبيان قام به الباحث لتلاميذ المدينه ان من اسباب خوفهم من المدرسه (عدم وجود العاب في المدرسه,دورة المياه غير ملائمه,اثاث الصف غير مريح) وهي من المؤشرات المهمه التي تعتبر من مسببات الخوف للطلاب من المدرسه.

٢-١٢-٦ دراسة (آسيا,٢٠١٢)

تناولت الدراسه موضوع **الخوف وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند الطفل في المرحلة الإبتدائيه** , وذكر

البحث ان هناك نوعين للخوف (الخوف العادي) وهو شعور طبيعي يحدث اتجاه اشياء مألوفه حيث يخاف الطفل من الاشياء التي يخاف منها اغلب الاطفال في عمره مثل الخوف من (الكلاب او الحيوانات المفترسه)

أما الخوف المرضي فهو خوف مبالغ ومكرر ومبهم وشاذ حيث يخاف الاطفال من اشياء وهميه او غير موجوده او يكون خوفهم من اشياء لاتثير الخوف او غالبا لاتتناسب مع حجم الخوف المتولد لديهم. وقسمت الدراسه المخاوف الى محسوسه وغير محسوسه ويعتبر الخوف من المدرسه هو من المخاوف المحسوسه لدى الاطفال.

٢-١٢-٧ دراسة (عمور,٢٠١٨)

دراسه إكلينيكيه للبنيه النفسيه للأطفال المصابين برهاب المدرسه في المرحلة الابتدائيه (دراسه عياديه على ثلاث حالات)

تناولت الدراسه مفهوم الرهاب وانواعها:

١. الأكرورهاب :أي الخوف من الأماكن المرتفعة.
٢. الأكلورهاب :وهو الخوف من الأماكن المزدحمة.
٣. كلاستروروهاب :وتعني الخوف من الأماكن المغلقة.
٤. فيسيورهاب :الخوف من الجراثيم والتلوث.
٥. تكسورهاب :الخوف من التسمم.
٦. زوورهاب :وتعني الخوف من الحيوانات.
٧. الفوبورهاب :الخوف من الخوف نفسه.

٨. ثاناتورهاب :الخوف من الموت.

٩. هيمانورهاب :الخوف من الدم.

١٠. نيكتورهاب :الخوف من الظلام.

١١. سكول رهاب :الخوف من المدرسة.

قسم الباحث رهاب المدرسه الى نوعين:

النوع العصابي: وهم أطفال صغار، وأغلبهم من البنات يظهرن ردود فع دراماتيكيه وبدايه عاجله للخوف .وهؤلاء الأطفال متكيفين بشكل حسن مع السبب المباشر لهذا النوع وهو وجود عقده من جهة الأم.

النوع المزمن: وجد هؤلاء الأطفال أكبر سناً من المجموعة الأولى، وقد تبين أنهم يعانون من اضطرابات انفعالية أكثر وضوحاً من الفئة الأولى، إضافة إلى أن هؤلاء الأطفال أظهروا تاريخاً فعلياً مرضياً.

ومن النتائج التي اسفرت عنها الدراسه ان هناك عدة طرق للوقايه من رهاب المدرسه وهي:

١- توفير فرص التفاعل الاجتماعي داخل المدرسه مما يجعل الطفل يكتسب مهارات للتفاعل الاجتماعي

٢- بناء مناخ مدرسي ايجابي, يساعد الطفل على التفاعل بين الطلبه والمعلمين وبين الطلبه والمدرسه من جانب اخر.

وبينت الدراسه ان من اهم الحاجات الاساسيه للطفل في هذه المرحله هي **الحاجه الى الأمن :** يحتاج الأطفال إلى الأمن والأمان والشعور بالانتماء إلى مجموعة أسرتهم والمدرسة وأقرانهم الاجتماعيين ؛ فهم بحاجة للشعور بالحماية من جميع العوامل الخارجية التي تهددهم وبحاجه للشعور بأنهم موجودون وآمنون ، ويجب الاعتناء بهم في جو آمن. ويجب النظر في وسائل تلبية هذه الحاجة للطفل حتى لا يشعر الطفل بأي تهديد خطير على وجوده.

والحاجه الى اللعب: يعتبر اللعب من الوسائل التي تساعد الطفل على تفهمه للعالم، ويتطلب إشباع هذه الحاجة إتاحة وقت فراغ للّعب وإفساح مكان للّعب واختيار اللّعب المشوق. بالإضافة إلى أن الطفل في هذه المرحلة يجد الفرصة لممارسة الكثير من ألوان اللعب المنظم داخل المدرسة كاللعب الجماعي.

٢-١٢-٨ دراسة (Blag,2018)

School phobia and its treatment

عرف "رهاب المدرسة" أو رفض المدرسة هو حالة محيره ، أو بالأحرى مجموعة من الشروط التي لا تزال غير مفهومة بشكل كافٍ. هي حاله غير مفهومه للآباء والمدرسه واظهرت الدراسات ان رفض الذهاب الى المدرسه يختلف تماما عن التغيب عنها كونه جزءا من حاله عصبيه.وان الأطفال الذين يعانون من "رهاب المدرسة" لا يعانون فقط من قلق الانفصال ، كما يعتقد مؤلفو الديناميكا النفسية الأوائل ، بل ايضا لديهم مخاوف حقيقية وخيالية حول جوانب الحياة المدرسية, لا يمكن إعفاء المدارس من بعض المسؤولية عن التسبب في بعض الصعوبات ؛ يمكن مساعدة المدارس على إعادة دمج الأطفال بسرعة.

جدول (٢-٤) العوامل المستخلصة من الدارسات الخاصة من خارج حقل العمارة. المصدر- (الباحثه)

ت	اسم الدراسه	العامل المستقل(المؤثر)	العامل المعتمد(المتأثر)	مجال الدراسه
١-	دراسة(Berg et al,1969)	- الصعوبات في الوصول للمدرسة	- بالخمول والاكتئاب والصداع وآلام المعدة والغثيان والدوار والحمى	دراسة نفسية حول اعراض القلق والخوف من المدارس لدى الاطفال
٢-	دراسة (Marine,1969)	- قلق الانفصال عن الاهل - قلق الذهاب المنتظم للمدرسة - القلق المزمن والدائم -	- رهاب المدارس	دراسة نفسية حول اعراض القلق والخوف من المدارس لدى الاطفال
٣-	دراسة (Hersov,1977)	- القلق - الصداع وآلام المعدة والغثيان والدوار والحمى	- رهاب المدرسة والذعر	دراسة نفسية حول اعراض القلق والخوف من المدارس لدى الاطفال
٤-	دراسة (Blag,2018)	- الشروط التي لا تزال غير مفهومة بشكل كافٍ للاباء والمدرسة - قلق الانفصال - مخاوف حقيقية وخيالية حول جوانب الحياة المدرسية	- رهاب المدرسة	دراسة نفسية حول اعراض القلق والخوف من المدارس لدى الاطفال
٥-	دراسة (قاسم,٢٠٠٤)	- البيئة الفيزيائية للمدرسة	- الخوف من الظلام، - والخوف من الوحدة، أو العزلة - الإغماء أو الشكوى من الألم بالمعدة عند الإفطار، ومقاومة جميع المحاولات تماماً بتقديم سبب لذلك	دراسة نفسية حول اعراض الخوف من المدارس لدى الاطفال

ت	اسم الدراسة	العامل المستقل (المؤثر)	العامل المعتمد (المتأثر)	مجال الدراسة
٦-	**دراسة محمد (نعيم,٢٠١١)**	- عدم وجود العاب في المدرسه - دورات المياه غير ملائمه - اثاث الصف غير مريح	- خوف الطلاب الجدد من المدرسه	دراسه خاصه من خارج حقل العماره تناولت الدراسه موضوع خوف الطلاب الجدد من المدرسه حيث عرف الباحث خوف المدرسه بالانفعال الشديد وعدم الرغبه في الذهاب الى المدرسه وقد تظهر اضطرابات انفعاليه كالبكاء والصداع وارتفاع درجات الحراره ويقوم الطفل بتعليل عدم رغبته في الذهاب الى المدرسه بالخوف من التلاميذ او المعلم او رغبته بالبقاء مع والدته في المنزل وما الى ذلك
٧-	**دراسة (اسيا,٢٠١٢)**	- الخوف من المدرسه	- التحصيل الدراسي لدى الطلاب	دراسه خاصه من خارج حقل العماره تناولت الدراسه نوعين للخوف (الطبيعي والمرضي)

نستنتج من الدراسات السابقه ان احد اسباب خوف الطالب من المدرسه هي عدم وجود اهتمام بالمشهد الخارجي للعب والرياضه وكذلك عدم الاهتمام بالمشهد الداخلي للصف و ان اكتساب الطفل للمعارف يعتبر شرطاً اساسياً لتكيفه مع محيطه الذي يعيش فيه و ذلك من خلال وسائل متعددة متاحة له في بيئته باعتبار مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الفرد في تكوين شخصية سوية مبنية على دعائم كالثقة بالنفس و الشعور بالأمان، وهذا ما يفيد في د راسة و فهم سلوكه و ضبطه و توجيهه، و حتى يكون تحصيله الد راسي لا بأس به.وإن معرفة ما مدى تأثير الخوف على الطفل و الآثار و الأسباب التي تؤدي به إلى ضعف في التحصيل مهم من الناحية التطبيقية في الحياة و بالنسبة لعلماء النفس و المربين و الوالدين لذلك من المهم توفير الفضاءات الامنه والمشاهد المريحه للاطفال للشعور بالراحه والامان وتوفير فضاءات اللعب والرياضه الخارجيه ليتجاوز الطفل جزء من الخوف المتعلق برهاب المدرسه.

٢-١٣ الدراسات الخاصه من داخل حقل العماره

٢-١٣-١ دراسة (Foster,Anita&Others,2006)

Schools for the future: designing school grounds

تناولت هذه الدراسه اهمية تصميم الفضاءات الخارجيه للمدارس الابتدائيه حيث ان الفضاء الخارجي للمدارس يمثل الجزء الطبيعي منها والذي يضفي المتعه والراحه الى المدرسه حيث اكد العديد من المعلمين على اهمية الفضاء الخارجي الذي يزيد من اسلوب المتعه في الدراسه من حيث توفير فضاءات (اللعب,وممرات خضراء ومناطق انتظار الاهل وحدائق واماكن رياضه) وكيفية معالجة هذه الفضاءات (بالالوان والاثاث والملمس والمواد المستخدمه) لكي تكون بيئه امنه ومريحه وتشعر الطفل بالامان والمتعه خاصة في اول مراحل ارتياده للمدرسه وتؤكد الدراسه على اهمية تصميم الفضاءات الخارجيه للمدارس واستعمال المواد المحليه والطرق المستدامه من اجل توفير فضاء امن وصحي للاطفال.

٢-١٣-٢ دراسة (محمد رضوان,٢٠٠٨)

تناولت الدراسه أبنية التعليم الأساسي بالمدن اليمينية - المشكلات واتجاهات الحلول "مدينة المكلا كدراسة حالة" حيث كانت اشكالية الدراسه هي عدم الدرايه الكافيه بالمعايير والاسس التي توجه عملية التصميم وهدفت الرساله الى التعرف على المشكلات التي تعاني منها المدارس الابتدائيه في اليمن. قام الباحث بأخذ ٩ مدارس محليه في مناطق مختلفه وقام بتصنيفها الى ٤ اقسام حسب النمط التصميمي للمدرسه من ثم تم اعداد استمارة استبيان للاقسام المدرسيه كافه للتعرف على المشاكل الخاصه بكل قسم .حيث تم التوصل الى المشاكل التي يتعرض لها المبنى المدرسي من وجهة نظر المدرسين والطلاب وحددها المدرسين كالآتي(الكثافه الطلابيه,صغر مساحة المختبرات,عدم توفر فضاءات اللعب والرياضه.) اما المشاكل من وجهة نظر الطلاب كانت(عدم توفر الهدوء,ارتفاع اعداد الطلاب,عدم ملائمة الاثاث وارتفاع درجات الحراره والرطوبه) كانت هذه ابرز المشاكل التي يعاني منها الطلاب والتي تجعلهم لايشعرون بالراحه داخل المدرسه وايضا لاتحتوي على اي اسلوب للمتعه الدراسيه.

٢-١٣-٣ دراسة (Wanger,2010)

تصميم أرض المدرسة

تؤكد الدراسه على ضرورة تصميم ارض المدرسه واهميتها حيث ان الفضاءات تكون متفاعله مع بعضها البعض ومع الطلاب فتكون عباره عن مساحه تنفس للتلاميذ عرضت الدراسه مجموعه من الخصائص التي يجب توفرها في هذ الفضاءات ومنها ان تكون هذه الفضاءات تتمتع بالمرونه مع المناهج التربويه وعليه

تكون سببا في شعور الطلاب بالامان والتخلص من الفضاءات المهمله والفضاءات التي تؤدي الى السلوك السلبي للتلاميذ وبهذا ستكون المدرسه نقطة جذب اجتماعي وبيئه مستديمه بنفس الوقت وتشير الدراسه الى استعمال المواد الطبيعيه مثل الخشب في التأثيث وفي اكساء مناطق اللعب.

٢-١٣-٤ دراسة (سناء ساطع واسيل جعفر,٢٠١٢)

تناول موضوع الدراسه **اثر الفضاءات الخارجيه في استدامة المدارس في مدينة بغداد** تحديدا تطرقت الى مفهوم المدارس الخضراء والمدارس عالية الاداء والمدارس الايكولوجيه. تطرقت الى مميزات المدارس المستدامه وهي:

١- المدارس يجب ان تكون آمنه ومحميه

٢- مدارس متفاعله ومتجاوبه مع محيطها

٣- مدارس تتمتع براحه(حراريه وبصريه وسمعيه)

٤- مدارس صحيه

٥- مدارس اجتماعيه

٦- أداة التعليم

٧- مدارس محفزه معمارياً

وتوصلت الدراسه الى تعريف مفهوم الفضاء الخارجي في المدارس بانه فضاء المدرسة الخارجي متمثلاً بالحدائق والساحات وفضاءات اللعب والجلوس وفضاءات الدرس الخارجي والفضاءات الاجتماعية (الذي يحمل رسالة هدفها تعزيز ارتباط التلاميذ ببيئتهم، وتحسين عملية التعليم بجعل الطبيعة مصدراً لها، وتحويل الحياة المدرسيه الى حياة مستديمه.

٢-١٣-٥ دراسة (سهيله بوعمر,٢٠١٧)

تناولت الدراسه اثر تصميم الفضاء المدرسي على التفاعل الصفي للمدارس الابتدائيه في الجزائر وجوانب التفاعل في الفضاء الصفي منها الجانب المتعلق بالتلميذ والجانب المتعلق بالتصميم المعماري حيث لايمكن التكلم عن الفضاء المدرسي بعزل عن البيئه الموجود فيها وعليه لابد من التكلم عن الموقع المناسب لتلك الفضاءات التي ستحتضن الطفل لوقت ليس بالقصير خلال يومه فأن المشاهد المعمارية التي يمر بها التلميذ ذهابا وإيابا للمدرسة، تخلق لديه صورا يمكن أن تتضارب وبالتالي اختلال المشهد ومن ثم صورة معمارية مختلة يقرؤها فيدركها بالصيغة غير المتزنة.

والتلوث السمعي الناتج عن ضوضاء المصانع والطرق السريعة ويلعب الضجيج الذي يتجاوز الحدود المقبولة للتلميذ المنتقل من خارج المدرسة لداخل القسم والصادر عادة عن حركة الآلة أو حركة الشارع خاصة في الأحياء السكنية الفردية حيث تتراجع أبعاد الأرصفة ونسبة المساحات المشجرة التي تخترق الجدران المدرسية فتشتت الانتباه و التركيز لدى التلميذ و من ثمّ تؤثر تأثيرا سلبيا في سير العملية التدريسيه.أيضا تناولت الدراسه التكوين المعماري للمدرسه(المبنى الكتلي,المبنى ذو الفناء,مخطط المبنى,نسبة المفتوح من المبنى,التوجيه,درجة الحراره,تعدد ابعاد مواد البناء واثرها على الطفل,الابعاد التصميميه للفصل الدراسي).

خرجت الدراسه بعدة مؤشرات مهمه وهي:

أ. أن الفضاء المنزلي وفضاء الغرفة اللذين يعيش فيهما التلميذ، لهما تأثير مباشر على التحصيل الدراسي لديه.(اي المشهد الداخلي والخارجي الذي يراه الطفل في المدرسه)

ب. ايلاء أهمية قصوى للفضاءات الهندسية التي يعيش فيها تلاميذ المرحلة الابتدائية (الفضاء المنزلي -الغرفة الخاصة) لما لها من تأثير بالغ على المسار الدراسي للتلميذ، وعلى عملية تحصيله الدراسي بشكل خاص

ت. العمل على خلق وبناء تصاميم متنوعة ولينة، وأكثر إنسانية لتلاميذ المراحل الابتدائية، من خلال تضافر مجموعة من التخصصات العاملة والمهتمة بهذا المجال مثل(علم النفس، علم الاجتماع علم البيئه، الإدارة...الخ)

جدول (٢-٥) العوامل المستخلصه من الدراسات الخاصة من داخل حقل العمارة. المصدر- (الباحثه)

ت	اسم الدراسه	العامل المستقل (المؤثر)	العامل المعتمد(المتأثر)	مجال الدراسه
١-	دراسة (Foster,Anita&Others,2006)	- الالوان - المواد المستخدمه - الملمس - الاثاث	- شعور الطفل بالمتعه والامان - البيئه الصحيه الآمنه	دراسه خاصه من داخل حقول العماره تناولت كيفية تصميم الفضاءات الخارجيه للمدارس واثرها على المتعه والراحه وتوفير البيئه الصحيه الآمنه للاطفال.
٢-	دراسة (محمد رضوان,٢٠٠٨)	- الكثافه الطلابيه - صغر مساحة المختبرات - عدم توفر فضاءات اللعب والرياضه - عدم توفر الهدوء - ارتفاع اعداد الطلاب	- عدم الشعور بالراحه - عدم توفر اسلوب المتعه في الدراسه	دراسه خاصه من داخل حقول العماره بينت اهم المشاكل المدرسيه التي تؤثر على راحة الطفل داخل الفضاء المدرسي.

ت	اسم الدراسة	العامل المستقل (المؤثر)	العامل المعتمد (المتأثر)	مجال الدراسة
٣-	دراسة (Wanger,20) (١٠)	- الفضاءات المهمله - الفضاءات السلبيه - تصميم ارض الفضاء المدرسي	- السلوك السلبي والايجابي للتلاميذ	دراسه خاصه من داخل حقل العماره اكدت الدراسه على العلاقه بين تصميم الفضاء المدرسي على سلوك التلاميذ وكيفية ان التخلص من الفضاءات المهمله تؤثر ايجابا على الاطفال في المدرسه.
٤-	دراسة (سناء ساطع واسيل جعفر,٢٠١٢)	- الفضاءات الخارجيه للمدارس - المدارس المستديمه	- تعزيز ارتباط التلاميذ ببيئتهم - تحسين عملية التعليم	اكدت الدراسه ان المدارس يجب ان ان تكون آمنه ومحميه ومتفاعله ومتجاوبه مع محيطها وتتمتع براحه (حراريه وبصريه وسمعيه) وان تكون مدارس صحيه واجتماعيه
٥-	دراسة (سهيله بوعمر,٢٠١٧)	- تصميم الفضاء المدرسي - المشاهد المعماريه - التكوين المعماري للمدرسه - التلوث السمعي - التلوث البصري - الابعاد التصميمه للفضاء المدرسي	- التفاعل الصفي - التاثير الايجابي او السلبي على سير العمليه التعليميه في المدرسه	دراسه خاصه من داخل حقول العماره تناولت العلاقه بين تصميم الفضاءات المدرسيه واثرها على التفاعل الصفي.

نستنتج من الدراسات السابقه ان تصميم الفضاءات المدرسيه والوانها وملمسها وطبيعة المواد والاثاث المستخدم له تاثير على راحة الطفل داخل المدرسه وشعوره بالمتعه والامان وان تواجد الفضاءات المهمله تعطي شعورا سلبيا للطفل عند تواجده في المكان .كذلك اكدت الدراسات ان شعور الطفل بعدم الراحه والامان داخل الفضاء المدرسي نابع من عدم توفر الفضاءات الخارجيه للعب والرياضه وعدم ملائمة الاثاث وارتفاع درجات الحراره المطلوبه لذلك ينبغي تصميم الفضاء المدرسي والمشاهد المعماريه التي يراها الطفل لتعزيز علاقة الطفل بالمدرسه وزيادة شعوره بالراحه والامان.

٢-١٤ خلاصة الفصل الثاني

١- ان البيئه الفيزيائيه والمستخدمين في العماره هما جزئان مترابطان يكمل احدهما الاخر ويؤثر احدهما على الاخر تأثيرا اجتماعيا وسلوكيا وبيئيا وان الفضاء المدرسي هو مؤثر مباشر على سلوكيات الطالب في المدرسه. وان المحفزات للبيئه المبنيه تؤثر في الصورة العقلية من خلال تمثيلات لغة الرعب في العماره (الجميل والمشوه والبشع والمتشعب وغير المحدد وغيرها) وان الفضاءات الصغيرة والكبيرة تؤثر على صحة المستخدم وسلوكه الفضائي.

٢- البيئه التي لاتلبي احتياجات الطفل تعتبر مصدر خوف للطفل حسب نظريات علم النفس وان المثيرات الحسيه المحيطه بالطفل (البيئه الاجتماعية والفيزيائية) بامكانها ان تعزز الخوف لدى الطفل والشعور السلبي او الامان والشعور الايجابي حسب النظريات السلوكيه. وان شعور الطفل بالامن والامان يعتبر من اهم مسببات الراحه والاطمئنان لدى الطفل وان للاماكن التي يتواجد فيها الطفل تاثير مباشر على نفسيته حيث اكدت النظريات السابقه ان وجود الطفل في اماكن منهاره او متداعيه او متآكل هيكلها تسبب انعدام الامن والامان لديه.

٣- هناك دوافع شعوريه للخوف ودوافع ماديه للامان وان هناك عناصر تؤثر على الخوف في العماره منها الانماط والمواد والمرتفعات والفتحات والاشكال والتي كلا منها يسبب نوع معين من الرهاب لدى المستخدم حيث اثبتت الدراسات ان الفضاءات الواسعه جدا والصغيره جدا والاماكن الضيقه والمزدحمه والالوان والمساحات والكتل المتوتره والمتكرره والمنعكسه والكتل العملاقه جميعها ممكن ان تسبب الرهاب لدى المستخدمين وتبعث على الشعور بعدم الراحه والمتعه في هذه الاماكن.

٤- ان احد اسباب خوف الطالب من المدرسه هي عدم وجود اهتمام بالمشهد الخارجي للعب والرياضه وكذلك عدم الاهتمام بالمشهد الداخلي للصف و ان اكتساب الطفل للمعارف يعتبر شرطاً اساسياً لتكيفه مع محيطه الذي يعيش فيه و ذلك من خلال وسائل متعددة متاحة له في بيئته باعتبار مرحلة الطفولة مرحلة مهمة في حياة الفرد في تكوين شخصية سوية مبنية على دعائم كالثقة بالنفس و الشعور بالأمان، وهذا ما يفيد في د راسة و فهم سلوكه و ضبطه و توجيهه، و حتى يكون تحصيله الد راسي لا بأس به.وإن معرفة ما مدى تأثير الخوف على الطفل و الآثار و الأسباب التي تؤدي به إلى ضعف في التحصيل مهم من الناحية التطبيقية في الحياة و بالنسبة لعلماء النفس و المربين و الوالدين لذلك من المهم توفير الفضاءات الامنه والمشاهد المريحه

٥- للاطفال للشعور بالراحه والامان وتوفير فضاءات اللعب والرياضه الخارجيه ليتجاوز الطفل جزء من الخوف المتعلق برهاب المدرسه.

٦- ان تصميم الفضاءات المدرسيه والوانها وملمسها وطبيعة المواد والاثاث المستخدم له تاثير على راحة الطفل داخل المدرسه وشعوره بالمتعه والامان وان تواجد الفضاءات المهمله تعطي شعورا سلبيا للطفل عند تواجده في المكان .كذلك اكدت الدراسات ان شعور الطفل بعدم الراحه والامان داخل الفضاء المدرسي نابع من عدم توفر الفضاءات الخارجيه للعب والرياضه وعدم ملائمة الاثاث وارتفاع درجات الحراره المطلوبه لذلك ينبغي تصميم الفضاء المدرسي والمشاهد المعماريه التي يراها الطفل لتعزيز علاقة الطفل بالمدرسه وزيادة شعوره بالراحه والامان.

الفصل الثالث

الايقاع في المشهد البصري

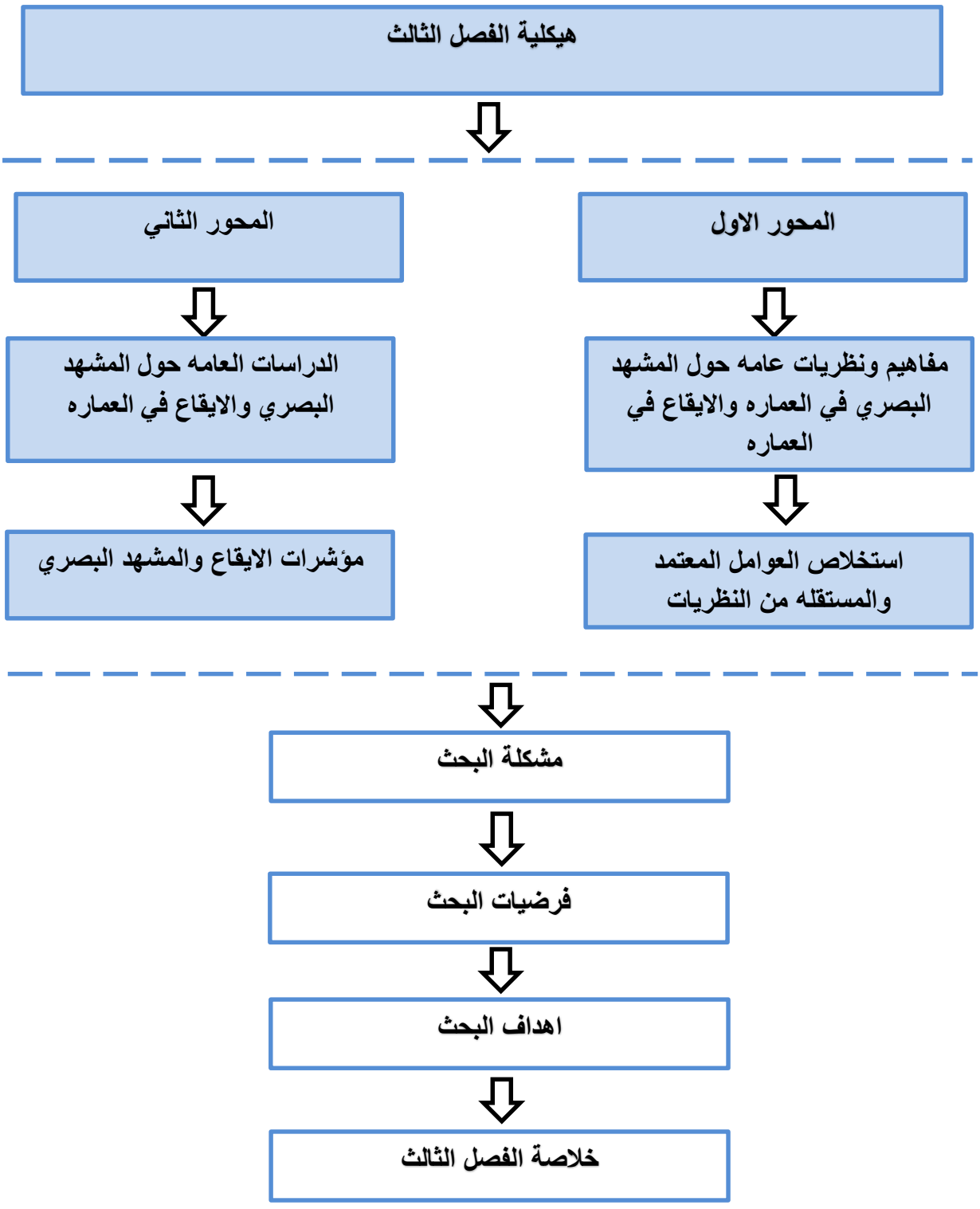

مخطط (٣-١) المخطط الانسيابي لهيكلية الفصل الثالث . اعداد الباحث

تمهيد

يركز هذا الفصل على الاطار المعرفي لمفاهيم الايقاع في المشاهد البصريه بحقول المعرفه كونها الظاهره المستقله للبحث. تضمن الفصل محورين الأول ناقش مفاهيم الإيقاع في المشاهد البصرية بحقول المعرفة من خلال عرض النظريات الادراكيه والنظريات المعرفيه ونظريات الايقاع واستخلاص اهم المؤشرات. ويتناول الفصل في المحور الثاني تحليل مجموعة من الدراسات السابقة العامة للايقاع والمشهد البصري واستخلاص مؤشراتها وعواملها المعتمدة والمستقلة لاستثمارها لاحقا في البحث وتحديد الفجوة المعرفية لبحثنا الحالي من ثم استخلاص المشكله البحثيه وفرضيات البحث واهداف البحث وصولا الى منهجية البحث وخلاصة الفصل.

المحور الاول- مفاهيم الإيقاع في المشاهد البصرية بحقول المعرفة

٣-١ مفهوم المشهد البصري في العماره

يعتبر المشهد البصري الوجه المرئي والجمالي من التكوين المعماري وان للمشهد عناصر اساسية مثل (الشكل، الملمس، اللون ،المقياس، النسب و الوحدة) وعناصر معمارية للمشهد(الجدران - الهياكل الأسوار- المماشي و المصاطب) وكذلك للمشهد خصائص (النسب - الوحدة - التنوع التكرار - التوازن و التضاد) كما يلعب المشهد دورا أساسيا من حيث النواحي الجمالية والوظيفية والبيئيه (Walker,1982,p.63). المشهد في عمارة الفضاء الخارجي كونه نتاج لمواكبة التطورات الحاصلة في سيطرة الهندسة المعمارية الداعية للنهج الطبيعي والفكر المستدام، حيث يكون للمشهد قوة دافعه تعمل وتوجه المتلقي في العمارة داخل وخارج الفضاء لتكوين نظرة شاملة للعمارة بصورة مشهدية تعطي تجربة مميزة، وحدد (Simonds,1983,p.178) اشكال المشهد (المنظور المشهد المؤطر - الممر) ومكونات المشهد (طبيعية - اصطناعية) ، عناصر المشهد (الظل الضوءالملمس) ، المبادئ التصميمة للمشهد والياته التصميمية (التناغم –التوازن- الايقاع- التغير) ، ومستويات تأطير المشهد (علوي- قاعدي- عمودي) وأغناء المشهد من خلال الانفتاح والانغلاق المخفي والظاهر اختلاف الملمس ودور المشهد في عمارة الفضاءات الخارجية كمقطوعة موسيقية. ركز Ashihara على اهمية جمالية المشهد لعمارة الفضاءات وبما يعطي الاحساس بحياة الفضاء ووضوحيته ومقياسه والحماية فيه، واشارت الدراسة الى مكونات المشهد كـ (كتل نباتية- كتل بنائية) واشكاله (مؤطر المخفي والظاهر) وما يحققه واليات انتاج المشهد استخدام الاطرتنظيم الكتل والجدران - الاخفاء والاظهار- غرس الأشجار- التلاعب بالمستويات والارتفاعات (Ashihara,1981).

٣-٢ النظريات الادراكيه

٣-٢-١ نظرية الجشطالت

يعتبر كل من (Koehler, Kofka, and Winterhammer) من ابرز منظري هذه النظرية, وكلمة جشطلت كلمة ألمانية تعنى الشكل ،الصورة ,الصيغة ,النمط , ومفادهما أن الصيغة (صفات الكل) تؤثر في الطريقة التي ندرك بها الأشياء ,حيث يقوم المدرك بتجميع المعطيات في شكل أو صورة كلية (جشطلت) لذلك يقال عادة الكل يختلف عن مجموع أجزائه .وقد وضعت نظرية الجشطلت مبادىء وقوانين في التعلم و اعتبرت المبادئ القوانين التي تفسر عملية الإدراك هي ذاتها مبادئ و قوانين لتفسير التعلم وهي (قانون التنظيم و الشكل والخلفية و التقارب و التشابه و قانون الانغلاق و التشارك في الاتجاه أو الاستمرار و البساطة). وان هذه الانظمه تعمل مع بعضها وفق نظام متكامل ومتناغم ومترابط, و ان الاطفال الذين يعانون من مشاكل في "الادراك البصري" قد يؤدي بهم هذا الى مشاكل لاحقا في عمليات التناسق البصري والسمعي والحركي في المستقبل (العتوم,٢٠١٤,ص٣٠-٤٥).

٣-٢-٢ النظرية المعرفية

ترى النظرية المعرفية ويمثلها في هذه الدراسة كل من (Piaget and Brunner) الإدراك البصري هو نتيجة سلسلة من العمليات العقلية التي يمكن أن تشير إلى ما يدخل الجسم من خلال الحواس ، وتستند النظرية إلى حد كبير على نماذج تحليل المعلومات التي تنص على أن الإدراك يمكن تقسيمه إلى عدة مراحل وأن كل مرحلة هي عملية خاصة ، وهو ما لا يعني أنه بينما تكون هذه المراحل متتالية ، يتم تنفيذ بعضها في وقت واحد وليس بالضرورة تنشيط جميع المراحل في نفس الوقت. الغرض من الإدراك هو أولاً تحديد المراحل المختلفة للمعالجة ، ثم يحاولون تحديد طبيعة وخصائص هذه المعالجات ، من خلال توضيح الشكل الذي يتم فيه تقديم المعلومات في كل مستوى ، وأخيراً تسليط الضوء على القواعد الدلالية المستخدمة من قبل كل شكل من أشكال التخيل العقلي (Miller,2004,p.27). صاغ (Piaget) تصوره للادراك البصري من خلال سياق إدراكي يقوم فيه الطفل أو الكائن البشري بوجه عام بالمقارنة بين أكثر من منبه ،وبالتالي فإن عملية الإدراك البصري كانت تتم من خلال الربط بين حركة العينين والمنبه البصري، فإن عملية المقارنه أو المضاهاة تتضمن إلى جانب ذلك المزاوجة بين العناصر المتقابلة عند المضاهاة بين منبهين بصريين, ويميز"piaget "هنا بين عمليتين إدراكيتين متناميتين في السلوك البصري الأولى هي الإدراك الأولي والثانية هي النشاط الإدراكي، يشمل الإدراك الأولي الأحداث الأولية التي تلفت إنتباه الكائن تجاه عنصر يحتل موضعا مركزيا من المجال البصري الثابت، أمـا النشاط الإدراكي فيعني المقارنة أو المضاهاة بين إدراك سابق وإدراك لاحق أو المقارنة بين نشاطين إدراكيين وتتم من خلال ذلك عملية التعرف ويشمل

هذا المصطلح مجموعة العمليات الكلية ذات الفعالية والتي تهدف إلى الإستكشاف والمقارنة والتعرف من أجل معادلة الآثـار المترتبة على الإدراك الأولي (الزغول ,٢٠١٤,ص٢٠). كما ان نظريات العلاج السلوكي المعرفي جميعها تتفق في الافتراض القائل ان الاضطرابات النفسيه ومن ضمنها الرهاب هي حصيله لعلميات التفكير غيرالعقلاني وغير التكيفي وان الاسلوب الأمثل للتخلص منها يكمن في تعديل البنيه المعرفيه نفسها وفي عملية تعديل السلوك لا يمكن الفصل بين جوانب التفكير اذ ان الجوانب جميعها تتفاعل فيما بينها ويكمل بعضها بعضاً، فالاضطراب الانفعالي ليس حاله وجدانيه منعزله بل هو عبار عن جوانب متكاملة من النشاط السلوكي الداخلي(فكري) والنشاط السلوكي الخارجي (حركي) وهذا يعني ان التفكير والانفعال متلاحمان ويتبادلان التأثير والتأثر في علاقه دائريه (شامخ,٢٠١٢,ص١٠).

٣-٣ النظريات المعماريه في مجال المشهد البصري

٣-٣-١ نظرية (Cullen ,1971)

يسلط (Cullen) الضوء على وجهات نظره حول العلاقة بين مجموعات المباني ، والتي يراها العلاقة الدرامية للمشهد ، كما يراها في "مساهمة المبنى في تشكيل الشخصية". الجزء والكل في نفس الوقت ، في سياق توليفي متكامل للبيئة المادية للمدينة "، أي على غرار مبنى واحد. بالإضافة إلى محتوى وهوية الجزء والكل وبرؤيه تكامليه. (Cullen, 1971, P.10)

واشار (Cullen) في عملية تحليله للمشهد الحضري حيث وصف المشهد بتجربة متكونة من:

١- المحتوى البصري: يتكون من التتابع البصري لمكونات وعناصر المدينة.
٢- المكان: يشمل بنية المدينة من ساحات وتقاطعات وبؤر حضرية.
٣- المحتوى الفضائي: تشمل على كل ما يخص شخصية الفضاء من مقياس ولون وملمس وحجم.
(Cullen, 1971,P38)

وقد صنف في دراسته عناصر المشهد في البيئة الحضرية إلى عناصر رئيسية وثانوية تعمل مجتمعة للوصول الى العلاقات الدرامية في المشهد بالبيئة الحضرية.

فالعناصر الرئيسيه هي:

المشهد المغلق (Closed vista).

المشهد المؤطر (Vista). (ibid, p.32)

اما العناصر الثانوية هي:

النقاط الدالة - الحدث العرضي - التشابك -خط السماء (ibid, p.32)

ويتم تغيير أبعاد المسار بالنسبة للمشهد من علاقات :

الانحراف- التذبذب - التضيق - المشهد المهيب- التراجع والتقدم . (ibid, p. 37)

٣-٣-٢ نظرية (Lynch,1974)

قد اشار (Lynch) الى خصائص المشهد في بيئة المدن، وصنف الخصائص المكونة للمشهد الى الآتي:

- التفرد :- حيث يتم تقوية هوية العناصر المكونة للمشهد من خلال التناقض.
- بساطة الشكل :- لتسهيل عملية ادراك وتنظيم المشهد في الخارطة الذهنية.
- الاستمرارية :- تسهل عملية ادراك التعقيد الفيزيائي.
- وضوحية المفصل :- تساعد على سهولة ادراك تكوينات المشهد.
- التمييز الاتجاهي :- لإضفاء عنصر التشويق للمشهد.
- المجال البصري :- الذي يزيد من عمق الرؤية فعلية ورمزية.
- الوعي الحركي :- لتخمين المسافة والاتجاه عند الراصد
- سلسلة الزمن :- ادخال التقنيات المتعاقبة في التشكيل المرئي.
- الاسماء والمعاني :- لتثبيت هوية الهيئة الفزيائية للمشهد (Lynch,1974,P.108).

جدول رقم (٣-١) المفردات المستخلصه من النظريات المعماريه الخاصه بالمشهد البصري.المصدر(الباحث)

ت	توجه النظرية	النظرية	مجال النظريه
١-	النظريات المعماريه	نظرية (Lynch,1974)	يرى Lynch ان خصائص المشهد (التفرد والبساطه والاستمراريه ووضوحية المفاصل والتعريف الاتجاهي والوعي الحركي والسلسله الزمنيه) هي خصائص ضروريه لتسهيل الادراك على الفرد وان الطفل ان لم يدرك الاشياء يتحفز لديه الخوف.
		نظرية (Cullen,1971)	يرى Cullen ان للمشهد عناصر وعلاقات ضروريه لتكوين المشهد في الفضاء الخارجي.وان تجربة المشهد تتكون من(المحتوى البصري والمكان والمحتوى الفضائي) واشار الى ان الرؤيه التكامليه للمبنى ضروريه في صنع شخصية الجزء والكل .
٢-	النظريات الادراكيه	النظريه المعرفيه	ترى نظرية الجشتالت ان الأطفال الذين يعانون من مشكلات في مهارات الإدراك البصري لقوانين ومبادئ النظريه ((قانون التنظيم و الشكل والخلفية و التقارب و التشابه و الانغلاق و الاستمرار و البساطة)) في مرحلة الطفولة المبكرة تؤدى لاحقا إلى إعاقة التناسق البصري السمعي الحركي ومشكلات في ادراك العلاقات المكانية ، كما أنهم قد لا يستطيعون تفسير المثيرات ومعرفة معناها مما يؤثر بشكل مباشر على شعورهم بالخوف اما النظرية المعرفية فناقشت العمليات العقلية للمعلومات الواصلة للعقل عبر الحواس الخمسة واستكشاف وتحليل المعلومات ومقارنتها والربط بين العناصر المتقابلة عند المقارنة بين منبهين بصريين بعمليتي الادراك البصري والنشاط الادراكي ويتولد الخوف عندما لايفهم هذه المنبهات البصرية ولا يمكنه مقارنتها او تحليها او استكشافها .
		النظريه الجشتالتيه	

نستنتج من النظريات الادراكيه والمعرفيه ان نظرية الجشتالت تبين ان الأطفال الذين يعانون من مشاكل في مهارات الإدراك البصري لقوانين ومبادئ النظريه ((قانون التنظيم و الشكل والخلفية و التقارب و التشابه و الانغلاق و الاستمرار و البساطة)) في مرحلة الطفولة المبكرة تؤدى لاحقا إلى إعاقة التناسق البصري السمعي الحركي ومشاكل في ادراك العلاقات المكانيه ، كما أنهم قد لا يستطيعون تفسير المثيرات ومعرفة معناها مما يؤثر بشكل مباشر على شعورهم بالخوف اما النظرية المعرفية فناقشت العمليات العقلية للمعلومات الواصلة للعقل عبر الحواس الخمسة واستكشاف وتحليل المعلومات ومقارنتها والربط بين العناصر المتقابلة عند المقارنة بين منبهين بصريين بعمليتي الادراك البصري والنشاط الادراكي ويتولد الخوف عندما لايفهم هذه المنبهات البصرية ولا يمكنه مقارنتها او تحليها او استكشافها . وان اهمية تعزيز هوية العناصر وتسهيل الادراك والتعقيد الفيزيائي وغير ذلك... من خلال خصائص المشهد (التفرد- البساطة – استمرارية الهيئة – وضوحية المفاصل – التعريف الاتجاهي- المجرى البصري والوعي الحركي- السلسة الزمنية- الاسماء والمعاني) وان للمشهد مكونات تعتمد على (المحتوى البصري – المكان – المحتوى الفضائي)، وعناصر المشهد الرئيسية (المشهد المؤطر المشهد المغلق) وعناصر المشهد الثانوية (التشابك – الحدث العرضي – النقاط الدالة – خط السماء) وتجتمع هذه الخصائص والمكونات والعناصر والعلاقات مع بعضها البعض لتكوين الفضاء المعماري .

٣-٤مفهوم الايقاع في العماره

يعرف الايقاع حسب قاموس(Webster) بانه الحركه المؤشره بالتواتر المنتظم بينما يعرف (scott) التكرار بانه تواتر متوقع (الدباغ,٢٠١٨,ص٢) وذكرت الدباغ انواع عديده للايقاع يمكن تصنيفها كمايلي:-

٣-٤-١ الايقاع المتغاير/ حيث تتدرج التباينات في العناصر أو الفواصل مما يعطي اتجاه للايقاع وهيمنه لبعض الاجزاء .

٣-٢-٢ الايقاع المتضاد/ وفيه اكثر من ايقاع تختلف اتجاهاته عن بعض.

٣-٢-٣ الايقاع الطباقي/ حيث يتراكب أكثر من مستوي مع بعض ، لكل منها إيقاع مختلف عن الآخر بهذا يعمل احد المستويين خلفية أو أمامية للآخر ، أو يتراكب مستوي مع عناصر أمامية أو خلفية.

٣-٢-٤ الايقاع الاتجاهي/ وفيه يتغاير الايقاع بمستوي عمودي أو أفقي أو مائل.

٣-٢-٥ الايقاع الخفي/ حيث تتكرر انظمة العلاقات كلها وليس الاشكال والالوان الواضحه فقط .

٣-٥ النظريات المعماريه في مجال الإيقاع

٣-٥-١ نظرية (Ching,1997)

يعتمد الإيقاع على تكرار العناصر المكانية والزمانية ، لذا فإن التكرار لا يحدث بطريقة مجردة ، بل يشير إلى الاستمرارية الإيقاعية للحركة التي يمكن أن تتبعها عيون وعقل المشاهد في مسار ، داخل أو حول تركيبة. يشرح (ching) هذا الإيقاع يتحدد بالانتظام.أو عودة الأحداث المتناغمة. بالنسبة للأحداث ، فهي أجسام أو أشكال أو ألوان ، باستخدام مبدأ التكرار لتنظيم الأشكال والفراغات في العمارة ، باستخدام خاصيتي التجميع وهي:

١- الخصائص البصرية المشتركة بين العناصر.

٢- التقارب.

ويؤكد(ching) على الحاجة إلى خصائص مشتركة أو أبعاد مشتركة بين العناصر من أجل ترتيب مجموعة من العناصر وفقًا لنمط معين بحيث يحتفظ كل عنصر بتفرده على الرغم من الانتماء إلى نفس المجموعة. وهذه الخصائص المشتركة هي الحجم والشكل والخصائص التفصيليه.

ويقسم (ching) التكرار الذي يحقق الإيقاع إلى -:

١- **التكرار الخطي :** في هذا النوع من التكرارات لاتحتاج العناصر ان تكون متماثله وانما يكفي ان تشترك بصفه واحده فقط وهو ابسط انواع التكرارات.

٢- **التكرار الاطرادي :** هو مبدأ إيقاعي يسمح بتنظيم مجموعة من العناصر المتشابهة الشكل والمتدرجة في المراتب والحجم وفق الطرق التالية : الشكل(٣-١)

أ- منظمة بشكل متسلسل حسب الحجم.

ب- منظمة بشكل عشوائي ولكن متعلقة ببعضها بالتقارب والتشابه في الشكل.

ت- منظمة بطريقة شعاعية.

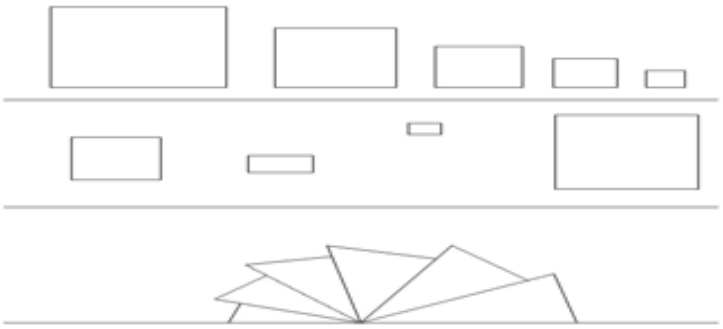

الشكل (٣-١) انواع التكرار الاطرادي في الاشكال. المصدر(ching,1997,p.369)

٣-٥-٢ نظرية (Lefebvre,2004)

درس مفهوم الايقاع السلوكي وتوصل الى ان فكرة الايقاع يعتمد على التكرار واعادة التشغيل وقسم الايقاع الى دوري وخطي حيث يمكن فصل الإيقاعات الدورية والخطية في عملية التحليل ، لكن في العالم الواقعي يتقاطعان مع بعضهما البعض طوال الوقت ، يتفاعلون ويقيسون أنفسهم ضد بعضهم البعض. مؤكدا التفاعل بينهما "في كل مكان يوجد الإيقاع ، هناك مقياس(lefebvre,2004,p.4) " هذا هو المقصود للتفسير لا يأتي قبل الآخر. هم بدلا من ذلك مترابطين. باستخدام "التقييس" ، يشير (Lefebvre) إلى مجموعة من القواعد التي تشكل نشاطًا ، مثل الرقص أو الرياضة ، أو القانون ، أو التنبؤ ، أو الحساب ، أو الوصفة

الطبية. ومن ثم فإن تحليل الإيقاع يجعل من الممكن رسم مختلف عناصر دون تجاهل سياقها. أهمية أخذ العناصر المختلفة في الاعتبار في نفس الوقت هو أمرًا مميزًا لتحليل الإيقاع.

جدول رقم (٣-٢) المفردات المستخلصه من النظريات المعماريه الخاصه بالايقاع .المصدر-(الباحثة)

ت	توجه النظرية	النظرية	مجال النظريه
١-	النظريات المعماريه	نظرية (Ching,1997)	يشرح (ching)في نظريته ان الإيقاع يعتمد على تكرار العناصر المكانية والزمانية ، لذا فإن التكرار لا يحدث بطريقة مجردة ، بل يشير إلى الاستمرارية الإيقاعية للحركة التي يمكن أن تتبعها عيون وعقل المشاهد في مسار ، داخل أو حول تركيبة.
		نظرية (Lefebvre,٢٠٠٤)	درس مفهوم الايقاع السلوكي وتوصل الى ان فكرة الايقاع يعتمد على التكرار واعادة التشغيل وقسم الايقاع الى دوري وخطي حيث يمكن فصل الإيقاعات الدورية والخطية في عملية التحليل ، لكن في العالم الواقعي يتقاطعان مع بعضهما البعض طوال الوقت ، يتفاعلون ويقيسون أنفسهم ضد بعضهم البعض. مؤكدا التفاعل بينهما ، يقول لوفيفر: "في كل مكان يوجد الإيقاع ، هناك مقياس " هذا هو المقصود للتفسير لا يأتي قبل الآخر.

نستنتج من النظريات السابقه ان هنالك ثلاثة انواع للايقاع وهي الايقاع المتغاير والطباقي والاتجاهي وان فكرة الايقاع تعتمد على التكرار واعادة التشغيل وقد قسم الايقاع الى دوري وخطي حيث يمكن فصل الإيقاعات الدورية والخطية في عملية التحليل ، لكن في العالم الواقعي يتقاطعان مع بعضهما البعض طوال الوقت ، يتفاعلون ويقيسون أنفسهم ضد بعضهم البعض.

المحور الثاني - الدراسات السابقة عن الايقاع في المشهد البصري

٣-٦ الدراسات العامة في المشهد البصري

٣-٦-١ دراسة (Papageorgio,1971)

Continuity and change

ذكرت الدراسة صفات المشهد في البيئة الحضرية وحددتها بالاتي:

١- المشهد كتكوين بصري :- يمثل المشهد الوجه المرئي والجمالي من التكوين في البيئة الحضرية ويتم هنا دراسة التنظيم البصري للمشهد ضمن الكل. (Papageorgio, 1971,P.٧١-٧٥)

٢- المشهد كتكوين مكاني :- يعكس هذا المشهد الفضاءات ثلاثية الأبعاد ويتخذ صفاته المميزة بصورة خاصة

من الخواص الايقاعيه والتوافقيه والتماثليه للكتل والفضاء المتكون منها من حيث:

- العلاقه بين الجدران الصلده والفتحات ضمن الفضاءات.

- العلاقه بين حجوم الأبنيه والمناطق المفتوحه في الفضاءات.
- بسبب عوامل التطور والتكيف البيئية خلال الزمن فيدخل البعد الرابع (الزمن) حاليا في الصور المكونه للمشهد كعامل اخر لان الامكانيات التنظيميه للفضاء قد اغنيت بعاملين جديدين يؤهلان لخلق مشهد اكثر تكاملا ومرونة في المستقبل وهذان العاملان هما:
- الحركه والمرونه للمبنى المصنوع من قبل الانسان.
- التكامل الكلى بين الفضاءات الهيكليه والفضاءات الطبيعيه.

٣- المشهد كمجال للفعاليات الإنسانية :- اضافة للحيز البصري والمكاني فان المشهد يلبي وظائف اخرى ابعد من ذلك حيث يعمل كمجال للفعاليات الانسانية وانعكاس للقيم الجمالية والبيئية والاجتماعية والثقافية والحضرية والبيئية السائدة لأي حقبة زمنية يتبعها الفضاء او الرؤية التصميمية للفضاء الخارجي والمبنى، وقد يكون المشهد نتاجا تراكميا لفترات زمنية مختلفة تعكس الاستمرارية التاريخية لحياة البشرية والتطور الثقافي والوعي البيئي المتزايد. (Papageorgio, 1971,P.٧١-٧٥)

٣-٦-٢ دراسة (Emery,1996)

New York Architecture Imges

أشار (Emery) في دراسته الى أن معظم علاقات التنظيم الفضائي للمشهد تتخذ شكلا قد يكون على احد العلاقات الاتية:

التميز- التنوع -التشابه - التوافق - التكامل (Emery , 1969, P.19 - 29)

فتظهر هذه العلاقات في عناصر المشهد من خلال الكتل والهياكل والأبعاد والحجوم والالوان وغيرها التي تدخل في تصميم المشهد.

٣-٦-٣ دراسة Leenhardet/1999

playing with Artifica : Roperto Burle Marxs Gardens" by E.&FN.son in "relating architecture to landscape"

تناولت الدراسة الأفكار والمعالجات التي تستخدم في تصميم المشهد المعماري من خلال خلق انظمة من التضاد (ما بين خطوط المشهد العمودية والافقية كالكتل الكنتورية والخضراء والسماء الزرقاء والجدران) والعمل بثبات على ايجاد حضور الفن في مصطلح الشعرية (poetic) بواسطة مضاعفة المؤشرات لوجود حقائق معمارية في الفضاءات تحول اقرب ما يكون الى الطبيعة ، والجمع ما بين الرسم وفن تصميم عمارة الفضاءات الخارجية الطبيعية والمصطنعة الحضرية ، اذ بالإمكان التزاوج ونقل الخبرات ما بين الفن وتصميم عمارة الفضاءات الخارجية لان الاثنين مقيدان بالممرات والخطوط ولكن للعين الحرية لتطرف

وتجوب وتشاهد وتعطي الجسم امكانية الاحساس والتخيل والوجود في مكان ما . (Leenhardet.1999,P51)

ذكرت الدراسة أن على المصمم كونه فنانا أن يسحب انتباه المتلقي الى فنه وهذا يكون فنا مرئيا مما يتطلب المهارة علاوة الى التركيز على الشعور بالطبيعة وتطبيق ذلك على تصاميم عمارة الفضاءات الخارجية واخذ ايحاءات هذا التصميم من الصورة البصرية (picturesque) الذي يشير إلى الفضاءات على أنها الصورة البصرية الجميلة الساحرة، والتأكيد على تكون مشاهد عمارة فضاءات خارجية تجمع فن الالوان والهندسة وعلم النبات باستخدام الاختلافات بالارتفاعات والتركيز على ذلك في التصميم وضرورة اعطاء مشاهد بعيدة الكتل ونباتات وعناصر أخرى يستمتع المتلقي بمشاهدتها وتؤثر على تجربته الفضائية.((Leenhardet, 1999,P.52

كما أشارت الدراسة إلى أن الأفقية للطبيعة معاكسة ومتناقضة للعمودية التي تخلق بالحقائق المعمارية وبهذه الحقائق يؤطر المصمم مشاهد عمارة الفضاءات الخارجية كما يفعل المصور وهذا بالضبط ما يفعله المتلقي في أثناء تواجده في هذه الفضاءات. (Leenhardet, 1999,P56) تؤكد الدراسة على اهمية عكس ثقافة المكان من خلال تصميم عمارة الفضاءات الخارجية باستخدام المحتوى الثقافي والفكري والتاريخي والحضاري والطبيعي كعناصر تأطير للمشهد فيها فضلا عن كونها وسائل التكوين الفضاء الانساني اذ تربط الفضائية للمكان بالمقياس الإنساني وايضا تشكل نقاط جذب للمتلقي وتخلق ديناميكية في المشهد، ويخلق استخدام الهياكل في تقطيع الفضاءات نوعا من الحيوية باعتبارها عناصر (وظيفية جمالية) وكذلك كطريقة الخليد الفضاء الأفقي في تصميم عصارة الفضاءات الخارجية (Leenhardet,1999,p.58).

٣-٦-٤ دراسة (Marvin M. Chun,2003)

Scene perception and memory

تستعرض الدراسه بعض الخصائص الأساسية للمشاهد. على الرغم من عدم وجود توافق في الآراء حول كيفية تشغيل المشاهد المختلفة ، تشترك المشاهد المرئية في عدد من الخصائص التي لا جدال فيها ويتم وصف ثلاثة من هذه الخصائص. تعد القدرة على إدراك البيئة المرئية المحلية للفرد أمرًا مهمًا للغاية للتنقل والأنشطة اليومية الأخرى ، وربما لا يكون من المستغرب أن تبدو منطقة من الدماغ متخصصة في معالجة معلومات المشهد. لفهم كيفية تمثيل مثل هذه الانتظامات البيئية في الدماغ ، من المفيد النظر في كل من البيانات السلوكية وعلم الأعصاب. يبدو أن النتائج السابقة تتقارب لدعم نموذج مزدوج المسار لمعالجة المشهد ، حيث يتم تسجيل معلومات التكوين المكاني العالمي بسرعة واستخدامها لتوجيه كيفية استجواب المشهد بحركات متعددة للعين

توصل الباحثون في هذه الدراسه الى ان المشاهد معقدة توفر مصدرا غني للمعلومات السياقية التي تقيد المعالجة المرئية. علىً وجه الخصوص ،تحتوي المشاهد على العديد من الانتظام في التخطيط المكاني وارتباطا تشكل الكائن والميزات الديناميكية.يسمح بترميز النماذج الإحصائية المنتظمة للمراقبين باستخدام المعلومات السياقية المستمرة ضمنيا لدرجة أنً لتقييد بحثهم وتحديد الأشياء المرئية ذات الصلة بالسلوك يبدو أن الكثير من تعلم المشهد يحدث التجربة السابقة مع المشاهد وخصائص المشهد قد تؤثر على السلوك حتى عندما لايكون المراقب واعيا برؤيتها من قبل.ً نعتقد أن القياسات الضمنية لذاكرة المشهد تكشف عن سعة ذاكرة بصرية هائلة على الأقل ، إن لمتكن أكبر من السعة الغنية لتمييز المشاهد التي يتم عرضها سابق كماتم قياسها من خلال التعرف الصريح لفهم كيفية تمثيل مثل هذه الانتظامات البيئية في الدماغ ، من المفيد النظر في كل من البيانات السلوكية وعلم الأعصاب.

٣-٦- ٥ دراسة (Smith,2013)

The Syntax of cities

ناقش (Smith) في دراسته تحليل المشهد في بنية الجملة للمدن، حيث بين أن بنية المشهد مكونة من خمسة عناصر وهي كالاتي (الخط ،الهيئه ،اللون ،الملمس،الضوء)واشار الى أهمية الخط كمفردة يتأثر بها المتلقي عادة لما يعطيه من صفات نفسية جمالية مميزة من خلال الكيفيات العمودية والافقية والمائلة، اما اللون والملس والضوء في العناصر التي تعمل مجتمعة في اعطاء الانطباع الأول لمفردات المشهد المكون للفضاء.

٣-٦-٦ دراسة (Hayward ,2013)

Making Better Place

اشارت الدراسة الى اهداف تنظيم المشهد الفضائي في الهيئه الحضرية والمتمثلة بكل من:

- المحافظة على الصورة المترابطة للمشهد في البيئة الحضرية، والتي تعكس شخصية المشهد وهويته، عن طريق التنظيم المادي والادراكي لمكوناته وانعكاسها على علاقاته.
- تحقيق درجة من التنوع في العلاقات التي تربط مكونات المشهد ذات الأشكال المتعددة.
- تعزيز خصوصية المشهد للمدينة من خلال التوصل لطرق جديدة.
- تحقيق الترابط المفصلي بين كل ماهو موجود بالمشهد القديم والحديث سواء على مستوى الكل او على مستوى الجزء.

واشارت الدراسة إلى تأثر المشهد بالعلاقات الرابطة للمكونات الفزيائية المتمثلة بكل من:

- ارتفاع الكتل البنائية.

- و المواد البنائية.
- و تنظيم الحركة.
- مفهوم الوحدة في التنوع.
- التفاصيل المعمارية.
- انظمة التشجير واثاث الفضاء.

٣-٦-٧ دراسة (Meiss ,2013)

Elements of Architecture Form to Place

اشارت الدارسه الى اربع علاقات تنظم خصائص الشكل للمشهد في البيئة التي يستند عليها المصمم والمستمدة من القوانين الجشتالتية، وهي:

- التقارب
- الانغلاق
- التكرار والتشابه
- توجيه العنصر

واشارت الى ان العين البشرية تميل إلى تجميع العناصر مع بعضها، وربطها ضمن السياق ويعد مؤشر التكرار من المبادئ البسيطة في التكوين والذي يميل الى اعطاء الاحساس بالتجانس والايقاع (Meiss,1996,p.32-36).

٣-٦-٨ دراسة (خوله كريم وسناء ساطع ,٢٠١٤)

الصورة البصرية لمدن المستقبل

تناولت خوله في رسالتها موضوع الصوره البصريه لمدن المستقبل وعرفت الصوره البصريه بانها "كل المدرك البصري لمنطقة أو ما يدرك بصريا ناتج من مزج ونسج كل عناصر البيئة الفيزيائية ومجموع المشاهد البصرية تكون على عدة صور حسب مجال ونطاق الرؤيا (بانوراما، فيستا، منظر، مظهر، مشهد، منظور،) لمجال معين الملحوظ أو المأخوذ بنظر الإعتبار".وحددت الباحثتان انماط المشاهد كالتالي:

بانوراما: منظر متواصل (غير منقطع) للمنطقة المحيطة بأكملها، وتعني صورة أو سلسلة الصور التي تمثل مشهد مستمر، سلسلة متواصلة من الصور، منظر شامل عريض، منظر كامل من كل اتجاه.

فيستا: فهو المجاز الضيق الذى يرى المشهد من خلاله، منظر أو أفق بعيد مؤطر، اي النظر من خلال فتحة معينة، أو ما بين صفوف المباني أو ما بين صفوف الاشجار.

منظر: هي رؤية لصورة مفردة، مرأى، مشهد صغير جداً معاينة، لكنها مكبرة (ذات مقياس رسم كبير) لتتوضح فيها التفاصيل الصغيرة كما في واجهات الابنية المرافقة لعملية التصميم.

مظهر: واجهة، سيماء، إطلالة، مظهر، هيئة، كما في الواجهات الامامية أو الجانبية، وتعني واجهة محددة مثل الواجهة المائية لجانبي النهر.

مشـــهد: خصـــائص لعرض دراماتيكي، في المكان الذي يحدث او يجري فيه حدث، ونتيجة لفعل في عرض، حلقة حقيقية أو وهمية (فلم سـينمائي او ذهني)، وخصـوصـا عند وصـفها وهناك مجموعة من الظروف الزمكانية المرافقة للمشهد.

منظور: صـورة ذو ثلاثة ابعاد يقدم نظرة موسـعة، صـورة منظورية لبناية او ربما مجموعة بنايات وفيها انواع مثل عين الطائر(نظرة من الأعلى) ، عين النملة (نظرة من الارض).

٣-٦-٩ دراسة (Henderson, John M., et al.,2019)

(Meaning and Attentional Guidance in Scenes: A Review of the Meaning Map Approach).

دليل المعنى والانتباه المتعمد في المشـاهد البصـرية : مراجعة لمنهج خريطة المعنى.يطلب تصـور المشـهد المرئي المعقد إعطاء الأولوية للمناطق المهمة واختيارها بعناية للمعالجة . العمل ركز على دلالية الصورة كعامل مهم في توجيه الانتباه للمعالجة ، قام الباحثون مؤخرًا بتطوير طريقة جديدة للقياس وتمثيل وتقييم دور المعنى في المشـاهد .في هذه الطريقة ، يتم تمثيل التوزيع المكاني للمعالم الدلالية في مشـهد ما كخريطة معنى .يتم إنشـاء خرائط المعنى من اسـتجابات من مصـادر جماعية قدمها أشـخاص سـاذجون يصـنفون مغزى عدد كبير من بقع المشـهد المسـتمدة من كل مشـهد .يتم ترميز خرائط المعنى بنفس تنسيق خرائط الملوحة التقليدية للصـور ، وبالتالي يمكن تقييم كلا النوعين من الخرائط بشـكل مباشـر مقابل بعضـهما البعض وضـد خرائط التوزيع المكاني للانتباه المسـتمد من تثبيتات عيون المشـاهدين .في هذا الاستعراض ، نصف عمل الباحثون مع التركيز على مقارنة تأثيرات المعنى وإبراز الصورة على التوجيه الانتباه في مشـاهد العالم الواقعي عبر مجموعة متنوعة من مهام المشـاهدة التي قمنا بالتحقيق فيها ، بما في ذلك الحفظ ، والحكم الجمالي ، ووصف المشهد ، والبحث عن التميز والحكم . .بشكل عام ، وجد الباحثون أن كلاً من المعنى والبراعة يتنبئآن بالتوزيع المكاني للانتباه في مشهد ما ، ولكن عندما يتم التحكم إحصائيًا في الارتبـاط بين المعنى والبراعـة ، فـإن المعنى فقط يفسّـر بشـكل فريد التبـاين في الانتبـاه .في هذا الاستعراض ، نصف عملنا مع التركيز على مقارنة تأثيرات المعنى وإبراز الصورة على التوجيه الانتباه في مشـاهد العالم الواقعي عبر مجموعة متنوعة من مهام المشـاهدة التي قمنا بالتحقيق فيها ، بما في ذلك الحفظ ، والحكم الجمالي ، ووصـف المشـهد ، والبحث عن التميز والحكم . .بشـكل عام وجدنا أن كلاً من

المعنى والبراعة يتنبأان بالتوزيع المكاني للانتباه في مشـــهد ما ، ولكن عندما يتم التحكم إحصـــائيًا في الارتباط بين المعنى والبراعة ، فإن المعنى فقط يفسّر بشكل فريد التباين في الانتباه .في هذا الاستعراض ، نصـف عمل الباحثون مع التركيز على مقارنة تأثيرات المعنى وإبراز الصـورة على التوجيه الانتباه في مشاهد العالم الواقعي عبر مجموعة متنوعة من مهام المشاهدة التي قمنا بالتحقيق فيها ، بما في ذلك الحفظ ، والحكم الجمالي ، ووصف المشهد ، والبحث عن التميز والحكم . .بشكل عام ، وجدنا أن كلاً من المعنى والبراعة يتنبأان بالتوزيع المكاني للانتباه في مشـهد ما ، ولكن عندما يتم التحكم إحصـائيًا في الارتباط بين المعنى والبراعة ، فإن المعنى فقط يفسّر بشكل فريد التباين في الانتباه.

جدول(٣-٣) العوامل المستخلصه من الدراسات السابقه للمشهد البصري في العماره . المصدر – (الباحثه)

ت	اسم الدراسه	العامل المستقل	العامل المعتمد	مجال الدراسه
٥-	**دراسة Marvin M.) (Chun,2003**	- خصائص المشاهد المرئية الثلاثة - المشاهد معقدة - الانتظام في التخطيط المكاني - الميزات الديناميكية - ذاكرة المشهد	- غني للمعلومات السياقية في العقل - ذاكرة بصرية - السلوك الفضائي	دراسة بعلم الاعصاب وعلم النفس البيئي حول تاثير خصائص المشاهد البصرية في المدارس على الاطفال
٦-	**دراسة Henderson John) (M., et al.,2019)**	- خرائط المعنى	- المعنى للمشاهد - الانتباه الارادي	دراسة عامه من خارج حقل العمارة تناولت الدراسه كيفية توليد خرائط المعنى وكيفية معالجة الانتباه الى الصور من خلال هذه الخرائط
٧-	**دراسة (خوله كريم وسناء ساطع ,٢٠١٤)**	- المشهد البصري (بانوراما، فيستا ، منظر، مظهر ، منظور، المشهد المتسلسل ، المشاهد المؤطره) - مجال ونطاق الرؤيا	- الصورة البصرية لمدن المستقبل	تطرقت خوله الى ان هناك فضاء حضري وفضاء فردي وتطرقت الى مفهوم المشهد الحضري عبر عدة دراسات والصوره البصريه لمدن المستقبل
٨-	**دراسة (Emery,1996)**	- علاقات المشهد - عناصر المشهد	- توليد مشاهد الفضاءات الخارجيه	دراسه معماريه في مجال الفضاءات الخارجيه حددت عناصر المشهد(الكتل- الهياكل - الابعاد - الحجوم- الالوان - الضوء)، وعلاقات المشهد (التميز- التنوع - التوافق - التكامل)، حيث تتضافر هذه العناصر والعلاقات مع بعضها لتوليد مشاهد الفضاءات.
٩-	**دراسة (Papageorgio,1971)**	- المشهد كتكوين بصري - المشهد كتكوين مكاني	- الحركه والمرونه للمبنى المصنوع من قبل الانسان.	دراسه معماريه ذكرت صفات المشهد في البيئة الحضرية وكيفية تاثير هذه الصفات على البيئه الحضريه وانعكاسها على القيم الاجتماعيه والعادات والتقاليد

		- المشهد كمجال للفعاليات الانسانيه	- التكامل الكلى بين الفضاءات الهيكليه والفضاءات الطبيعيه. - انعكاس للقيم الجماليه والثقافيه والبيئيه والحضريه	
-١٠	**دراسة (Smith,2013)**	- بنية المشهد - عناصر المشهد(اللون والخط والملمس والضوء والهيئه)	- الصفات النفسيه والجماليه - الانطباع الاول عن المشهد	دراسه معماريه وضحت كيف ان بنية المشهد المتكونه من عدة عناصر لها تاثير على الصفات الجماليه والنفسيه لدى المتلقي وكيفية تكوين الانطباع الاول عن الفضاء.
-١١	**دراسة (Hayward ,2013)**	- ارتفاع الكتل البنائية. - و المواد البنائية. - و تنظيم الحركة. - مفهوم الوحدة في التنوع. - التفاصيل المعمارية. - انظمة التشجير واثاث الفضاء	- تنظيم المشهد الفضائي	دراسه معماريه اشارت الى اهداف تنظيم المشهد الفضائي للبيئه الحضريه واشارت الدراسة إلى تأثر المشهد بالعلاقات الرابطة للمكونات الفزيائية المتمثلة بكل من: ارتفاع الكتل البنائية و المواد البنائية و تنظيم الحركة مفهوم الوحدة في التنوع. التفاصيل المعمارية انظمة التشجير واثاث الفضاء.
-١٢	**دراسة (Meiss ,2013)**	- التقارب - الانغلاق - التكرار والتشابه - توجيه العنصر	- الاحساس بالايقاع والانسجام - تنظيم خصائص الشكل في البيئه الحضريه	دراسه معماريه توضح العلاقات التنظيميه للمشهد وكيفية توليد الاحساس بالايقاع والانسجام من خلال خاصية التكرار والتشابه.

ويتضح مما تقدم بان الدراسات السابقه حول موضوع المشهد البصري حددت عناصر المشهد (الكتل- الهياكل - الابعاد - الحجوم- الالوان - الضوء)، وعلاقات المشهد (التميز- التنوع - التوافق - التكامل)، حيث تتظافر هذه العلاقات والعناصر في توليد مشهد عمارة الفضاءات الخارجية. وان للمشهد اشكالا وهذا الاشكال قد تكون ك (تكوين بصري- تكوين مكاني- مجال الفعاليات الانسانية تحمل قيمة جمالية واجتماعية وثقافية وحضارية وبيئية). وان هنالك عناصر اساسيه في توليد المشهد وهي (الخط الهيئة واللون والملمس والضوء). وان للتنظيم الفضائي دورا مهما في المشهد على عدة جوانب تنظيمية وتركيبية تعمل متظافرة في تحقيق اهدافه المتعددة واشارت الدراسة إلى (ارتفاع الكتل البنائية- النمط لحركي- المواد البنائية- التفاصيل المعمارية - انظمة التشجير والاثاث كمكونات فيزيائية للمشهد). وقد حددت الدراسات علاقات تنظيميه للمشهد وهي (التقارب-الانغلاق-التكراروالتشابه-توجيه العنصر) حيث تعمل على اعطاء الاحساس بالايقاع والتجانس في الفضاء. وان هناك مشهد حضري بالنسبه للفضاء

الحضري ومشهد مرئي بالنسبه للفضاء الفردي وان مجموعة الصور تسمى الحدث الذي يكون ضمن نطاق او مجال الرؤيه .وان المشهد ممكن ان يكون موجود, او غير موجود في الواقع بل في الحواس اي يتحول الى صوره ذهنيه بعد ادراك المشهد . و ان الافكار والمعالجات في تصميم مشاهد عمارة الفضاءات الخارجية التي تعمل على خلق انظمة من التضاد (معاكسة أو متناقضة) بين العمودية التي تخلق من الحقائق المعمارية والافقية الطبيعة بكونها عناصر المشهد فضلا عن الاشارة الي مكونات المشهد (طبيعية بنائية ثقافة المكان واحد اشكاله (الصورة البصرية) وعناصره (الخطوط العمودية الخطوط الأفقية) ومنبع اليات تصميم المشهد العمارة الفضاءات الخارجية (الفن- فن الالوان- الهندسة- علم النبات).

٣-٧ الدراسات العامة في الإيقاع

٣-٧-١ دراسة (العاني والبوتاني ,٢٠١٠)

اعتمد الباحثان في هذه الدراسه منهجية و قواعد التحليل الاستكشافي للمفردات التي تحقق الإيقاع كخاصية تصميمية أساسية في تكوين واجهات الأزقة التقليدية و هي (الوحدة و التنوع-التدرج- التناقض) وطبيعة علاقات هذه المفردات مع الإيقاع وبناء مقياس مناسب لقياس هذه المفردات على أساس (نوع و آلية و طبيعة و مستوى) تحقيق هذه المفردات . و تعريف مفهوم الإيقاع و العلاقة بينها و بين المفردات التي تحققها (الوحدة و التنوع- التدرج- التناقض) . وقد توصل الباحثان الى أن إيقاعية تصميم واجهات الأزقة التقليدية في مدينة (الموصل القديمة) قد ارتكزت (استندت) في تحققها على مفردات تمثلت بعلاقات وأنظمة (الوحدة والتنوع ،التدرج ، والتناقض) حيث تنوعت وتبادلت هذه العلاقات فيما بينها لتحقيق إيقاعية متناغمة ذات خصوصية تتعلق بالأسلوب المعماري والفني الذي امتلكه المعمار (البّناء الموصلي) في إنتاج تصميم أو نتاج معماري يمتاز بهوية تمتلكها المدينة الإسلامية بشكل عام و مدينة (الموصل القديمة) بشكل خاص .

٣-٧-٢ دراسة (رجاء سعدي,٢٠١١)

قامت الباحثه بالتطرق لموضوع الايقاع الشكلي (اللون والاضاءه والاثاث) وتاثيراته على الادراك الحسي في الفضاءات الداخليه للمساجد حيث تم تشخيص الوحدات الشكليه في الفضاء الداخلي لجامع المثنى وتحديد المضامين الفكريه والتأثيرات لايقاعات الوحدات الشكليه بدلالة معايير واسس التصميم الداخلي في الفضاء الداخلي لجامع المثنى وعرفت الايقاع بانه تواجد العناصر وتكرار الوحدات في الفضاء الداخلي بتماثل وتناغم لجامع المثنى للتعرف عليها وتشخيصها وتقييم مضامينها الفكريه على وفق اسس ومعايير التصميم الداخلي.

٣-٧-٣ دراسة (السواف ونعم ,٢٠١٣)

تناولت الدراسه موضوع الايقاع كنظام ابداعي في عمارة المساكن دراسه تطبيقيه مقارنه بين المساكن الموصليه التراثيه منها والمعاصره وقد توصلت الدراسه الى عدة مفردات رئيسيه للايقاع وهي مقومات الايقاع,وضوحية الايقاع,اغراض الايقاع,اتجاهية الايقاع,مرتكزات الايقاع وعدة مفردات ثانويه اخرى.

١- مقومات الإيقاع

وقد تضمنت هذه المفردة خمسة متغيرات أساسية هي:

أ- مبدأ استثمارها : وقد ارتبط بمتغيرين ثانويين هما:

١- من حقل العماره

٢- من خارج العماره

أما حقل العمارة فقد تمثل بكل ما يمت للعماره بصله أما من حقل خارج العمارة فقد تعددت هذه الحقول اما علميه او فنيه او ادبيه.

ب- سماتها: النبل والجمال و التضارب والصدق والمفاجأه و التطور والثبات .

ت- ملمس الإيقاع : وقد ضم هذا المتغير متغيرين ثانويين ، وهما ناعم و خشن .

ث- عناصر الإيقاع : وقد ضم هذا المتغير متغيرين ثانويين ، وهما واحده و متعدده .

ج- ستراتيجيات الإيقاع : وقد ارتبطت هذه المفرده بعدة متغيرات منها (الإضافة ، الإقحام ، الحذف ، التراكم ، التكرار، التضاد ، التجريد، الوحدة والتنوع ، الازاحه ...الخ

٢- مرتكزات الإيقاع : وقد شملت هذه المفردة ثلاثة متغيرات أساسية ، وهي

أ- المرتكز الشكلي : وقد ارتبط بالمتغير انماط خصائصه الشكليه وهي :

- بسيط
- مقبول
- معقد
- مسهب
- معتدل
- موجز
- متشابه ذاتيا
- متوسط
- مختلف ذاتيا

ب- المرتكز المضموني: يتكون من:

- دلالة عميقة تنظيميا : ,المتألفة من قيمتين ضمنيه.
- دلالة معتدلة تنظيميا متالفة من قيمتين (كامنة وظاهرة).
- دلالة سطحية تنظيميا : وقد تضمنت قيمتين (غامضة وواضحة).

٣- أغراض الايقاع:

تراوحت هذه المفردة مابين:

أ- اغراض تواصليه :وشملت استنادا لدراسة فنتوري عدة متغيرات (رمزية وايصالية و تأثيرية و تفاعلية .

ب- اغراض وظيفية : وهي تتألف من عدة متغيرات (نمط وظيفي معين و عدة أنماط وظيفية و أنماط أخرى).

ت- أغراض تصميميه: وقد شملت كل من المتغيرين الثانويين هدف خاص بالمصمم و هدف خاص بالمستخدم .

٤- اتجاهية الإيقاع

وشملت هذه المفردة ثلاثة متغيرات أساسية هي:

أ- عمودية وتشمل (متدرج ،متكرر ،مستمر ،منتظم ،غير منتظم.

ب- أفقية وتشمل (دقيقة ،عريضه ، متسلسله).

ت- متعددة الاتجاهات : وتشمل عدة متغيرات ثانوية (على اتجاهين ،ثلاث اتجاهات،اربعة اتجاهات،خمسة اتجاهات،اكثر من خمسة اتجاهات، أخرى...الخ).

٥- وضوحية الإيقاع

وشملت هذه المفردة كل من المتغيرات الأساسية الآتية ، وهي:

B. درجة الوضوحية: وتشمل المتغيرات الثانوية (عالية ، متوسطة ، ضعيفة ، معدومة).

C. درجة الغموض : وتشمل (عالية ، متوسطة ، ضعيفة ، معدومة).

٣-٧-٤ دراسة (الدباغ ,٢٠١٨)

درست الباحثه موضوع الايقاع في النظام التكعيبي للعماره تهدف الدراسه الى الكشف عن طبيعة الايقاع المتواجد في العماره في مشاريع تنتمي لتوجه احيائية العشرينات . انتخبت الباحثه ثلاثة مشاريع تنتمي لتوجه العشرينات لغرض معرفة طبيعة الايقاع المتواجد فيها حيث اعتمدت ستة انواع من الايقاعات

(المتغايروالطباقي والاتجاهي والمتضاد والرئيس والخفي) وفحص وجوده من عدمه في واجهات مشاريع العشرينات وبينت استنتاجات الباحثه ان الايقاع الطباقي هو اكثر الايقاعات استخداما في الواجهات لمشاريع العشرينات

جدول رقم (٤-٣) العوامل المستخلصه من الدراسات العامه للايقاع في العماره.المصدر(الباحثه)

ت	اسم الدراسه	العامل المستقل	العامل المعتمد	مجال الدراسه
١-	**دراسة (العاني والبوتاني,٢٠١٠)**	- انظمة وعلاقات الايقاع	- واجهات الازقه التقليديه في مدينة الموصل القديمه - خلق هويه تمتلكها المدينه الاسلاميه بشكل عام ومدينة الموصل بشكل خاص	دراسه معماريه تناولت موضوع الايقاع كاحد النظم والخصائص المؤثره على خلق الهويه المعماريه لواجهات الازقه القديمه في مدينة الموصل
٢-	**دراسة (السواف مونعم ,٢٠١٣)**	- مقومات الايقاع - وضوحية الايقاع - اتجاهية الايقاع - اغراض الايقاع - مرتكزات الايقاع	- الابداع في عمارة المساكن	دراسه معماريه في مجال الابداع في عمارة المساكن الموصليه التراثيه والمعاصره توصلت الدراسه الى عدة متغيرات رئيسيه وثانويه للايقاع التي من الممكن ان تؤثر على الابداع في العماره
٣-	**دراسة (رجاء سعدي,٢٠١١)**	- الايقاع الشكلي (اللون والاضاءه والاثاث)	- الادراك الحسي في الفضاءات الداخليه - المضامين الفكريه للوحدات الشكليه	دراسه معماريه في مجال الفضاءات الداخليه درست الباحث تاثير مفهوم الايقاع الشكلي على الادراك الحسي حيث تم تشخيص الوحدات الشكليه في الفضاء الداخلي لجامع المثنى وتحديد المضامين الفكريه والتأثيرات لايقاعات الوحدات الشكليه بدلالة معايير واسس التصميم الداخلي في الفضاء الداخلي لجامع المثنى.
٤-	**دراسة (الدباغ,٢٠١٨)**	- انواع الايقاع	- النظام التكعيبي للعماره الحديثه	تهدف الدراسه الى الكشف عن طبيعة الايقاع المتواجد في العماره في مشاريع تنتمي لتوجه احيائية العشرينات

نستنتج من الدراسات السابقه ان هناك عدة انواع من الايقاعات وهي (الايقاع الزمني والذي يؤثر على عنصر الجمال في شتى انواع الفنون والايقاع الشكلي الذي يؤثر على الادراك الحسي والمضامين الفكريه في الفضاءات الداخليه والايقاع كنظام ابداعي في عمارة المساكن والايقاع في الطبيعه والذي يؤثر على الرسم والنحت والموسيقى ومختلف الفنون الاخرى والايقاع المرئي والمسموع والذي من الممكن ان يؤثر على كيفية استيعاب الفكره بسرعه وسلاسه وحيويه وشعور المتلقي بالراحه, اذا الايقاع يؤثر على نفسية وشعور المقابل من خلال عدة ستراتيجيات ومتغيرات ومقومات).وان هناك انواع اخرى للايقاع(الطباقي الاتجاهي,المتغاير,الخفي , الرئيس)

٣-٨ مشكلة البحث

تحددت مشكلة البحث الرئيسيه بـ :**(عدم وجود تصور واضح عن دور الايقاع الزمني للمشاهد البصريه بتقليل ظاهرة رهاب المدارس.)** ومنه تفرعت المشكله الرئيسيه الى مشكلتين ثانويتين :

١- **هناك حاجه معرفيه لمعرفة العلاقه بين نمط المشاهد (البانوراما-المنظور-الفيستا) بتحفيز الشعور بالخوف او الأمان.**
٢- **هناك حاجه معرفيه لمعرفة دورخصائص الايقاع (ايقاعات العناصر الأساسية-ايقاعات العناصر الثانوية- ايقاعات العناصر الطبيعية – ستراتيجيات ايقاع العناصر التشكيليه للمشهد البصري) بتحفيز الشعور بالخوف أو الأمان.**

٣-٩ فرضيات البحث

فرضية البحث الرئيسية :- **ان خصائص الإيقاع وانماط المشاهد البصريه تخلق صورا بصرية تلعب دورا رئيسيا في تقليل رهاب المدارس .** وقسمت الى فرضيتين ثانويتين ليتم فحصها وكالاتي :-

١- **ان نمط المشهد البصري(البانوراما -المنظور-الفيستا)تخلق صور بصرية تلعب دورا رئيسيا بازاحة ظاهرة الرهاب .**
٢- **ان خصائص الايقاع الزمني (ايقاعات العناصر الطبيعية وايقاعات العناصر الاساسية وايقاعات العناصر الثانوية) تخلق صور بصرية تلعب دورا رئيسيا بتقليل ظاهرة الرهاب بينما خاصية (ستراتيجيات الايقاع) تخلق صور بصرية تحفز الشعور بالخوف.**

٣-١٠ أهداف البحث

١. الكشف عن دور الايقاع الزمني لحركة المشاهد وعلاقته بظاهرة رهاب المدارس.
٢. الكشف عن نوع العلاقه بين نوع المشهد البصري ورهاب المدارس وتحديد المشاهد الاكثر امانا والتي تساهم بتقليل ظاهرة رهاب المدارس.
٣. تحديد خصائص الايقاع في المدارس والتي تساهم بتقليل ظاهرة رهاب المدارس.

٣-١١ خلاصة الفصل الثالث

١- نستنتج من النظريات الادراكيه والمعرفيه ان نظرية الجشتالت تبين ان الأطفال الذين يعانون من مشاكل في مهارات الإدراك البصري لقوانين ومبادئ النظريه ((قانون التنظيم و الشكل والخلفية و التقارب و التشابه و الانغلاق و الاستمرار و البساطة)) في مرحلة الطفولة المبكرة تؤدى لاحقا إلى إعاقة التناسق البصري السمعي الحركي ومشاكل في ادراك العلاقات المكانيه ، كما أنهم قد لا يستطيعون تفسير المثيرات ومعرفة معناها مما يؤثر بشكل مباشر على شعورهم بالخوف

٢- النظرية المعرفية فناقشت العمليات العقلية للمعلومات الواصلة للعقل عبر الحواس الخمسة واستكشاف وتحليل المعلومات ومقارنتها والربط بين العناصر المتقابلة عند المقارنة بين منبهين بصريين بعمليتي الادراك البصري والنشاط الادراكي ويتولد الخوف عندما لايفهم هذه المنبهات البصرية ولا يمكنه مقارنتها او تحليها او استكشافها .

٣- ان اهمية تعزيز هوية العناصر وتسهيل الادراك والتعقيد الفيزيائي وغير ذلك... من خلال خصائص المشهد (التفرد- البساطة - استمرارية الهيئة - وضوحية المفاصل - التعريف الاتجاهي- المجرى البصري والوعي الحركي- السلسة الزمنية- الاسماء والمعاني) وان للمشهد مكونات تعتمد على (المحتوى البصري - المكان - المحتوى الفضائي)، وعناصر المشهد الرئيسية (المشهد المؤطر المشهد المغلق) وعناصر المشهد الثانوية (التشابك - الحدث العرضي - النقاط الدالة - خط السماء) وتجتمع هذه الخصائص والمكونات والعناصر والعلاقات مع بعضها البعض لتكوين الفضاء المعماري .

٤- ان هنالك ثلاثة انواع للايقاع وهي الايقاع المتغاير والطباقي والاتجاهي وان فكرة الايقاع تعتمد على التكرار واعادة التشغيل وقد قسم الايقاع الى دوري وخطي حيث يمكن فصل الإيقاعات الدورية والخطية في عملية التحليل ، لكن في العالم الواقعي يتقاطعان مع بعضهما البعض طوال الوقت ، يتفاعلون ويقيسون أنفسهم ضد بعضهم البعض.

٥- الدراسات السابقه حول موضوع المشهد البصري حددت عناصر المشهد (الكتل- الهياكل - الابعاد - الحجوم- الالوان - الضوء)، وعلاقات المشهد (التميز- التنوع - التوافق - التكامل)، حيث تتظافر هذه العلاقات والعناصر في توليد مشهد عمارة الفضاءات الخارجية. وان للمشهد اشكالا وهذا الاشكال قد تكون ك (تكوين بصري- تكوين مكاني- مجال الفعاليات الانسانية تحمل قيمة جمالية واجتماعية وثقافية وحضارية وبيئية). وان هنالك عناصر اساسيه في توليد المشهد وهي (الخط الهيئة واللون والملمس والضوء).

٦- ان للتنظيم الفضائي دورا مهما في المشهد على عدة جوانب تنظيمية وتركيبية تعمل متظافرة في تحقيق اهدافه المتعددة واشارت الدراسة إلى (ارتفاع الكتل البنائية- النمط لحركي- المواد البنائية- التفاصيل المعمارية - انظمة التشجير والاثاث كمكونات فيزيائية للمشهد).

٧- حددت الدراسات علاقات تنظيميه للمشهد وهي (التقارب-الانغلاق-التكراروالتشابه-توجيه العنصر) حيث تعمل على اعطاء الاحساس بالايقاع والتجانس في الفضاء. وان هناك مشهد حضري بالنسبه للفضاء الحضري ومشهد مرئي بالنسبه للفضاء الفردي وان مجموعة الصور تسمى الحدث الذي يكون ضمن نطاق او مجال الرؤيه .وان المشهد ممكن ان يكون موجود, او غير موجود في

الواقع بل في الحواس اي يتحول الى صوره ذهنيه بعد ادراك المشهد . و ان الافكار والمعالجات في تصميم مشاهد عمارة الفضاءات الخارجية التي تعمل على خلق انظمة من التضاد (معاكسة أو متناقضة) بين العمودية التي تخلق من الحقائق المعمارية والافقية الطبيعة بكونها عناصر المشهد فضلا عن الاشارة الي مكونات المشهد (طبيعية بنائية ثقافة المكان واحد اشكاله (الصورة البصرية) وعناصره (الخطوط العمودية الخطوط الأفقية) ومنبع اليات تصميم المشهد العمارة الفضاءات الخارجية (الفن- فن الالوان- الهندسة- علم النبات)

٨- حددت الدراسات عدة انواع من الايقاعات وهي (الايقاع الزمني والذي يؤثر على عنصر الجمال في شتى انواع الفنون والايقاع الشكلي الذي يؤثر على الادراك الحسي والمضامين الفكريه في الفضاءات الداخليه والايقاع كنظام ابداعي في عمارة المساكن والايقاع في الطبيعه والذي يؤثر على الرسم والنحت والموسيقى ومختلف الفنون الاخرى والايقاع المرئي والمسموع والذي من الممكن ان يؤثر على كيفية استيعاب الفكره بسرعه وسلاسه وحيويه وشعور المتلقي بالراحه, اذا الايقاع يؤثر على نفسية وشعور المقابل من خلال عدة ستراتيجيات ومتغيرات ومقومات).وان هناك انواع اخرى للايقاع(الطباقي الاتجاهي,المتغاير,الخفي , الرئيس)

الفصل الرابع

خلاصة الاطار النظري للبحث

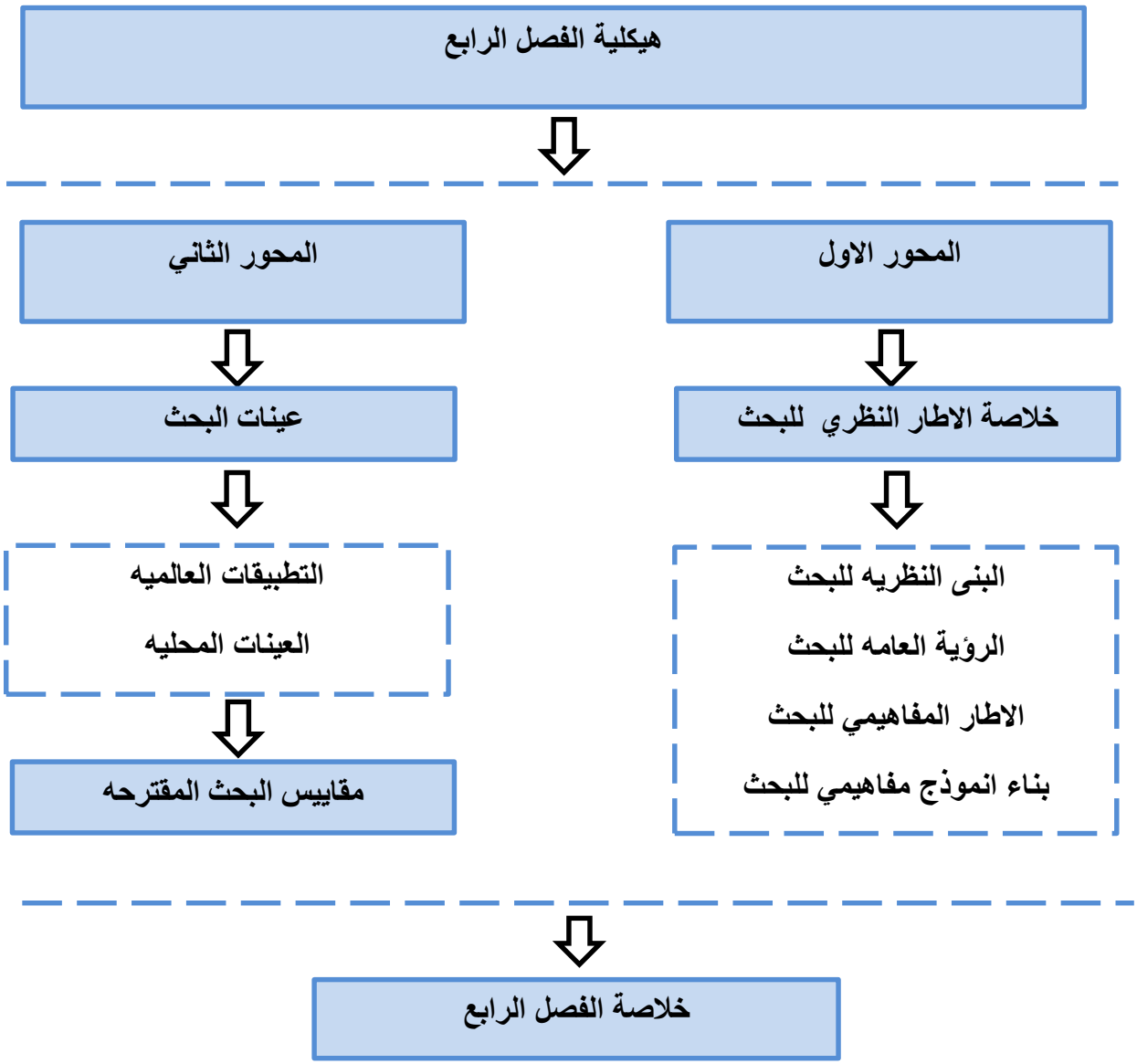

مخطط (٤-١) المخطط الانسيابي لهيكلية الفصل الرابع. اعداد الباحثة

تمهيد

يركز هذا الفصل في المحور الاول على المفردات الرئيسيه والثانويه والقيم الممكنه للعامل المستقل (الايقاع في المشهد البصري) والعامل المعتمد (رهاب المكان) من ثم استخراج مفردات الاطار النظري لكل من العامل المعتمد والعامل المستقل من ثم التطرق الى البنى النظريه للبحث وبنا ء الاطار والانموذج المفاهيمي لغرض فحص النظريات . أما المحور الثاني من البحث يتناول التطبيقات العالميه والعينات المحليه ومقاييس البحث المقترحه وصولا الى خلاصة الفصل.

المحور الاول- بناء الاطار النظري للبحث

٤-١ المفردات الرئيسيه للعامل المستقل (المشهد البصري)

٤-١-١ المفرده الرئيسيه الأولى : انماط المشهد البصري

ترتبط المفرده الاولى بخصائص المشهد البصري حيث تم بلورة فقراتها الفرعيه وقيمها الممكنه كالآتي:

١- المفرده الثانويه/ خصائص التكوين البصري للمشهد من حيث اشكال المشهد (مشهد منظوري,مشهد مخفي ظاهر ,مشهد بانورامي)

٢- القيم الممكنه/ واجهات شفافة- واجهات شبه شفافة- جمود المشهد (تكرار العناصر بنفس الطريقة ولعدة مرات وبنفس النسب والمقياس)- تدرج افقي مستمر للعناصر- تدرج عمودي مستمر للعناصر- تدرج مائل للعناصر- منظور امامي- منظور بزاوية- منظور مرئي من الاسفل- منظور تحت مستوى النظر.شكل(٤-١)

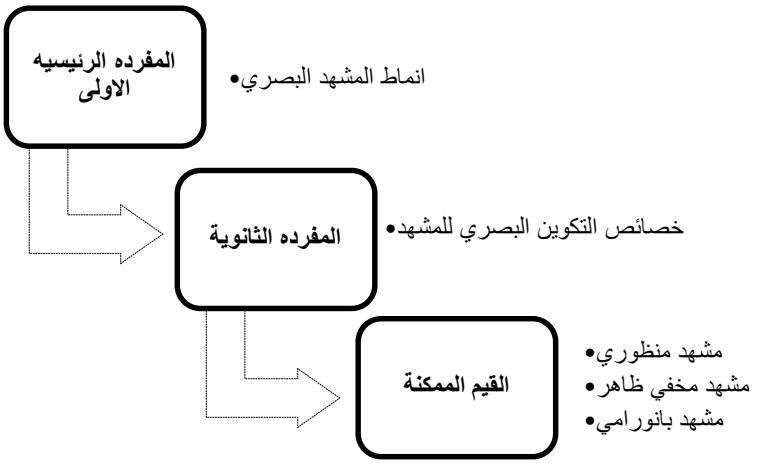

شكل (٤-١) يبين المفرده الرئيسيه الاولى (انماط المشهد البصري).المصدر-(الباحثه)

٤-١-٢ المفرده الرئيسيه الثانيه : العناصر التشكيليه للمشهد البصري

حيث يتم تحديد العناصر التشكيليه للمشهد البصري بكل من:

١- المفرده الثانويه/ وتشمل الفقرات التاليه:

- ايقاعات العناصر الاساسيه/ وتشمل القيم الممكنه التاليه (الخطوط – السطوح – العناصر الاصطناعيه)
- ايقاعات العناصر الثانويه/ وتشمل القيم الممكنه التاليه (اللون والملمس والظل والضوء)
- ايقاعات العناصر الطبيعيه/ وتشمل القيم الممكنه التاليه (مواد طبيعية (خشب ، طابوق حجر) و نباتات (أشجار شجيرات،....الخ)
- ستراتيجيات ايقاع العناصر التشكيلية للمشهد البصري/ وتشمل القيم الممكنه التاليه (الإضافة والاقحام والحذف والتراكم والتضاد والازاحه والتنوع) شكل(٤-٢)

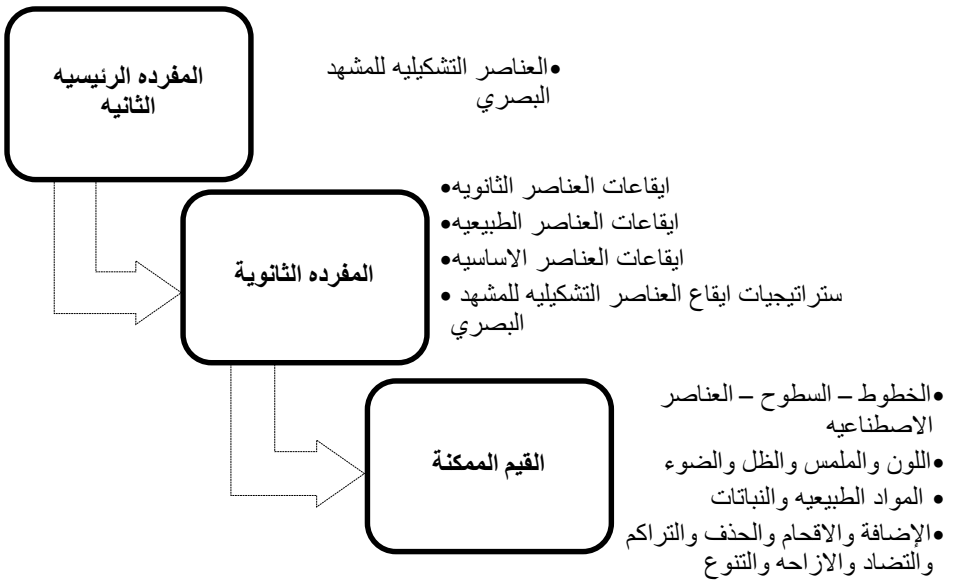

شكل(٤-٢) يبين المفرده الرئيسيه الثانيه(العناصر التشكيليه للمشهد البصري).المصدر(الباحثه).

٤-١-٣ المفرده الرئيسيه الثالثه : خصائص المشاهد البصريه

افرزت الدراسات العديد من انماط المشاهد البصريه لتتضمن علاقات بصريه ومبادئ تصميميه حيث تم بلورة هذه العلاقات والمبادئ الى كل من الاتي:

١- المفرده الثانويه وتتضمن التالي:

- المبادئ التصميمية للمشاهد(تماثل المشاهد,تكرار المشهد,تنوع المشاهد)

- العلاقات البصريه للمشاهد وتم فرزها الى قيمها الممكنه (التناغم بين المشاهد,التوازن بين المشاهد,الإيقاع المنتظم بين المشاهد,وحدة وانسجام المشاهد (التالف التشكيلي ، الكتلة والفراغ، الداخل والخارج ,استمرارية وتتابع المشاهد ,وضوحيه المفاصل).شكل(٤-٣)

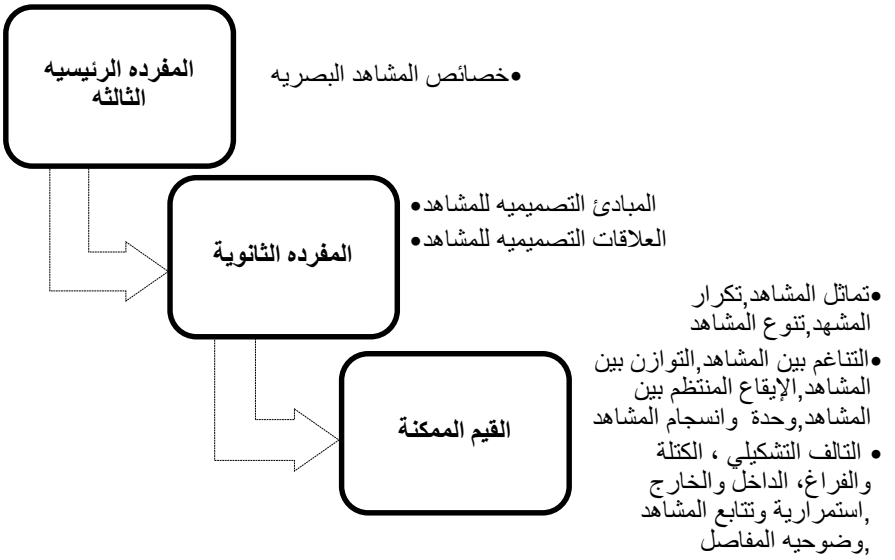

شكل (٤-٣) يبين المفرده الرئيسيه الثالثه(خصائص المشاهد البصريه) . المصدر- الباحثه.

٤-١-٤ المفرده الرئيسيه الرابعه: وظائف المشهد البصري

أشارت العديد من الدراسات والطروحات الى وظائف المشهد البصري كالاتي:

١- وظائف جماليه (تحقق تجربه حسيه) وتشمل القيم الممكنه التاليه:-
- التفاعل مع الطبيعة
- احياء روح الماضي
- ابراز الفن المعماري

٢- وظائف بيئيه. وتشمل القيم الممكنه التاليه:-
- إعادة استخدام مواد
- تنوع بيولوجي
- ترشيد استهلاك الطاقة شكل(٤-٤)

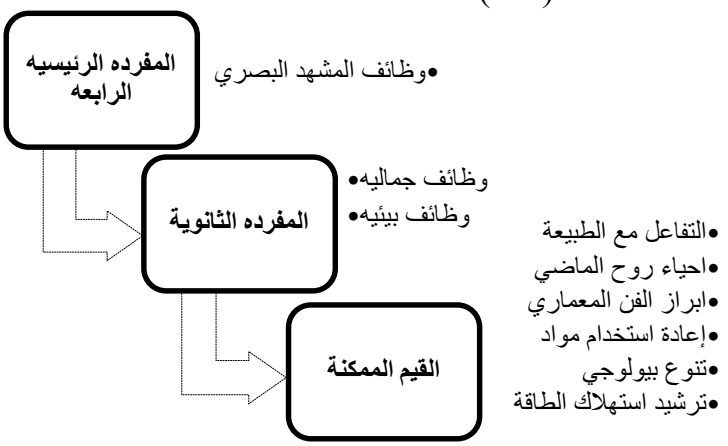

شكل(٤-٤) يبين المفرده الرئيسيه الرابعه (وظائف المشهد البصري).المصدر-الباحث

٤-٢ المفردات الرئيسيه للعامل المعتمد (رهاب المكـــان)

٤-٢-١ المفرده الرئيسيه الاولى : (رهاب المشهد البصري)

ترتبط المفرده الرئيسيه الاولى بالمفردات الثانويه التاليه:

١- التكرار / ويشمل القيم الممكنه التاليه:-

النسخ العشوائي للعناصر والاشكال والسطوح - الغموض-الموت الجزئي- الكتل المتوترة-الكتل الصلبة- التشويه- عدم التناسب.

٢- المقياس (المكان الكبير جدا و المكان الصغير جدا) / ويشمل القيم الممكنه التاليه:-

- المكان الكبير جدا
- المكان الصغير جدا

٣- الحدود والحواف / ويشمل القيم الممكنه التاليه:-

- الحافات الحادة
- الحدود المائلة

٤- درجة الانغلاق للفضاء/ ويشمل القيم الممكنه التاليه:-

أماكن مغلقة- أماكن شبه مغلقة- أماكن مفتوحة- النوافذ المغلقة- ممرات المتاهة.شكل(٤-٥)

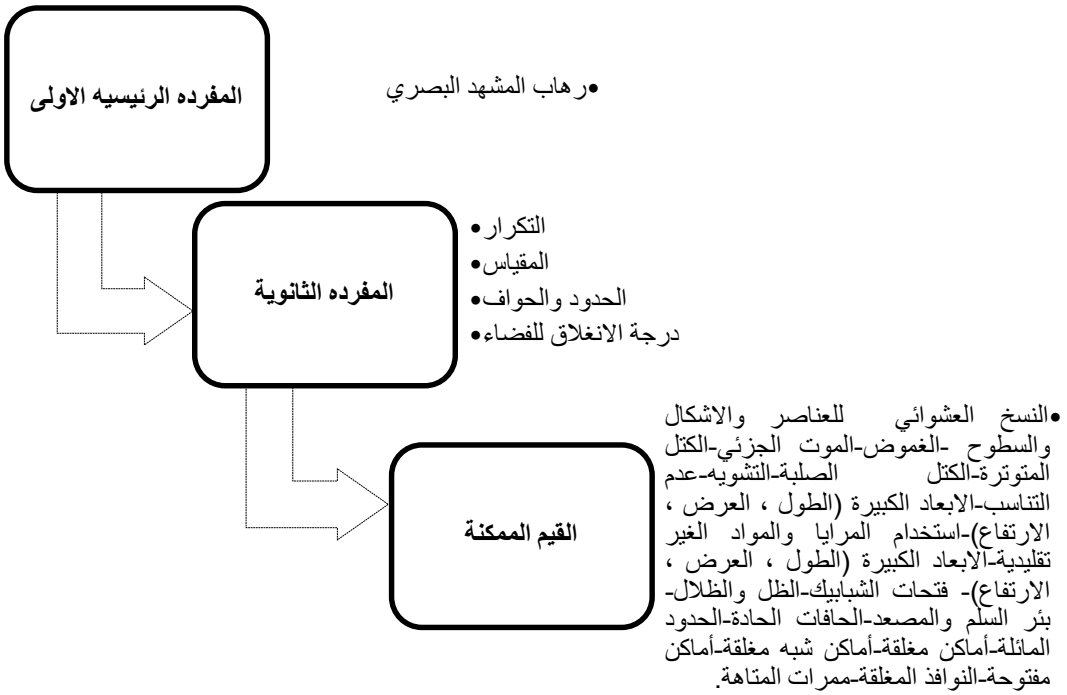

شكل (٤-٥) يبين المفرده الرئيسيه الاولى(رهاب المشهد البصري). المصدر (الباحثه)

٤-٢-٢ المفرده الرئيسيه الثانيه : (الامان الوظيفي للمشهد البصري)

ترتبط المفرده الرئيسيه الثانيه بالمفردات الثانويه التاليه:-

١- الامان النفسي/ ويرتبط بالقيم الممكنه التاليه:-
(زيادة الإنتاجية وتحسين أداء الطالب - الشعور بالراحة أثناء استخدام الفضاء - أنماط السلوك الفضائي وتنوعه - التفاعل الاجتماعي)

٢- الامان الوظيفي/ ويرتبط بالقيم الممكنه التاليه :-
(موقع المدرسة للمواصلات- وسيلة الوصول إلى المدرسة (سيرًا على الأقدام أو بالسيارة أو بالدرجات)- الحدود الفيزيائية للفضاء - الهيكل الانشائي - الراحة المناخية (الحرارة والريح والإضاءة).

٣- الامان الاجتماعي/ ويرتبط بالقيم الممكنه التاليه :-
(تنوع أماكن اللقاءات الاجتماعية - التشجيع على الحياة المستدامة الفعالة).شكل(٤-٦)

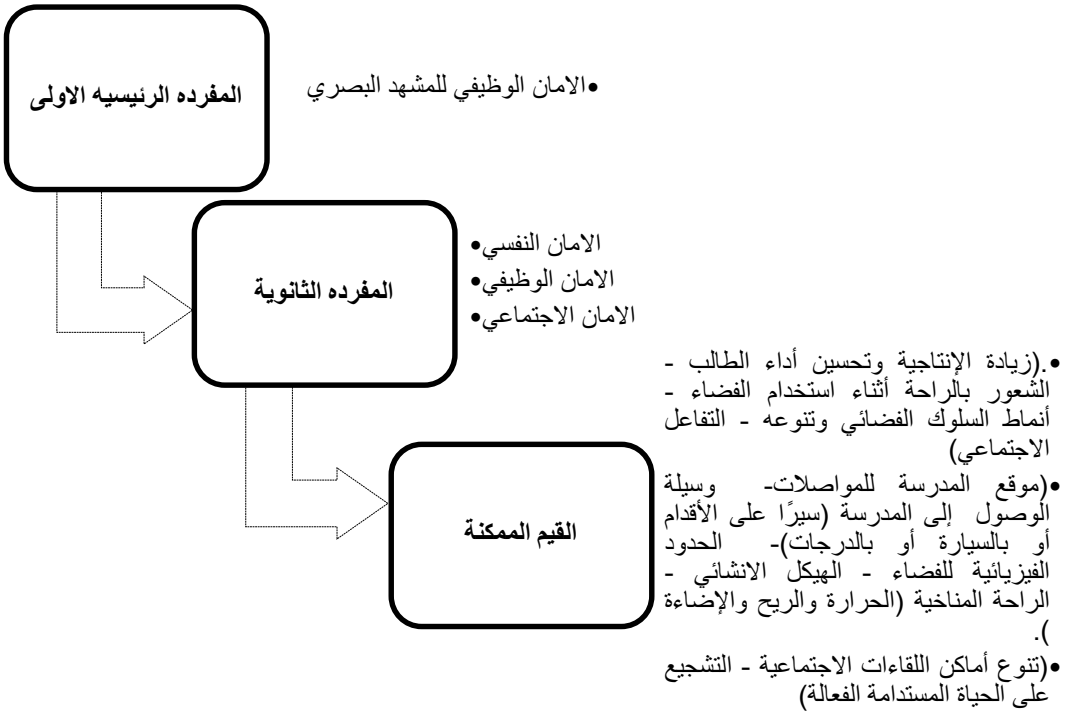

شكل (٤-٦) يبين المفرده الرئيسيه الثانيه للرهاب- الأمان الوظيفي للمشهد البصري. المصدر-(الباحثه)

٤-٣ مفردات الاطار النظري للعامل المستقل (المشهد البصري)

جدول (٤-١) يبين المفردات الرئيسيه والثانويه والقيم الممكنه للعامل المستقل(المشهد البصري).المصدر-(الباحثه)

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة		الرمز
أنماط المشهد البصري (A)	مشهد منظوري(a)	منظور راسي		Aa1
		منظور مائل		Aa2
		منظور افقي		Aa3
	مشهد مخفي ظاهر(b)	واجهات شفافة		Ab1
		واجهات شبه شفافة		Ab2
	مشهد بانورامي(c)	تدرج افقي مستمر للعناصر		Ac1
		تدرج عمودي مستمر للعناصر		Ac2
		تدرج مائل للعناصر		Ac3
العناصر التشكيلية للمشهد البصري(B)	ايقاعات العناصر الأساسية(d)	افقية	الإيقاع بالخطوط	Bd1
		عمودية		Bd1
		مائلة		Bd2
		عمودي	الإيقاع بالسطوح	Bd3
		عضوي		Bd4
		مائل		Bd5
		ملتوي		Bd6
		الابعاد والنسب	الإيقاع بالعناصر الاصطناعية	Bd7
		تاثيث (أماكن الجلوس والانارة، نوافير..الخ		Bd8
		نصب وعلامات دالة		Bd9
		تكرار نفس العناصر	الإيقاع الجامد للمشهد	Bd10
		تكرار نفس النسب والمقياس		Bd11
	ايقاعات العناصر ثانوية (e)	اللون		Be1
		الملمس		Be2
		الظل والضوء		Be3
	ايقاعات العناصر الطبيعية (f)	مواد طبيعية (خشب ، طابوق حجر،)		Bf1
		نباتات (أشجار شجيرات،....الخ)		Bf2
	ستراتيجيات ايقاع العناصر التشكيلية للمشهد البصري (g)	الإضافة		Bg1
		الاقحام		Bg2
		الحذف		Bg3
		التراكم		Bg4
		التضاد		Bg5
		الازاحة		Bg6
		التنوع		Bg7
خصائص المشاهد البصرية(C)	المبادئ التصميمية للمشاهد(h)	تماثل المشاهد	(الشكل، الحجم،المقياس، الملمس، الألوان)	Ch1
		تكرار المشهد	(مستمر ، متناوب ، متسلسل)	Ch2
		تنوع المشاهد	صور متعددة في المشهد البصري(تراكب ، تسلسل ، تناوب)	Ch3
	العلاقات البصرية للمشاهد(i)	التناغم بين المشاهد		Ci1
		التوازن بين المشاهد		Ci2
		الإيقاع المنتظم بين المشاهد		Ci3
		وحدة وانسجام المشاهد (التالف التشكيلي ، الكتلة والفراغ، الداخل والخارج)		Ci4
		استمرارية وتتابع المشاهد		Ci5
		وضوحيه المفاصل		Ci6
وظائف المشاهد البصرية(D)	جمالية (تحقق تجربة حسية)(j)	التفاعل مع الطبيعة		Dj1
		احياء روح الماضي		Dj2

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة	الرمز
		ابراز الفن المعماري	Dj3
	بيئية(K)	إعادة استخدام مواد	DK1
		تنوع بيولوجي	DK2
		ترشيد استهلاك الطاقة	DK3

٤-٤ مفردات الاطار النظري للعامل المعتمد (رهاب المكان)

جدول (٤-٢) يبين المفردات الرئيسيه والثانويه والقيم الممكنه للعامل المعتمد (رهاب المكان).المصدر(الباحثه).

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز		القيم الممكنة	الرمز
(رهاب المشهد البصري)(E)	التكرار(L)		النسخ العشوائي للعناصر والاشكال والسطوح	EL1
			الغموض	EL2
			الموت الجزئي	EL3
			الكتل المتوترة	EL4
			الكتل الصلبة	EL5
			التشويه	EL6
			عدم التناسب	EL7
	المقياس(m)	المكان الكبير جدا	الابعاد الكبيرة (الطول ، العرض ، الارتفاع)	Em1
			استخدام المرايا والمواد الغير تقليدية	Em2
		المكان الصغير جدا	الابعاد الصغيره (الطول ، العرض ، الارتفاع)	Em3
			فتحات الشبابيك	Em4
			الظل والظلال	Em5
			بئر السلم والمصعد	Em6
	الحدود والحواف(n)		الحافات الحادة	En1
			الحدود المائلة	En2
	درجة الانغلاق للفضاء(o)		أماكن مغلقة	Eo1
			أماكن شبه مغلقة	Eo2
			أماكن مفتوحة	Eo3
			النوافذ المغلقة	Eo4
			ممرات المتاهة	Eo5
(الأمان الوظيفي للمشهد البصري) (F)	الامان النفسي (p)	زيادة الإنتاجية وتحسين أداء الطالب	الشعور بالراحة أثناء استخدام الفضاء	Fp1
			أنماط السلوك الفضائي وتنوعه	Fp2
			التفاعل الاجتماعي	Fp3
	الامان الجسدي(q)		موقع المدرسة للمواصلات	Fq1
			وسيلة الوصول إلى المدرسة (سيرًا على الأقدام أو بالسيارة أو بالدرجات)	Fq2
			الحدود الفيزيائية للفضاء	Fq3
			الهيكل الانشائي	Fq4
			الراحة المناخية (الحرارة والريح والإضاءة)	Fq5
	الامان الاجتماعي(r)		تنوع أماكن اللقاءات الاجتماعية	Fr1
			التشجيع على الحياة المستدامة الفعالة	Fr2

٤-٥ البنى النظريه المقترحه للبحث

من خلال الدراسات والنظريات السابقه سعى الباحث لتقديم بنى نظريه مسلسله تبدأ من رؤيه مفاهيميه عامة ثم اطار عمل مفاهيمي وانموذج فكري قابل لاختبار فرضيات البحث واستخلاص النتائج.

٤-٦ الرؤية العامة المقترحة للبحث

تم بناء الرؤيه العامه للبحث من خلال ما افرزته نتائج الادبيات السابقه التي بينت ان بيئات التعلم تتكون

من عناصر بشريه وعناصر فيزيائيه تتفاعل مع بعضها البعض ويتفاعل معها الطفل ضمن ثلاثة مراحل وكالاتي :-

أ- **المرحلة الأولى (الصدمه من عناصر البيئة التعليمية):-** المشاهد البصرية في المدرسة التي يتعرض لها الطفل مليئة بمثيرات حسيه (بصريه - لمسيه – حركيه) غير مفهومة له في البداية تولد لديه ميل نحو بناء صورا ذهنية تحفز الشعور الإيجابي او السلبي وهذه المرحلة تصيب اغلب الطلبة بشكل طبيعي للتغير المفاجيء بالبيئة المحيطة بهم وبمرور الوقت يتالف مع البيئة التعليمية وينتقل للمراحل الأخرى وقد لا يتمكن الطالب من الانتقال للمراحل القادمة بسبب الخوف من خصائص المشهد البصري .

ب- **المرحلة الثانية (التآلف مع عناصر البيئة):-** و من خلال الملاحظة اكتشاف مقارنة فهم واكتساب خبرات و تموضع تنظيم تنقل التوجيه لتحقق مفهومي (التخيل المكاني والتوجيه) فيتحقق لديه الرضا و التآلف مع البيئه التعليميه.

ت- **المرحلة الثالثة(التكيف مع عناصر البيئة التعليمية):-** من خلال تنقله في البيئه سيلاحظ ويكتشف ويقارن ويفهم ويتعلم تموضع الشيء بمجاوراته وينظم وينتقل ويفهم البيئه والزمن والماده فتتولد لديه استجابات إيجابية او سلبية ويتمثل الشعور الإيجابي الشعور العاطفي الإيجابي (السعاده – الابتهاج – النشاط – الشجاعة) وهذا ما سيعبر عنه الطفل بالانشطة والسلوك الفضائي (الحركي ،اللفظي ، العقلي ،الانفعالي) مما يزيد خبرته البيئية ويزداد وعيه.لاحظ شكل(٤-٧)

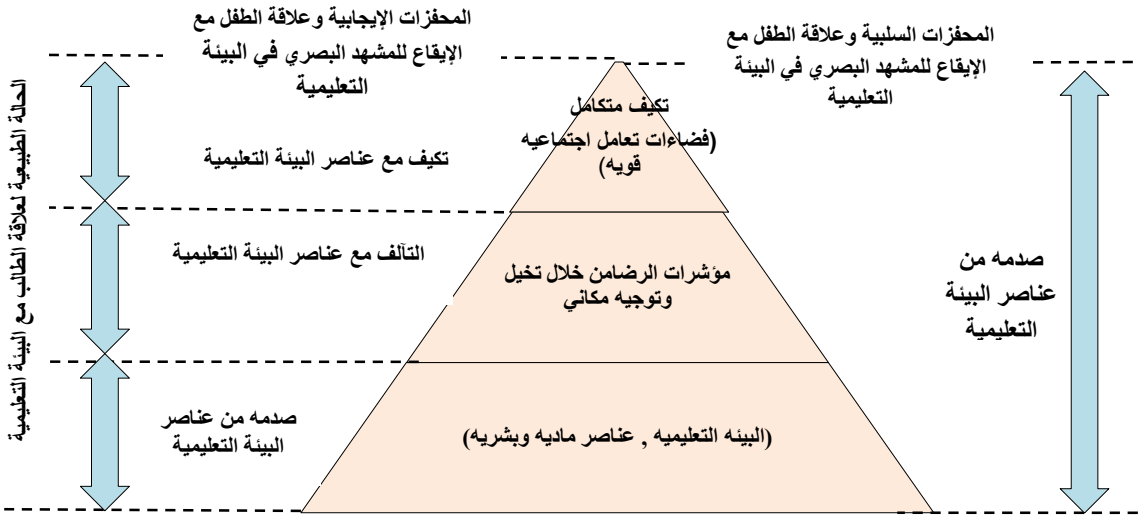

شكل (٤-٧) الرؤية العامة المقترحة للبحث.

المصدر(الباحثه)

٤-٧ بناء الاطار المفاهيمي للبحث

يستند الى تحديد العلاقه بين المحفزات حسية (بصريه - لمسيه – حركيه) للبيئة التعليمية من خلال البيئة الاجتماعية المتمثلة ب(الأنشـــطة والســـلوك الفضـــائي الحركي والعقلي واللفظي والانفعالي للمجتمع التعليمي) والايقاعات الزمنية لانماط المشـاهد البصـرية (البانوراما ، الفسـتا، المنظور،...الخ) والإيقاع لعناصر المشاهد البصرية (الاشكال والسطوح والألوان ...الخ) والتي تولد ميل الأطفال (للملاحظة والاكتشـــاف والمقارنة والفهم واكتســـاب خبرات و التموضـــع والنظيم والتنقل في البيئة التعليمية) وتكوين صور ذهنية من خلال تحقيق مفهومي (التخيل المكاني والتوجيه) فتتولد لديه استجابات إيجابية او سـلبية ويتمثل الشـعور الإيجابي الشـعور العاطفي الإيجابي (السـعاده – الابتهاج – النشـاط – الشـجاعه) وهذا ماسيعبر عنه الطفل بالانشطة والسلوك الفضـائي (الحركي ،اللفظي ، العقلي ،الانفعالي) مما يزيد خبرته البيئية ويزداد وعيه او توليد مشـاعر سـلبية تولد الشـعور بالخوف في البيئة المدرسـية .لاحظ شكل (٤-٨)

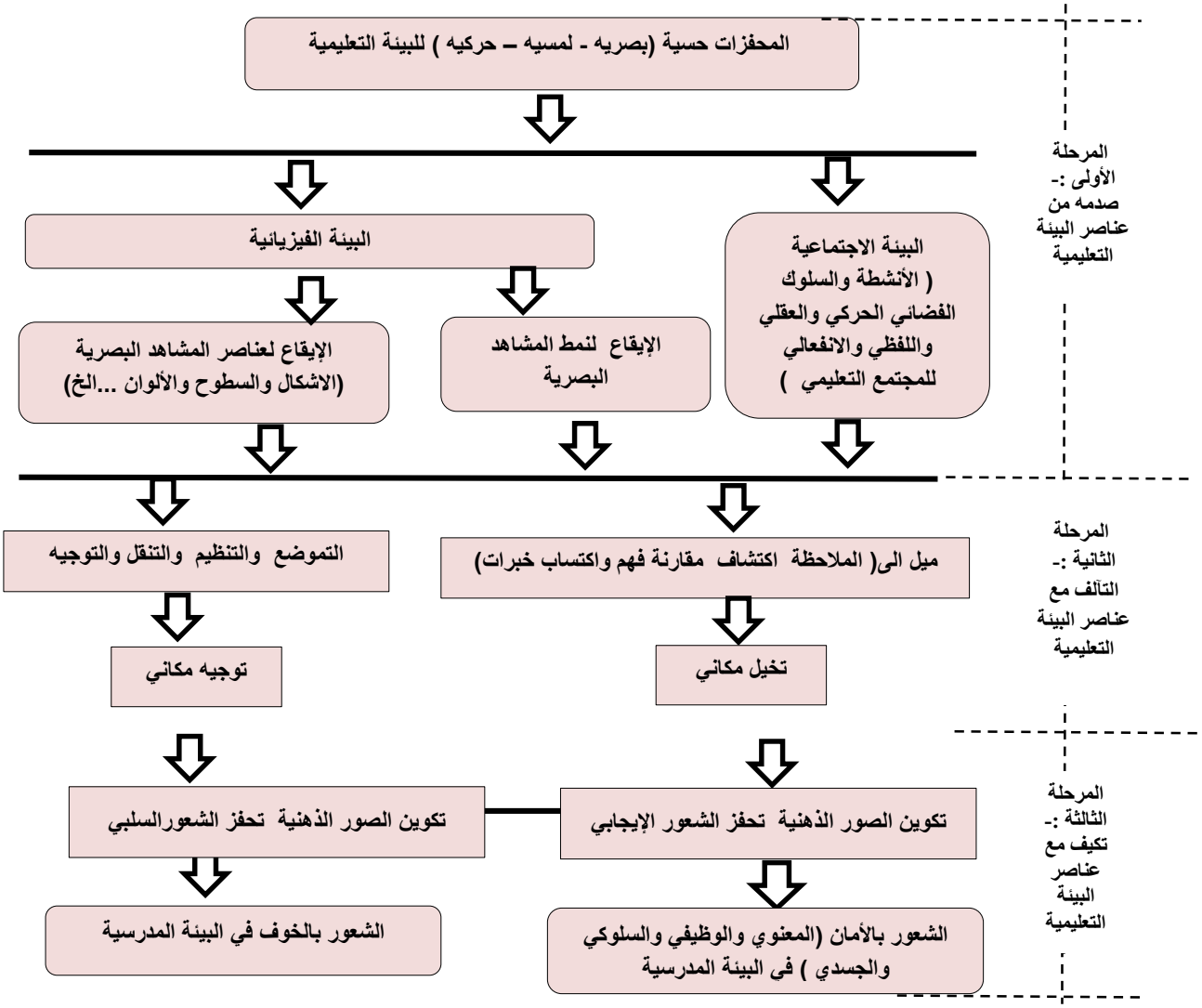

شكل (٤-٨) يبين الاطار المفاهيمي المقترح للبحث.

المصدر(الباحثه)

٤-٨ بناء انموذج مفاهيمي للبحث

يستند الى رصد مؤشرات وخصائص المشهد البصري ومؤشرات رهاب الاماكن في العماره للتمكن من فحص فرضيات البحث وتحقيق أهدافه من خلال الكشف عن دور الايقاع في المشاهد وعلاقته بمفهوم رهاب المدارس.وتحديد نوع العلاقه بين نوع المشهد البصري ورهاب المدارس .لاحظ شكل(٤-٩)

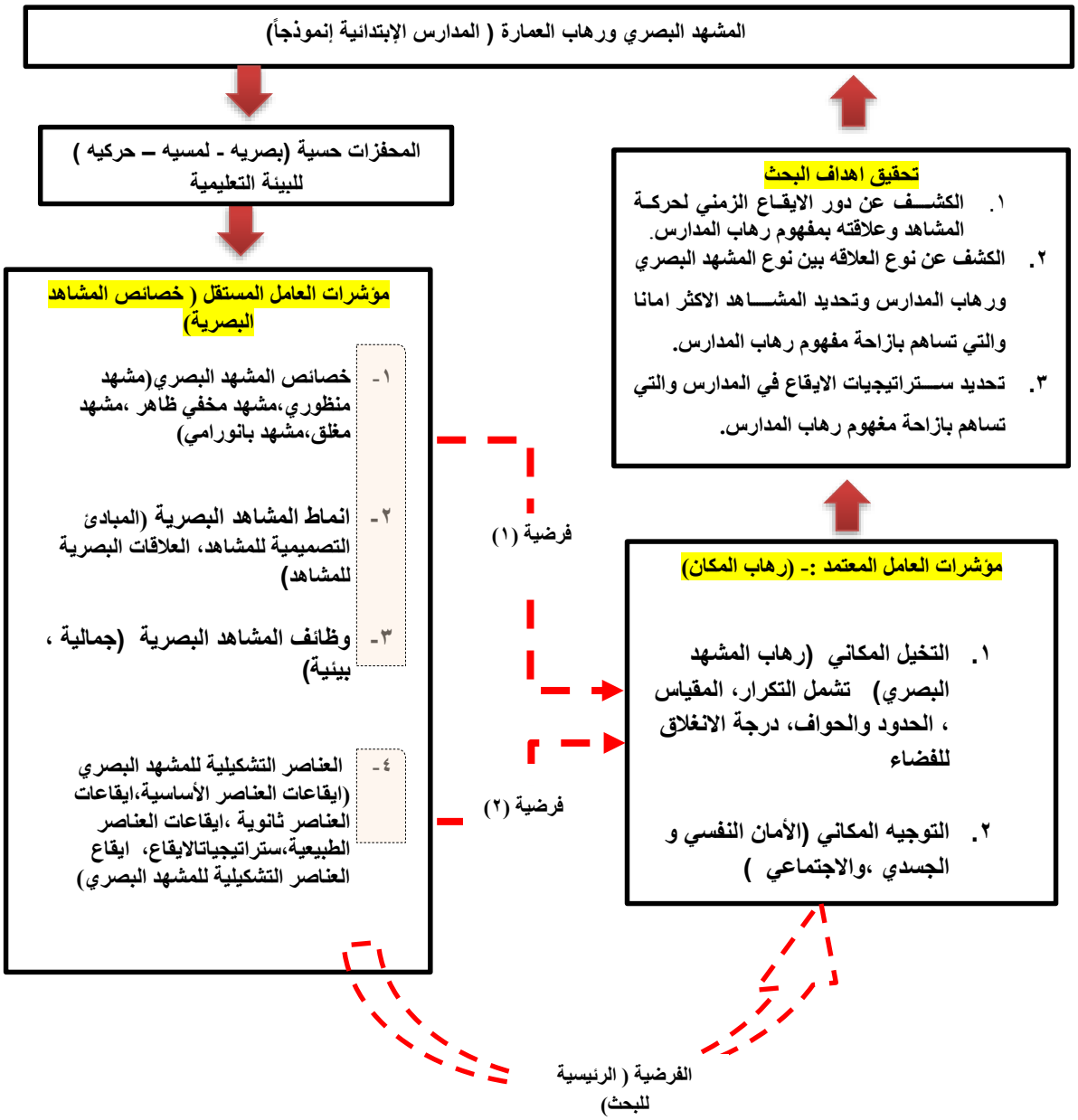

شكل (٤-٩) بناء الانموذج المفاهيمي لفحص واختبار فرضيات البحث.

المصدر(الباحثه)

المحور الثاني- العينات البحثية والتطبيقات العالمية

٤-٩ التطبيقات العالمية

هناك عدة معايير أخذت بنظر الأعتبار في أختيار العينات العالميه وهي:-

١- تنوع المشاهد البصريه.
٢- تنوع اماكن اللعب والرياضه وتعدد اماكن اللقاءات الاجتماعيه.
٣- الاهتمام بالمشاهد الخارجيه من المدرسه من فضاءات اللعب والرياضه والحدائق الخارجيه والمشاهد الداخيله في الصف.
٤- تنوع الالوان و المواد والاثاث المستخدم داخل المدرسه والتي تنمي وتعزز علاقة الطفل بمدرسته.
٥- عدم وجود الفضاءات المهمله والتي تعزز شعور الخوف لدى الطفل من المدرسه.

٤-٩-١ De Wereldburger Amsterdam Elementary School / Moke Architecten

مدرسه ابتدائيه في هولندا/امستردام مساحتها ٣٠٠٠متر مربع وتم اكتمال انجازها في عام ٢٠٢١. المدرسة جزء من الحي وترتبط بالحديقة العامة بشكل مثالي. ان مواد البناء التي تم إدخالها حديثًا مثل ألواح الأرضية والسلالم والسقوف ومقابض الأبواب تجعل الأطفال على دراية بمصدر المواد

شكل رقم(٤-١٠) يبين مخطط الطابق الارضي للمدرسه
المصدر(https://www.archdaily.com/)

شكل رقم (٤-١١) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر(https://www.archdaily.com/)

مساحات مبنى المدرسة مفتوحة وعضوية ؛ يمكن استخدام كل واحد منهم للتعلم أو اللعب أو لمجرد أخذ قسط من الراحة .توفر القاعة المركزية غرفة للعب فيها على الدرج الكبير ، وتحت الدرج وأمامه. لكل فئة عمرية سلالم خاصة بها وهناك مساحة لكل معلم لوضع التلاميذ في العمل بشكل فردي أو في مجموعات سواء في الفصل أو بين الفصول الدراسية أو بجوار النوافذ أو في الممرات .الأطفال الأكبر سنًا في الطابق العلوي ، ويمكن للأطفال الأصغر الخروج من الباب مباشرةً إلى الحديقة المغلقة.لاحظ شكل (٤-١٢)

توفر المدرسه فضاءات آمنه للأطفال ومشاهد مريحه واماكن للعب والحركه والرياضه تم استخدام المواد الطبيعيه كالخشب في الفضاءات الداخليه والخارجيه للمدرسه. أيضا تمت اعادة استخدام المواد القديمه للمدرسه القديمه التي بني فوقها هذا البناء الحديث . ونلاحظ أيضا في المدرسه توفير الراحه الحراريه

الضروريه لبقاء الطفل في المدرسه.توفر عناصر الامان الجسدي والمادي والنفسي و ان هذه العوامل وغيرها تشجع الطفل على الذهاب الى المدرسه والبقاء فيها.لاحظ شكل (٤-١٣) وشكل (٤-١٤)

شكل رقم(٤-١٢) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر(https://www.archdaily.com/)

شكل رقم (٤-١٣) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر(https://www.archdaily.com/)

شكل رقم(٤-١٤) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر (https://www.c-acn.nl/album/42/)

٤-٩-٢ The Noor e Mobin G2 Primery School / FEA Studio

تقع هذه المدرسه في ايران تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ متر مربع تم اكتمال بنائها عام ٢٠١٧ تضم المدرسه صفوف المراحل الابتدائيه مع ورش العمل متعددة الأغراض وورش المختبرات الخاصه تعتبر المدرسه هيكل تعليمي امتاز بالتصميم الكلاسيكي . وان الهدف الرئيسي من بناء هذه المدرسه هو تنشئة مواطنين لائقين وتنمية المواهب والقدرات والابداع.لاحظ شكل(٤-١٥)

شكل رقم(٤-١٥) يبين المخطط الارضي للمدرسه
المصدر(https://www.archdaily.com/)

تتميز المدرسه بالمشاهد المتنوعه ونلاحظ تواجد الطلاب في اغلب المشاهد مما يدل على ان هذه المشاهد آمنه بالنسبه للطلاب.ان المدرسه تتكون من الصفوف المرتبه على شكل مكعبات او صناديق وداخل كل مجموعة صفوف هناك ساحات للعب والجلوس وهذا ينمي قدرات الطفل ويرفع مستواه الدراسي داخل المدرسه.لاحظ شكل(٤-١٦)

شكل رقم (٤-١٦) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر(https://www.archdaily.com/)

نلاحظ الاهتمام بالفضاءات الداخليه من حيث كمية اشعة الشمس الداخله وحجم النوافذ يتناسب مع حجم الفضاءات وطريقة التعليم في الصف على شكل مجاميع طلابيه تنمي عند الطفل حب المشاركه وتعتبر العمليه التعليميه كنوع من انواع تعزيز العلاقات الاجتماعيه لدى تلاميذ الابتدائيه مما يبعث لديهم الشعور بالامان.لاحظ شكل (٤-١٧)

شكل رقم(٤-١٧) احد المشاهد البصريه في المدرسه

شكل رقم (٤-١٨) احد المشاهد البصريه في المدرسه

ان عدم وجود الفضاءات السلبيه والمهمله في المدرسه له دور كبير على جذب الطالب الى المدرسه وبقائه فيها .لاحظ شكل(٤-١٨)

٤-٩-٣ Woodland Elementary School / HMFH Architects

تقع هذه المدرسه في الولايات المتحده / ولاية ميلفورد تحديدا. تم انشاء هذه المدرسه من قبل (HMFH Architects) في سنة ٢٠١٦ . تم بناء المدرسه بمفهوم التدريس الجماعي والتعليم الشامل التي تستخدم التعلم الموجه وأنشطة المجموعة الصغيرة وبناء المهارات والتعليم الفردي والتعلم المعتمد على المشاريع بالإضافة إلى التقنيات الأخرى لضمان تلبية احتياجات كل منهم يتم توجيه الطالب .ينعكس هذا في التصميم الذي يضم سلسلة من المساحات المشتركة ومجتمعات التعلم الصغيرة لطلاب المدرسة البالغ عددهم ٩٨٥ طالبً.لاحظ شكل(٤-١٩)

شكل رقم(٤-١٩) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر(https://www.nacarchitecture.com/)

تم الاهتمام بالفضاءات الداخليه من حيث الالوان والمواد المستخدمه والنشاطات والفعاليات حيث تم اختيار لون محدد لكل صف يتناسب مع نشاط وفعاليات الفضاء حيث يساعد اللون الاخضر الفاتح على الهدوء والاستيعاب والتركيز وايضا تم الاهتمام بكمية الضوء الداخل الى الفضاء مع استخدام الخشب الطبيعي كاماكن للجلوس مما يعزز علاقة الطفل ببيئته. وايضا استخدام اللون البرتقالي الذ يرمز الى القوه ويبعث الطاقه والنشاط في النفس والذي هو مزيج من اللون الاصفر الذي يرمز الى السعاده واللون الاحمر الذي يرمز الى النشاط والطاقه .لاحظ شكل(٤-٢٠)

شكل رقم(٤-٢٠) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر(https://www.nacarchitecture.com/)

وان استخدام اسلوب التكرار في الكتل والالوان والمواد يبعث على الامان والطاقه ويعزز شعور الاطفال بالامان في المدرسه وان تنوع التكرارات سواء بالالوان او الكتل او المساحات هو مؤشر جيد و يشجع الطفل على الذهاب الى المدرسه والبقاء فيها. لاحظ شكل(٤-٢١)

شكل رقم(٤-٢١) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر(https://www.nacarchitecture.com/)

٤-١٠ العينات المحلية

تشمل العينات المحلية المدارس الحكومية والاهلية الابتدائية في محافظة بابل

٤-١٠-١ مدرسة الأكرمين الابتدائيه الحكوميه

تأسست سنة ١٩٨٨م تبلغ مساحتها ٨٠٠٠ (متر مربع) تقع في محافظة بابل – مدينة الحله تتكون من طابق ارضي وطابق اول.لاحظ شكل (٤-٢٢)

شكل رقم(٤-٢٢) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر(الباحثه)

تحتوي المدرسه على ساحه رئيسيه للعب وممرات تتوزع الصفوف الدراسيه على جانبيها نلاحظ ان المدرسه تحتوي العديد من مؤشرات الخوف كالحدود والحواف وبعض الغموض في اماكن معينه من المدرسه كذلك الموت الجزئي لبعض الاماكن كالاماكن خلف المدرسه والتي من الممكن ان تكون باحه وساحه جيده للعب او ان تكون حديقه تحتوي على بعض الايقاعات الطبيعيه وايضا نلاحظ الاماكن تحت الدرج تبدو مخيفه ومهمله وايضا الساحات الجانيه على جانبي مدخل المدرسه ايضا تفتقر للزراعه والاهتمام وبالتالي تحقق احد مؤشرات الخوف كالاهمال.(٤-٢٣)

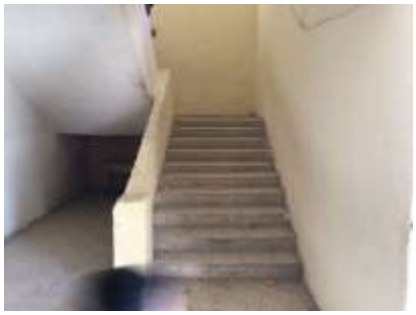

شكل رقم(٤-٢٣) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر(الباحثه)

٤-١٠-٢ مدرسة علي جواد الطاهر

تأسست سنة ٢٠٠٠م تبلغ مساحتها ٨٥٠٠ متر مربع تقع في محافظة بابل مدينة الحله تتكون من طابق ارضي وطابق اول. شكل رقم(٤-٢٤)

شكل رقم(٤-٢٤) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر(الباحثه)

المدرسه مصممه على شكل حرف U تم بنائها بالمواد المحليه و تحوي فناء داخلي يعتبر متنفس للصفوف والاداره وساحه خارجيه للعب والرياضه والركض. شكل رقم(٤-٢٥)

شكل رقم(٤-٢٥) احد المشاهد البصريه في المدرسه

المصدر(الباحثه)

٤-١٠-٣ مدرسة الغفران الابتدائية

تأسست سنة ٢٠٠٢م تقع في محافظة بابل - مدينة الحله - تبلغ مساحة المدرسة ٥٤٠٠متر مربع تتكون من طابق ارضي واول وتحتوي على ساحات كبيرة للعب . تم بناء المدرسة بالمواد المحلية .تحتوي على صفوف ومختبرات وساحات .شكل رقم(٤-٢٦) وشكل رقم (٤-٢٧).

شكل رقم(٤-٢٦) احد المشاهد البصريه في المدرسه.المصدر(الباحثه)

شكل رقم(٤-٢٧) احد المشاهد البصريه في المدرسه.المصدر(الباحثه)

٤-١٠-٤ مدرسة بابل الاهليه الابتدائيه

تأسست سنة ٢٠٢١ تقع في مدينة الحله – حي بابل تبلغ مساحتها ١٠٠٠ متر مربع تتكون المدرسه من طابق ارضي وطابق اول وثاني تحتوي المدرسه على مختبرات حديثه وشاشات عرض وايضا مسبح للطلبه ومصعد وصف للموسيقى ومطعم تم بنائها بالمواد المحليه تضم المدرسه فناء داخلي للعب وتتوزع على جوانبه الصفوف. شكل رقم(٤-٢٨)

شكل رقم(٤-٢٨) احد المشاهد البصريه في المدرسه . المصدر(الباحثه)

٤-١٠-٥ مدرسة الامام الصادق التعليميه الأهليه الأبتدائيه

تأسست سنة ٢٠٢١ تقع في محافظة بابل _ حي الامام . المدرسه عباره عن بنايه تحتوي طابق ارضي وطابق اول , الطابق الاول بهو مفتوح وعلى جانبيه الصفوف وكذلك الطابق الاول. تحتوي في واجهة المبنى مساحه مفتوحه صغيره للعب . شكل رقم(٤-٢٩)

شكل رقم(٤-٢٩) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر(الباحثه)

٤-١٠-٦ مدرسة الجود الاهليه الابتدائيه المختلطه

تأسست سنة ٢٠٢١ تقع في محافظة بابل - مدينة الحله - شارع القاضيه - مجااور مديرية تربية بابل مساحة المدرسه صغيره جدا تتكون من طابق ارضي واول ولاتحتوي اي ساحه للعب حيث تقام مراسيم رفعة العلم واللعب داخل مبنى المدرسه نفسه. شكل رقم(٤-٣٠) وشكل رقم (٤-٣١).

شكل رقم(٤-٣٠) احد المشاهد البصريه في المدرسه
المصدر(الباحثه)

شكل رقم(٤-٣١) احد المشاهد البصريه في المدرسه .المصدر(الباحثه)

٤-١١ مقاييس البحث المقترحة

تم اعداد استمارة القياس وفقا للمؤشرات المستخلصه من الدراسات السابقه وتم القياس وفقا للاوزان الترجيحيه حسب مقياس ليكرد [موجود ٢]، [غير موجود ٠]، [موجود بدرجة متوسط ١] تم ترميز المشاهد بالرموز [O] المشهد البانورامي في العينة ، [V] المشهد الفستا في العينة، [R]المشهد المنظوري في العينة. تم ترميز العينات العالمية بـ [(X1), (X2), (X3)] والعينات المحليه بـ [(X1), (X2), (X3), (X4), (X5), (X6)] وتم ترميز المفردات الرئيسية والثانوية كما موضحة في جدول رقم (٤-١) و(٤-٢) و تم التحليل الاحصائي للنتائج وفحص الفرضيات من خلال برنامجي (excel& spss).

٤-١٢ خلاصة الفصل الرابع

١- تم بناء الاطار النظري للبحث واستخراج المفردات الرئيسيه والثانويه للعامل المستقل (المشهد البصري) والعامل المعتمد (رهاب المدرسه).

٢- تم بناء الرؤيه العامه للبحث من خلال ما افرزته نتائج الادبيات السابقه التي بينت ان بيئات التعلم تتكون من عناصر بشريه وعناصر فيزيائيه تتفاعل مع بعضها البعض ويتفاعل معها الطفل ضمن ثلاثة مراحل وهي المرحلة الأولى الصدمه من عناصر البيئة التعليمية والمرحلة الثانية التآلف مع عناصر البيئة والمرحلة الثالثة تكيف مع عناصر البيئة التعليمية .

٣- يستند بناء الاطار المفاهيمي للبحث الى تحديد العلاقه بين المحفزات الحسية للبيئة التعليمية من خلال البيئة الاجتماعية والايقاعات الزمنية لانماط المشاهد البصرية والإيقاع لعناصر المشاهد البصرية.

٤- يستند بناء الانموذج المفاهيمي للبحث الى رصد مؤشرات وخصائص المشهد البصري ومؤشرات رهاب الاماكن في العماره للتمكن من فحص فرضيات البحث وتحقيق أهدافه من خلال الكشف عن دور الايقاع في المشاهد وعلاقته بمفهوم رهاب المدارس.وتحديد نوع العلاقه بين نوع المشهد البصري ورهاب المدارس.

الفصل الخامس

النتائج والاستنتاجات

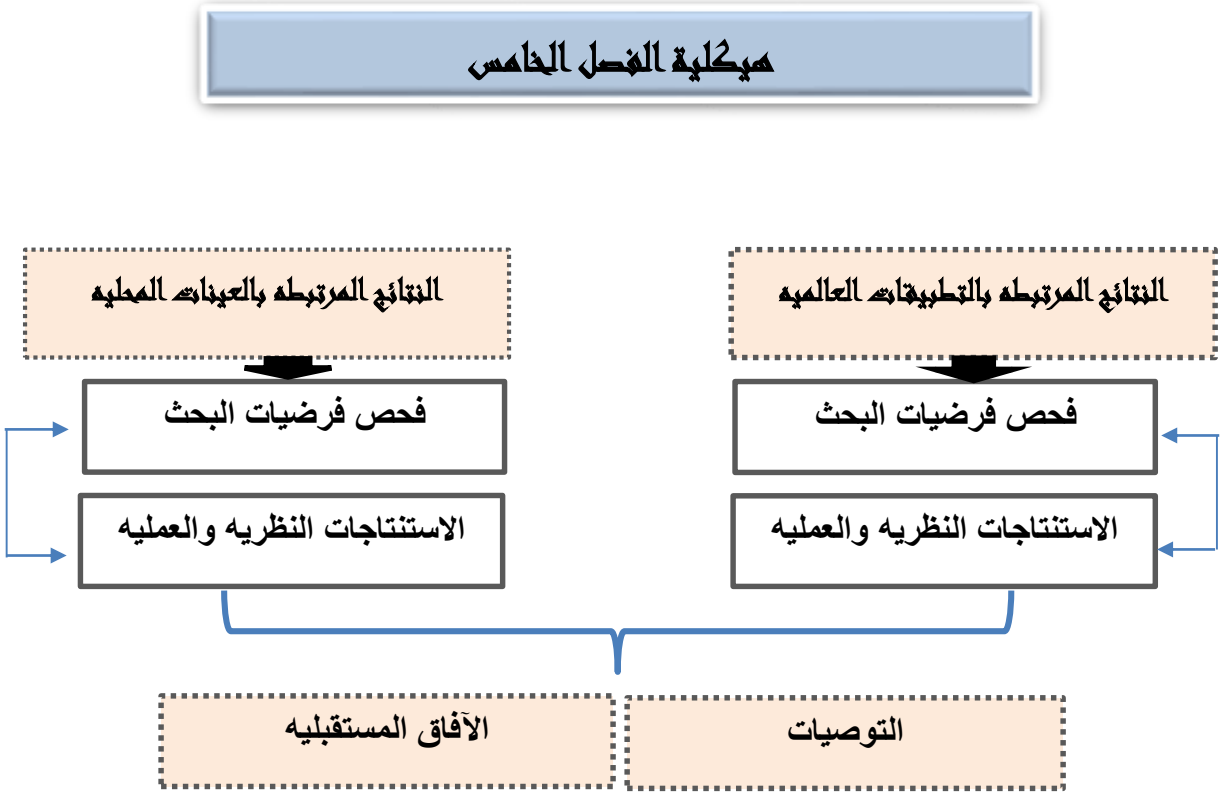

مخطط (٥-١) يمثل المخطط الانسيابي لهيكلية الفصل الخامس. اعداد الباحثة

تمهيد

ركز هذا الفصل على نتائج فحص مفردات الاطار النظري وتطبيقها على العينات المنتخبة العالميه والمحليه ومناقشتها وفحص فرضيات البحث وصولا الى الاستنتاجات النهائيه والتوصيات والافاق المستقبليه.

٥-١ نتائج فحص العينات العالمية

سيتم في هذه الفقره مناقشة نتائج فحص العينات الرئيسية والثانوية لمؤشرات المشهد البصري والمبينة في الجدول (٤-١) والاشكال (٥-١)و(٥-٢) و(٥-٣) و(٥-٤) في التطبيقات العالميه وكالاتي :-

أولا:- نتائج فحص المفردة (أنماط المشاهد البصريه A) في العينات العالمية:

- حققت المفرده الرئيسيه (أنماط المشاهد البصريه A) نسبة (٤١,٦٧% - ٨,٣٣%).
- حققت المفرده الثانويه(المشهد المنظوري a) نسبة (٣٣,٣٣% - ٢٢,٢٢%) .
- حققت المفرده الثانويه (المشهد المخفي الظاهرb) نسبة (٦٦,٦٧% -١٦,٦٧%) .
- حققت المفرده الثانويه (المشهد البانورامي c) نسبة (٤٤,٤٤ -٢٢,٢٢%) ، كما مبينة شكل رقم(٥-١)

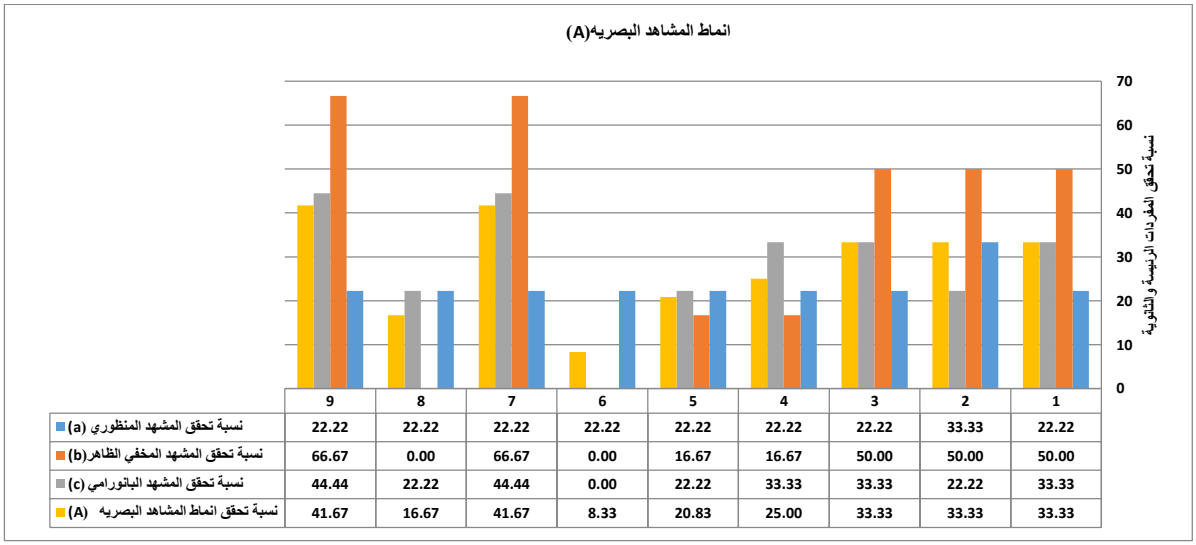

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
نسبة تحقق المشهد المنظوري (a)	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	33.33	22.22
نسبة تحقق المشهد المخفي الظاهر(b)	66.67	0.00	66.67	0.00	16.67	16.67	50.00	50.00	50.00
نسبة تحقق المشهد البانورامي (c)	44.44	22.22	44.44	0.00	22.22	33.33	33.33	22.22	33.33
نسبة تحقق انماط المشاهد البصريه (A)	41.67	16.67	41.67	8.33	20.83	25.00	33.33	33.33	33.33

شكل رقم (٥-١) يوضح النسب المتحققه للمفردة الرئيسية الاولى (انماط المشهد البصري A) للعينات العالمية.

ثانيا :- نتائج فحص مفردة (العناصر التشكيليه للمشهد البصري B) في العينات العالمية:

- حققت المفرده الرئيسيه (العناصر التشكيليه للمشهد البصري B) نسبة (٢٦,٣٩ %- ٤٠,٢٨%).
- حققت مفردة (ايقاعات العناصر الأساسيه d) نسبة (٢٢,٢٢%-٤١,٦٧%) .
- حققت مفردة (ايقاعات العناصر الثانويه e) نسبة (٣٣,٣٣%-٦٦,٦٧%).
- حققت مفردة (ايقاعات العناصر الطبيعيه f) نسبة (٣٣,٣٣%- ٦٦,٦٧%) .
- حققت مفردة (ستراتيجيات ايقاع العناصر التشكيليه للمشهد البصري g) نسبة (٠,٠٠%-٢٣,٨١%). شكل رقم(٥-٢)

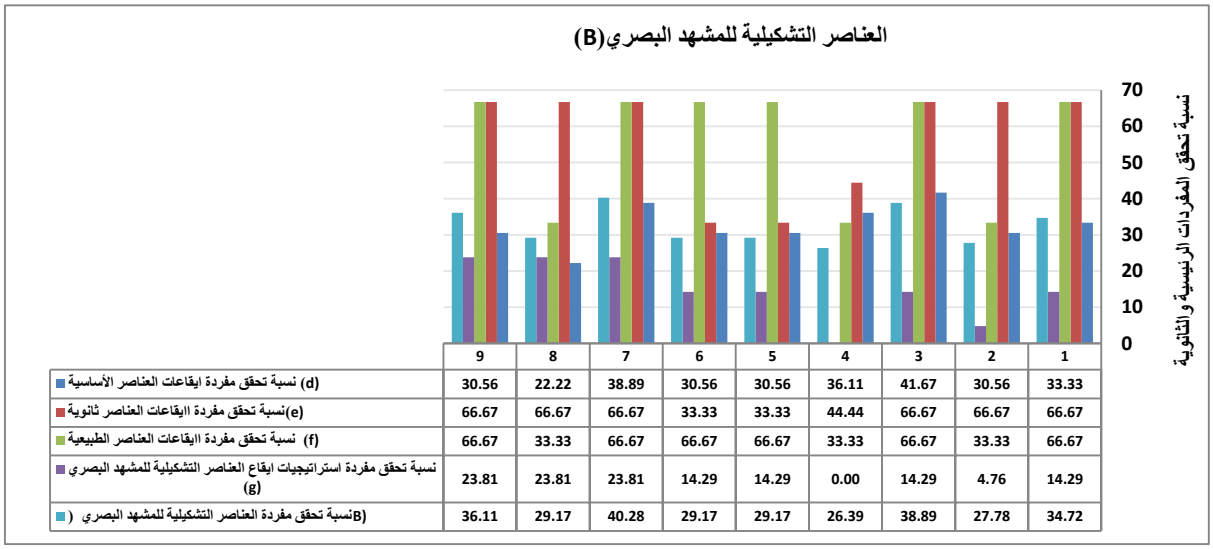

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
(d) نسبة تحقق مفردة ايقاعات العناصر الأساسية	30.56	22.22	38.89	30.56	30.56	36.11	41.67	30.56	33.33
(e)نسبة تحقق مفردة ايقاعات العناصر ثانوية	66.67	66.67	66.67	33.33	33.33	44.44	66.67	66.67	66.67
(f) نسبة تحقق مفردة ايقاعات العناصر الطبيعية	66.67	33.33	66.67	66.67	66.67	33.33	66.67	33.33	66.67
نسبة تحقق مفردة استراتيجيات ايقاع العناصر التشكيلية للمشهد البصري (g)	23.81	23.81	23.81	14.29	14.29	0.00	14.29	4.76	14.29
(B)نسبة تحقق مفردة العناصر التشكيلية للمشهد البصري (	36.11	29.17	40.28	29.17	29.17	26.39	38.89	27.78	34.72

شكل رقم (٥-٢) يوضح النسب المتحققه للمفردة الرئيسية الثانيه (العناصر التشكيليه للمشهد البصري B) للعينات العالمية.

- **ثالثا :- نتائج فحص مفردة (خصائص المشاهد البصريه C) في العينات العالمية:**
- حققت المفرده الرئيسيه (خصائص المشاهد البصريه C) نسبة (٢٢,٢٢%-٦٦,٦٧%) .
- حققت مفردة (المبادئ التصميميه h) نسبة (١١,١١% -٦٦,٦٧%) .
- حققت مفردة (العلاقات البصريه للمشاهد i) نسبة (٢٧,٧٨% -٦٦,٦٧%).
- حققت المفرده الرئيسيه (وظائف المشهد البصري D) نسبة (٢٧,٧٦% - ٥٥,٥٦%) .شكل رقم(٥-٣)

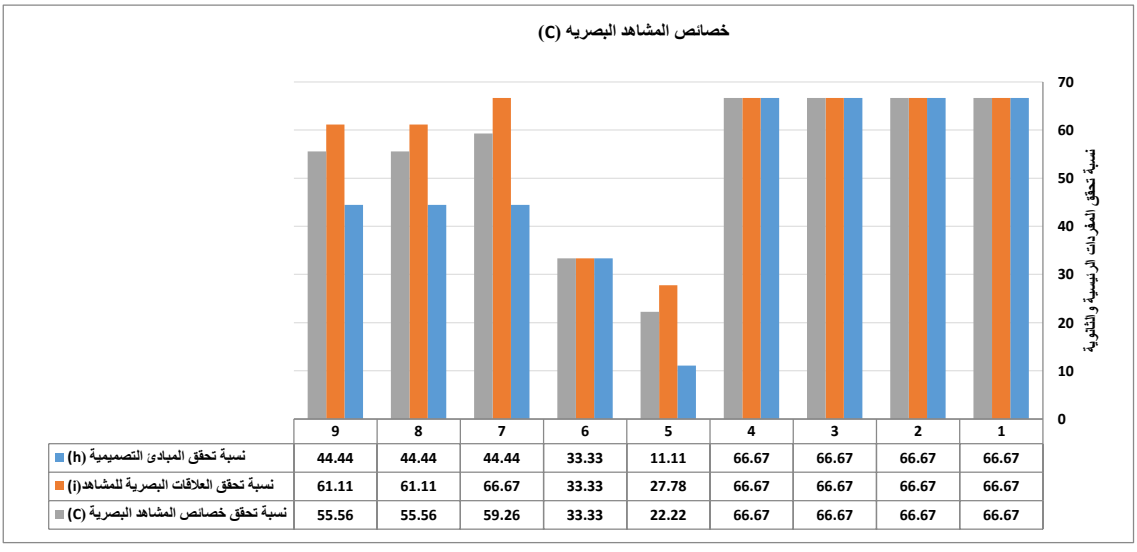

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
نسبة تحقق المبادئ التصميمية (h)	44.44	44.44	44.44	33.33	11.11	66.67	66.67	66.67	66.67
نسبة تحقق العلاقات البصرية للمشاهد(i)	61.11	61.11	66.67	33.33	27.78	66.67	66.67	66.67	66.67
نسبة تحقق خصائص المشاهد البصرية (C)	55.56	55.56	59.26	33.33	22.22	66.67	66.67	66.67	66.67

شكل رقم (٥-٣) يوضح النسب المتحققه للمفردة الرئيسية الثالثه (خصائص المشاهد البصريه C) للعينات العالمية.

رابعا :- نتائج فحص مفردة (وظائف المشاهد البصريه D) في العينات العالمية

- حققت مفردة (جمالية المشهد البصري كتجربه حسيه j) نسبة (١١,١١% -٤٤,٤٤ %) .

- حققت مفردة (وظيفة المشهد البصري البيئيه k) نسبة (٤٤,٤٤% - ٦٦,٦٧%). شكل رقم(٥-٤)

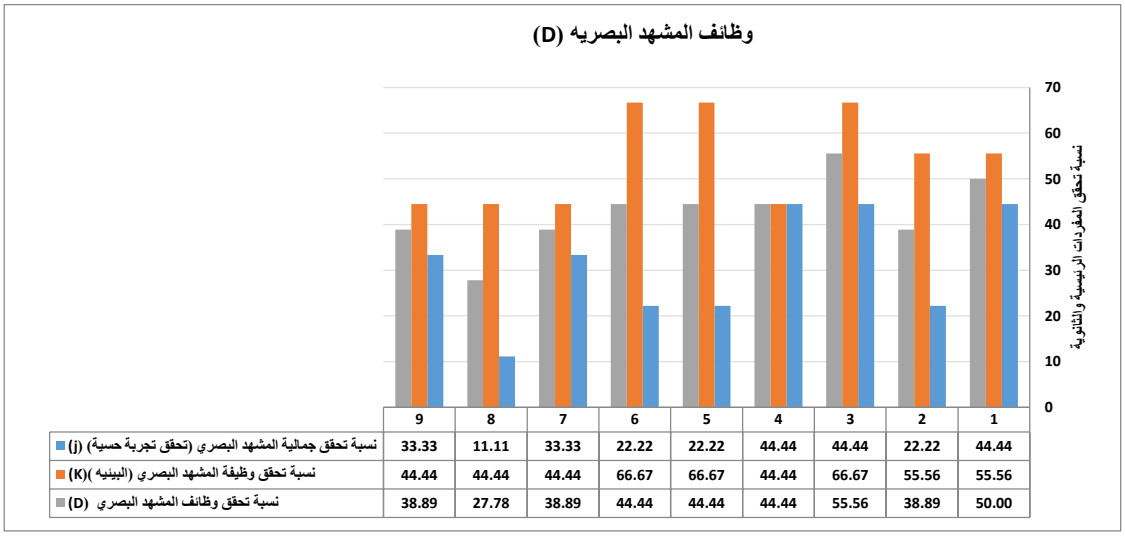

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
نسبة تحقق جمالية المشهد البصري (تحقق تجربة حسية) (j)	33.33	11.11	33.33	22.22	22.22	44.44	44.44	22.22	44.44
نسبة تحقق وظيفة المشهد البصري (البيئيه)(K)	44.44	44.44	44.44	66.67	66.67	44.44	66.67	55.56	55.56
نسبة تحقق وظائف المشهد البصري (D)	38.89	27.78	38.89	44.44	44.44	44.44	55.56	38.89	50.00

شكل رقم (٥-٤) يوضح النسب المتحققه للمفردة الرئيسية الرابعه (وظائف المشهد البصري D) للعينات العالمية

خامسا :- نتائج معدلات نسب تحقق المفردات الرئيسية والثانوية في العينات العالمية:

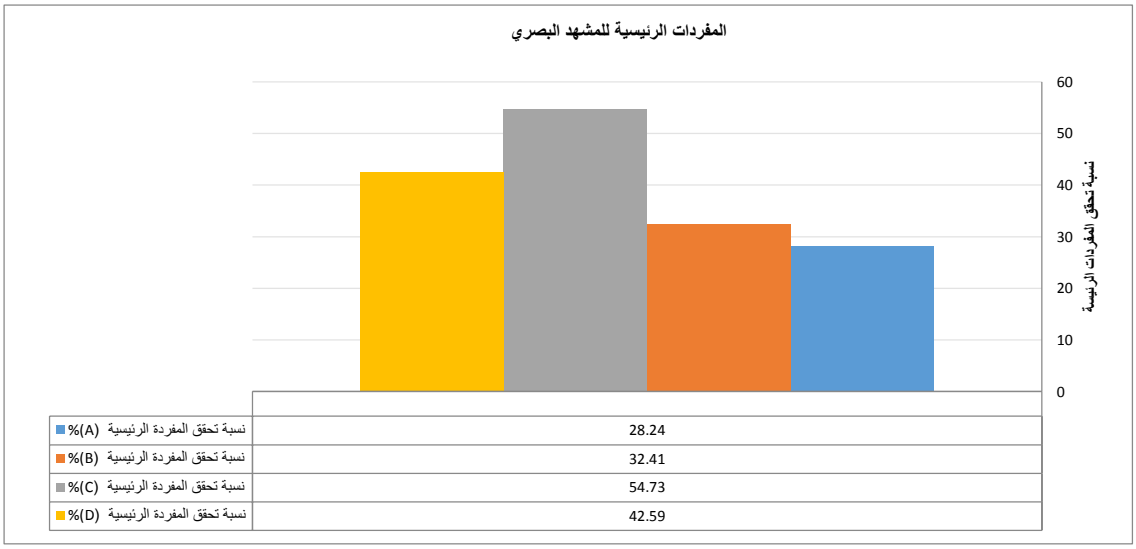

نسبة تحقق المفردة الرئيسية %(A)	28.24
نسبة تحقق المفردة الرئيسية %(B)	32.41
نسبة تحقق المفردة الرئيسية %(C)	54.73
نسبة تحقق المفردة الرئيسية %(D)	42.59

شكل رقم (٥-٥) يوضح معدلات نسب تحقق المفردات الرئيسية في العينات العالمية المنتخبة

- من خلال تحليل الشكل (٥-٥) تبين ان المفردة الرئيسية (خصائص المشاهد البصريه C) هي الأكثر حضورا في العينات العالمية وتليها المفردة (وظائف المشاهد البصريه D)
- من خلال تحليل الشكل (٥-٦) تبين ان المفرده الثانويه (العلاقات البصرية للمشاهد i) هي الاكثر حضورا في العينات العالميه تليها المفرده الثانويه (ايقاعات العناصر الثانوية e) تليها المفرده الثانويه (ايقاعات العناصر الطبيعية f) و(وظيفة المشهد البصري k).

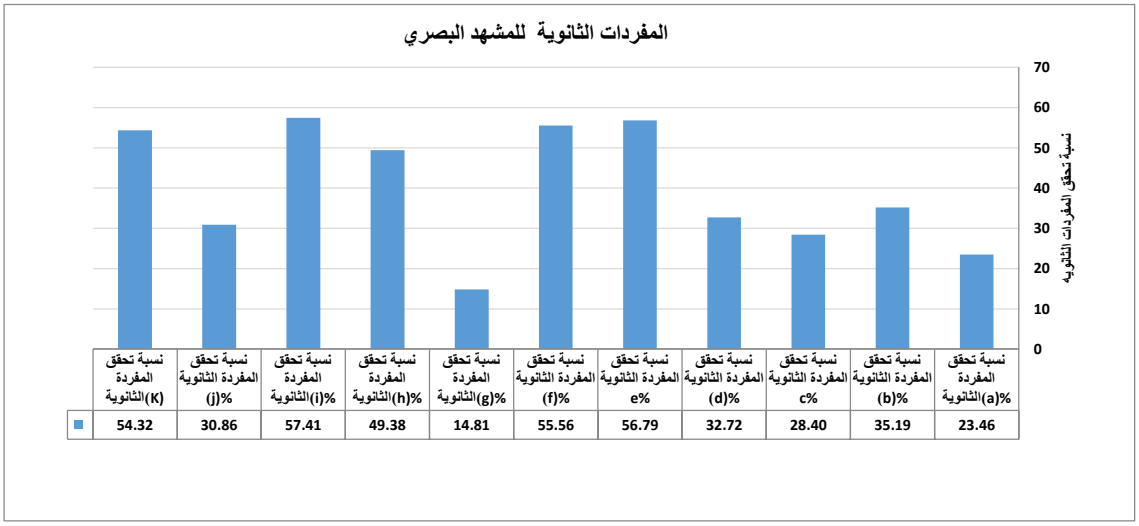

	نسبة تحقق المفردة الثانوية(K)	نسبة تحقق المفردة الثانوية (j)%	نسبة تحقق المفردة الثانوية(i)%	نسبة تحقق المفردة الثانوية(h)%	نسبة تحقق المفردة الثانوية(g)%	نسبة تحقق المفردة الثانوية (f)%	نسبة تحقق المفردة الثانوية e%	نسبة تحقق المفردة الثانوية (d)%	نسبة تحقق المفردة الثانوية c%	نسبة تحقق المفردة الثانوية (b)%	نسبة تحقق المفردة الثانوية(a)%
	54.32	30.86	57.41	49.38	14.81	55.56	56.79	32.72	28.40	35.19	23.46

شكل رقم (٥-٦) يوضح معدلات نسب تحقق المفردات الثانويه في العينات العالمية المنتخبة

٥-٢ نتائج فحص عامل (رهاب المكان) في العينات العالمية:

سيتم في هذه الفقره مناقشة نتائج فحص العينات الرئيسية والثانوية لمؤشرات رهاب المكان والمبينة في الجدول (٤-٢) والاشكال (٥-٧)و(٥-٨) و(٥-٩) و(٥-١٠) في التطبيقات العالميه وكالاتي :-

أولا:- نتائج فحص المفردة رهاب المشهد البصري (E) في العينات العالمية

- حققت المفرده الرئيسيه (رهاب المشهد البصري E) نسبة (٥,٠٠%-٢١,٦٦%) .
- حققت مفردة (التكرار L) نسبة (٠) في العينات العالميه.
- حققت مفردة (المقياس m) نسبة (٥,٥٦%-٣٨,٨٩%) .
- حققت مفردة (الحدود والحواف n) نسبة(١٦,٧٦%-٦٦,٦٧%) .
- حققت مفردة (درجة الانغلاق للفضاء o) نسبة(٦,٦٧%-١٣,٣٣%) . شكل رقم(٥-٧)

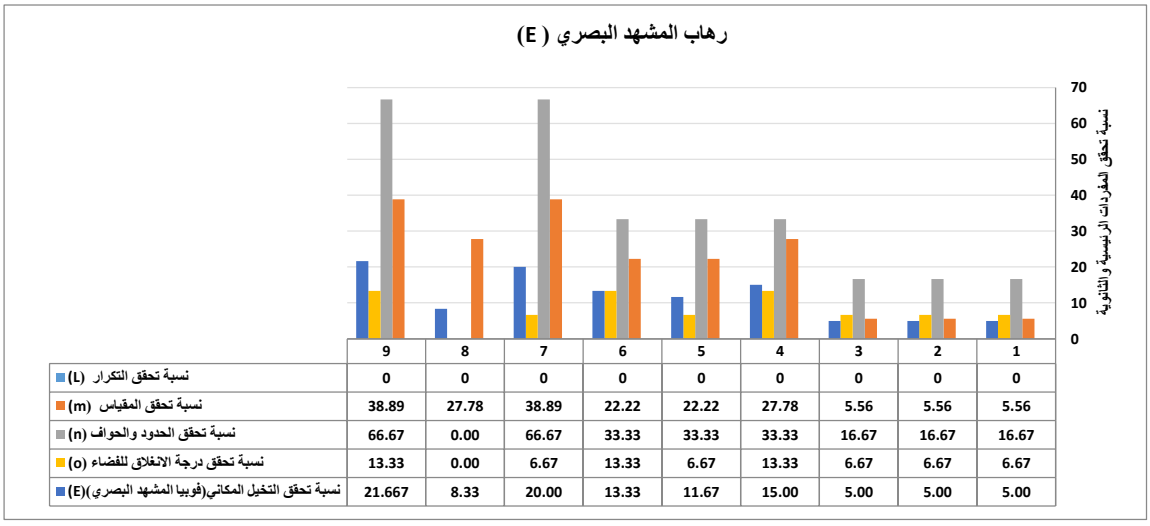

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
نسبة تحقق التكرار (L)	0	0	0	0	0	0	0	0	0
نسبة تحقق المقياس (m)	38.89	27.78	38.89	22.22	22.22	27.78	5.56	5.56	5.56
نسبة تحقق الحدود والحواف (n)	66.67	0.00	66.67	33.33	33.33	33.33	16.67	16.67	16.67
نسبة تحقق درجة الانغلاق للفضاء (o)	13.33	0.00	6.67	13.33	6.67	13.33	6.67	6.67	6.67
نسبة تحقق التخيل المكاني(فوبيا المشهد البصري)(E)	21.667	8.33	20.00	13.33	11.67	15.00	5.00	5.00	5.00

شكل رقم (٥-٧) يوضح النسب المتحققه للمفردة الرئيسية الاولى (التخيل المكاني رهاب المشهد البصري E) للعينات العالمية.

ثانيا :- نتائج فحص مفردة الأمان الوظيفي للمشهد البصري (F) في العينات العالمية

- حققت مفردة (الامان النفسي P) نسبة(٦٦,٦٧) في جميع المشاهد البصريه للعينات العالميه.
- حققت مفردة (الامان الجسدي q) نسبة(٣٣,٣٣%-٤٦,٦٧%).
- حققت مفردة (الامان الاجتماعي r) نسبة (٥٠%-٦٦,٦٧%). (٦٦,٦٧) شكل رقم(٥-٨).

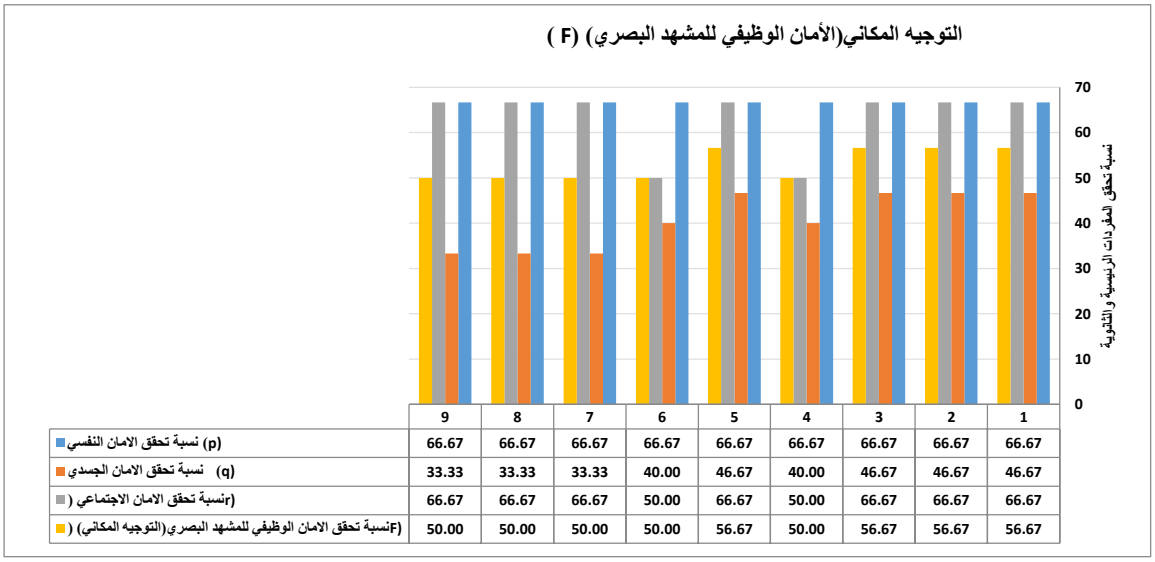

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
(p) نسبة تحقق الامان النفسي	66.67	66.67	66.67	66.67	66.67	66.67	66.67	66.67	66.67
(q) نسبة تحقق الامان الجسدي	33.33	33.33	33.33	40.00	46.67	40.00	46.67	46.67	46.67
(r)نسبة تحقق الامان الاجتماعي)	66.67	66.67	66.67	50.00	66.67	50.00	66.67	66.67	66.67
(F)نسبة تحقق الامان الوظيفي للمشهد البصري(التوجيه المكاني))	50.00	50.00	50.00	50.00	56.67	50.00	56.67	56.67	56.67

شكل رقم (٥-٨) يوضح النسب المتحققه للمفردة الرئيسية الاولى (التخيل المكاني رهاب المشهد البصري E) للعينات العالمية.

ثالثا :- نتائج معدلات نسب تحقق المفردات الرئيسية والثانوية لمؤشرات الخوف في العينات العالمية:

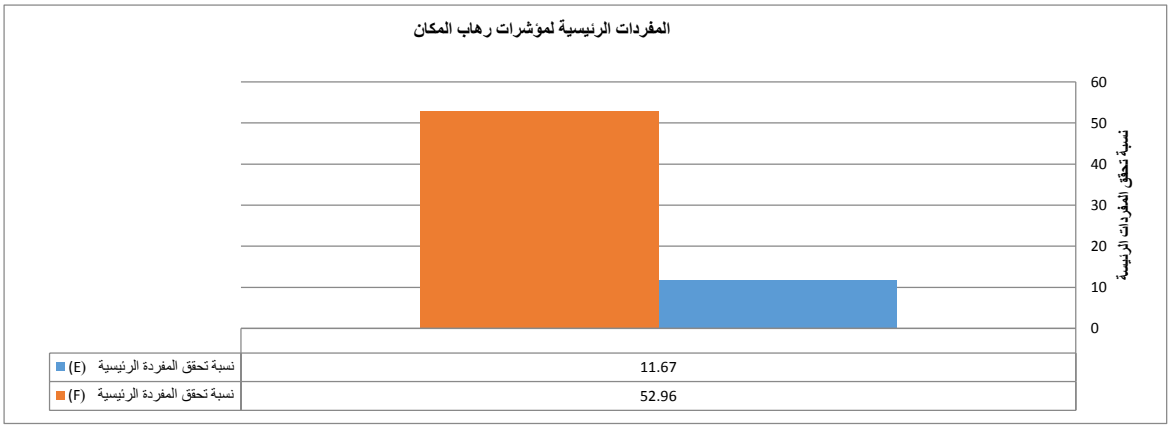

نسبة تحقق المفردة الرئيسية (E)	11.67
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (F)	52.96

شكل رقم (٥-٩) يوضح معدلات نسب تحقق المفردات الرئيسيه في العينات العالميه المنتخبه

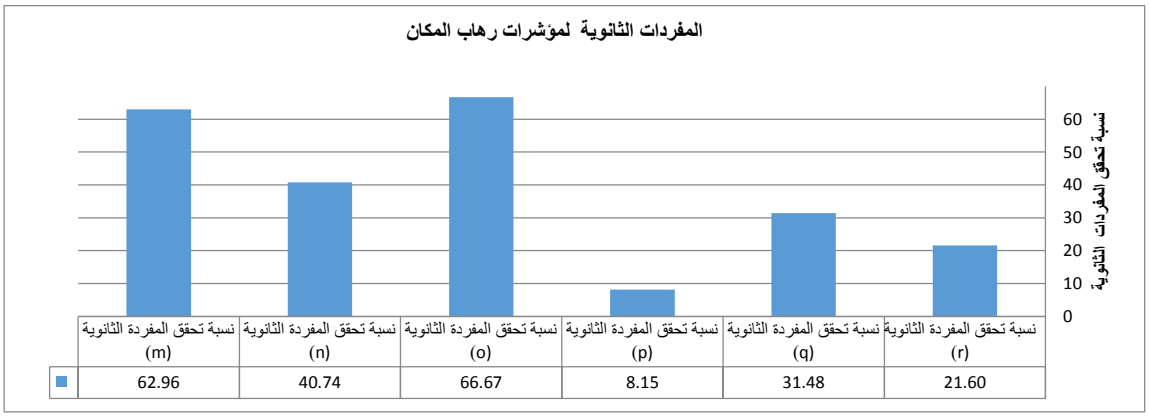

شكل رقم (٥-١٠) يوضح معدلات نسب تحقق المفردات الثانويه في العينات العالميه المنتخبه

- من خلال تحليل الشكل (٥-٩) تبين ان المفردة الرئيسية (الامان الوظيفي للمشاهد البصريه F) هي الأكثر حضورا في العينات العالمية. وان المفرده الرئيسيه الثانيه (رهاب المشهد البصري E) هي الأقل حضورا في العينات المنتخبه.
- من خلال تحليل الشكل (٥-١٠) تبين ان المفرده الثانويه (الحدود والحواف o) هي الاكثر حضورا في العينات العالميه تليها المفرده الثانويه (المقياس m) .

٥-٣ نتائج فحص العينات المحليه

سيتم في هذه الفقره مناقشة نتائج فحص المفردات الرئيسية والثانوية لمؤشرات المشهد البصري والمبينة في الجدول (٤-١) والاشكال (٥-١١)و(٥-١٢) و(٥-١٣) و (٥-١٤) في العينات المحليه وكالاتي :-

أولا:- نتائج فحص المفردة (أنماط المشاهد البصريه A) في العينات المحليه:

- حققت المفرده الرئيسيه (انماط المشاهد البصريه A) نسبة (٨,٣٣%-٢٩,١٧%) .
- حققت المفرده الثانويه(المشهد المنظوري a) نسبة(١١,١١%-٤٤,٤٤%) .
- حققت المفرده الثانويه (المشهد المخفي الظاهرb) نسبة(٠% -٥٠%) .
- حققت المفرده الثانويه (المشهد البانورامي c) نسبة (٠%- ٣٣,٣٣%). شكل رقم(٥-١١)

ثانيا:- نتائج فحص المفردة (العناصر التشكيليه للمشهد البصري B) في العينات المحليه:

- حققت المفرده الرئيسيه (العناصر التشكيليه للمشهد البصري B) نسبة (٢,٧٨% -٢٥,٠٠%).
- حققت مفردة (ايقاعات العناصر الأساسيه d) نسبة (٥,٥٦% -٢٧,٧٨%).
- حققت مفردة (ايقاعات العناصر الثانويه e) نسبة (٠% -٤٤,٤٤%) .
- حققت مفردة (ايقاعات العناصر الطبيعيه f) نسبة (٣٣,٣٣% -١٦,٦٧%)
- حققت مفردة (ستراتيجيات ايقاع العناصر التشكيليه للمشهد البصري g) نسبة (٠%- ١٤,٢٩%). شكل رقم(٥-١٢)

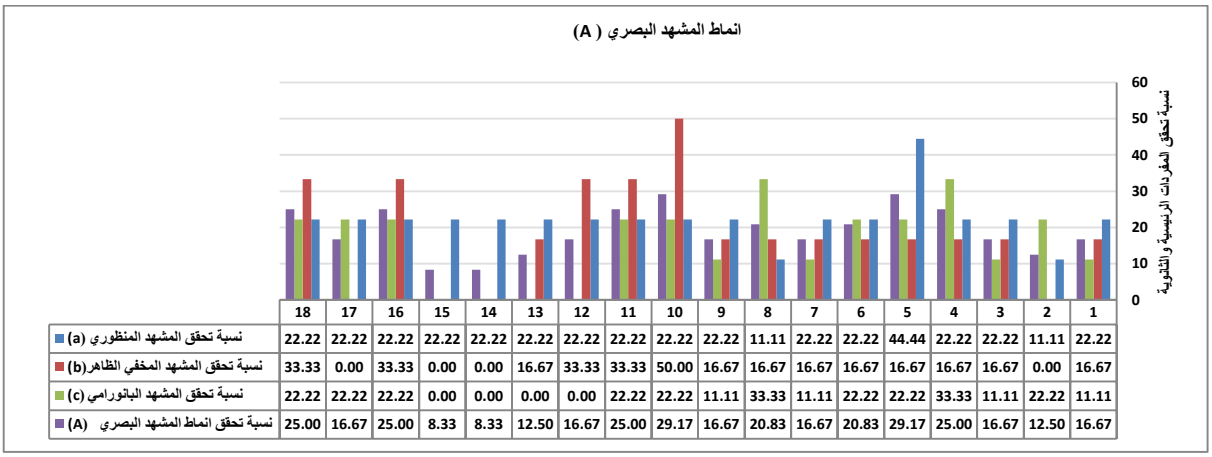

	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
نسبة تحقق المشهد المنظوري (a)	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	11.11	22.22	22.22	44.44	22.22	22.22	11.11	22.22
نسبة تحقق المشهد المخفي الظاهر(b)	33.33	0.00	33.33	0.00	0.00	16.67	33.33	33.33	50.00	16.67	16.67	16.67	16.67	16.67	16.67	16.67	0.00	16.67
نسبة تحقق المشهد البانورامي (c)	22.22	22.22	22.22	0.00	0.00	0.00	0.00	22.22	22.22	11.11	33.33	11.11	22.22	22.22	33.33	11.11	22.22	11.11
نسبة تحقق انماط المشهد البصري (A)	25.00	16.67	25.00	8.33	8.33	12.50	16.67	25.00	29.17	16.67	20.83	16.67	20.83	29.17	25.00	16.67	12.50	16.67

شكل رقم (٥-١١) يوضح النسب المتحققه للمفردة الرئيسية الاولى (انماط المشهد البصري A) للعينات المحليه (المدارس الحكوميه والمدارس الأهليه).

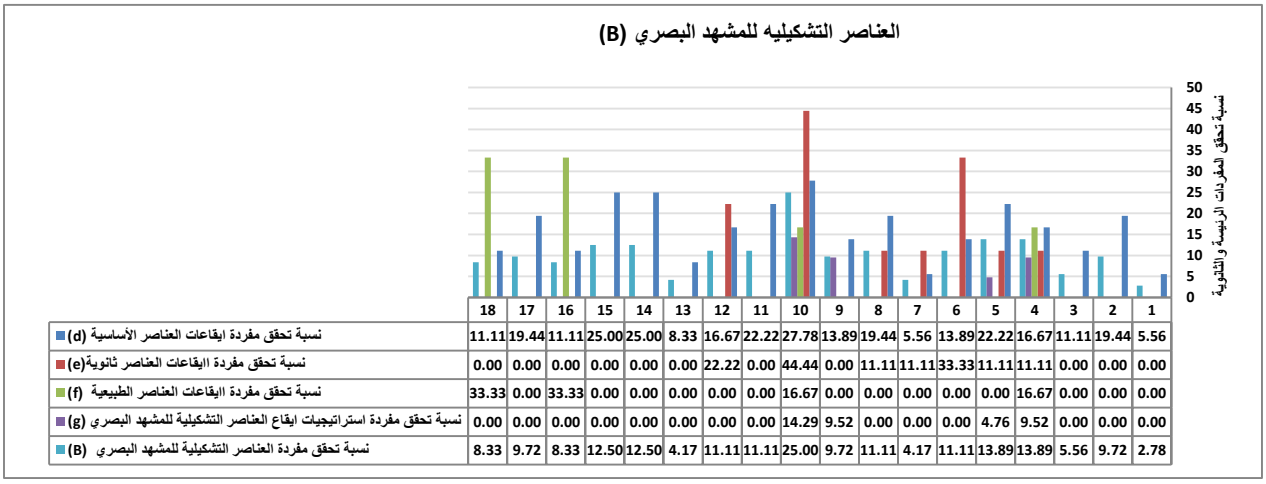

	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
نسبة تحقق مفردة ايقاعات العناصر الأساسية (d)	11.11	19.44	11.11	25.00	25.00	8.33	16.67	22.22	27.78	13.89	19.44	5.56	13.89	22.22	16.67	11.11	19.44	5.56
نسبة تحقق مفردة ايقاعات العناصر ثانوية(e)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	22.22	0.00	44.44	0.00	11.11	11.11	33.33	11.11	11.11	0.00	0.00	0.00
نسبة تحقق مفردة ايقاعات العناصر الطبيعية (f)	33.33	0.00	33.33	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	16.67	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	16.67	0.00	0.00	0.00
نسبة تحقق مفردة استراتيجيات ايقاع العناصر التشكيلية للمشهد البصري (g)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	14.29	9.52	0.00	0.00	0.00	4.76	9.52	0.00	0.00	0.00
نسبة تحقق مفردة العناصر التشكيلية للمشهد البصري (B)	8.33	9.72	8.33	12.50	12.50	4.17	11.11	11.11	25.00	9.72	11.11	4.17	11.11	13.89	13.89	5.56	9.72	2.78

شكل رقم (٥-١٢) يوضح النسب المتحققه للمفردة الرئيسية الثانيه (العناصر التشكيليه للمشهد البصري B) للعينات المحليه.

ثالثا:- نتائج فحص المفردة (خصائص المشاهد البصريه C) في العينات المحليه:

- حققت المفرده الرئيسيه (خصائص المشاهد البصريه C) نسبة (٠%-٢٢,٢٢%).
- حققت مفردة (المبادئ التصميميه h) نسبة(٠% -٣٣,٣٣%).
- حققت مفردة (العلاقات البصريه للمشاهد i) نسبة (٥,٥٦%- ٢٢,٢٢%) .شكل رقم (٥-١٣)

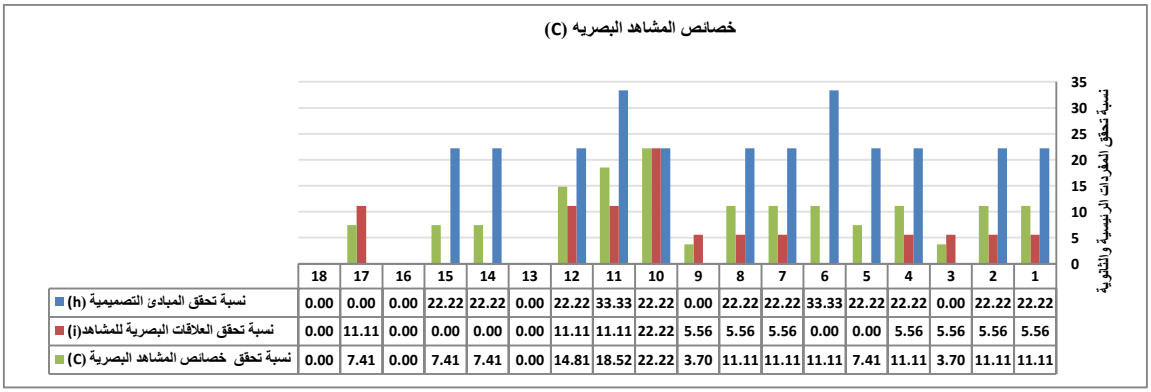

	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
نسبة تحقق المبادئ التصميمية (h)	0.00	0.00	0.00	22.22	22.22	0.00	22.22	33.33	22.22	0.00	22.22	22.22	33.33	22.22	22.22	0.00	22.22	22.22
نسبة تحقق العلاقات البصرية للمشاهد(i)	0.00	11.11	0.00	0.00	0.00	0.00	11.11	11.11	22.22	5.56	5.56	5.56	0.00	0.00	5.56	5.56	5.56	5.56
نسبة تحقق خصائص المشاهد البصرية (C)	0.00	7.41	0.00	7.41	7.41	0.00	14.81	18.52	22.22	3.70	11.11	11.11	11.11	7.41	11.11	3.70	11.11	11.11

شكل رقم (٥-١٣) يوضح النسب المتحققه للمفردة الرئيسية الثالثه (خصائص المشاهد البصريه C) للعينات المحليه.

رابعا :- نتائج فحص المفردة (جمالية المشهد البصري D) في العينات المحليه:

- لم تحقق هذه المفرده الرئيسيه اي نسبه أو حضور في العينات المحليه المنتخبه.

خامسا :- نتائج معدلات نسب تحقق المفردات الرئيسية والثانوية في العينات المحليه:

- من خلال تحليل الشكل(٥-١٤) تبين ان المفردة الرئيسية (انماط المشاهد البصريه A) هي الأكثر حضورا في العينات المحليه وتليها المفردة (العناصر التشكيليه للمشهد البصري B) ثم المفرده (خصائص المشاهد البصريه C).
- من خلال تحليل الشكل (٥-١٥) تبين ان المفرده الثانويه (المشهد المنظوري a) هي الاكثر حضورا في العينات المحليه تليها المفرده الثانويه (المشهد المخفي الظاهرb) تليها المفرده الثانويه (ايقاعات العناصر الاساسيه d)

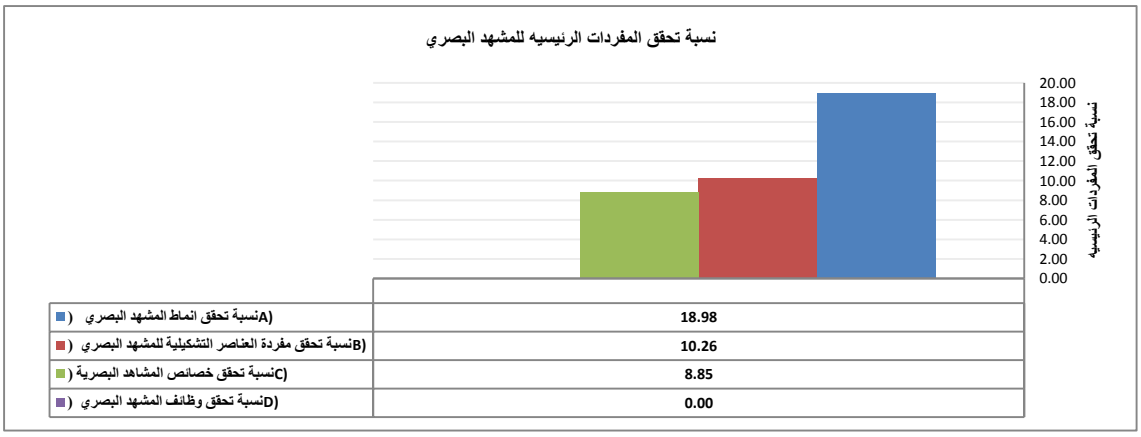

شكل رقم (٥-١٤) يوضح النسب المتحققه للمفردات الرئيسيه للمشهد البصري للعينات المحليه.

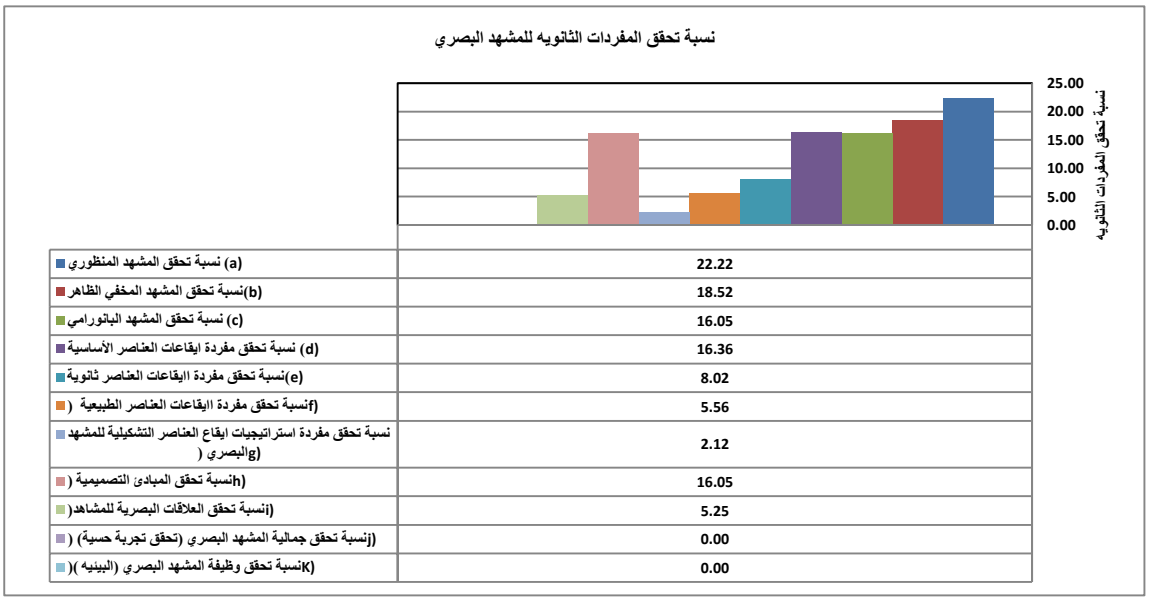

شكل رقم (٥-١٥) يوضح النسب المتحققه للمفردات الثانويه للمشهد البصري للعينات المحليه.

٥-٤ نتائج فحص عامل (رهاب المكان) في العينات المحليه:

سيتم في هذه الفقره مناقشة نتائج فحص العينات الرئيسية والثانوية لمؤشرات رهاب المكان والمبينة في الجدول (٢-٤) والاشكال (٥-١٦)و(٥-١٧) و(٥-١٨) و(٥-١٩) في العينات المحليه وكالاتي :-

أولا:- نتائج فحص المفردة رهاب المشهد البصري (E) في العينات المحليه:

- حققت المفرده الرئيسيه (رهاب المشهد البصري E) نسبة (١٠% -٣٨,٣٣%) .
- تحقق مفردة (التكرار L) نسبة (٠% - ٤٧,٦٢%).
- حققت مفردة (المقياس m) نسبة (٥,٥٦% - ٥٠%)
- حققت مفردة (الحدود والحواف n) نسبة (٥٠% -٦٦,٦٧%) .
- حققت مفردة (درجة الانغلاق للفضاء o) نسبة (٦,٦٧% - ٥٣,٣٣%) شكل رقم (٥-١٦).

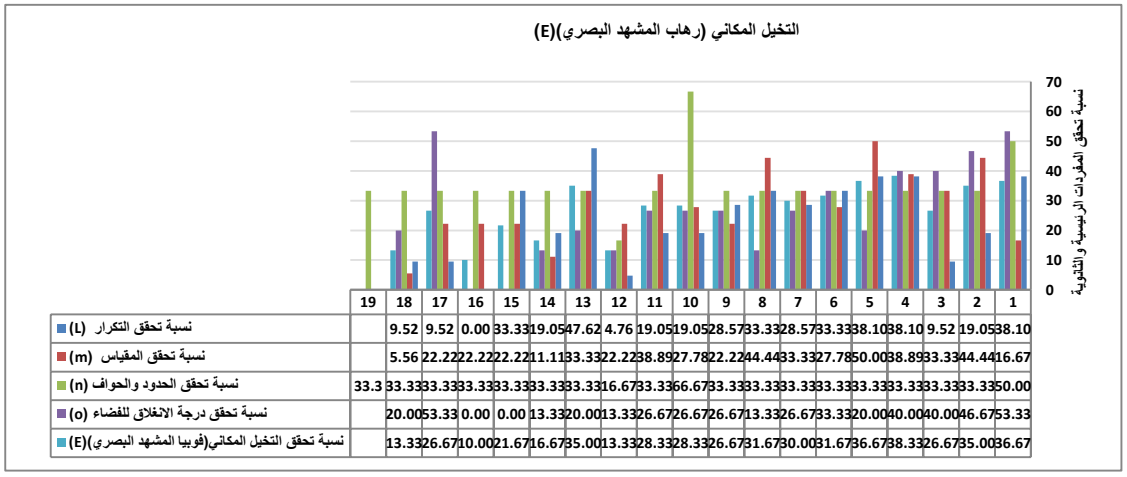

	19	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
نسبة تحقق التكرار (L)		9.52	9.52	0.00	33.33	19.05	47.62	4.76	19.05	19.05	28.57	33.33	28.57	33.33	38.10	38.10	9.52	19.05	38.10
نسبة تحقق المقياس (m)		5.56	22.22	22.22	22.22	11.11	33.33	22.22	38.89	27.78	22.22	44.44	33.33	27.78	50.00	38.89	33.33	44.44	16.67
نسبة تحقق الحدود والحواف (n)	33.3	33.33	33.33	33.33	33.33	33.33	33.33	16.67	33.33	66.67	33.33	33.33	33.33	33.33	33.33	33.33	33.33	33.33	50.00
نسبة تحقق درجة الانغلاق للفضاء (o)		20.00	53.33	0.00	0.00	13.33	20.00	13.33	26.67	26.67	26.67	13.33	26.67	33.33	20.00	40.00	40.00	46.67	53.33
نسبة تحقق التخيل المكاني(فوبيا المشهد البصري)(E)		13.33	26.67	10.00	21.67	16.67	35.00	13.33	28.33	28.33	26.67	31.67	30.00	31.67	36.67	38.33	26.67	35.00	36.67

شكل رقم (٥-١٦) يوضح النسب المتحققه للمفردة الرئيسية الاولى (التخيل المكاني رهاب المشهد البصري E) للعينات المحليه.

ثانيا:- نتائج فحص مفردة الأمان الوظيفي للمشهد البصري (F) في العينات المحليه

- حققت المفرده الرئيسيه (التوجيه المكاني F) نسبة (٣,٣٣% -٢٦,٦٧%) .
- حققت مفردة (الامان النفسي P) نسبة (٠% -٣٣,٣٣%).
- حققت مفردة (الامان الجسدي q) نسبة (٣٣,٣٣% - ٤٦,٦٧%) .
- حققت مفردة (الامان الاجتماعي r) نسبة (٠% -١٦,٦٧%) . شكل رقم (٥-١٧)

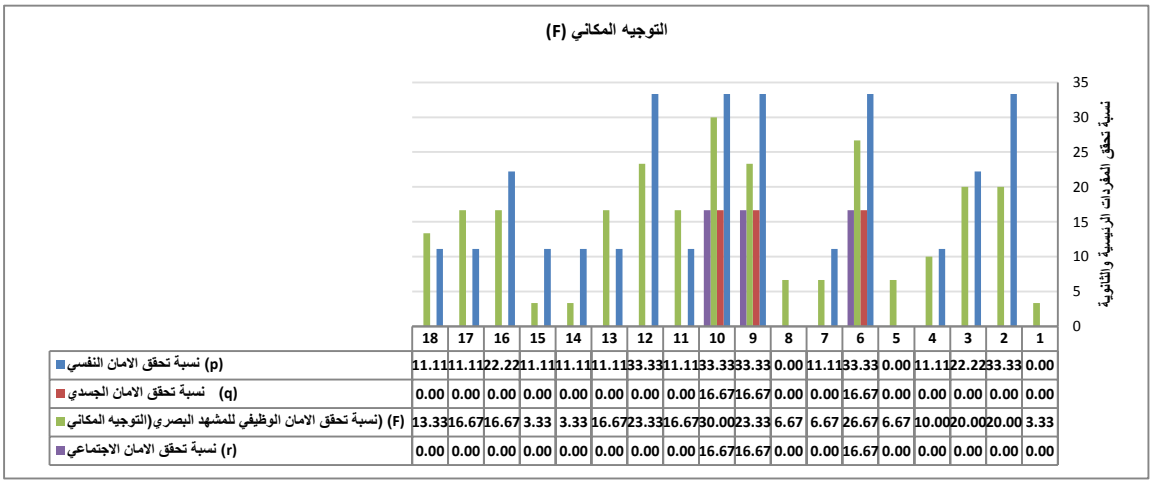

	18	17	16	15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
نسبة تحقق الامان النفسي (p)	11.11	11.11	22.22	11.11	11.11	11.11	33.33	11.11	33.33	33.33	0.00	11.11	33.33	0.00	11.11	22.22	33.33	0.00
نسبة تحقق الامان الجسدي (q)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	16.67	16.67	0.00	0.00	16.67	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00
(F) نسبة تحقق الامان الوظيفي للمشهد البصري(التوجيه المكاني)	13.33	16.67	16.67	3.33	3.33	16.67	23.33	16.67	30.00	23.33	6.67	6.67	26.67	6.67	10.00	20.00	20.00	3.33
نسبة تحقق الامان الاجتماعي (r)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	16.67	16.67	0.00	0.00	16.67	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00

شكل رقم (٥-١٧) يوضح النسب المتحققه للمفردة الرئيسية الاولى (التوجيه المكاني F) للعينات المحليه.

ثالثا :- نتائج معدلات نسب تحقق المفردات الرئيسية والثانوية لمؤشرات الخوف في العينات المحليه المنتخبه:

- من خلال تحليل الشكل (٥-١٨) تبين ان المفردة الرئيسية (رهاب المشهد البصري E) هي الأكثر حضورا في العينات المحليه.
- من خلال تحليل الشكل (٥-١٩) تبين ان المفرده الثانويه (المقياس m) هي الاكثر حضورا في العينات المحليه تليها المفرده الثانويه (التكرار L) تليها المفرده الثانويه (الحدود والحافات o)

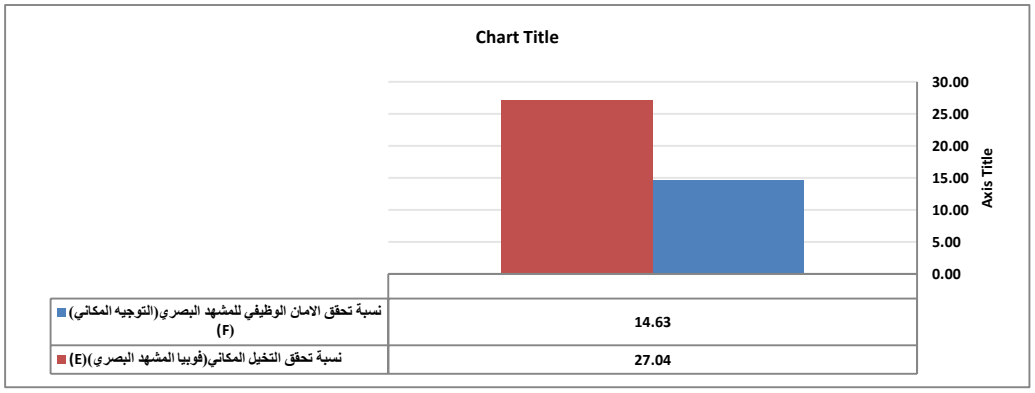

نسبة تحقق الامان الوظيفي للمشهد البصري(التوجيه المكاني) (F)	14.63
نسبة تحقق التخيل المكاني(فوبيا المشهد البصري)(E)	27.04

شكل رقم (٥-١٨) يوضح النسب المتحققه للمفردات الرئيسيه لرهاب المشهد البصري للعينات المحليه.

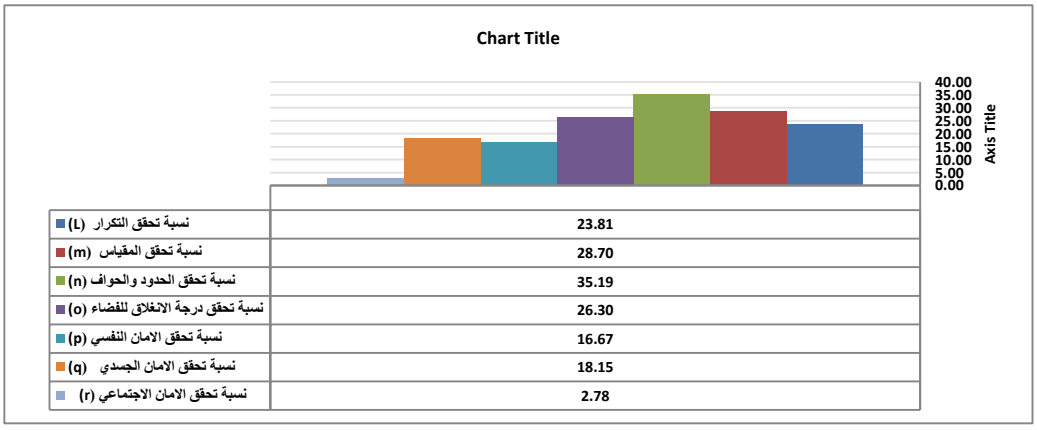

نسبة تحقق التكرار (L)	23.81
نسبة تحقق المقياس (m)	28.70
نسبة تحقق الحدود والحواف (n)	35.19
نسبة تحقق درجة الانغلاق للفضاء (o)	26.30
نسبة تحقق الامان النفسي (p)	16.67
نسبة تحقق الامان الجسدي (q)	18.15
نسبة تحقق الامان الاجتماعي (r)	2.78

شكل رقم(٥-١٩) يوضح النسب المتحققه للمفردات الثانويه لرهاب المشهد البصري للعينات المحليه.

٥-٥ نتائج فحص الفرضيات

أولا: نتائج فحص الفرضيه الاولى

بعد القيام بعملية فحص الفرضيات عن طريق برنامج ال spss وتحليل معامل الارتباط بين عوامل فرضيات البحث بينت النتائج ان :

- انماط المشاهد(A) ترتبط بعلاقة عكسيه مع مؤشرات رهاب المكان وبانحدار خطي مقداره (٠،٣) للمشهد المنظوري و(٠،٤) للمشهد المخفي الظاهر و(٠،٥) للمشهد البانورامي. شكل رقم (٥-٢٠)

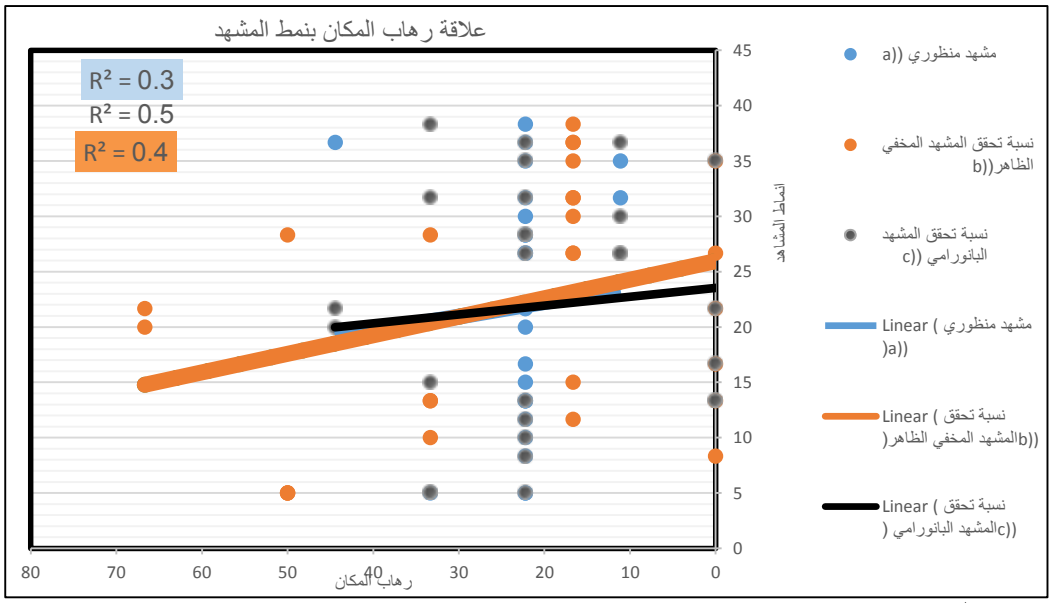

شكل رقم (٢٠-٥) **شكل(٥-٢٠) يوضح علاقة رهاب المكان بنمط المشاهد البصريه**

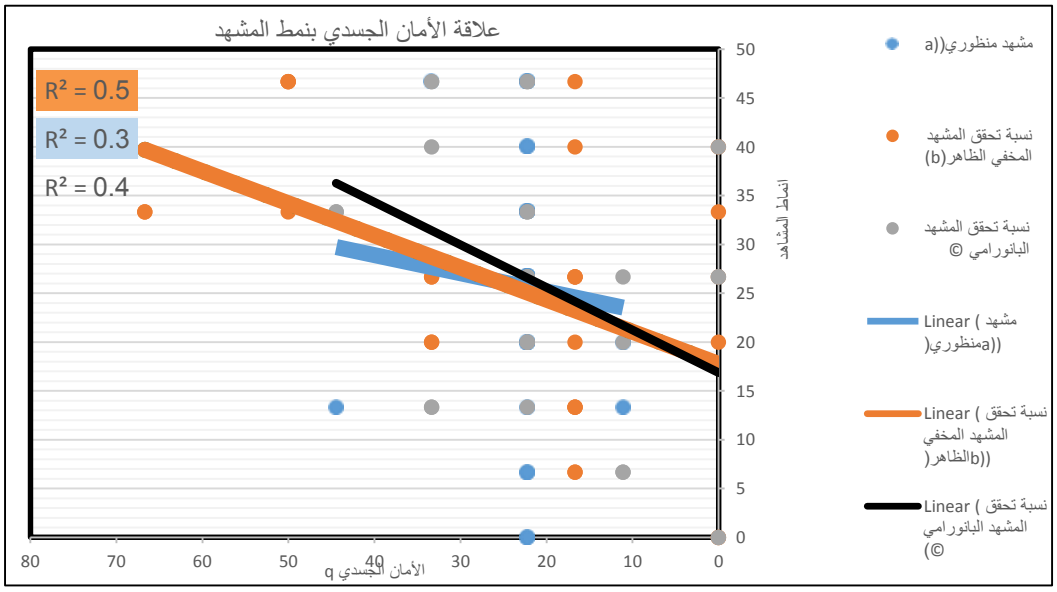

شكل(٥-٢١) يوضح علاقة الأمان الجسدي بنمط المشاهد البصرية

- يعتبر المشهد المخفي الظاهر هو اكثر انماط المشاهد التي تعطي الشعور بالامان الجسدي وبانحدار خطي (٠،٥) وبعلاقه طرديه . شكل رقم (٥-٢١)

- يعتبر نمط المشهد البانورامي هو اكثر انماط المشاهد التي تعطي الشعور بالامان الاجتماعي وبانحدار خطي مقداره (٠,٥) وبعلاقة طردية. شكل رقم (٥-٢٢).

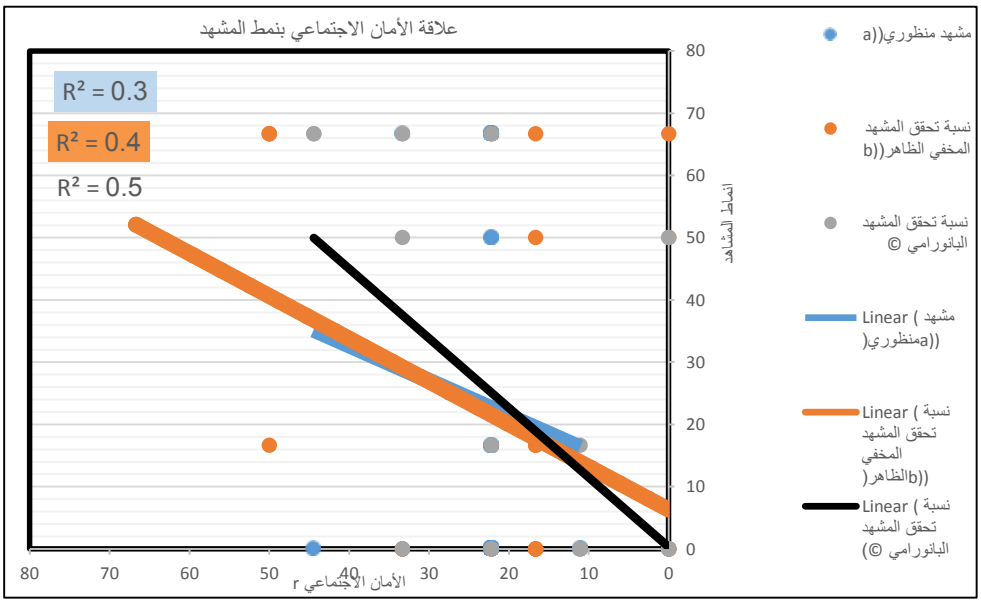

شكل رقم (٥-٢٢) يوضح علاقة الأمان الاجتماعي بنمط المشاهد البصريه

- يعتبر نمط المشهد المخفي الظاهر هو اكثر انماط المشاهد التي تعطي الشعور بالامان النفسي وبانحدار خطي مقداره (٠,٥) وبعلاقة طردية. شكل رقم (٥-٢٣).

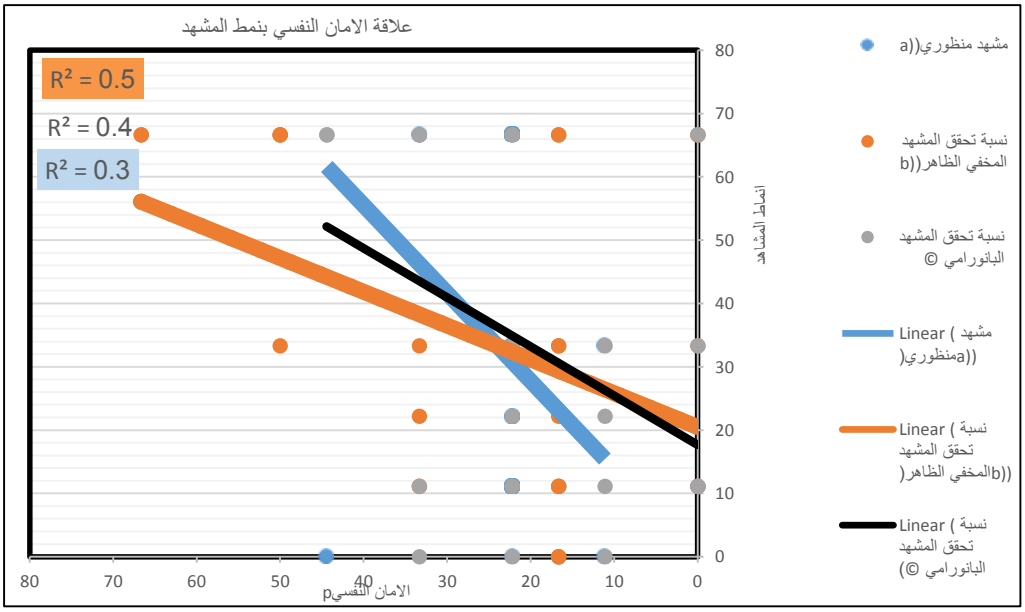

شكل رقم (٥-٢٣) يوضح علاقة الأمان النفسي بنمط المشاهد البصريه

ثانيا: نتائج فحص الفرضيه الثانيه:

- تعتبر ايقاعات العناصر الطبيعيه هي اكثر انماط الايقاعات التي تقلل رهاب المكان بانحدار خطي مقداره (٠,٩) وبعلاقة طرديه. شكل رقم (٥-٢٤).
- تعتبر ايقاعات العناصر الثانويه هي اكثر انماط الايقاعات التي تزيد الشعور بالامان بانحدار خطي مقداره (٠,٩) وبعلاقة طردية. شكل رقم (٥-٢٥).

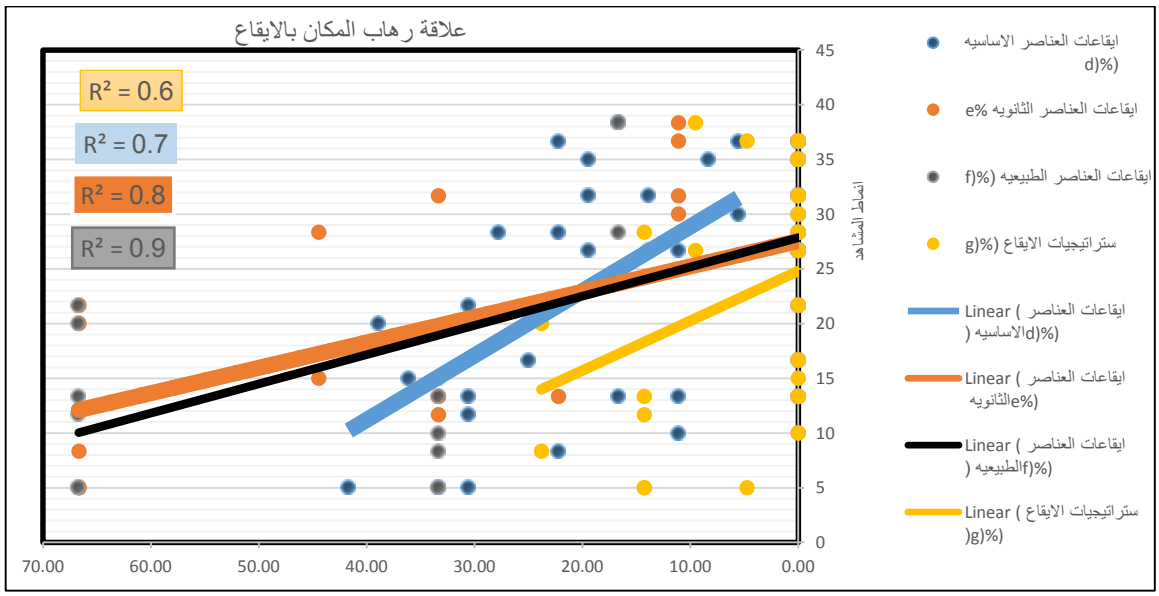

شكل رقم (٥-٢٤) يوضح العلاقه بين ايقاعات العناصر التشكيليه ورهاب المكان

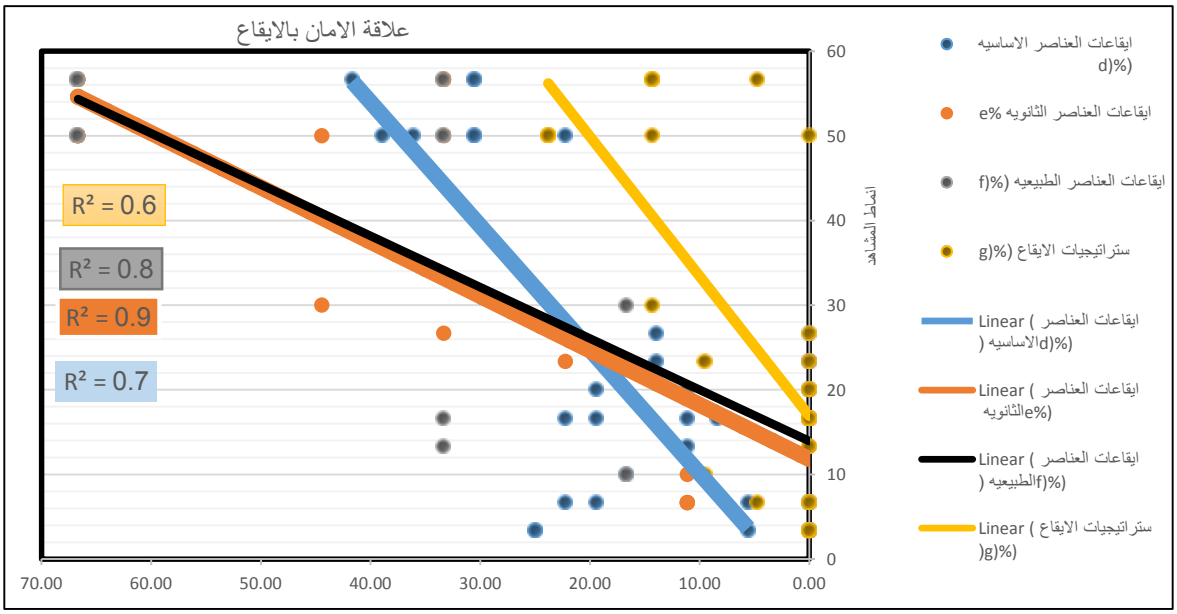

شكل رقم (٥-٢٥) يوضح العلاقه بين ايقاعات العناصر التشكيليه والامان

٥-٦ الاستنتاجات النظريه والعمليه:

٥-٦-١ الاستنتاجات النظريه

٧- **بيئات التعلم** تتكون من عناصر بشريه وفيزيائيه تشكل محفزات حسية (بصريه - لمسيه – حركيه) تتفاعل مع بعضها البعض ويتعرض الطفل لهذه المحفزات فتتولد لديه صور ذهنية عن التخيل والتوجيه المكاني من خلال ما يلاحظه ويكتشفه ويقارنه ويفهمه اثناء حركته في البيئة التعليمية.

٨- **المشهد البصري للبيئة التعليمية** في المدارس الابتدائية هو نطاق الرؤيا وماتراه العين بشكل صورة او منظر ويتكون من عناصر فيزيائيه وطبيعيه وبشريه وتتكون من عدة عناصر منها (السطوح والالوان والكتل والضوء) وانماط متنوعة (المشهد البانوراما والمشهد الفيستا والمشهد المنظر والمشهد المنظور والمشهد المظهر) وايقاعات متنوعة (اللونيه والضوئيه والكتليه)تؤثر على المتلقي (الطفل) من خلال حواسه وتخلق صورا ذهنية لديه .

٩- **الايقاع الزمني للمشهد البصري** مفهوم يعتمد على فكرة التكرار والتغيير(الزمن) والتناوب و يترك اثراً بصريا وسمعيا في المتلقي(الطفل) ويبعث شعورا بالراحه والاستمراريه والسرعه فأي نمط ايقاعي هو زمني او يولدا شعورا سلبيا (الخوف). وهناك عدة انواع من الايقاعات وهي (الايقاع الزمني والايقاع الشكلي والايقاع في الطبيعة والايقاع المرئي والمسموع و الطباقي الاتجاهي ,المتغاير ,الخفي , الرئيس)والذي يؤثر على كيفية استيعاب الفكرة وسلاسة وحيوية وشعور المتلقي بالراحة, والايقاع يؤثر على نفسية وشعور الطفل من خلال عدة استراتيجيات ومتغيرات ومقومات.

١٠- **رهاب المدارس** هي الشعور الناتج من الصورة الذهنية لدى الطفل في البيئة التعليمية التي لاتلبي احتياجات الطفل تعتبر مصدر خوف للطفل حسب نظريات علم النفس وهذه الصورة تتولد نتيجة الحركة في البيئة التعليمية ومن خلال (المراقبه والاستكشاف والملاحظه والمقارنه والفهم والتعلم واكتساب الخبرات). وان المثيرات الحسيه المحيطه بالطفل (البيئه الاجتماعية والفيزيائية) بامكانها ان تعزز الخوف لدى الطفل والشعور السلبي او الامان والشعور الايجابي حسب النظريات السلوكيه. وان شعور الطفل بالامن والامان يعتبر من اهم مسببات الراحه والاطمئنان لدى الطفل وان للاماكن التي يتواجد فيها الطفل تاثير مباشر على نفسيته و ان وجود الطفل في اماكن منهاره او متداعيه او متآكل هيكلها تسبب انعدام الامن والامان لديه.

١١- **الدوافع الشعورية والمادية** هناك دوافع شعوريه للخوف ودوافع ماديه للأمان وهناك عناصر تؤثر على الخوف في العماره منها الانماط والمواد والمرتفعات والفتحات والاشكال والفضاءات الواسعه جدا والصغيره جدا والاماكن الضيقه والمزدحمه والالوان والمساحات والكتل

المتوتره والمتكرره والمنعكسه والكتل العملاقه جميعها ممكن ان تسبب الرهاب لدى الأطفال في المدارس وتبعث على الشعور بعدم الراحه والمتعه في هذه الاماكن.

١٢- ا**لنظريات الادراكيه والمعرفيه و نظرية الجشتالت** تبين ان الأطفال الذين يعانون من مشاكل في مهارات الإدراك البصري لقوانين ومبادئ النظريه في مرحلة الطفولة المبكرة تؤدى لاحقا إلى إعاقة التناسق البصري السمعي الحركي ومشاكل في ادراك العلاقات المكانيه ، كما أنهم قد لا يستطيعون تفسير المثيرات ومعرفة معناها مما يؤثر بشكل مباشر على شعورهم بالخوف و ان اهمية تعزيز هوية العناصر وتسهيل الادراك والتعقيد الفيزيائي وغير ذلك... من خلال خصائص المشهد (التفرد- البساطة - استمرارية الهيئة - وضوحية المفاصل - التعريف الاتجاهي- المجرى البصري والوعي الحركي- السلسة الزمنية- الاسماء والمعاني) وان للمشهد مكونات تعتمد على (المحتوى البصري - المكان - المحتوى الفضائي)، وعناصر المشهد الرئيسية (المشهد المؤطر المشهد المغلق) وعناصر المشهد الثانوية (التشابك - الحدث العرضي - النقاط الدالة - خط السماء) وتجتمع هذه الخصائص والمكونات والعناصر والعلاقات مع بعضها البعض لتكوين الفضاء المعماري .

١٣- وان الطفل يتفاعل مع عوامل الفيزيائية والبشرية والطبيعية للبيئة التعليمية ضمن ثلاثة مراحل :-

- **المرحلة الأولى (الصدمه من عناصر البيئة التعليمية):-** المشاهد البصرية في المدرسة التي يتعرض لها الطفل مليئة بمثيرات حسيه (بصريه - لمسيه – حركيه) غير مفهومة له في البداية تولد لديه ميل نحو بناء صورا ذهنية تحفز الشعور الإيجابي او السلبي وهذه المرحلة تصيب اغلب الطلبة بشكل طبيعي للتغير المفاجيء بالبيئة المحيطة بهم وبمرور الوقت يتالف مع البيئة التعليمية وينتقل للمراحل الأخرى وقد لا يتمكن الطالب من الانتقال للمراحل القادمة بسبب الخوف من خصائص المشهد البصري .
- **المرحلة الثانية (التآلف مع عناصر البيئة):-** و من خلال الملاحظة اكتشاف مقارنة فهم واكتساب خبرات و تموضع تنظيم تنقل التوجيه لتحقق مفهومي (التخيل المكاني والتوجيه) فيتحقق لديه الرضا و التآلف مع البيئه التعليميه.
- **المرحلة الثالثة(تكيف مع عناصر البيئة التعليمية):-** من خلال تنقله في البيئه سيلاحظ ويكتشف ويقارن ويفهم ويتعلم تموضع الشيء بمجاوراته وينظم وينتقل ويفهم البيئه والزمن والماده فتتولد لديه استجابات إيجابية او سلبية ويتمثل الشعور الإيجابي الشعور العاطفي الإيجابي (السعاده –

الابتهاج – النشاط – الشجاعة) وهذا ما سيعبر عنه الطفل بالانشطة والسلوك الفضائي (الحركي ،اللفظي ، العقلي ،الانفعالي) مما يزيد خبرته البيئية ويزداد وعيه.

١٤- **اطار العمل للبحث** استند لتحديد مسببات ظاهرة رهاب المدارس و تحديد نوع العلاقه بين المحفزات الحسية للبيئة التعليمية (البيئة الاجتماعية المتمثلة بالأنشطة والسلوك الفضائي الحركي والعقلي واللفظي والانفعالي للمجتمع التعليمي) و(البيئة الفيزيائية والطبيعية المتمثلة بالايقاعات الزمنية لانماط المشاهد البصرية) والتي تولد ميل الأطفال (للملاحظة واالاكتشاف والمقارنة والفهم واكتساب الخبرات و التموضع والتنظيم والتنقل في البيئة التعليمية) وتولد لديه استجابات إيجابية او سلبية ويتمثل الشعور الإيجابي الشعور العاطفي الإيجابي (السعاده – الابتهاج – النشاط – الشجاعه) وهذا ما سيعبر عنه الطفل بالأنشطة والسلوك الفضائي (الحركي ،اللفظي ، العقلي ،الانفعالي) مما يزيد خبرته البيئية ويزداد وعيه او توليد مشاعر سلبية تولد الشعور بالخوف في البيئة المدرسية.

٥-٦-٢ الاستنتاجات العمليه

١. نتائج الاستبيان للعينه الاستكشافيه التي قام بها الباحث لاولياء الأمور وللمدارس الابتدائية التي تمت مراقبتها خلال عامي (٢٠٢٢-٢٠٢١) بينت ان (٥٦,٥) يعانون من ظاهرة رهاب المدارس وان اغلب الأطفال و(٥٦,٥%) من هؤلاء الأطفال خوفهم ناتج من شكل المدرسه الخارجي.وان (٤,٨%) من الطلاب يخافون من الساحه.و (٩,٥%)يخافون من الجدران المهدمه في المدرسه. و (١٤,٣%) يخافون من الصف.و (١٤،٣%)يخافون من اماكن الصحيات. و(٩,٦%) يخافون من السلالم والطابق الثاني والصعود اليه.و(٩,٥%)من الطلاب يخافون من الممرات.
٢. ان المفردة الرئيسية (خصائص المشاهد البصريه) هي الأكثر حضورا في العينات العالمية وتليها المفردة (وظائف المشاهد البصريه). اما العينات المحلية تبين ان المفردة الرئيسية (انماط المشاهد البصريه) هي الأكثر حضورا ثم (العناصر التشكيليه للمشهد البصري) ثم (خصائص المشاهد البصريه).
٣. في العينات العالمية كان للمفرده الثانويه (العلاقات البصرية للمشاهد) هي الاكثر حضورا ثم (ايقاعات العناصر الثانوية) ثم (ايقاعات العناصر الطبيعية) ثم (وظيفة المشهد البصري). اما العينات المحلية فقد بينت ان المفرده الثانويه (المشهد المنظوري) هي الاكثر حضورا في العينات المحليه تليها المفرده الثانويه (المشهد المخفي الظاهر) تليها المفرده الثانويه (ايقاعات العناصر الاساسيه)
٤. بين اختبار العينات العالمية ان المفردة الرئيسية (الامان الوظيفي للمشاهد البصريه) هي الأكثر حضورا و (رهاب المشهد البصري) هي الأقل حضورا في العينات المنتخبه. بينما العينات المحلية

فقد ظهرت ان المفردة الرئيسية (رهاب المشهد البصري) هي الأكثر حضورا في هذه العينات المحلية.

٥. بين اختبار العينات العالمية ان المفرده الثانويه (المبادئ التصميمية للمشاهد) هي الاكثر حضورا في العينات العالميه تليها المفرده الثانويه (ايقاعات العناصر الأساسية) ثم (ايقاعات العناصر الثانوية). اما العينات المحلية فبينت ان المفرده الثانويه (المقياس) هي الاكثر حضورا ثم (التكرار) تليها المفرده الثانويه (الحدود والحافات).

٦. تميزت العينات العالمية بتنوع خصائص ووظائف المشاهد البصرية من خلال تطبيق مبادئ التصميم الأساسية والايقاعات في العناصر الثانوية وتحقيق تجربة جمالية عالية للمشاهد البصرية وهذا مانتج عنه الأمان من خلال العلاقات البصرية للمشاهد وايقاعات العناصر الاساسية (الايقاع بالخطوط والايقاع بالعناصر الاصطناعية) وايقاعات العناصر الثانوية (اللون والملمس والظل والضوء) وجمالية التجربة الحسية (التفاعل مع الطبيعة). بينما تميزت العينات المحلية بانخفاض واضح بنسب تحقق مفردات وانماط وعناصر الخصائص التشكيلية للمشاهد البصرية وهذا مانتج عنه ارتفاع مؤشرات رهاب المكان من خلال وجود مؤشرات الخوف وهي المقياس **(**المكان الكبير جدا والابعاد الكبيره والمكان الصغير جدا ويشمل بئر السلم **)** التكرارات **(**الموت الجزئي والغموض والكتل الصلبة**)** ومن خلال وجود مؤشر الحواف والحدود **(**الحافات الحادة**)**

٧. بينت نتائج فحص الفرضية الاولى ان العلاقه بين انماط المشهد البصري ورهاب المكان علاقة عكسية وان المشهد الاكثر تأثيرا على الأمان هو المشهد المخفي الظاهر.

٨. بينت نتائج فحص الفرضية الاولى ان المشهد المخفي الظاهر هو اكثر انماط المشاهد التي تعطي الشعور بالامان الجسدي وبعلاقة طردية .

٩. بينت نتائج فحص الفرضية الاولى ان المشهد البانورامي هو اكثر انماط المشاهد التي تعطي الشعور بالامان الاجتماعي في المدارس الابتدائيه وبعلاقة طردية.

١٠. بينت نتائج فحص الفرضية الاولى ان المشهد المخفي الظاهر هو اكثر انماط المشاهد التي تعطي الشعور بالامان النفسي في المدارس الابتدائيه وبعلاقة طردية.

١١. بينت نتائج فحص الفرضية الثانيه ان ايقاعات العناصر الطبيعيه هي اكثر انماط الايقاعات التي تقلل رهاب المكان في المشاهد البصريه للمدارس وبعلاقة طردية.

١٢. بينت نتائج فحص الفرضيه الثانيه ان ايقاعات العناصر الثانويه هي اكثر انماط الايقاعات التي تزيد الشعور بالامان في المشاهد البصريه للمدارس وبعلاقة طردية.

٥-٧ التوصيات

١- يوصى باستخدام المشهد البانورامي والمشهد المخفي الظاهر في مدارسنا المحليه وذلك لزيادة الشعور بالامان والراحه والطمأنينه

٢- يوصى بالابتعاد قدر الامكان عن المشاهد المنظوريه كون الطلبه لايتفاعلون مع هكذا نوع من المشاهد.

٣- يوصى باستخدام ايقاعات العناصر الطبيعيه (وتشمل المواد الطبيعية (خشب ، طابوق حجر) و نباتات (أشجار شجيرات،....الخ) في مدارسنا المحليه لتقليل الشعور برهاب المكان.

٤- يوصى باستخدام ايقاعات العناصر الثانويه (الضوء والظل واللون والملمس) لزيادة الشعور بالامان لدى تلاميذ المراحل الابتدائيه في مدارسنا المحليه

٥-٨ الآفاق المستقبليه

١- دراسة خصائص الفضاءات التركيبيه (عمق الفضاء- تصميم الفضاء) ومدى تاثيره على الطلبه.

٢- دراسة البيئه الداخليه في صفوف المدارس ومدى تاثيرها على الطلبه.

٥-٩ الجهات المستفيدة

١. أقسام هندسة العمارة في جامعات العراق.

٢. وزارة التربية / المديريات العامة لتربية المحافظات كافه / قسم الأبنية المدرسية.

٣. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

٤. وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامه / نقابة المهندسيين العراقيه.

٥. محافظة بابل.

٦. المراكز والمكاتب الاستشاريه الهندسيه في جامعات العراق والجهات التصميميه الخاصه

قائمة المصادر

أولا : المصادر العربيه

[١] ا .م .د سعدون سلمان نجم" مرحلة التعليم الابتدائي في العراق: الواقع دراسة تحليلية "مجلة الباحث,٦,١ ,(٢٠١٣) .

[٢] فاطمه,آستي "دور البيئة التعليمية في عملية التعليم " نبغوه ١٦,١ (٢٠١٧)

[٣] نبيهة صالح السمراني "علم النفس البيئي مفاهيم و حقائق و نظريات و تطبيقات" ، عمان ، دار زهران للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٨

[٤] ا.م. نغم هادي حسين "علم النفس البيئي" ٢٠١٨.

[٥] بن عيسى ,محسن بن العجمي "السلامة والتنمية" ٢٠١٢

[٦] الحاج حسن، محمد توفيق محمد "أهمية ودور الأمن الحضري في الحد من الجريمة في المدن الفلسطينية" رسالة ماجستير ،جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٧

[٧] الحداد,محمد منير " "الاعتبا رات التخطيطية والتصميمية لمشاريع الإسكان لتحقيق معايير الأمن والأمان لمواجهة الكوارث" رسالة ماجستير,الجامعه الاسلاميه,غزه,٢٠١٢

[٨] بوعمر,سهيله " أثر تصميم الفضاء المدرسي على التفاعل الصفي" مجلة العماره والبيئه,٢٠١٧.

[٩] وافي،عبد الرحمن"الوجيز في علم النفس الاجتماعي" الجزائر, دار هومة للطباعة والنشر,٢٠١٢

[١٠] نعاق، هجيرة وبحمان، زوجة " التصور الذهني للفضاء عند الطفل" المجلة الجزائرية للطفولة والتربية ,٢٠١٦

[١١] سعد، سحروآخرون، "الإدراك البصري كمدخل لتنمية الحس المكاني لطفل ما قبل المدرسة " مجلة البحث العلمي في التربية ع١٦, ج٢ (٢٠١٥): ٣٨٣ - ٤٠٦.

[١٢] القاضي ، د. منال "الضغوط العصبية في الحضانة و المدرسة "مقالة ، مجلة العربي ، عدد مايو ٢٠٠٧ .

[١٣] راجح ، د. احمد عزت ، " اصول علم النفس " ، كتاب ، دار العلم ، بيروت ، ١٩٦٨

[١٤] صالح ، قاسم حسين ، " سايكولوجية ادراك اللون و الشكل " ، كتاب ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨٢

[١٥] صالح ، قاسم حسين : الابداع في الفن ، ط ٢ ،دار الشؤون الثقافية العامة ، وزارة الثقافة والا علام ، بغداد:١٩٨٦،٢٥

[١٦] مونية شرفية "تأثير العبء الادراكي على الانتباه الانتقائي البصري – دراسة تجريبية على المراقبين البحريين بالمؤسسة المينائية بسكيكدة" رسالة ماجستير في علم النفس المهني جامعة الاخوة منتوري قسنطينة, الجزائر,٢٠١٠

[١٧] نعمة، جاسم محمد، " القرارات اللونية للقاعات الدراسية في المدارس الإبتدائية و أثرها في تشكيل بيئة تعليمية نموذجية للطلبة (الأطفال)"، المجلة العراقية للهندسة المعمارية مج. ٦، ع. ١٩-٢٠-٢١ (تشرين الثاني ٢٠١٠).

[١٨] الفتيان ,زينب هشام مالك, "مفهوم الحضارة والمشهد الحضري بين االصالة والمعاصرة", رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , مركز التخطيط الحضري واالقليمي للدراسات العليا ,٢٠٠٥

[١٩] توحله ,احمد يعرب غانم, "المشهد الحضري ألسواق المدينة إلسالمية", اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة بغداد , مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا , ص: ٥, ٢٠٠٨

[٢٠] فؤاد زكريا، التعبير الموسيقي، دار مصر للطباعة، الفجالة، مصر، د.ط، ١٩٥٦

[٢١] إبراهيم أحمد علي, علاء. "أسس وعناصر التصميم المستخدمة في الرسوم المصرية القديمة" ،مجلة بحوث التربية النوعية (٢٠٠٩)

[٢٢] دانا طالب پور، "جمالية التماسک الإيقاعي في مراثي عبدالرزاق عبدالواحد؛ قصيدة «في رحاب الحسين» نموذجا". بحوث في اللغة العربية, ٢٠٢١

[٢٣] رنيه وليك وآوستن وآ رن، نظرية الأدب، تر: عادل سلامة، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، د.ط، ١٩٩٢

[٢٤] عز الدين إسماعيل، "الأسس الجمالية في النقد العربي (عرض وتفسير ومقارنة)"، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط،) . ١٩٩٢ ، ص ١

[٢٥] غاستون باشلار، "جدلية الزمن"، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشروالتوزيع، بيروت، ط ٣،١٩٩٢

[٢٦] عبدالعزيز محمد عبدالسيد, عازة ،"البعد التصويري والإيحائي للإيقاع الصوتي النص القرآني أنموذجًا"، مجلة كلية اللغه العربيه ،اسيوط،العدد الخامس والثلاثون ،الجزء الثاني، ٢٠١٦

[٢٧] م .م حاتم عباس بصيلة" أثر الإيقاع في الطبيعة على الفنون " دراسات تربوية ١٢,٤٥ (٢٠١٩).

[٢٨] سامر عبد الباقي، فيروز" إيقاع في فن الرسم (الايقاع في التصوير)"، ٢٠١٤

[٢٩] مصطفى عبد الله ، عباس" أهمية الحركة والإيقاع في التأكيد على قومية الحدث في أفلام الرسوم المتحركة ذات الطابع الإيديولوجي" ٢٠١٤ أبريل: ١٨ (٢): ٤٥.

[٣٠] غزال عبد الفتاح ،علي", الرهاب المدرسية"،مصر, دار الجامعة الجديدة،٢٠١٣.

[٣١] زهران حامد عبد السلام, "الصحة النفسية والعلاج النفسي" القاهره,الطبعه الرابعه,عالم الكتب,٢٠٠٥.

[٣٢] سلوى السيد سليمان حجازى. "فعالية التدريب على المهارات الاجتماعية فى خفض رهاب المدرسة." (٢٠٠٥)

[٣٣] محمد ،علي البدري ،"العلاقة التبادلية بين التصميم الداخلي وعلم النفس البيئي في البيئة العشوائية"، جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية, ٢٠١٧.

[٣٤] النعمانى وآخرون" التصميم الداخلى وأثره على المشاكل السلوكية للتلاميذ ".*مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية*.(٢٠٢١)

[٣٥] عبدالحميد,حسن "اللغه السيكولوجيه في العماره مدخل الى علم النفس المعماري" ٢٠٠٧

[٣٦] الحيدري، سناء ساطع عباس وكوثر، خولة كريم"جودة الصورة البصرية لمدن المستقبل" *مجلة الهندسة والتكنولوجيا* مج. ٣٣، ع. (٢٠١٥)

[٣٧] ولمان، بنجامين "مخاوف الأطفال" ترجمة محمد عبد الظاهر الطيب، تقديم عبد العزيز القوصي، مصر، دار المطبوعات الجديدة,٢٠٠٦

[٣٨] حسان المالح , الخوف الاجتماعي (الخجل)، الطبعة الثانية، دمشق، دار الإشراقات.١٩٩٥

[٣٩] يحيى،محمد لطفي محمد" استخدام السيكودراما في تخفيف الرهاب الاجتماعية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة"،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية،جامعة عين شمس،مصر.٢٠٠٣

[٤٠] الآلوسي، جمال حسين " الصحة النفسية" ، بغداد، المكتبة الوطنية، ١٩٩٠.

[٤١] الطاف، ياسين خضر و ابتسام سعيد أحمد" .قياس الخوف الاجتماعي لدى أطفال الرياض ." *مجلة البحوث التربوية والنفسية*.١٤٩-١٢٥ :(٢٠١١) ٨,٣٠

[٤٢] ابوغزال، معاوية محمود "نظريات التطور الانساني"، ط ٢، عمان - الاردن، دارالمسيرة للنشر والتوزيع،٢٠٠٧.

[٤٣] الدرزي،الحان.التحديات الحضريه في البيئه السكنيه-دراسه تحليليه للامن والامان السكني.رسالة ماجستير غيرمنشوره.الجامعه التكنولوجيه.٢٠١٣

[٤٤] ساميه ،ابريعيم "مستوى الرهاب الاجتماعي لدى المراهقين في مدارس مدينة تبسة- الجزائر." مجلة جامعة الاستقلال للأبحاث ١,٢ (٢٠١٦).

[٤٥] فؤاد احمد شريف،عبير "سوسيولوجيا الخوف من الأوبئة والجوائح (كوفيد ١٩ أنموذجا) دراسة ميدانية في ضوء مقولات الخوف السائل لزيجمونت باومان." حوليات أداب عين شمس ٥٠,١ (٢٠٢٢): ٢٦-٤٩.

[٤٦] العلوان،هدى عبد الصاحب."سوسيولوجيا الحياة اليوميه للفضاء الحضري" مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الهندسية، العدد ٢ مجلد ٢٢ عام ٢٠١٥.

[٤٧] محمد نعيم, عبد العزيز"خوف الطلاب الجدد من المدرسة." مجلة بحوث التربية النوعية ٢٠١١,٢٠ خاص (٢٠١١): ١١٧-٧٧.

[٤٨] دعدي،آسيا، "الخوف وعلاقته بالتحصيل الدراسي عند الطفل في المرحلة الإبتدائية." رسالة ماجستير،الجزائر،٢٠١٢

[٤٩] عمور،آمال" *دراسة إكلينيكية للبنية النفسية للأطفال المصابين برهاب المدرسة في المرحلة الابتدائية-دراسة عيادية على ثلاث حالات*"، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، ٢٠١٨.

[٥٠] ساطع، أسيل جعفر" .الفضاءات الخارجية في استدامة المدارس "*المجلة العراقية للهندسة المعمارية والتخطيط*.٥٦-٣٦ :(٢٠١٢) ١١,١

[٥١] العتوم،عدنان يوسف." علم النفس المعرفي النظريه والتطبيق"دار المسيره للطباعه

[٥٢] والنشر والتوزيع،٢٠١٤.

[٥٣] شامخ، بسمة كريم" أثر أساليب التكيف المعرفية و السلوكية في خفض الإعراض العصابية لدى مرضى القلب" مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية و الاجتماعية ع. ٢٠٣ (٢٠١٢)، ص ١٠.

[٥٤] رجاء سعدي لفتة" .الايقاع الشكلي للفضاءات الداخلية للجوامع في بغداد (جامع المثنى انموذجا) "*الأكاديمية*,٦١,(٢٠١١)

[٥٥] البوتاني,حسين سلمان "الايقاع في الواجهات التقليديه للازقه في مدينة الموصل القديمه" المجله العراقيه للعماره والتخطيط.(٢٠١٠)

[٥٦] الدباغ,اسماء حسن."الايقاع في النظام التكعيبي المعماري" المجله العراقيه للعماره والتخطيط ٣,١.(٢٠٠٣)

[٥٧] ثابت، نسمة معن محمدواخرون" الإيقاع كنظام إبداعي في عمارة المساكن : دراسة تطبيقية مقارنة بين المساكن الموصلية التراثية منها و المعاصرة" مجلة الهندسة، مج. ١٩، ع. ١٢، ٢٠١٣

ثانيا : المصادر الأجنبيه

[1] Cullen G ; The Concise Townscape; The Architectural Press, London, Cullen, (p.1-3),1961

[2] Blagg, Nigel. School phobia and its treatment. Routledge, 2018.

[3] Bourguignon, Odile. La recherche clinique en psychopathologie: Perspectives critiques. Presses Universitaires de France-PUF, 1995.

[4] Burton E., Mitchell L. ,"Inclusive Urban Design: Streets for Life" ,Architectural Press, United Kingdom,2006.

[5] Chiland, Colette. L'entretien clinique. Presses Universitaires de France, 2013

[6] Chun, Marvin M. "Scene perception and memory." Psychology of Learning and Motivation. Vol. 42. Academic Press, 2003. 79-108.

[7] Clements, Douglas H., and Julie Sarama. "Young children's ideas about geometric shapes." Teaching children mathematics 6.8 (2000): 482-488.

[8] Cohen, David, and Daniel MARCELLI. Enfance et psychopathologie. Elsevier Health Sciences France, 2011.

[9] Amirah, Syazwana. "10 Signs It's Social Anxiety Disorder, Not Rudeness.

[10] Eames, Edwin, and others," Anthropology of the city" prentice hall New jersey, 1977

[11] Ellin, Nan. Architecture of fear. Princeton Architectural Press, 1997.

[12] Ghosn, Fatima, Loulwa Alama, and Mohamad Azhari. "DETECTING TYPES OF PHOBIA IN CONTEMPORARY ARCHITECTURE." Architecture and Planning Journal (APJ) 27.2 (2021): 2.

[13] Hillier, B. and Hanson, Social Logic of Space, Cambridge university press, Cambridge(1984)

[14] Horton D. Book review: Henri Lefebvre, rhythmanalysis: Space, time and everyday life. Time & Society. 2005 Mar;14(1):157-9.

[15] Kearney, Christopher A. "School absenteeism and school refusal behavior in youth: A contemporary review." Clinical psychology review 28.3 (2008): 451-471.

[16] Kinoshita, Y.," A townscape evaluation system based on Kansei and colour harmony models Journal: Systems, Man and Cybernetics", 2004 IEEE International Conference, : 2004 Volume: 1.

[17] Loew, Sebastian. Modern architecture in historic cities: Policy, planning and building in contemporary France. Routledge, 2003.

[18] Lynch, k. ; The Image of The City ; Copyright © 1960 by the Massachusetts Institute of Technology and the President and Fellows of Harvard College Twentieth Printime, (p.106) (1990).

[19] Ricci, Natali. "The Psychological Impact of Architectural Design." (2018).

[20] Silver, Daniel, Terry Nichols Clark, and Clemente Jesus Navarro Yanez. "Scenes: Social context in an age of contingency." Social Forces 88.5 (2010): 2293-2324.

[21] Spreiregen, Paul D. Urban design, The architecture of towns and cities. Krieger Publishing Company, 1981.

[22] Sylve, Kathy," school influences on children's development", J-child psychol. Psychait, vol.35 no.1, association for child psychology and psychiatry, London , 1994.

[23] Taylor, Anne P. et al. "Linking Architecture and Education: Sustainable Design of Learning Environments." (2008).

[24] TORRES M., «Des jeunes enfants sourds élaboration leur-

[25] Taher, Asma Niazy, and Ahmad hussain Al-musawi. "The role of formal characteristics in harmony townscape holy city of Najaf-Case Study." *The Iraqi Journal of Architecture and Planning* 14.3 (2015): 172-196.

[26] Tucker, Chris, et al. "A method for the visual analysis of the streetscape." *Space Syntax 5th International Symposium*. 2005.
[27] Ukabi, Ejeng. "The Scale of Individual Space in Restructuring Perception of Phobia." Scientific Research Journal 3.2 (2015): 16-19.
[28] VIALIA S., «La structuration de l'espace en grande section de l'espace
[29] Wang, Shanshan, et al. "A curated dataset of urban scenes for audio-visual scene analysis." ICASSP 2021-2021 IEEE International Conference on Acoustics, Speech and Signal Processing (ICASSP). IEEE, 2021.
[30] Ward, Pamela; Conservation & Development in Historic Towns & cities, Oral Press limited, London 1968.
[31] William Scott, psychological & social correlates of international images in international behavior: asocial analysis, (p72), (1966).
[32] Wimmer MA. School refusal: Information for educators. Helping children at home and school III: Handouts for educators. Bethesda, MD: National Association of School Psychologists. 2010
[33] Ricci, Natali. "The Psychological Impact of Architectural Design." (2018).
[34] Ellin, Nan. *Architecture of fear*. Princeton Architectural Press, 1997.
[35] Comaroff, Joshua, and Ker-Shing Ong. Horror in architecture. Novato, California: ORO editions, 2013.
[36] Hurlock, Elezabeth, B. "child Development", New York, Mc Graw Hill,1971.
[37] Engler, Barbara. personality theories. An Introduction, 2003
[38] Zhou, Molly, and David Brown. "Educational learning theories." (2015).
[39] Corr, Philip J., and Adam M. Perkins. "The role of theory in the psychophysiology of personality: From Ivan Pavlov to Jeffrey Gray." International Journal of Psychophysiology 62.3 (2006): 367-376
[40] Adiele, E. E., and Nath Abraham. "Achievement of Abraham Maslow's Needs Hierarchy Theory among Teachers: Implications for Human Resource Management in the Secondary School System in Rivers State." Journal of Curriculum and Teaching 2.1 (2013): 140-144.
[41] Bauman, Zygmunt. Liquid fear. John Wiley & Sons, 2013.
[42] Solomon, Sheldon, Jeff Greenberg, and Tom Pyszczynski. The worm at the core: On the role of death in life. Random House, 2015.
[43] Othman, Suhair Mahmoud, Dalia Kamal Ibrahim, and Yasmine Salam Atala Salam. "Aesthetic Ugliness Between Ordinary and Aesthetic Experience in Textile Hanging Printing Design." Journal of Arts & Applied Sciences (JAAS) 9.1 (2022): 21-37.
[44] Newman, Oscar, and Karen A. Franck. "The effects of building size on personal crime and fear of crime." Population and environment 5.4 (1982): 203-220.
[45] De Botton, Alain. The architecture of happiness. Vintage, 2008.
[46] Bechtel, Robert B., and Arza Churchman, eds. *Handbook of environmental psychology*. John Wiley & Sons, 2003.
[47] Keedwell, Paul. *Headspace: the psychology of city living*. Aurum, 2017.
[48] Kindred, Michael. *Once Upon an Edge*. Lulu Press, Inc, 2015.
[49] Hersov, Lionel. "School refusal." Child psychiatry, modern approaches (1977): 455-468.
[50] Foster, Anita. *Schools for the future: designing school grounds*. The Stationery Office, 2006.
[51] Wagner, Jennifer Y., and Antonis Katsiyannis. "Special education litigation update: Implications for school administrators." *NASSP Bulletin* 94.1 (2010): 40-52.
[52] Mohamed Radwan, Magdy, Mamdoh Ali Yousef, and Hady EL Bayete. "ELEMENTARY EDUCATION BUILDINGS IN YEMEN CITIES PROBLEMS AND TRENDS SOLUTIONS "ALMUKALLA AS A CASE STUDY"." *JES. Journal of Engineering Sciences* 36.5 (2008): 1255-1286.

[53] Foster , Anita & Others , "School for The Future Designing School Ground" , Department for Educa on and Skills , (2006)
[54] Wagner, Cheryl ; "Planning School Ground For Outdoor Learning" , AIA National Clearing house For Educational Facilities , (2010)
[55] Berg, Ian, Keith Nichols, and Colin Pritchard. "School phobia: Its classification and relationship to dependency." *Child Psychology & Psychiatry & Allied Disciplines* (1969).
[56] Ward, Pamela; Conservation & Development in Historic Towns & cities, Oral Press limited, London 1968.
[57] Simonds, John Ormsbee. "Landscape architecture: a manual of Site Planning and design. The MacGraw-hill companies." (1983).
[58] Ashihara, Yoshinobu. Exterior design in architecture. Van Nostrand Reinhold Company, 1981.
[59] Miller, Paul. "Processing of written word and nonword visual information by individuals with prelingual deafness." (2004).
[60] Cullen, G. "The Concise Townscape (p. 199)." (1971).
[61] Lynch, Kevin. "The Image of the City, 10th printing." (1974)
[62] William Scott, psychological & social correlates of international images in international behavior: asocial analysis, (p72), (1966).
[63] Horton D. Book review: Henri Lefebvre, rhythmanalysis: Space, time and everyday life. Time & Society. 2005 Mar;14(1):157-9.
[64] Cantell, T. C. "Book Review: Continuity and Change: Preservation in City Planning by ALEXANDER PAPAGEORGIOU. London: Pall Mall Press. 1971. pp. 185.£ 10· 00." Urban Studies 9.2 (1972): 240-241.
[65] Emery, Anthony. Greater Medieval Houses of England and Wales, 1300-1500: Volume 2, East Anglia, Central England and Wales. Vol. 2. Cambridge University Press, 1996.
[66] Leendhart,Jacques,"playing with Artifica : Roperto Burle Marxs Gardens" by E.&FN.son in "relating architecture to landscape"Edited by Jan Brirkested,new York,1999.
[67] Chun, Marvin M. "Scene perception and memory." Psychology of Learning and Motivation. Vol. 42. Academic Press, 2003. 79-108.
[68] Smith, Peter F. Syntax of cities. Routledge, 2013.
[69] Hayward, Richard, ed. Making better places: Urban design now. Elsevier, 2013.
[70] Von Meiss, Pierre. Elements of architecture: from form to place. Routledge, 2013.
[71] Henderson, John M., et al. "Meaning and attentional guidance in scenes: A review of the meaning map approach." Vision 3.2 (2019): 19.
[72] McAndrew, Francis T. "The psychology, geography, and architecture of horror: How places creep us out." *Evolutionary Studies in Imaginative Culture* 4.2 (2020): 47-62.

ثالثا: مصادر الانترنت

[1] **https://www.archdaily.com/**
[2] **https://www.c-acn.nl/album/42/**
[3] **https://www.arch2o.com/**
[4] **https://www.nacarchitecture.com/**

قائمة الملاحق

الملحق الأول

جداول فحص العامل المستقل والمعتمد للبحث في العينات العالميه والمحلية

جدول رقم (١) يبين نتائج فحص العامل المستقل(المشهد البصري).المصدر-(الباحثه)

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة والرمز	العينة (X1)			العينة (X2)			العينة (X3)			نسبة الصدق والثبات
			X1O	X1V	X1R	X2O	X2V	X2R	X3O	X3V	X3R	
(A)	(a)	Aa1	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Aa2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Aa3	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية(a)	٢	٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٩
	(b)	Ab1	١	٢	١	٠	٠	٠	٢	٠	٢	
		Ab2	٢	١	٢	١	١	٠	٢	٠	٢	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية (b)	٣	٣	٣	١	١	٠	٤	٠	٤	١٩
	(c)	Ac1	٢	٠	٢	٢	٢	٠	٢	٢	٢	
		Ac2	١	٢	١	١	٠	٠	١	٠	١	
		Ac3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية (c)	٣	٣	٣	٣	٢	٠	٣	٢	٣	٢٢
		نسبة تحقق المفردة الرئيسية (A)	٨	٩	٨	٦	٥	٢	٩	٤	٩	٦٠
(B)	(d)	Bd1	١	٢	٢	٢	٢	٢	١	١	١	
		Bd1	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢	
		Bd2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	
		Bd3	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	١	٢	
		Bd4	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd5	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd6	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd7	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	٢	
		Bd8	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢	
		Bd9	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd10	١	٠	٢	١	٢	٢	٢	٠	١	
		Bd11	١	١	٢	١	٢	٢	٢	١	١	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية (d)	١٢	١١	١٥	١٣	١١	١١	١٤	٨	١١	١٠٦
	(e)	Be1	٢	٢	٢	١	١	١	٢	٢	٢	
		Be2	٢	٢	٢	١	١	١	٢	٢	٢	
		Be3	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية (e)	٦	٦	٦	٣	٣	٣	٦	٦	٦	٤٥
	(f)	Bf1	٢	١	٢	١	٢	٢	٢	٢	٢	
		Bf2	٢	١	٢	١	٢	٢	٢	٠	٢	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية (f)	٤	٢	٤	٢	٤	٤	٤	٢	٤	٣٠
	(g)	Bg1	١	٠	١	٠	١	١	١	١	١	
		Bg2	١	٠	١	٠	١	١	١	١	١	
		Bg3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg4	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١	
		Bg5	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg6	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg7	١	١	١	٠	١	١	٢	٢	٢	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية(g)	٣	١	٣	٠	٣	٣	٥	٥	٥	٢٨
		نسبة تحقق المفردة الرئيسية (B)	٢٥	٢٠	٢٨	١٨	٢١	٢١	٢٩	٢١	٢٠	٢٠٩
(C)	(h)	Ch1	٢	٢	٢	٢	٠	١	١	١	١	
		Ch2	٢	٢	٢	٢	٠	١	١	١	١	
		Ch3	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية(h)	٦	٦	٦	٦	١	٣	٣	٣	٣	٤٩
	(i)	Ci1	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢	
		Ci2	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢	
		Ci3	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢	
		Ci4	٢	٢	٢	٢	٠	١	٢	٢	٢	
		Ci5	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	٢	٢	

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة والرمز	العينة (X1)			العينة (X2)			العينة (X3)			نسبة الصدق والثبات
			X1O	X1V	X1R	X2O	X2V	X2R	X3O	X3V	X3R	
		Ci6	٢	٢	٢	٢	١	١	٢	١	١	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية(i)		١٢	١٢	١٢	١٢	٥	٦	١٢	١١	١١	٩٣
نسبة تحقق المفردة الرنيسية (C)			١٨	١٨	١٨	١٨	٧	٩	١٥	١٤	١٤	
(D)	(j)	Dj1	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٠	٢	
		Dj2	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	
		Dj3	١	٠	١	١	٠	٠	١	١	١	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (j)		٤	٢	٤	٤	٢	٢	٣	١	٣	٢٥
	(K)	DK1	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	١	١	
		DK2	٢	٢	٢	١	٢	٢	٢	٢	٢	
		DK3	١	١	٢	١	٢	٢	١	١	١	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية(K)		٥	٥	٦	٤	٦	٦	٤	٤	٤	٤٤
نسبة تحقق المفردة الرنيسية (D)			٩	٧	١٠	٣٠	١٦	٨	٥	٥	٧	97

جدول رقم (٢) يبين نتائج فحص العامل المعتمد (رهاب المكان).المصدر(الباحثه).

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة والرمز	العينة (X1)			العينة (X2)			العينة (X3)			نسبة الصدق والثبات
			X1O	X1V	X1R	X2O	X2V	X2R	X3O	X3V	X3R	
(E)	(L)	EL1	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		EL2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		EL3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		EL4	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		EL5	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		EL6	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		EL7	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (L)		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	(m)	Em1	٠	٠	٠	١	١	١	٢	٠	٢	
		Em2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Em3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Em4	٠	٠	٠	٢	١	٢	٢	٢	٢	
		Em5	١	١	١	٢	٢	١	٢	٢	٢	
		Em6	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	١	١	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (m)		١	١	١	٥	٤	٤	٧	٥	٧	٣٥
	(n)	En1	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٠	٢	
		En2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٢	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (n)		١	١	١	٢	٢	٢	٤	٠	٤	١٧
	(o)	Eo1	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Eo2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Eo3	١	١	١	٢	١	٢	١	٠	٢	
		Eo4	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Eo5	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (o)		١	١	١	٢	١	٢	١	٠	٢	١١
نسبة تحقق المفردة الرنيسية (E)			٢	٢	٢	٩	٧	٨	١٢	٦	١٣	٦٣
(F)	(p)	Fp1	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
		Fp2	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
		Fp3	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (p)		٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٦	٥٤
	(q)	Fq1	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
		Fq2	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
		Fq3	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
		Fq4	٢	٢	٢	١	٢	١	١	١	١	
		Fq5	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١	١	١	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (q)		٧	٧	٧	٦	٧	٦	٥	٥	٥	٥٥

		Fr1	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
	(r)	Fr2	٢	٢	٢	١	٢	١	٢	٢	٢	٢
		نسبة تحقق المفردة الثانوية (r)	٤	٤	٤	٣	٤	٣	٤	٤	٤	٤
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (F)			١٧	١٧	١٧	١٥	١٧	١٥	١٧	١٥	١٥	١٥

جدول رقم (٣) يبين نتائج فحص العامل المستقل(المشهد البصري).المصدر-(الباحثه)

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة والرمز	العينة (X1)			العينة (X2)			العينة (X3)			نسبة الصدق والثبات
			X1O	X1V	X1R	X2O	X2V	X2R	X3O	X3V	X3R	
(A)		Aa1	١	١	٠	٢	٢	٢	١	١	٠	
		Aa2	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	
		Aa3	١	٠	١	٠	٢	٠	١	٠	١	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية(a)	٢	١	٢	٢	٤	٢	٢	١	٢	
	(b)	Ab1	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Ab2	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية (b)	١	٠	١	١	١	١	١	١	١	
		Ac1	١	٠	١	٢	٠	١	١	١	١	
		Ac2	٠	٢	٠	١	٢	١	٠	٢	٠	
		Ac3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية (c)	١	٢	١	٣	٢	٢	٤	٣	١	
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (A)			٤	٣	٤	٦	٧	٥	٧	٥	٤	
(B)		Bd1	٠	٠	١	٠	٠	١	٠	٠	١	
		Bd1	١	٢	١	٢	٢	١	١	٢	١	
		Bd2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd3	١	١	١	١	١	١	١	١	١	
		Bd4	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd5	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd6	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd7	٠	٠	٠	٠	١	١	٠	٠	١	
		Bd8	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd9	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd10	٠	٢	٠	١	٢	٠	٠	٢	٠	
		Bd11	٠	٢	٠	١	٢	١	٠	٢	١	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية (d)	٢	٧	٤	٦	٨	٥	٢	٦	٥	
		Be1	٠	٠	٠	١	١	١	١	١	٠	
		Be2	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	
		Be3	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية (e)	٠	٠	٠	١	١	٣	١	١	٠	
	(f)	Bf1	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bf2	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية (f)	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg1	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg2	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	
		Bg3	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	
		Bg4	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	
		Bg5	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg6	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg7	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية(g)	٠	٠	٠	٢	١	٠	٠	٠	٢	
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (B)			٢	٧	٤	١٠	١٠	٨	٣	٧	٧	
(C)		Ch1	١	٠	٠	١	١	٢	١	٠	٠	
		Ch2	١	٢	٠	١	١	١	١	٢	٠	
		Ch3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		نسبة تحقق المفردة الثانوية(h)	٢	٢	٠	٢	٢	٣	٢	٢	٠	

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة والرمز	العينة (X1)			العينة (X2)			العينة (X3)			نسبة الصدق والثبات
			X1O	X1V	X1R	X2O	X2V	X2R	X3O	X3V	X3R	
		Ci1	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Ci2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Ci3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Ci4	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Ci5	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Ci6	١	١	١	١	٠	٠	١	١	١	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية(i)		١	١	١	١	٠	٠	١	١	١	
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (C)			٣	٣	١	٢	٢	٣	٣	٣	١	
(D)		Dj1	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Dj2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Dj3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (j)		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		DK1	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		DK2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		DK3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية(K)		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (D)			٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	

جدول رقم (٤) يبين نتائج فحص العامل المعتمد (رهاب المكان).المصدر(الباحثه).

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة والرمز	العينة (X1)			العينة (X2)			العينة (X3)			نسبة الصدق والثبات
			X1O	X1V	X1R	X2O	X2V	X2R	X3O	X3V	X3R	
(E)	(L)	EL1	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		EL2	٢	٠	٠	٢	٢	١	١	٢	١	
		EL3	٢	٠	١	٢	٢	٢	١	١	٢	
		EL4	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		EL5	٠	٠	٠	٢	٢	٢	٢	٢	١	
		EL6	٢	٠	٠	١	١	١	١	١	١	
		EL7	٢	٢	١	١	١	١	١	١	١	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (L)		٨	٤	٢	٨	٨	٧	٦	٧	٦	
	(m)	Em1	١	٢	١	٢	٢	١	١	٢	١	
		Em2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Em3	٠	٢	١	١	١	١	١	١	١	
		Em4	٠	١	١	٢	٢	٢	٢	١	١	
		Em5	٠	١	١	٠	٢	١	٠	٢	١	
		Em6	٢	٢	٢	٢	٢	٠	٢	٢	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (m)		٣	٨	٦	٧	٨	٥	٦	٨	٤	
	(n)	En1	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
		En2	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (n)		٣	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
	(o)	Eo1	٢	٢	١	٢	٠	١	١	٠	١	
		Eo2	٢	٢	١	٢	١	٢	١	١	١	
		Eo3	١	١	٢	١	٢	١	١	١	١	
		Eo4	٢	١	١	١	٠	١	١	٠	١	
		Eo5	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية		٨	٧	٦	٦	٣	٥	٤	٢	٤	
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (E)			١٤	٢١	١٦	٢٣	٢١	١٩	١٨	١٩	١٦	
(F)	(p)	Fp1	٠	١	١	٠	٠	١	٠	٠	١	
		Fp2	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	
		Fp3	٠	١	١	١	٠	١	١	٠	١	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (p)		٠	٣	٢	١	٠	٣	١	٠	٣	
	(q)	Fq1	٠	١	١	١	١	١	١	١	١	
		Fq2	١	١	١	٠	٠	١	٠	٠	١	
		Fq3	٠	١	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	
		Fq4	٠	٠	١	٠	١	١	٠	١	٠	
		Fq5	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	

	نسبة تحقق المفردة الثانوية (q)	١	٣	٤	٢	٢	٤	١	٢	٣	
	(r)	Fr1	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	
		Fr2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (r)		٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (F)			١	٦	٦	٣	٢	٨	٢	٢	٧	

جدول رقم (٥) يبين نتائج فحص العامل المستقل(المشهد البصري).المصدر-(الباحثه)

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة والرمز	العينة (X4)			العينة (X5)			العينة (X6)			نسبة الصدق والثبات
			X4O	X4V	X4R	X5O	X5V	X5R	X6O	X6V	X6R	
(A)	(a)	Aa1	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
		Aa2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Aa3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية(a)		٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
	(b)	Ab1	٢	٢	١	٠	٠	٠	٢	٠	٢	
		Ab2	١	٠	١	١	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (b)		٣	٢	٢	٠	٠	٠	٢	٠	٢	
	(c)	Ac1	١	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٢	
		Ac2	١	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	
		Ac3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (c)		٢	٢	٠	٠	٠	٠	٢	٢	٢	
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (A)			٧	٦	٤	٣	٢	٢	٦	٤	٦	
(B)	(d)	Bd1	١	٠	٠	١	٢	٢	٢	٠	٢	
		Bd1	١	٢	٠	١	٠	٠	٠	٢	٠	
		Bd2	١	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd3	١	٢	٠	١	٢	٢	٠	٠	٠	
		Bd4	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd5	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd6	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bd7	١	١	١	٠	١	١	٠	١	٠	
		Bd8	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	
		Bd9	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	
		Bd10	٢	١	٢	٠	٢	٢	٠	٢	٠	
		Bd11	٢	١	٢	٠	٢	٢	٠	٢	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (d)		١٠	٨	٦	٣	٩	٩	٤	٧	٤	
	(e)	Be1	٢	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Be2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Be3	٢	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (e)		٤	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	(f)	Bf1	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	
		Bf2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (f)		١	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٢	
	(g)	Bg1	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg2	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg4	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg5	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg6	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Bg7	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية(g)		٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	0	٠	
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (B)			١٨	٨	٨	٣	٠	٠	٦	٧	٦	
(C)	(h)	Ch1	١	٢	١	٠	١	١	٠	٠	٠	
		Ch2	١	١	١	٠	١	١	٠	٠	٠	
		Ch3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية(h)		٢	٣	٢	٠	٢	٢	٠	٠	٠	

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة والرمز	العينة (X4)			العينة (X5)			العينة (X6)			نسبة الصدق والثبات
			X4O	X4V	X4R	X5O	X5V	X5R	X6O	X6V	X6R	
	(i)	Ci1	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Ci2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Ci3	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Ci4	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Ci5	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Ci6	٢	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٢	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية(i)		٤	٢	٢	٠	٠	٠	٠	٢	٠	
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (C)			٦	٥	٤	٠	٢	٢	٠	٢	٠	
(D)	(j)	Dj1	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Dj2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Dj3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (j)		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	(K)	DK1	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		DK2	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		DK3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية(K)		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (D)			٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	

جدول رقم (٦) يبين نتائج فحص العامل المعتمد (رهاب المكان).المصدر(الباحثه).

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة والرمز	العينة (X4)			العينة (٥X)			العينة (X6)			نسبة الصدق والثبات
			X4O	X4V	X4R	X5O	X5V	X5R	X6O	X6V	X6R	
(E)	(L)	EL1	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		EL2	٠	١	٠	٢	٢	٢	٠	٠	٠	
		EL3	٠	١	٠	٢	١	٠	٠	٢	٢	
		EL4	٢	١	٠	٢	٠	٢	٠	٠	٠	
		EL5	٢	١	١	٢	١	٢	٠	٠	٠	
		EL6	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		EL7	٠	٠	٠	٢	٠	١	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (L)		٤	٤	١	١٠	٤	٧	٠	٢	٢	
	(m)	Em1	١	١	١	٢	٠	٠	٠	٢	١	
		Em2	٠	٠	٠	٢	٢	٢	٠	٠	٠	
		Em3	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
		Em4	٠	٢	١	٢	٠	٢	٠	٠	٠	
		Em5	٢	٢	١	٠	٠	٠	٢	٠	٠	
		Em6	٢	٢	١	٠	٠	٠	٢	٢	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (m)		٥	٧	٤	٦	٢	٤	٤	٤	١	
	(n)	En1	٢	٢	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
		En2	٢	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (n)		٤	٢	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	
	(o)	Eo1	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٢	٠	
		Eo2	١	١	٠	٠	٢	٠	٠	٢	١	
		Eo3	١	٢	٢	١	٠	٠	٠	١	٢	
		Eo4	٢	١	٠	٠	٠	٠	٠	٢	٠	
		Eo5	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (o)		٤	٤	٢	٣	٢	٠	٠	٨	٣	
نسبة تحقق المفردة الرئيسية (E)			١٧	١٧	٨	٢١	٨	١٣	٦	١٦	٨	
(F)	(p)	Fp1	١	١	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	
		Fp2	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٠	٠	
		Fp3	١	٠	١	١	١	١	٠	١	١	
	نسبة تحقق المفردة الثانوية (p)		٣	١	٣	١	١	١	٢	١	١	
	(q)	Fq1	١	١	١	١	٠	٠	١	١	١	
		Fq2	١	١	١	١	٠	٠	١	١	١	

	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	١	Fq3		
	١	١	١	٠	٠	١	١	١	١	Fq4		
	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	Fq5		
	٣	٤	٣	٠	٠	٤	٤	٤	٥	نسبة تحقق المفردة الثانوية (q)		
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	Fr1	(r)	
	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	Fr2		
	٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	نسبة تحقق المفردة الثانوية (r)		
	٧	٥	٥	١	١	٥	٧	٥	٩	نسبة تحقق المفردة الرئيسية (F)		

جدول رقم (٧) يبين نتائج فحص العامل المستقل(المشهد البصري).المصدر-(الباحثه)

المفردة الرديسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة والرمز	العينة (X1)			العينة (X2)			العينة (X3)			نسبة الصدق والثبات		
			X1O	X1V	X1R	X2O	X2V	X2R	X3O	X3V	X3R			
(A)	(a)	Aa1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	3.70		تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Aa2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00		تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Aa3	2	2	2	2	2	2	2	2	2	66.67		
	نسبة تحقق المشهد المنظوري (a)		22.22	33.33	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	23.46		
	(b)	Ab1	1	2	1	0	0	0	2	0	2	29.63		
		Ab2	2	1	2	1	1	0	2	0	2	40.74		تهمل في الاختبار اقل من 5%
	نسبة تحقق المشهد المخفي الظاهر(b)		50.00	50.00	50.00	16.67	16.67	0.00	66.67	0.00	66.67	35.19		
	(c)	Ac1	2	0	2	2	2	0	2	2	2	51.85		
		Ac2	1	2	1	1	0	0	1	0	1	25.93		
		Ac3	0	0	0	0	0	0	1	0	1	7.41		
	نسبة تحقق المشهد الباتورامي (c)		33.33	22.22	33.33	33.33	22.22	0.00	44.44	22.22	44.44	28.40		
نسبة تحقق خصائص المشهد البصري (A)			33.33	33.33	33.33	25.00	20.83	8.33	41.67	16.67	41.67	28.24		
(B)	(d)	Bd1	1	2	2	2	2	2	1	1	1	51.85		
		Bd1	2	2	2	2	1	1	2	2	2	59.26		
		Bd2	0	0	0	0	0	0	1	0	0	3.70		تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Bd3	2	2	2	2	1	1	2	1	2	55.56		
		Bd4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00		تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Bd5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00		تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Bd6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00		تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Bd7	2	2	2	2	2	2	2	1	2	62.96		
		Bd8	2	2	2	2	1	1	2	2	2	59.26		
		Bd9	1	0	1	1	0	0	0	0	0	11.11		
		Bd10	1	0	2	1	2	2	2	0	1	40.74		
		Bd11	1	1	2	1	2	2	2	1	1	48.15		
	نسبة تحقق مفردة ايقاعات العناصر الأساسية (d)		33.33	30.56	41.67	36.11	30.56	30.56	38.89	22.22	30.56	32.72		
	(e)	Be1	2	2	2	1	1	1	2	2	2	55.56		
		Be2	2	2	2	1	1	1	2	2	2	55.56		
		Be3	2	2	2	2	1	1	2	2	2	59.26		
	نسبة تحقق مفردة االيقاعات العناصر ثانوية(e)		66.67	66.67	66.67	44.44	33.33	33.33	66.67	66.67	66.67	56.79		
	(f)	Bf1	2	1	2	1	2	2	2	2	2	59.26		
		Bf2	2	1	2	1	2	2	2	0	2	51.85		
	نسبة تحقق مفردة االيقاعات العناصر الطبيعية (f)		66.67	33.33	66.67	33.33	66.67	66.67	66.67	33.33	66.67	55.56		
	(g)	Bg1	1	0	1	0	1	1	1	1	1	25.93		
		Bg2	1	0	1	0	1	1	1	1	1	25.93		
		Bg3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00		تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Bg4	0	0	0	0	0	0	1	1	1	11.11		
		Bg5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00		تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Bg6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00		تهمل في الاختبار
		Bg7	2	2	1	0	1	1	2	2	2	40.74		
	نسبة تحقق مفردة استراتيجيات ايقاع العناصر التشكيلية للمشهد البصري (g)		14.29	4.76	14.29	0.00	14.29	14.29	23.81	23.81	23.81	14.81		
نسبة تحقق مفردة العناصر التشكيلية للمشهد البصري (B)			34.72	27.78	38.89	26.39	29.17	29.17	40.28	29.17	36.11	32.41		
(C)	(h)	Ch1	2	2	2	2	0	1	1	1	1	44.44		
		Ch2	2	2	2	2	0	1	1	1	1	44.44		
		Ch3	2	2	2	2	1	1	2	2	2	59.26		
	نسبة تحقق المبادئ التصميمية (h)		66.67	66.67	66.67	66.67	11.11	33.33	44.44	44.44	44.44	49.38		
	(i)	Ci1	2	2	2	2	1	1	2	2	2	59.26		
		Ci2	2	2	2	2	1	1	2	2	2	59.26		
		Ci3	2	2	2	2	1	1	2	2	2	59.26		
		Ci4	2	2	2	2	0	1	2	2	2	55.56		
		Ci5	2	2	2	2	1	1	2	2	2	59.26		
		Ci6	2	2	2	2	1	1	2	1	1	51.85		
	نسبة تحقق العلاقات البصرية للمشاهد(i)		66.67	66.67	66.67	66.67	27.78	33.33	66.67	61.11	61.11	57.41		
	نسبة تحقق انماط المشاهد البصرية (C)		66.67	66.67	66.67	66.67	22.22	33.33	59.26	55.56	55.56	54.73		
(D)	(j)	Dj1	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	0.00	2.00	59.26		
		Dj2	1.00	0.00	1.00	1.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	11.11		
		Dj3	1.00	0.00	1.00	1.00	0.00	0.00	1.00	1.00	1.00	22.22		
	نسبة تحقق جمالية المشهد البصري (تحقق تجربة حسية) (j)		44.44	22.22	44.44	44.44	22.22	22.22	33.33	11.11	33.33	30.86		
	(K)	DK1	2.00	2.00	2.00	1.00	2.00	2.00	1.00	1.00	1.00	55.56		
		DK2	2.00	2.00	2.00	1.00	2.00	2.00	2.00	2.00	2.00	62.96		
		DK3	1.00	1.00	2.00	1.00	2.00	2.00	1.00	1.00	1.00	44.44		
	نسبة تحقق وظيفة المشهد البصري (البينيه)(K)		55.56	55.56	66.67	44.44	66.67	66.67	44.44	44.44	44.44	54.32		
نسبة تحقق وظائف المشهد البصري (D)			50.00	38.89	55.56	44.44	44.44	44.44	38.89	27.78	38.89	42.59		

جدول رقم (٨) يبين نتائج فحص العامل المعتمد (رهاب المكان).المصدر(الباحثه).

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة والرمز	العينة (X1)			العينة (X2)			العينة (X3)			نسبة الصدق والثبات	نسبة الصدق والثبات	
			X1O	X1V	X1R	X2O	X2V	X2R	X3O	X3V	X3R			
(E)	(L)	EL1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		EL2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		EL3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		EL4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		EL5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		EL6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		EL7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		نسبة تحقق التكرار (L)	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
	(m)	Em1	0	0	0	1	1	1	2	0	2	26%	25.9	
		Em2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Em3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Em4	0	0	0	2	1	2	2	2	2	41%	40.7	
		Em5	1	1	1	2	2	1	2	2	2	52%	51.9	
		Em6	0	0	0	0	0	0	1	1	1	11%	11.1	
		نسبة تحقق المقياس (m)	5.56	5.56	5.56	27.78	22.22	22.22	38.89	27.78	38.89	22%	21.6	
	(n)	En1	1	1	1	2	2	2	2	0	2	48%	48.1	
		En2	0	0	0	0	0	0	2	0	2	15%	14.8	
		نسبة تحقق الحدود والحواف (n)	16.67	16.67	16.67	33.33	33.33	33.33	66.67	0.00	66.67	32%	31.5	
	(o)	Eo1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Eo2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Eo3	1	1	1	2	1	2	1	0	2	41%	40.7	
		Eo4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		Eo5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	0.0	تهمل في الاختبار اقل من 5%
		نسبة تحقق درجة الانغلاق للفضاء	6.67	6.67	6.67	13.33	6.67	13.33	6.67	0.00	13.33	8%	8.1	
		نسبة تحقق التخيل المكاني(فوبيا المشهد البصري)(E)	5.00	5.00	5.00	15.00	11.67	13.33	20.00	8.33	21.667	12%	11.7	
(F)	(p)	Fp1	2	2	2	2	2	2	2	2	2	67%	66.7	
		Dp2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	67%	66.7	
		Fp3	2	2	2	2	2	2	2	2	2	67%	66.7	
		نسبة تحقق الامان النفسي (p)	66.67	66.67	66.67	66.67	66.67	66.67	66.67	66.67	66.67	67%	66.7	
	(q)	Fq1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	33%	33.3	
		Fq2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	33%	33.3	
		Fq3	1	1	1	1	1	1	1	1	1	33%	33.3	
		Fq4	2	2	1	1	2	1	1	1	1	48%	48.1	
		Fq5	2	2	2	2	2	2	1	1	1	56%	55.6	
		نسبة تحقق الامان الجسدي (q)	46.67	46.67	46.67	40.00	46.67	40.00	33.33	33.33	33.33	41%	40.7	
	(r)	Fr1	2	2	2	2	2	2	2	2	2	67%	66.7	
		Fr2	2	2	2	1	2	1	2	2	2	59%	59.3	
		نسبة تحقق الامان الاجتماعي (r)	66.67	66.67	66.67	50.00	66.67	50.00	66.67	66.67	66.67	63%	63.0	
		نسبة تحقق الامان الوظيفي للمشهد البصري(التوجيه	56.67	56.67	56.67	50.00	56.67	50.00	50.00	50.00	50.00	53%	53.0	

جدول رقم (٩) يبين نتائج فحص العامل المعتمد (رهاب المكان).المصدر(الباحثه).

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم الممكنة والرمز	العينة (X1)			العينة (X2)			العينة (X3)			العينة (X4)			العينة (X5)			العينة (X6)			نسبة الصدق والثبات	
			X1O	X1V	X1R	X2O	X2V	X2R	X3O	X3V	X3R	X4O	X4V	X4R	X5O	X5V	X5R	X6O	X6V	X6R		
(E)	(L)	EL1	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
		EL2	2	0	0	2	2	1	1	2	1	0	1	0	2	2	2	0	0	0	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
		EL3	2	0	1	2	2	2	1	1	2	0	1	0	2	2	0	0	2	2	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
		EL4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	1	0	2	0	2	0	0	0	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
		EL5	0	0	0	0	0	0	2	2	1	2	1	1	2	1	2	0	0	0	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
		EL6	2	0	1	1	1	1	1	1	1	2	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
		EL7	2	2	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	2	0	1	0	0	0	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
	نسبة تحقق التكرار (L)		38.10	19.05	9.52	38.10	38.10	33.33	28.57	33.33	28.57	19.05	19.05	4.76	47.62	19.05	33.33	0.00	9.52	9.52	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
	(m)	Em1	1	2	1	2	2	1	1	2	1	1	1	1	2	0	0	0	2	0	26%	
		Em2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	2	0	0	0	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
		Em3	0	2	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
		Em4	0	1	1	2	2	2	1	1	1	2	2	1	2	0	2	0	0	0	41%	
		Em5	0	1	1	0	2	1	0	2	1	2	2	1	0	0	0	2	0	0	52%	
		Em6	2	2	2	0	2	2	2	2	0	2	2	1	0	0	0	2	2	0	11%	
	نسبة تحقق المقياس (m)		16.67	44.44	33.33	38.89	50.00	27.78	33.33	44.44	22.22	27.78	38.89	22.22	33.33	11.11	22.22	22.22	22.22	5.56	22%	
	(n)	En1	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	1	2	2	2	2	2	2	48%	
		En2	1	0	0	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	0	0	0	15%	
	نسبة تحقق الحدود والحواف (n)		50.00	33.33	33.33	33.33	33.33	33.33	33.33	33.33	33.33	66.67	33.33	16.67	33.33	33.33	33.33	33.33	33.33	33.33	32%	
	(o)	Eo1	2	2	1	2	0	1	1	0	1	0	0	0	2	0	0	0	2	0	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
		Eo2	2	1	1	2	1	2	1	1	1	1	1	0	2	0	2	0	2	1	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
		Eo3	1	1	2	1	2	1	1	1	1	1	2	2	1	0	0	0	1	2	41%	
		Eo4	2	1	1	1	0	1	1	0	1	2	1	0	0	0	0	0	2	0	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
		Eo5	1	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0%	إهمل في الاختبار اقل من 5%
	نسبة تحقق درجة الانغلاق للفضاء (o)		53.33	46.67	40.00	38.33	40.00	33.33	26.67	26.67	26.67	26.67	13.33	13.33	20.00	13.33	0.00	0.00	20.00	8%		
	نسبة تحقق التخيل المكاني(قوبيا المشهد البصري)(E)		36.67	35.00	26.67	38.33	36.67	31.67	30.00	31.67	26.67	28.33	28.33	13.33	35.00	16.67	21.67	10.00	26.67	13.33	12%	
(F)	(p)	Fp1	0	1	1	0	0	1	0	0	1	1	1	1	0	0	0	1	0	0	67%	
		Dp2	0	1	0	0	0	0	1	0	0	1	0	1	0	0	0	1	0	0	67%	
		Fp3	0	1	1	1	0	1	1	0	0	1	0	1	1	1	1	0	1	1	67%	
	نسبة تحقق الامان النفسي (p)		0.00	33.33	22.22	11.33	0.00	33.33	11.11	0.00	33.33	33.33	11.11	33.33	11.11	11.11	11.11	22.22	11.11	11.11	67%	
	(q)	Fq1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	1	1	1	33%	
		Fq2	1	1	1	0	0	1	1	0	0	1	1	1	1	0	0	1	1	1	33%	
		Fq3	0	1	0	1	0	0	0	0	0	1	1	0	1	0	0	0	0	0	33%	
		Fq4	0	0	1	0	1	1	0	1	0	1	1	1	1	0	0	1	1	1	48%	
		Fq5	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	1	0	0	0	0	1	0	56%	
	نسبة تحقق الامان الجسدي (q)		6.67	20.00	26.67	13.33	13.33	26.67	6.67	13.33	20.00	33.33	26.67	26.67	26.67	0.00	0.00	20.00	26.67	20.00	41%	
	(r)	Fr1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	67%	
		Fr2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	59%	
	نسبة تحقق الامان الاجتماعي (r)		0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	16.67	16.67	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	63%	
	نسبة تحقق الامان الوظيفي للمشهد البصري(التوجيه المكاني) (F)		3.33	20.00	20.00	10.00	6.67	26.67	6.67	6.67	23.33	30.00	16.67	23.33	16.67	3.33	3.33	16.67	16.67	13.33	53%	

جدول رقم (١٠) يبين نتائج فحص العامل المستقل(المشهد البصري).المصدر-(الباحثه)

المفردة الرئيسية والرمز	المفردة الثانوية والرمز	القيم المدخلة والرمز	العينة (X1)			العينة (X2)			العينة (X3)			العينة (X4)			العينة (X5)			العينة (X6)			نسبة الصدق والثبات	
			X1O	X1V	X1R	X2O	X2V	X2R	X3O	X3V	X3R	X4O	X4V	X4R	X5O	X5V	X5R	X6O	X6V	X6R		
(A)	(a)	Aa1	1	1	0	2	2	2	1	1	0	2	2	2	2	2	2	2	2	2	103.70	تهمل في الاختبار اقل من ذ
		Aa2	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7.41	تهمل في الاختبار اقل من ذ
		Aa3	1	0	1	0	2	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	22.22	
		نسبة تحقق العنصر	22.22	11.11	22.22	22.22	44.44	22.22	22.22	11.11	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	22.22	
	(b)	Ab1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	2	1	0	0	0	2	0	2	33.33	
		Ab2	1	0	1	1	1	1	1	1	1	1	0	1	1	0	0	0	0	0	40.74	تهمل في الاختبار اقل من ذ
		نسبة تحقق العنصر	16.67	0.00	16.67	16.67	16.67	16.67	16.67	16.67	16.67	50.00	33.33	33.33	16.67	0.00	0.00	33.33	0.00	33.33	18.52	
	(c)	Ac1	1	0	1	2	0	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	2	0	2	48.15	
		Ac2	0	0	0	1	2	1	0	2	0	1	2	0	0	0	0	0	2	0	48.15	
		Ac3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	
		نسبة تحقق العنصر	11.11	22.22	11.11	22.22	22.22	22.22	11.11	33.33	11.11	22.22	22.22	0.00	0.00	0.00	0.00	22.22	22.22	22.22	16.05	
		نسبة تحقق اخصائص المشهد البصري (A)	16.67	12.50	16.67	20.83	29.17	16.67	16.67	20.83	16.67	29.17	25.00	16.67	12.50	8.33	8.33	25.00	16.67	25.00	18.98	
(B)	(d)	Bd1	0	0	1	1	0	0	1	0	0	1	0	0	1	1	2	2	0	2	48.15	
		Bd1	1	2	1	2	2	1	1	2	1	1	2	0	1	0	0	0	2	0	70.37	
		Bd2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	0	0	0	7.41	تهمل في الاختبار اقل من ذ
		Bd3	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	0	1	2	2	0	0	0	62.96	
		Bd4	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3.70	تهمل في الاختبار اقل من ذ
		Bd5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	3.70	تهمل في الاختبار اقل من ذ
		Bd6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	تهمل في الاختبار اقل من ذ
		Bd7	0	0	0	0	1	1	0	0	1	1	1	1	0	1	1	0	1	0	33.33	
		Bd8	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	1	0	1	11.11	
		Bd9	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	1	11.11	
		Bd10	0	0	1	1	2	2	0	2	0	2	1	2	0	2	2	0	2	0	66.67	
		Bd11	0	2	1	1	2	2	0	2	1	2	1	2	0	2	2	0	2	0	74.07	
		نسبة تحقق مفردة	19.44	11.11	16.67	22.22	16.67	13.89	5.56	19.44	13.89	27.78	22.22	16.67	8.33	25.00	25.00	11.11	19.44	11.11	16.36	
	(e)	Be1	0	0	0	1	1	1	1	1	0	2	0	1	0	0	0	0	0	0	29.63	
		Be2	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3.70	
		Be3	0	0	0	0	0	1	0	0	0	2	0	1	0	0	0	0	0	0	14.81	
		نسبة تحقق مفردة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	33.33	0.00	11.11	11.11	44.44	0.00	22.22	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	8.02	
	(f)	Bf1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	1	11.11	
		Bf2	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	1	11.11	
		نسبة تحقق مفردة	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	16.67	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	33.33	0.00	33.33	5.56	
	(g)	Bg1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	3.70	
		Bg2	0	0	0	0	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	11.11	
		Bg3	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	7.41	تهمل في الاختبار اقل من ذ
		Bg4	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3.70	
		Bg5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	تهمل في الاختبار اقل من ذ
		Bg6	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	تهمل في الاختبار
		Bg7	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	3.70	
		نسبة تحقق مفردة	0.00	0.00	0.00	4.76	9.52	0.00	0.00	0.00	9.52	14.29	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	2.12	
		نسبة تحقق مفردات المشهد البصري (B)	2.78	9.72	5.56	13.89	13.89	11.11	4.17	11.11	9.72	25.00	11.11	11.11	4.17	12.50	12.50	8.33	9.72	8.33	10.26	
(C)	(h)	Ch1	1	0	0	1	1	2	1	0	0	1	2	1	0	1	1	0	0	0	44.44	
		Ch2	1	2	0	1	1	1	0	2	0	1	1	1	0	1	1	0	0	0	51.85	
		Ch3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	
		نسبة تحقق العنصر	0.00	22.22	22.22	22.22	22.22	33.33	22.22	22.22	0.00	22.22	33.33	22.22	0.00	22.22	22.22	0.00	0.00	0.00	16.05	
	(i)	Ci1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	
		Ci2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	
		Ci3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	3.70	
		Ci4	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	3.70	
		Ci5	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	
		Ci6	1	1	1	1	0	0	1	1	1	2	2	2	0	0	0	0	2	0	55.56	
		نسبة تحقق العنصر	5.56	5.56	5.56	0.00	0.00	5.56	5.56	5.56	0.00	11.11	11.11	22.22	0.00	0.00	0.00	0.00	11.11	0.00	5.25	
		نسبة تحقق مفردات المشهد البصري (C)	11.11	3.70	11.11	11.11	7.41	11.11	3.70	11.11	11.11	22.22	18.52	14.81	0.00	7.41	7.41	0.00	7.41	0.00	8.85	
(D)	(j)	Dj1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	
		Dj2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	
		Dj3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	
		نسبة تحقق عناصر المشهد البصري (D)	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	
(K)		DK1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	
		DK2	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	
		DK3	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0.00	
		نسبة تحقق وظيفة المشهد البصري	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	0.00	

الملحق الثاني

صور العينات البحثيه ونتائج العينه الاستكشافية

العينات المحليه

صور المراقبة للعينه الأولى

صور المراقبه للعينه الثانيه:

صور المراقبه للعينه الثالثه:

صور المراقبة للعينة الرابعة

صور المراقبة للعينة الخامسة

صور المراقبة للعينة السادسه

نتائج العينه الاستكشافية

-١

هل يعاني الطفل من واحده من هذه الاعراض(الصراخ-البكاء-مص الاصابع او قضم الاضافر- التكاسل عن اداء الواجبات -الارتباك -الصداع -الانطواء والعزله عن افراد المجتمع)

Copy

69 responses

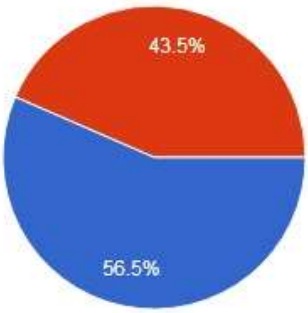

-٢

هل خوف الطفل ناتج من شكل المدرسة الخارجي ؟

Copy

23 responses

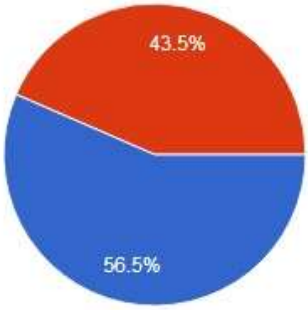

-٣

Copy

هل يعاني الطفل من واحده من هذه الاعراض(الصراخ-البكاء-مص الاصابع او قضم الاضافر- التكاسل عن اداء الواجبات -الارتباك -الصداع -الانطواء والعزله عن افراد المجتمع)

69 responses

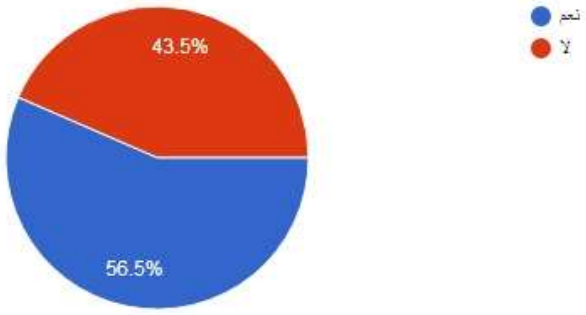

-٤

Copy

هل خوف الطفل ناتج من مكان محدد في المدرسة؟ مثلا الصف ، الساحة، الادارة ، الصحيات ، الممرات المغلقة والمظلمة ، الرحلات، الرسومات ، الجدران المهدمة ، النوافذ المكسرة، الالوان .....او اي مكان اخر لم نذكره

21 responses

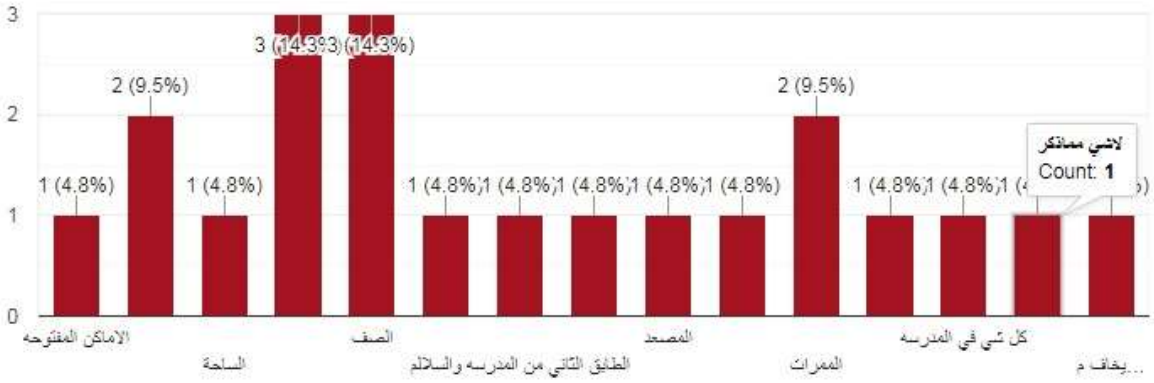

-٥

اسباب الخوف من المدرسة

هل يعانى طفلك من مشكلة الخوف بحالته الاعتيادية وقبل دخوله المدرسة اصلا ؟

Copy

23 responses

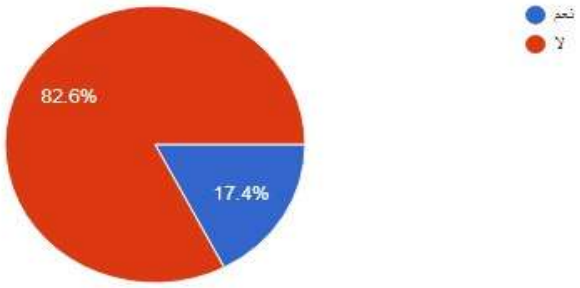

-٦

معلومات عامة عن العائلة والطفل

مهنة والدة الطفل

Copy

69 responses

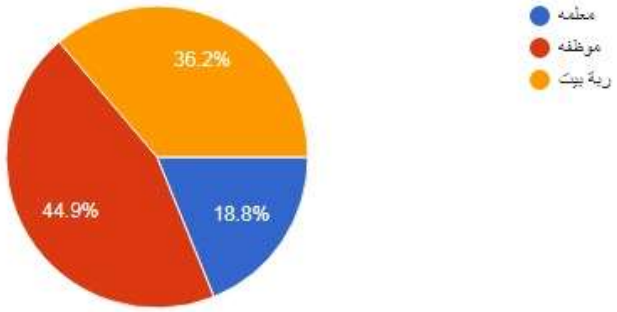

-٧

مهنة والد الطفل

Copy

23 responses

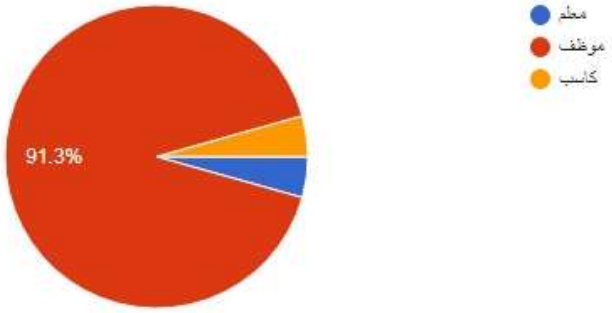

-٨

نوع التعليم

Copy

68 responses

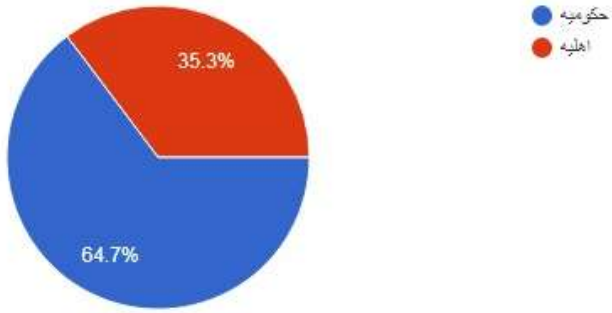

-٩

هل خوف الطفل ناتج من معاملة الام او الاب او الاخوة بشكل قاسي؟

Copy

22 responses

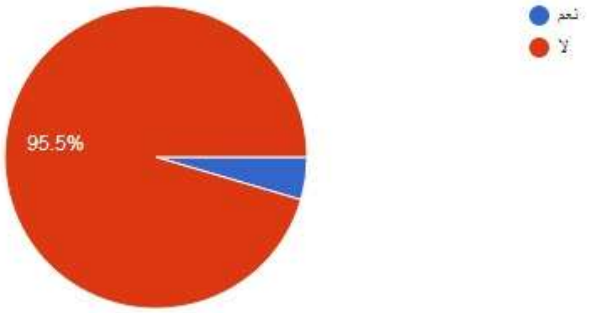

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon
College of Engineering
Architectural Engineering Department

Visual Scene and Architecture Phobia (Primary Schools as a Model)

ATHESIS
SUBMITTED TO THE COUNCIL OF THE COLLEGE OF ENGINEERING
BABYLON UNIVERSITY AS PARTIAL FULLMENT OF THE REQUIREMENTS FOR THE DEGREE OF MASTER OF SCIENCE ARCHITECTURE

By
Sarah Shakir Fadhel Abbas

Supervised by
Asst.Prof. Ameera Jaleel Ahmed (Ph.D)

Mars/2023 **Sha'aban/1444**

Abstract

Visual Scene and Architecture Phobia (Primary Schools as a Model)

Asst.Prof. Ameera Jaleel Ahmed (Ph.D)
ameera.jaleel6@gmail.com

Researcher sarah shakir fadhel
sarah.fadhel.engh284@student.uobabylon.edu.iq

The primary education stage is one of the most important educational stages in raising the individual and preparing him for life so that he can live his present and future successfully and acquire the necessary minimum information, concepts and attitudes that make him a good citizen in his society. The importance of the primary stage stems from being the real beginning of the development process from the intellectual point of view of human perceptions at this age stage. And learning environments consist of human elements and physical elements that interact with each other and represent three-dimensional textbooks. This environment must achieve a sense of moral, functional, behavioral and physical safety in the classrooms, arenas and playgrounds, and otherwise a feeling of fear is generated. Where many students suffer at this stage from the spread of the phenomenon of school phobia, as some international studies have shown that the phenomenon is spread globally by a small percentage (2-5%), as the phenomenon of school phobia has several reasons, and one of these reasons is the design of schools and the school scene that children watch In schools, hence the main research problem emerged, which is (lack of a clear perception of the role of the temporal rhythm of visual scenes in reducing school phobia) and the main research hypothesis, which is {that the characteristics of rhythm (rhythms of the basic elements - rhythms of secondary elements - rhythms of natural elements - strategies of rhythm of the plastic elements of the scene visual) and visual scenes patterns (panorama-perspective-vista) create visual images that play a major role in reducing schoolophobia. In order to achieve the objectives of the research, a methodology (analytical and descriptive) was developed with two axes (theoretical and practical). The theoretical axis included three chapters based on the investigation of the previous literature in order to extract the theoretical framework and put three levels of theoretical structures (building a conceptual model for the research, building a conceptual framework for the research and a general vision for the research). As for the practical axis It was applied to several global samples in different countries and several local samples in the province of Babylon, according to the proposed research indicators and standards. Statistical analysis programs were used to draw results and conclusions. The research concluded that the rhythm in the visual scene is more influential than the patterns of the visual scene on removing schoolophobia. It is recommended to use the rhythms of the natural elements and the rhythms of the secondary elements to remove school phobia, as well as the use of the panoramic scene and the hidden scene shown in our local schools.

Keywords: visual scene, rhythm, school phobia, place phobia, educational space.